



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10178 Wednesday 17 February 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10178 الأربعاء 17 شباط (فبراير) 2021 - 5 رجب 1442 هـ

متى يتوقف الترشح الإعلامي بين المغرب والجزائر؟

22



رونالدو يعود إلى البرتغال مع يوفنتوس الطامح للمجد القاري للقاء بورتو الليلة

18



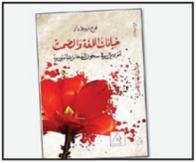
محمد منير يلقي حفلاته الغنائية في فلسطين بعد هجوم عليه

14



«خيانة اللغة والصمت»، لفرج بيزرقادار: ترويض طيور الكلام

12



المتحدثة باسم البيت الأبيض: سيهااتف نتنياهو قريباً الرئيس الأمريكي سيتواصل «مباشرة» مع العاهل السعودي... وليس ولي العهد

ولي العهد السعودي، وقالت ساسكي أوشوحننا منذ البداية أننا سنعيد ضبط علاقتنا مع السعودية. وفي رد على أسئلة بشأن تحدثت بايدن إلى ولي العهد السعودي قالت ساسكي إن بايدن سيعدو إلى التواصل على مستوى النظراء. وقالت نظير الرئيس هو الملك سلمان واتوقع أنه في الوقت المناسب سيتحدث معه، ليس لدي توقع بشأن هذا التوقيت.

واشنطن - رويترز: قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي أمس الثلاثاء إن الرئيس جو بايدن يعتزم إعادة ضبط العلاقات الأمريكية مع السعودية، وسيواصل مباشرة مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز وليس ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وقالت ساسكي للصحافيين إن بايدن يعتزم إجراء اتصال هاتفي قريباً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

طهران: انسحابنا من «البروتوكول الإضافي» لعدم رفع العقوبات انطلق تدريبات بحرية روسية - إيرانية في المحيط الهندي

إن ألمانيا تحذر إيران من عرقلة عمليات التفيتش التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأضاف عرقلة إيران عمليات التفيتش التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية لن تكون مقبولة بالمرّة. وتابع: تحت إيران على الامتناع عن هذه الخطوة، ونحن على اتصال وثيق فيما يتعلق بهذه القضية مع شركائنا بما في ذلك الولايات المتحدة. وأضاف أن على إيران المساهمة في وقف التصعيد لنخ البلوماسية فرصة، وتزاماً مع ذلك، ذكرت وسائل إعلام إيرانية رسمية أن إيران وروسيا بدأتا، أمس الثلاثاء، تدريبات بحرية مشتركة في المحيط الهندي سحرت إحباط محادثة لهجوم قراصنة على سفينة تجارية، وأجرت إيران في الأونة الأخيرة عدة تدريبات عسكرية، حيث تحاول دفع الولايات المتحدة إلى العودة إلى الاتفاق النووي البروم في 2015.

لندن - «القدس العربي» - ووكالات: قالت إيران، أمس الثلاثاء، إن قرار انسحابنا من البروتوكول الإضافي المطبق لعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، راجع لعدم رفع العقوبات الاقتصادية عنها. وجاء ذلك على لسان المتحدث باسم الحكومة، علي ريبيعي، في مؤتمر صحفي. وقال ريبيعي: وفقاً لمادة 6 من القانون الذي أقره البرلمان الإيراني، كان على الحكومة وهيئة الطاقة الذرية الإيرانية تعليق البروتوكول الإضافي لعدم رفع العقوبات الاقتصادية حتى اليوم. وأشار إلى أنه يجب للقرار المتخذ، مستشفى الوكالة الدولية للطاقة الذرية من أنشطة الرقابة على المنشآت النووية في إيران.

«سرايا أولياء الدم» تبنت الهجوم... وإيران نفت علاقتها... والكاظمي وجه بفتح تحقيق العراق: غضب أمريكي بعد هجوم على قاعدة قرب أربيل وحزب بارزاني يتهم فصيلاً من «الحشد الشعبي»



جريح عراقي يعالج في مشفى بعد إصابته في هجوم بالصواريخ على قاعدة عسكرية قرب ملبار أربيل

وأدانت إيران الهجوم الصاروخي على أربيل، وفي ساعة متأخرة من ليلة الإثنين / الثلاثاء، لكن مسؤولين أمنيين صرحوا وكالة فرانس برس أن اسم هذه المجموعة مجرد «واجهة» لفصائل مسلحة معروفة في إيران تريد انسحاب القوات الأجنبية من العراق. على غرار «كتائب حزب الله» و«عصائب أهل الحق».

واعتبر رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أن العمل الإرهابي الذي استهدف إقليم كردستان يهدف إلى خلق الفوضى و«خلط الأوراق»، متعهداً بـ«إبعاد البلد عن الصراعات وألا يكون العراق حديقة خلفية لها». وفق وكالة الأنباء العراقية.

وقالت الولايات المتحدة الأمريكية، أمس الثلاثاء، إنها تعمل على تحديد المسؤول عن هجوم صاروخي على القوات التي تقودها الولايات المتحدة في أربيل شمال العراق، أسفر عن مقتل متقاعد مدني يوم الإثنين وإصابة عسكري أمريكي. وفيما تبنت جماعة عظمى على نفسها اسم «سرايا أولياء الدم» تطلق القصف، اتهم الحزب «الحشد الشعبي» الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، فصيلاً يتبع «الحشد الشعبي» بالوقوف وراء العملية.

وبينت الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة تحتفظ بحق الرد على الهجوم «بالضرورة» مع شركائنا العراقيين. وأوضحت أنه من السابق لأوانه التحدث عن الرد قبل أن نعرف ما حدث، في حين قالت جين ساكي المتحدثة باسم البيت الأبيض في مؤتمر صحفي: ما زلنا نعمل من خلال التعاون مع شركائنا العراقيين لتحديد المسؤولين عن هذا الهجوم، مشيرة إلى أن الإدارة «ناغشية» من هذا الهجوم.

موسكو وواشنطن تبحثان التعاون في تسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي أمريكا تطالب عباس بـ«نبد العنف» بعد أنباء عن قائمة مشتركة لـ«فتح» و«حماس» في الانتخابات

وإقليم كردستان يهدف إلى خلق الفوضى و«خلط الأوراق»، متعهداً بـ«إبعاد البلد عن الصراعات وألا يكون العراق حديقة خلفية لها». وفق وكالة الأنباء العراقية. وتبنت مجموعة تسمى نفسها «سرايا أولياء الدم» تطلق القصف، اتهم الحزب «الحشد الشعبي» الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، فصيلاً يتبع «الحشد الشعبي» بالوقوف وراء قصف أربيل. وقال المتحدث باسم الحكومة مسعود محمد في بيان: إن فصيلاً تحت مظلة الحشد الشعبي يقف وراء الهجوم الصاروخي على أربيل.

وفي سياق البحث عن تسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، بحثت موسكو وواشنطن أمس الثلاثاء، في تسوية الصراع، وعبرتوا عن اهتمامهما بتفعيل عملية السلام في الشرق الأوسط. وجاء في بيان صادر عن الخارجية الروسية عقب الاتصال الهاتفي بين المبعوث الروسي الخاص للتسوية الشرق أوسطية، فلاديمير سافرونكوف، ونائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي اللباني المولد، هادي عمرو، مساء أول من أمس الإثنين، أن الجانبين «بحثا آفاق التعاون بين موسكو وواشنطن في إطار رابعة الوسطاء والويلين في الشرق الأوسط».

وإقليم كردستان يهدف إلى خلق الفوضى و«خلط الأوراق»، متعهداً بـ«إبعاد البلد عن الصراعات وألا يكون العراق حديقة خلفية لها». وفق وكالة الأنباء العراقية. وتبنت مجموعة تسمى نفسها «سرايا أولياء الدم» تطلق القصف، اتهم الحزب «الحشد الشعبي» الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، فصيلاً يتبع «الحشد الشعبي» بالوقوف وراء قصف أربيل. وقال المتحدث باسم الحكومة مسعود محمد في بيان: إن فصيلاً تحت مظلة الحشد الشعبي يقف وراء الهجوم الصاروخي على أربيل.

وإقليم كردستان يهدف إلى خلق الفوضى و«خلط الأوراق»، متعهداً بـ«إبعاد البلد عن الصراعات وألا يكون العراق حديقة خلفية لها». وفق وكالة الأنباء العراقية. وتبنت مجموعة تسمى نفسها «سرايا أولياء الدم» تطلق القصف، اتهم الحزب «الحشد الشعبي» الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، فصيلاً يتبع «الحشد الشعبي» بالوقوف وراء قصف أربيل. وقال المتحدث باسم الحكومة مسعود محمد في بيان: إن فصيلاً تحت مظلة الحشد الشعبي يقف وراء الهجوم الصاروخي على أربيل.

أمريكا تطالب الحوثيين بوقف الهجوم على مأرب والالتزام بالحل السياسي

وقال في بيان: «هجوم الحوثيين على مأرب هو عمل جماع غير ملائم بالسلام أو بإنهاء الحرب التي ابتلي بها شعب اليمن». وأضاف أن الهجوم لن يؤدي إلا إلى تفاقم أخطار كارثة إنسانية في العالم، مشيرة إلى أن وكالة تابعة للأمم المتحدة تقدر أن مأرب تستضيف نحو مليون شخص نزوحاً من مناطق أخرى بسبب القتال.

لندن - «القدس العربي» - ووكالات: حثت الولايات المتحدة جماعة الحوثي اليمنية، أمس الثلاثاء، على وقف التقدم صوب مدينة مأرب التي تسيطر عليها الحكومة، والمشاركة في الجهود الدولية الرامية للوصول إلى حل سياسي للحرب في البلاد. ويهدد تقدم جماعة الحوثي صوب آخر مدينة شمالية تسيطر عليها الحكومة، بتعقيد حملة إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن الجديدة لتكثيف الجهود الدبلوماسية لإنهاء الصراع.

رفض التدويل ورأى في فرض حكومة عبر الفصيل السابع «دعوة الى الحرب» لبنان: نصر الله «يتفهم» قلق الحريري من «الثالث المعطل» لكنه لا يتفهم الإصرار على 18 وزيراً

البيطريك الماروني حول مؤتمر دولي، فرأى أن فكرة التدويل تضرر لبنان وتعقد المسائل فيه وتتفاقم مع السيادة وقد تكون غطاء لاحتلال جديد، ونحن نرفض أي شكل من أشكال التدويل ونراه خلتراً على مستقبل لبنان. واستنجدت بإتهامات لحزب الله بالقتل أو بتغيير مرفأ بيروت على قاعدة أنت متهم ومدان حتى تثبت براءتك.

وفي سياق البحث عن تسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، بحثت موسكو وواشنطن أمس الثلاثاء، في تسوية الصراع، وعبرتوا عن اهتمامهما بتفعيل عملية السلام في الشرق الأوسط. وجاء في بيان صادر عن الخارجية الروسية عقب الاتصال الهاتفي بين المبعوث الروسي الخاص للتسوية الشرق أوسطية، فلاديمير سافرونكوف، ونائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي اللباني المولد، هادي عمرو، مساء أول من أمس الإثنين، أن الجانبين «بحثا آفاق التعاون بين موسكو وواشنطن في إطار رابعة الوسطاء والويلين في الشرق الأوسط».

وإقليم كردستان يهدف إلى خلق الفوضى و«خلط الأوراق»، متعهداً بـ«إبعاد البلد عن الصراعات وألا يكون العراق حديقة خلفية لها». وفق وكالة الأنباء العراقية. وتبنت مجموعة تسمى نفسها «سرايا أولياء الدم» تطلق القصف، اتهم الحزب «الحشد الشعبي» الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، فصيلاً يتبع «الحشد الشعبي» بالوقوف وراء قصف أربيل. وقال المتحدث باسم الحكومة مسعود محمد في بيان: إن فصيلاً تحت مظلة الحشد الشعبي يقف وراء الهجوم الصاروخي على أربيل.

وإقليم كردستان يهدف إلى خلق الفوضى و«خلط الأوراق»، متعهداً بـ«إبعاد البلد عن الصراعات وألا يكون العراق حديقة خلفية لها». وفق وكالة الأنباء العراقية. وتبنت مجموعة تسمى نفسها «سرايا أولياء الدم» تطلق القصف، اتهم الحزب «الحشد الشعبي» الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، فصيلاً يتبع «الحشد الشعبي» بالوقوف وراء قصف أربيل. وقال المتحدث باسم الحكومة مسعود محمد في بيان: إن فصيلاً تحت مظلة الحشد الشعبي يقف وراء الهجوم الصاروخي على أربيل.

فيديو رسالة سعيد للميشي يثير تندر النشاط العربي الفصحي ويبلغه بأن يسلمها إلى الشخص العني ويتأكد من استسلامها، يتفهمه بأسلوب الخطابات التاريخية التي تظهر في النسخات، كما وصفها البعض.

وقال في بيان: «هجوم الحوثيين على مأرب هو عمل جماع غير ملائم بالسلام أو بإنهاء الحرب التي ابتلي بها شعب اليمن». وأضاف أن الهجوم لن يؤدي إلا إلى تفاقم أخطار كارثة إنسانية في العالم، مشيرة إلى أن وكالة تابعة للأمم المتحدة تقدر أن مأرب تستضيف نحو مليون شخص نزوحاً من مناطق أخرى بسبب القتال.

لندن - «القدس العربي» - ووكالات: حثت الولايات المتحدة جماعة الحوثي اليمنية، أمس الثلاثاء، على وقف التقدم صوب مدينة مأرب التي تسيطر عليها الحكومة، والمشاركة في الجهود الدولية الرامية للوصول إلى حل سياسي للحرب في البلاد. ويهدد تقدم جماعة الحوثي صوب آخر مدينة شمالية تسيطر عليها الحكومة، بتعقيد حملة إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن الجديدة لتكثيف الجهود الدبلوماسية لإنهاء الصراع.

القاهرة - «القدس العربي»: السيسي يضع شروطاً لمعارضته ويطالب المصريين بإنجاب طفلين فقط

وإقليم كردستان يهدف إلى خلق الفوضى و«خلط الأوراق»، متعهداً بـ«إبعاد البلد عن الصراعات وألا يكون العراق حديقة خلفية لها». وفق وكالة الأنباء العراقية. وتبنت مجموعة تسمى نفسها «سرايا أولياء الدم» تطلق القصف، اتهم الحزب «الحشد الشعبي» الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، فصيلاً يتبع «الحشد الشعبي» بالوقوف وراء قصف أربيل. وقال المتحدث باسم الحكومة مسعود محمد في بيان: إن فصيلاً تحت مظلة الحشد الشعبي يقف وراء الهجوم الصاروخي على أربيل.

وإقليم كردستان يهدف إلى خلق الفوضى و«خلط الأوراق»، متعهداً بـ«إبعاد البلد عن الصراعات وألا يكون العراق حديقة خلفية لها». وفق وكالة الأنباء العراقية. وتبنت مجموعة تسمى نفسها «سرايا أولياء الدم» تطلق القصف، اتهم الحزب «الحشد الشعبي» الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، فصيلاً يتبع «الحشد الشعبي» بالوقوف وراء قصف أربيل. وقال المتحدث باسم الحكومة مسعود محمد في بيان: إن فصيلاً تحت مظلة الحشد الشعبي يقف وراء الهجوم الصاروخي على أربيل.

وإقليم كردستان يهدف إلى خلق الفوضى و«خلط الأوراق»، متعهداً بـ«إبعاد البلد عن الصراعات وألا يكون العراق حديقة خلفية لها». وفق وكالة الأنباء العراقية. وتبنت مجموعة تسمى نفسها «سرايا أولياء الدم» تطلق القصف، اتهم الحزب «الحشد الشعبي» الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، فصيلاً يتبع «الحشد الشعبي» بالوقوف وراء قصف أربيل. وقال المتحدث باسم الحكومة مسعود محمد في بيان: إن فصيلاً تحت مظلة الحشد الشعبي يقف وراء الهجوم الصاروخي على أربيل.

وإقليم كردستان يهدف إلى خلق الفوضى و«خلط الأوراق»، متعهداً بـ«إبعاد البلد عن الصراعات وألا يكون العراق حديقة خلفية لها». وفق وكالة الأنباء العراقية. وتبنت مجموعة تسمى نفسها «سرايا أولياء الدم» تطلق القصف، اتهم الحزب «الحشد الشعبي» الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، فصيلاً يتبع «الحشد الشعبي» بالوقوف وراء قصف أربيل. وقال المتحدث باسم الحكومة مسعود محمد في بيان: إن فصيلاً تحت مظلة الحشد الشعبي يقف وراء الهجوم الصاروخي على أربيل.

رئيسة أيرلندا السابقة ماري روبنسون: عائلتها خدعتني وأشعر بقلق عليها فريقي أممي يبحث «مصيبر» ابنة حاكم دبي بعد تسريب فيديو تعلن فيه أنها محتجزة

إعادتها إلى الإمارة التي أكدت أن لطيفة أُميدت إلى عائلتها وأنها بحال جيدة. وسبق أن حاولت عام 2002 الهرب، وسجنها حينها والدها لمدة 3 سنوات. وتقول المبعوثة السابقة لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، ماري روبنسون، التي وصفت لطيفة بأنها «شابة مضطربة» بعد لقائها في عام 2018، «إنها دعت مصر لطيفة. لقد مر كثير من الوقت، ولذا اعتقد أن الحالي ومكان احتجازها. وقالت: أشعر بقلق إزاء مصير لطيفة. لقد مر كثير من الوقت، ولذا اعتقد أن الموضوع يجب أن يخضع لتحقيق». وتابعت أنها اطلعت على صورها لطيفة على فترات متقطعة، إلا أنها توقفت مؤخراً عن إرسال مقاطع جديدة، ولذا بحثت معها على مواقع التواصل الاجتماعي.

لندن - «القدس العربي»: أعلنت الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، أنها تبحث مسألة «احتجاز» الشقيقة لطيفة لـ (35 عاماً)، ابنة حاكم إمارة دبي، نائب رئيس دولة الإمارات محمد بن راشد، الختلفة منذ سنوات. ويبت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» في وقت سابق الثلاثاء، مقاطع مصورة قصيرة للشقيقة لطيفة، قالت فيها باللغة الإنجليزية إنها محتجزة منذ سنوات في فيلا داخل دبي، وتعيش ظروفًا سيئة.

وإقليم كردستان يهدف إلى خلق الفوضى و«خلط الأوراق»، متعهداً بـ«إبعاد البلد عن الصراعات وألا يكون العراق حديقة خلفية لها». وفق وكالة الأنباء العراقية. وتبنت مجموعة تسمى نفسها «سرايا أولياء الدم» تطلق القصف، اتهم الحزب «الحشد الشعبي» الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، فصيلاً يتبع «الحشد الشعبي» بالوقوف وراء قصف أربيل. وقال المتحدث باسم الحكومة مسعود محمد في بيان: إن فصيلاً تحت مظلة الحشد الشعبي يقف وراء الهجوم الصاروخي على أربيل.

وإقليم كردستان يهدف إلى خلق الفوضى و«خلط الأوراق»، متعهداً بـ«إبعاد البلد عن الصراعات وألا يكون العراق حديقة خلفية لها». وفق وكالة الأنباء العراقية. وتبنت مجموعة تسمى نفسها «سرايا أولياء الدم» تطلق القصف، اتهم الحزب «الحشد الشعبي» الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، فصيلاً يتبع «الحشد الشعبي» بالوقوف وراء قصف أربيل. وقال المتحدث باسم الحكومة مسعود محمد في بيان: إن فصيلاً تحت مظلة الحشد الشعبي يقف وراء الهجوم الصاروخي على أربيل.

وإقليم كردستان يهدف إلى خلق الفوضى و«خلط الأوراق»، متعهداً بـ«إبعاد البلد عن الصراعات وألا يكون العراق حديقة خلفية لها». وفق وكالة الأنباء العراقية. وتبنت مجموعة تسمى نفسها «سرايا أولياء الدم» تطلق القصف، اتهم الحزب «الحشد الشعبي» الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، فصيلاً يتبع «الحشد الشعبي» بالوقوف وراء قصف أربيل. وقال المتحدث باسم الحكومة مسعود محمد في بيان: إن فصيلاً تحت مظلة الحشد الشعبي يقف وراء الهجوم الصاروخي على أربيل.

وإقليم كردستان يهدف إلى خلق الفوضى و«خلط الأوراق»، متعهداً بـ«إبعاد البلد عن الصراعات وألا يكون العراق حديقة خلفية لها». وفق وكالة الأنباء العراقية. وتبنت مجموعة تسمى نفسها «سرايا أولياء الدم» تطلق القصف، اتهم الحزب «الحشد الشعبي» الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، فصيلاً يتبع «الحشد الشعبي» بالوقوف وراء قصف أربيل. وقال المتحدث باسم الحكومة مسعود محمد في بيان: إن فصيلاً تحت مظلة الحشد الشعبي يقف وراء الهجوم الصاروخي على أربيل.

الكاظمي اعتبر أن الغاية من استهداف كردستان خلق الفوضى وخلق الأوراق

تشكيل مسلح جديد يتبنى هجوم أربيل ويتوعد بعمليات أخرى... و«الحشد» ينأى بنفسه



ممثل تضرر من أحد الصواريخ التي استهدفت أربيل

ويؤكد أن أيدي الإرهابيين لن تكون قادرة أبداً على تشويه أمن واستقرار وسلامة وإعمار إقليم كردستان و سنواجههم بكل قوة، وطمان البيان المواطنين أن «قوات البيشمركة كردستان مستعدة دائماً للدفاع عن شعب كردستان وحماية أرضه»، كما دعت الوزارة إلى وحدة الصف بالقول: «الآن، وأكثر من أي وقت مضى، نحتاج إلى وحدة الصف والموقف الكلمة، مشدداً على أنه «مع الإرادة العالية لقوات البيشمركة، سوف نهزم الإرهابيين، ولن نسمح أن تتعرض حياة شعبنا للخطر بأي شكل من الأشكال».

فيما أكدت أن «أي هجوم على قوات التحالف، يعتبر بمثابة هجوم على كردستان وحماية أرضه»، تعليقا على ومضت بالقول: «ننا ولا نزال جنبا إلى جنب مع أصقاقتنا من التحالف الدولي ضد داعش، وعلنا سوية لسنوات طويلة في مكافحة الإرهاب من أجل تحقيق الاستقرار في إقليم كردستان والمنطقة».

لا يكون العراق حديقه خلفية لها»، وأوضح «وجهاً بفتح تحقيق مشترك بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم لإلقاء القبض على الجرمين وأن قواتنا الأمنية البطله تمكنت من إلقاء القبض على عصابة/ فرقة الموت/ التي قامت بقتل عدد من المواطنين والناشطين والإعلاميين في البصرة»، وأكد الكاظمي أن «الحكومة لن تنسى دماء المواطنين ومن قتلهم، ومصموم على المضي قدماً في هذا الجانب».

الدفاع عن الشعب

كما أكدت وزارة البيشمركة الكردية، أمس، استبعادها «للدفاع عن شعب كردستان وحماية أرضه»، تعليقا على الهجوم الصاروخي في أربيل، مشيرة إلى أن أي هجوم على التحالف الدولي يعد استهدافاً لقوقتها ولشعب كردستان، وقالت الوزارة في بيان صحافي: «ندين بشدة الهجمات الجبانة الإرهابية على أربيل، عاصمة إقليم كردستان،

قوات الحشد الشعبي بهذه الاستهدافات»، وتعد الجهاز حسب بيانه، «نشر المزيد من التفاصيل بعد انتهاء التحقيقات»، ولم يتضح بعد موقع السيارات التي انطلقت منها الصواريخ، لكن مسؤولاً قال لوكالة الصحافة الفرنسية: إن «الصواريخ من عيار 107 ملم، وأنها أطلقت من منطقة تقع على بعد نحو 8 كيلومترات إلى الغرب من أربيل». وغالباً ما تتبنى فصائل شيعية مسلحة هجمات مماثلة تستهدف المصالح الأمريكية في العراق، من بينها سفارة واشنطن في بغداد وأزال طالب الدعم اللوجستي، ونفى المتحدث الرسمي باسم قوات الحشد الشعبي في جنوب العراق الاخبار المتداولة بشأن ضلوع «الحشد» باستهداف عاصمة إقليم كردستان العراق. وقال علي الحسيني، وفقاً لموقع «صوت أمريكا» أمس، إنه «ليست لدينا أي معلومات عن المكان الذي انطلقت منها الصواريخ صوب أربيل»، ضلوع قوات الحشد الشعبي بهذه العملية»، وأضاف: «ستناقضي أي جهة تقوم باتهام

بغداد- «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

في الوقت الذي أعلنت مجموعة مسلحة، تطلق على نفسها اسم «سرايا أولياء الدم» مسؤوليتها عن الاستهداف الصاروخي لمحافظة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، تضاربت الأنباء بشأن عدد الضحايا الذين سقطوا جراء الهجمات الصاروخية، وسط تعهدات حكومية بكشف الجناة وتقديمهم إلى العدالة.

وفي ساعة متأخرة من ليلة الإثنين / الثلاثاء، قالت مجموعة «سرايا أولياء الدم» في بيان صحافي: «بتوقيف الله ودعاء شعبنا الأبى، وفي تمام الساعة التاسعة دقيقة (مساء الإثنين) تمكن رجالكم في سرايا أولياء الدم من القيام بعملية نوعية ضد الاحتلال الأمريكي في شمالنا الحبيب».

وأضافت: «حيث اقتربنا من قاعدة الاحتلال (الحري) في أربيل بمسافة 7كم، وتمكنا من توجيه ضربة قاسمة قوامها 24 صاروخاً أصابت إهدافها بدقة، بعد أن فشلت منظومة سي آر إي إم و قذائف الاحتلال من اعتراضها، مما أدى لأضرار جسيمة باليات ومخازن وطائرات الاحتلال، وسقوط العديد من الإصابات في صفوف عناصرهم المحتلة».

وأهابت المجموعة، وفقاً لبيانها، ب«بناء شعبنا أن القذائف التي سقطت خارج قاعدة الاحتلال إنما هي قذائف أمريكية حاولت اعتراض صواريخنا، فإنتنا نجدد العهد لشعبنا الصابر، أننا سنستقر عيونكم بالثأر لدماء القادة الشهداء (في إشارة إلى المهندس وسليمان) ولن يكون الاحتلال الأمريكي يمان من ضرباتنا في أي شهر من الوطن حتى في كردستان التي نعدكم بعمليات نوعية أخرى فيها».

تفاصيل جديدة

في الأثناء، كشفت وزارة الداخلية في إقليم كردستان، تفاصيل جديدة عن القصف الصاروخي الذي استهدف مطار أربيل الدولي.

الوزارة، قالت في بيان صحافي أمس: «بعد هجوم الليلة الماضية الساعة 9:30 مساءً يوم 2021/2/15، أصابت عدة صواريخ مطار أربيل الدولي والعديد من الأحياء السكنية في أربيل، مما أدى بجياة شخص واحد وإصابة ثمانية آخرين بينهم خمسة في المطار وثلاثة آخرون في المدينة، فضلاً عن إلحاق أضرار مادية بعدد من المنازل والمصالح التجارية». وأضاف البيان: «بعد أن بدأت قوات مكافحة الإرهاب والأسايش والشرطة، تحقيقاً فورياً، بالتعاون مع قوات التحالف الدولي، تم العثور على سيارة من طراز (كيا) بين أربيل والكوير تحمل عدة صواريخ».

وأشار إلى أن «من الألف أن هجوم الليلة الماضية نُفذ بالآلية نفسها والأسلوب والسلوك الذي استخدم في الهجوم السابق على مطار أربيل الدولي».

وتابع أن «التحقيقات لا تزال متواصلة للكشف عن مرتكبي الهجوم» مؤكداً أن «جميع المواطنين في الهجوم، سيتم فحصهم وسيألون جزماء المعتاد».

وسيق للوزارة أن أفادت في بيان سابق، بإطلاق عدد من

بغداد- «القدس العربي»:

أدان رئيس إقليم كردستان العراق، نيجيرفان بارزاني، أمس الثلاثاء، وبشدة الهجوم «الإرهابي» الصاروخي الذي استهدف أربيل، وتسبب بوفاة شخص وإصابة آخرين، بينهم أمريكيون. ودعا في بيان صحافي، مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة أن «تأخذ مخاطر هذا الهجوم على محمل الجد، وأن تعمل على إنهاء المخاطر التي تشكل تهديداً على أرض إقليم كردستان، عن طريق مساعدة الحكومة العراقية في تنفيذ الدستور العراقي وخاصة المادة 140».

وطالب رئيس الإقليم، رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة العراقية، وقيادة قوات التحالف الدولي في العراق إلى «الإسراع في وضع آلية تنسيق مع إقليم كردستان، وأن تعمل وتنسق قوات الأمن (الأسايش) والبيشمركة مع الجيش والأجهزة والقوات العراقية سوية وبمشاركة التحالف الدولي في المنطقة».

وتابع بارزاني بالقول: «غياب التنسيق ووجود قوات ومجاميع مسلحة خارج أوامر وسلطة الحكومة الاتحادية شكل توتراً في المنطقة، وتسبب باستمرار وجود التهديدات لإقليم كردستان» داعياً رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى «الإسراع في مباشرة لجنة التحقيق المشتركة المشكلة بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية أعمالها، وأن تعثر على المهاجمين وأن تنزل العقاب بحقهم وفق القانون».

«ناقوس خطر»

أما نائب رئيس حكومة الإقليم، قوباد طالباني، فعند الهجوم الصاروخي الأخير على أربيل أنه «ناقوس خطر، منبشيراً إلى أن الأمن والاستقرار في كردستان «خط أحمر».

وقال، في بيان صحافي، «مع الأسف تعرضت أربيل العاصمة ليلية أمس (الأول) إلى هجوم أدى إلى سقوط عدد من الضحايا».

وأضاف: «الأمن والاستقرار في إقليم كردستان خط أحمر، ولن نسمح لأي شخص أو جهة بتهديد هذا الأمن والاستقرار إلى الخطر». وأوضح أن «هذا الهجوم هو ناقوس لتنبه جميع الأطراف، أنه علينا أن نكون موحدين في مواجهة الخطر، كما أن هذا الحادث وسبقه أظهر أن على الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بالتنسيق أكثر لإزالة الفراغات الأمنية الموجودة في المناطق المستقطعة ومن تلك الفراغات والتغرات».

وختم بالقول: «على المجتمع الدولي ودول التحالف الدولي أخذ هذه المخاطر جدية تامة والمساعدة في القضاء على الإرهاب ومحاسبة الجاميع الخارجة على القانون».

خلل أمني

كذلك، وجهت كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني البرلمانية، أمس، رسالة إلى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، على خلفية الهجوم. وقالت في بيان: «ستستكر وندين بشدة الاعتداء الإرهابي الغاشم على مدينة أربيل مساء أمس (الأول)

حزب بارزاني يحذر من تحرك «الجماعات الإرهابية» دون رادع كردستان تطلب دعماً أممياً لتطبيع الأوضاع في المناطق المتنازع عليها



أحد المصابين بشظايا القصف الذي استهدف أربيل

عن القانون». كما أدان رئيس البرلمان العراقي، محمد الحلبوسي، أمس، القصف، مشيراً إلى إن «هذا العمل الاجرامي يمثل تصعيداً خطيراً واستهدافاً لأمن البلاد، وعلى الجميع التعاون من أجل حفظ استقرار العراق وسيادته، وإنزال أقصى العقوبات بكل من يتعدى على أمن الوطن والمواطن». وأضاف أدانت جبهة «الإنقاذ والتنمية» برعاية أسامة النجيفي، الهجوم، وقال في بيان صحافي أمس، إن «هجمة صاروخية أتمه استهدفت مطار أربيل والأحياء القريبة منه، هدفها خلق حالة من الفوضى وخلق الأوراق والعمل على تصعيد الموقف خدمة لأجندات أجنبية مضادة للعراق». وأضاف أنها «تدين هذا العمل الجبان وغير المسؤول، وتشجب الروح العدائية العميلة التي ينطلق منها الفاعلون الجرمون الإرهابيون». وأعلنت الجبهة «وقوفها المطلق مع إقليم كردستان في مواجهة لهذه الجرائم الإرهابية» داعية الحكومة إلى «المعمل من أجل كشف الإرهابيين ومخططاتهم والأطراف التي تدفعهم إلى تنفيذ هذه الجرائم وتقديمهم للعدالة كي يكونوا لكل من تسول له نفسه بالدعوان وإشاعة الفوضى والعمل على ضرب مقومات الدولة».

وأشارت إلى أن «العمل على القضاء على الإرهاب بمختلف أشكاله لا يعني حماية العراق وشعبه فحسب بل يتجاوز ذلك إلى طبيعة الثقة والتعامل والتعاون بين العراق والمجتمع الدولي في ظل ظروف سلمية مؤاتية».

في حين، دعا النائب عن تحالف «الوقى» رعد الدهلبي، الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان لتوحيد الجهد الاستخباري والأمني والعسكري

مستهدفة أمن واستقرار هذه المدينة الأمنة». وأضاف، أن «تكرار مثل هكذا اعتداءات إرهابية يندم عن خلل أمني واضح ومنفلت عن الحدود الإدارية لإقليم كردستان، وخاصة محافظة أربيل، ويشير إلى أن الجماعات الإرهابية في المناطق المتاخمة للإقليم تتحرك بحرية دون رادع أو تصد لها من قبل القوات الأمنية المساندة لهذه المناطق».

وطالبت الكتلة الكردية، القائد العام للقوات المسلحة «بالتحرك سريعاً والإيعاز إلى القوات الأمنية لتأمين هذه المناطق وفتح تحقيق بهذه الاعتداءات ومحاسبة المصيرين الذين سبوا لهذا الخرق الواضح لأمن الإقليم، كذلك التنسيق مع قوات التحالف الدولي وقوات البيشمركة والتعاون معهم في هذه المناطق لحمايتها وبسط الأمن فيها لضمان عدم تكرار مثل هكذا اعتداءات إرهابية».

تصعيد خطير

يأتي ذلك عقب تصريح لرئيس الجمهورية، القيادي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، برهم صالح، أكد فيه أن استهداف أربيل يمثل تصعيداً خطيراً، متوعداً بمعركة لاستئصال قوى الإرهاب والخارجين عن القانون. وصالح في تصريح مقتضب على حسابه الشخصي قال إن «استهداف أربيل الذي أوقع ضحايا، يمثل تصعيداً خطيراً وعملاً إرهابياً إجرامياً يستهدف الجهود الوطنية لحماية أمن البلاد وسلامة المواطنين، ولا خيار لنا إلا تعزيز جهودنا بحزم لاستئصال قوى الإرهاب والمحاولات الرامية لسزج البلد في الفوضى، إنها معركة الدولة والسيادة ضد الإرهاب والخارجين

واشنطن مستعدة للمشاركة في التحقيق... وأقرة تعول على دور الحكومة في كشف المنفذين

بغداد- «القدس العربي»:

عبرت وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الثلاثاء، عن غضبها من الهجوم الصاروخي الذي استهدف مطار أربيل الدولي، فيما تعهدت بدعم التحقيقات ومحاسبة المسؤولين عنها.

وقال وزير الخارجية أنتوني بلينكن، في بيان إننا «نشعر بالغضب إزاء الهجوم الصاروخي على إقليم كردستان العراق». ولفت إلى أن «التقارير الأولية تشير إلى أن الهجمات أودت بحياة مئةعقد مدني وأصاب عدد من أفراد قوات التحالف، من بينهم أحد الجنود الأمريكيين وعدد من المتقاعدين الأمريكيين».

وأعرب «عن تعازيه لأحياء المتعاقدين المدني الذي قتل في هذا الهجوم ولأبناء الشعب العراقي الأبرياء ونوبيهم الذين يعانون من أعمال العنف الوحشية هذه».

وأكد وزير الخارجية الأمريكية على «تواصله مع رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني لمناقشة الواقعة، والتعهد بتقديم دعمنا لجميع الجهود المبذولة للتحقيق فيها ومُحاسبة المسؤولين عنها».

وتلقى رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، فجر أمس، اتصالاً هاتفياً من بلينكن.

وذكر بيان عن رئاسة حكومة الإقليم، أنه «جرى خلال الاتصال الهاتفي، بحث الهجوم الصاروخي الذي تعرض له أربيل ليلة أمس (الأول)».

وعبر الجانبان خلال الاتصال، عن «تعاطفهما مع الضحايا، ووصف رئيس الحكومة الهجوم بالجبان وحث الوزير بلينكن على دعم التحقيق المشترك لحكومة إقليم كردستان والحكومة الفيدرالية من أجل تحديد الجناة وتقديمهم للعدالة، والتفوق على البقاء على اتصال وثيق في هذا الصدد».

كما جرى وفق البيان، «بحث آخر تطورات الوضع على الساحة العراقية».

وإدان السفير البريطاني في العراق ستيفن هيكي، أمس، الهجوم، وقال في «تفريده» على «تويتر»، «أدين بشدة الهجوم الذي وقع على مدينة أربيل وقوات التحالف الليلية الماضية».

وقدم هيكي، «التعازير لأسرة المقاتل المدني الذي لقي حتفه» مؤكداً ضرورة «محاسبة المسؤولين عن هذا الهجوم».

وأعرب السفير عن «دعمه لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ورئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني أثناء التحقيقات التي ستجري بشأن هذا الأمر».

إلى ذلك، أدانت وزارة الخارجية التركية، أمس، الهجوم، لافتة إلى أن السلطات العراقية ستحدد بسرعة مرتكبي هذه الهجمات البشعة وتحاسبهم أمام العدالة».

وقالت في بيان: «ندين بشدة الهجمات الصاروخية في أربيل، والتي من المفهوم أنها استهدفت مناطق مأهولة بالسكان المدنيين» مردفة بالقول: «نقدم بتعازينا وتمنياتنا بالسلامة لشعب أربيل وإدارة إقليم كردستان والحكومة العراقية وأعضاء التحالف الدولي ضد داعش، الذي تركيا بلد عضو فيه أيضاً».

وأضافت: «نعتمد أن السلطات العراقية ستحدد بسرعة مرتكبي هذه الهجمات البشعة وتحاسبهم أمام العدالة».

وتابعت الوزارة: «أظهرت هذه الهجمات مرة أخرى ضرورة دعم المسامح بوجود أي منظمة إرهابية على الأراضي العراقية وتعزيز المؤسسات الوطنية بطريقة شاملة، وذلك من أجل سلام واستقرار وسيادة العراق».

في حين، دعت ممثلة الأمم المتحدة في العراق جينيف بلاسحارت، أمس، لحماية العراق بعد الهجوم. بلاسحارت قالت في «تفريده» على «تويتر»: «نشجب الهجوم الصاروخي المميت على أربيل».

وبينت، أن «مثل هذه الأعمال الشنيعة المتهوره تشكل تهديدات خطيرة للاستقرار».

وطالبت بلاسحارت، «بحماية العراق من التخاصمات الخارجية» داعية إلى ضبط النفس والتعاون الوثيق بين بغداد وأربيل لتقديم الجناة إلى العدالة».

«الشيوعي» يدعو لرحيل البرهان... والحلو يعتبر عودة الثوار إلى الشوارع علامة صحة السودان: «الحركة الإسلامية» تدعو للتظاهر ضد الحكومة... و«الحرية والتغيير» تحذر من «انقلاب سياسي»



من تظاهرات سابقة دعت لرحيل حكومة حمدوك

والأمني الأخير: «المظاهرات والترايس الجارية هذه الأيام هي عبارة عن رد فعل طبيعي للاختطاف الذي تم لثورة ديسمبر بواسطة ذات أجهزة الثورة المضادة، ونجاحها في فرملة عجلة التغيير بل ومحاولاتها الجادة لإعادة عقارب الساعة إلى الوراء، ولذلك فإن عودة الثوار إلى الشوارع هو علامة صحة ويعد أمراً طبيعياً وديلاً على أن جذوة الثورة ما زالت متقدة وقاصدة وأن جماهير الثورة ما زالت يقظة».

وعن نشطات تحالفهم الأخير مع الشيوعي وتجمع المهنيين، قال الحلو «نحن نأخذ وقفتنا مع كل طرف من تلك القوى على انفراد، ولكن في الأسابيع الماضية تم لقاء جمع كل تلك الأطراف على مادة واحدة وأصدرنا بياناً مشتركاً بتاريخ 25 ديسمبر (كانون الأول) 2020، حوى مضمون الاتفاقات التي سبق أن قمنا بتوقيعها ثنائياً، وفتحنا بذلك الباب لخطوات أخرى أوسع في المستقبل. ولا يفوتنا أن للحائلف كذلك أنشطته وبرامج أخرى مستمرة تتحدد حسب طبيعة كل مرحلة وضرورتها».

وحسب مراقبين، فإن تيارين في الساحة حالياً يتسابقان على تغيير الوضع الحالي، «الحركة الإسلامية» مستهدفة استمالة العسكريين وقوى السلام بحفظ مقدهم في التغيير المقبل، والحركة، وفق اتهامات خصومها، تستخدم الطرق الصوفية والإدارية الأهلية وأحزاب شبابية حديثة، رافعة لمشروعها. أما التيار الآخر، فينشط فيه الحزب الشيوعي وتجمع المهنيين وحليفهم عبد العزيز الحلو وتجمع المهنيين والحزب الاتحادي الديمقراطي.

وتابع «نحن بعد خروجنا من الحرية والتغيير، وانضمامنا للشعار، ألقينا تحركنا هذا قوى النظام القديم، التي تريد إعادة إنتاج نفسها عبر التظاهرات المصنوعة والانقلاب الأمني، مستغلين تردى الأوضاع المعيشية، ولكن وجودنا في الشارع يخلق تحركاتهم، لذا تجد أنهم مستثمرون في الحفاظ بهذه الحكومة وحرق أعلامنا الحزبية ومحاوله تصويب سخط الجماهير نحونا، مع علمهم أننا ضد حكومة اللجنة الأمنية وشركائهم من الأحزاب، وإنما نعمل بطريقتنا لإكمال مسار الثورة التي قطعوها ويريدون إعادة عقارب الساعة عبر مخططاتهم، باستمالتنا بدعوات التنسيق معهم أو تهمةنا بحرق أعلامنا».

في الأثناء، رأى رئيس «الحركة الشعبية لتحرير السودان» عبد العزيز الحلو، في حوار مع صحيفة «الحراك السياسي» حول التظاهرات الأخيرة، أن هناك قوى مهما تعددت لفتاتها فهي واحدة، أعادت السودان 1400 عام، لما تعتقد أنه الزمن المقدس حيث بوكر الإسلام وعهد الجاهلية».

وأضاف: «هذه القوى الماضية اعتقلت بل وشمعت البلاد في تلك اللحظة، فهي تقوم بذلك عبر الماومة والعمل الدؤوب لقطع الطريق على هبات وموجات التغيير والتجديد المتتالية من قبل قوى التغيير والتحديث».

وتابع الحلو، الذي وقع اتفاقاً للتنسيق مع 10 قوى حزبية بينها الشيوعي والاتحادي الديمقراطي بقيادة المرغني، وتجمع المهنيين المنتخب، حول موجة التظاهرات التي سبقت أعمال العنف والانقلابات

عن توحيد قوى حزبية شبابية في تحالف سياسي عريض، يضم الأحزاب السياسية المسلحة حديثاً والتي يقودها رؤساء شباب في مقدمتها حزب قوى التغيير والإصلاح القومي وحزب بناء المستقبل وحزب التيار الشبابي المستقل وحزب المسار الوطني.

وعلى الضفة الأخرى من السخاطين على الحكومة الانتقالية الحالية، اتهم السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد مختار الخطيب، رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان، بالتفرط واستغلال الفوضى والانفلات الأمني وتحريض الفلول للتهديد بإعلان حكومة طوارئ».

وقال لصحيفة «السوداني» إن «الشعب يعلم أن الحل ليس في تغيير حكومة رأسمالية طفيلية بأخرى طفيلية» مشدداً على أن «الحل في ذهاب وإسقاط البرهان وبقية لجنته الأمنية وحلفائه من المدنيين الذين أشركوهم في حكومة الفترة الانتقالية لإجهاد الثورة».

واعتبر أن «تدهور معاش الشعب والخدمات العامة نتج عن انقلاب البرهان والجنرالات في القوات النظامية وقوات الدعم السريع وقطع الطريق على الثورة في المضي في تصفية مراكز الرأسمالية الطفيلية وتفكيك هيمنتها على مفاتيح الاقتصاد والتجارة».

مركب واحد

وفي السياق نفسه، رأى القيادي في حزب «المؤتمر الشعبي» (اسسه حسن الترابي) كمال عمر، أن «الشعب والشيوعي الآن في مركب واحد»، ولفت إلى أن «الحزب الشيوعي مع وقدرته على التلون وخلق مصادر داخل القوى السياسية التقليدية، لكنه بعيد عن الحكومة الانتقالية في نسخها الثانية»، مؤكداً أن «الشيوعي لا يحسب على الحكومة الحالية».

وأكد أن «الحزب الشيوعي غير موجود في الحكومة ويعمل لإسقاطها» لافتاً إلى أن ذلك هو «مسيح حزب المؤتمر الشعبي أيضاً».

وأوضح أن «الشيوعي أدرك أن الحكومة الحالية فاشلة، ولا يريد أن يتورط معها، ولا يريد أن يدغم بالفشل» مشيراً إلى «معاناة الشيوعي مع نظام حزب المؤتمر الوطني في السابق».

وأكد «توافق الشيوعي مع الشعب في هذا الهدف، وإن كانت لكل حزب منها حيثيات مختلفة»، وأشار إلى «إمكانية حدوث تحالف عريض بين الشعبي والشيوعي لإسقاط الحكومة».

وبين أن «الحزبين سبق أن جرب كل منهما إبعاد الآخر، وفي الحالتين نتجت عن الإقصاء تجارب، كمايوه انقلاب 1989، لذلك مطلوب معادلة من الحزبين تستوعب نتائج التجارب السابقة».

ورأى أن «تحالف الشعبي والشيوعي سينتج دولة ديمقراطية حقيقية تبعد عن تحارب الإقصاء».

وأشار إلى «علاقات قديمة تجمع الإسلاميين الأتقياء واليسار» وأشار إلى تجربة ثنائية، الترابي ونقد».

وأكد «نجاح التحالف المرتقب بين الشعبي والشيوعي في إعادة مجد الأحزاب التي تؤسس الديمقراطية بدلا من الذي تقوم به القوى الحالية التي تسيطر عليها حالة الكواب على السلطة» على حد تعبيره.

«حرق أعلامنا»

لكن قيادي بارزا في الحزب الشيوعي لادالال القدس العربي من دون كشف اسمه: «نحن نعمل مع الجماهير والحلفاء الطبيعيين لنا الذين توثقنا معهم في ميثاق عمل مشترك بجانب قوى الشعب الحية من منظمات طلابية وأصحاب مطالب تاريخية لتغيير هذا الوضع الراهن لصلحة المواطن السوداني، وعليه لدينا قطعة كاملة مع جماعات الإسلام السياسي، وهذه أمانتهم لكنها مستحيل أن تحقق».

الخرطوم - «القدس العربي» - من عمار عوض:

دعت الحركة الإسلامية السودانية، أمس الثلاثاء، المنتسبين لها للاستمرار في التظاهر من أجل إسقاط الحكومة الانتقالية الحالية، وفي وقت حذر فيه قيادي في «الحرية والتغيير» من «انقلاب سياسي قادم»، دعا السكرتير العام للحزب الشيوعي إلى إسقاط رئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان.

وجاءت دعوة «الحركة الإسلامية» على لسان الأمين العام المكلف علي كرتي الذي خاطب المنتسبين للحركة بالقول: «واصلوا حراككم السلمى في الشوارع والساحات، حتى يسمع العالم صوتكم، ويعلم حجم مفارقة هؤلاء القوم لكل قيم ومعاني العدالة ونجاحوا لكل قانون حتى القوانين التي صاغوها هم بانفسهم، وليلمع الناس أننا نواجه عصاية لا تحدها حدود ولا يلجمها قانون ولا تخفف غلواها حكمة ولا منطق».

وكرتي، المطالب قضائياً، سبق أن عمل منسقاً لقوات الدفاع الشعبي غير الحكومية ووزيراً للخارجية.

وزاد: «كما نظن أن تجربة الحكم التي سبقتهم ستكون هادية للعقلاء منهم، يستثمرون نجاحاتها ويتجنبون تكرار أخطائنا ويستفيدون من إنجازاتها وعمرانها».

محاولة استمالة العسكر

وخص العسكريين وقوى السلام بخطاب يستميلهم فيه حيث قال: «شرفاء البلاد من العسكريين وشركاء السلام، جرت المقادير جعلكم شركاء لأدعياء الثورة وسخرافها من الناطشطين الحزبيين المقتربين لأبي سندر شعبي وفق وثيقة تناكرها الجميع وتكررها من وقوعها، لا يزال أمل الأمة فيكم عظيماً أن تروا الأمانات إلى أهلها ولا يزال رجاؤها فيكم كبيراً فلا تخيبيوه»، وواصل: «التفتوا إلى عشرات الملايين الذين ملوا انتظار نهاية هذه المهلة، اقتحوا أيوبكم، شاركوا شعبيكم الصابر، وأن يخذلكم، ستجدون منه السند وسيرفدكم بالحكمة والصبر على المشقة والمسغبة في سبيل الإصلاح».

في الموراة، اتهم عضو المجلس المركزي في قوى «الحرية والتغيير» جمال أندريس الكنين، جهات داخل مؤسسات الفترة الانتقالية (لم يسمها) بـ«السعي لقيام انقلاب غير تقليدي سياسياً».

وأكد لصحيفة «الحراك السياسي» «وجود دعم كامل من أطراف داخل مؤسسات الفترة الانتقالية للمخطط ويتم تمويله من قبل الفلول».

وأضاف: «الآن يجري مخطط من قبل الفلول ويتمويله من غير حشد الإدارة الأهلية والطرق الصوفية وصناعة بعض المنظمات الشبابية للقيام بانقلاب»، ووصف ما يجري من احتجاجات ببعض الولايات بتهيئة الأوضاع للقيام بذلك الانقلاب».

واتت تصريحات الكنين ترافعا مع تحركات وبسط الطرق الصوفية والإدارة الأهلية لتقويض نظام الحكم الحالي والذي انتهى بتوقيع 50 شخصية صوفية وقيادات من الإدارة الأهلية على بيان يدعو لإسقاط الحكومة الحالية، ومن بين الموقعين الشيخ الكباشي والشيخ الفاتح البرعي وأحمد أبو سن، ومحمود موسى مادبو.

«إيقاف العيب»

وطالب البيان بإيقاف «العيب والفساد الأخلاقي المدمر للبلاد بإزاحة كل أصحاب الأهداف الحزبية ومحكمة كل من تسبب في تردى الأوضاع وزيادة الحال سوءاً وانهاراً وتكوين حكومة مدنية بدون محاصصات حزبية».

وفي الإطار ذاته، نشرت وكالة «السودان للأنباء» خبراً عن الإعلان

العبء الدولية تطالب بالتحقيق في سوء معاملة صحافية محتجزة في سجن القناطر

معتقلات مصريات يتعرضن لـ«التنكيل» في سجون السيسي وانتقادات حقوقية لملاحقة الأكاديميين

القاهرة - «القدس العربي»:

وثقت منظمة حقوقية تعرض سجينيات رأي للتمتعيل داخل السجون المصرية على مدار الأيام الماضية، فيما اتهمت 9 أخريات نظام عبد الفتاح السيسي، بالتسلح بالأعمال الانتقامية لتكتم أفواه المدافعين عن حقوق الإنسان والأكاديميين وعائلاتهم.

وأكدت «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان» معلومات وردتها عن «تعرض المهندسة ريمان الحسني المحبوسة احتياطياً منذ عامين وثمانية أشهر في سجن القناطر للنساء لاعتداءات وحشية بالضرب ونقلها من عنبر المحبوسات احتياطياً الي عنبر المحكوم عليهن بالإعدام».

وتلقى برنامج العدالة الجنائية في المنظمة الحقوقية شكوى من أسرة الحسني بعد إتمام زيارتهم لها في سجن القناطر للنساء، حيث أخبرتهم بما تعرضت له من وقائع اعتداء بالضرب المبرح وتجريدتها من متعلقاتها الشخصية الضرورية ونقلها لعنبر المحكوم عليهن بالإعدام.

خرق للقانون

وقالت المنظمة إن «ذلك يمثل خرقاً للقانون ومخالفة صارخة للوائح السجون والضمانات والحقوق التي يجب توفيرها للمحبوسين احتياطياً».

واعتقلت الحسني في 10 مايو / أيار 2018 وتم احتجازها ثلاثة أسابيع، قبل أن يتم عرضها على نيابة أمن الدولة في 3 يونيو / حزيران 2018 والتحقيق معها في القضية رقم 817 لسنة 2018 حضر أمن دولة وتوجيه تهم «الانضمام إلى جماعة إرهابية أسست على خلاف أحكام القانون مع العلم بأغراضها، وتلقي تمويل لدعم الجماعة الإرهابية».

وحسب الشبكة: «ظلت ريمان رهن الحبس الاحتياطي لمدة عامين حتى صدر قرار من نيابة أمن الدولة العليا في 31 مايو / أيار 2020 بإخلاء سبيلها بضمان محل الإقامة لتجاوزها الحد الأقصى للحبس الاحتياطي بموجب قانون الإجراءات الجنائية، وبدلاً من احترام قرار إخلاء السبيل وتنفيذ تم اقتيادها من القسم إلى أحد مقرات جهاز الأمن الوطني وظلت رهن الاحتجاز غير القانوني حتى ظهرت مرة أخرى داخل نيابة أمن الدولة العليا في 14 يوليو / تموز الماضي، وتم تدويرها والرج بها في القضية رقم 730 لسنة 2020 حضر أمن دولة علياً بتهم الانضمام إلى جماعة إرهابية مع العلم بأغراضها، والترويج لأفكار الجماعة الإرهابية، ونشر أخبار وبيانات كاذبة، وإساءة استخدام وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي».

وطالبت «وزير الداخلية المصري بصفته المسؤول الأول بإصدار تعليماته الفورية بامور سجن القناطر للنساء بوقف الانتهاكات بحق المهندسة ريمان الحسني واعتادتها إلى عنبر المحبوسات احتياطياً امتثالاً للقانون واحتراماً لدستور يتم التماهي في انتهاكاته».

وفي تقرير آخر، وثقت الشبكة مجموعة من الانتهاكات الخطيرة بحق المعتقلة المصرية مروة عرفة، وهي مدونة ومترجمة واعتقلت في 21 إبريل/نيسان 2020. وتقيم حالياً في سجن القناطر للنساء شمال العاصمة القاهرة. وأكدت «قيام إدارة السجن في مطلع فبراير/شباط الجاري، بتجريدتها من جميع أغراضها ومتعلقاتها



شروطياتا مصريتان عند بوابة سجن القناطر في محافظة القليوبية

يد أمناً شرطة وحارسات في سجن القناطر. وطالبت السلطات المصرية بإجراء تحقيقات فعالة ومستقلة ومحاسبية المسؤولين عن هذه الاعتداءات وحمايتها من المزيد من الانتهاكات.

وتابعت: «سلافة مجدي وزوجها حسام السيد ومحمد صلاح صحافيون محتجزون في مصر لجرد قيامهم بعملهم ودفاعهم عن صحابيا انتهاكات حقوق الإنسان».

في الموراة، اتهمت 9 منظمات حقوقية مصرية مستقلة، في بيان، السلطات المصرية بالتسلح بالأعمال الانتقامية، لتكتم أفواه المدافعين عن حقوق الإنسان والأكاديميين وعائلاتهم.

وتضمنت قائمة المنظمات الحقوقية الموقعة على البيان، المركز العربي لدراسات القانون والجمع، وكوميني فور جينس، ومركز أندلس لدراسات التسامح ومناهضة العنف، ومبادرة الحرية، والمبادرة المصرية الفرنسية للحقوق والحرية، والجمعية المصرية لحقوق الإنسان، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، والمثير المصري للحقوق الإنسان، وإيجيبت وايد (المبادرة المصرية الإيطالية للحقوق والحرية).

وقالت المنظمات في البيان: «داهمت عناصر من جهاز الأمن الوطني يوم 14 فبراير/ شباط الجاري، منازل أبناء عوومة وأعمام المدافع عن حقوق الإنسان محمد سلطان

كذلك قالت فدوى خالد، ابنة الحامية المحبوسة هدى عبد المنعم، إن والدتها وصلت صباح أمس الأول الإثنين إلى مقر محكمة جنايات القاهرة لنظر أمر تجديدها في سيارة إسعاف، بسبب تدهور حالتها الصحية.

وأضافت: «رفضت خلف سيارة الإسعاف يمكن تستطع والذي قراءة حركة الشكايف وأنا أقول لها وحشتيني».

تجديد حبس عبد المنعم بعد أكثر من عامين في الحبس الاحتياطي، منذ القبض عليها في الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني 2018. وتواجه اتهامات «ببث ونشر وإذاعة أخبار وبيانات كاذبة، وإساءة استخدام وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي فيسبوك، ومشاركة جماعة إرهابية مع العلم والترويج لأغراضها».

وأعلن اتحاد نقابات المحامين الأوروبيين، في ديسمبر/ كانون الأول الماضي فوز 7 محامين مصريين بجائزته السنوية لهذا العام، المحبوسين في عدد من القضايا السياسية، تقديراً لدورهم في الدفاع عن قضايا حقوق الإنسان من بينهم عبد المنعم.

في السياق ذاته، قالت منظمة العفو الدولية إن الصحافية المصرية سلافة مجدي المحتجزة تتساقا اشكت من تعرضها لعنف جسدي وسوء المعاملة على

الشخصية، ومثلها جميع السجينيات في العنبر ذاته، ثم نقلها من عنبر 7 إلى عنبر 4 بملايس السجن مع بطاطين للخطأ فقط، وتركها تنام على البلاط في طقس شديد البرودة، ما أصابها بالآلام في العظام، بالإضافة إلى حرمانها من أدوات النظافة الشخصية».

سبب الانتقام

وقالت إن «سبب الانتقام الذي تعرضت له مروة عرفة هو تطور إدارة السجن على هاتف محمول داخل العنبر لا تعرف مالته من بين السجينيات، ليتم تجريد نزيلات العنبر من أدواتهن، بالإضافة إلى صعوبة الزيارات وقلة وقتها، والتي لا تتجاوز 10 دقائق من خلال حاجز من طيقتين يجعل الزيارة أكثر صعوبة».

وسبق أن وثقت الشبكة الظروف الصحية والنفسية المؤلمة لطفلة عرفة الرضعية، والتي تعاني من مشاكل جسدية منذ اعتقال والدتها في العام الماضي، ومن بينها إصابتها بصدمة عصبية أثرت بالسلب على حركتها وفهمها، ما تطلب خضوعها لجلسات علاج أسبوعية، وتقدمت أسرة عرفة بشكاوى إلى الأمن الوطني للمطالبة بالإفراج عنها لرعاية ابنتها، لكن الاستغاثات والشكاوى لم تلق استجابة.

استعدادات أمنية وعسكرية وإعلامية وتقرب من الحاضنة العلوية بالمال والخدمات

«الانتخابات الرئاسية» في سوريا: النظام يجد لنفسه وسط استمرار تغيب صوت الشعب

المعارض السياسي درويش خليفه أبدى اعتقاده بأن الاستحقاقات الدستورية والتي تشمل الانتخابات الرئاسية والنيابية، عندما تكون بعيدة عن اهتمام ومصالح السوريين، فهذا مؤشر على أن هذه الاستحقاقات لم تكن يوماً تعنيهم وتؤثر على حياتهم الخاصة والعامّة. وأن المشاركة فيها من عدمها لا تحمّل أي جديد لهم، وبالتالي فإن مقاطعتها تصبح جزءاً من الجانب الذي عمل عليه النظام، وهو إقصاء المجتمع عن الحياة السياسية، وهذا ما أفقد السوريين شعورهم بالوطنية ولذا عندما احساسا بأنهم رعايا وليسا مواطنين.

تعديل الدستور في أقل من ساعة

وفي رأي خليفه، فإن ما حدث عام 2000 عندما ورت النظام حكم سوريا لبشار الأسد عن أبيه من خلال تعديل الدستور في أقل من ساعة، بحيث يكمل القاصر سن الرئيس دستورياً، هو سبب مهم لمقاطعة السوريين لأي انتخابات في بلد لم يعد فيه تصوت المواطن السوري أي قيمة، وإذا عدنا للحديث عن الانتخابات الرئاسية السورية المقبلة، فما هو دافع السوريين للمشاركة فيها بعد تهجير نصفهم من مدهم وظنهم واعتقال وقتل ما يقرب من مليون ونصف المليون من شعبه؟ وتساءل المعارض السياسي عن «البرنامج الانتخابي الذي سيصوتون من خلاله؟ هل لدى مرشح النظام الحاكم علينا أن يكون من عائلة الأسد أي برنامج إصلاح سياسي واقتصادي واجتماعي، هل يدخل ضمن أجنداته سحب الجيش إلى كتاتنه ورفع الحصانة عن الأفرع الأمنية وإطلاق سراح معتقلي الرأي ومناهضة السياسيين؟ هل سيسمح لمعارضيه بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية وتنص الاتفاقية الدستورية بـ 84 في فقرتها الخامسة على أن المرشح يجب أن يكون مقبلاً في الجمهورية العربية السورية لمدة لا تقل عن عشر سنوات إجمالية متصلة عند تقديم طلب الترشح، وهو (نظام الأسد) لم يدع لأي معارض له أثر في القطاع الذي يحكمه في سوريا؟

وانتهى «خليفه» بالقول: «الاستحقاقات ليست مجرد صندوق فقط، بل هي استحقاقات تجاه الشعب والدولة والسيادة الوطنية وهذه العناصر الثلاثة أغفلها وفرط بها بشار الأسد منذ بداية منته، بإدخاله جيوش عدة دول وميليشيات لقتل السوريين الذين يحتاج لأصواتهم ليبقى على رأس السلطة».



الأسد يعيد إخراج مسرحية الانتخابات

للحفاظ على الاستقرار بالنسبة للمواطن وللوقت الدولية. ولا تقتصر التحضيرات على الجانب الإعلامي بل تشمل أيضاً الجانب الأمني، إذ حشد النظام بدعم من روسيا وإيران لفرض السيادة على مناطق الجنوب السوري من درعا إلى السويداء، على أمل أن يساهم ذلك في تحقيق مزيد من الاستقرار، وبالتالي الترويج لوجود بيئة آمنة لا تؤثر على ظروف إقامة الانتخابات الرئاسية. وتظهر المؤشرات وفق المتحدث المتوفرة حتى الآن أن الانتخابات المقبلة لن تكون مختلفة عن «الانتخابات» السابقة، رغم المساعي الروسية الحثيثة لإضفاء طابع يظهرها بصورة أقل فجاجة، وهو ما يواجهه مقاومة شرسة من طرف النظام بدعم من حلفائه الإيرانيين.

وبناء عليه فإن الانتخابات المقبلة لن تعدو كونها إعادة إنتاج لأدوات النظام المشروخة ذاتها، بدل أن تكون إعادة إنتاج للنظام كما يحلو للروس تسويقها، ومحاولة لفرض وقائع على المشهد السياسي بغية دفع الفاعلين المحليين والدوليين للتعامل معها لسبع سنوات قادمة على الأقل.

مسرحية

المعارض السوري والخبير القانوني محمد سليمان دحلا وصف بدوره تلك «الاستعدادات» بأنها فصل ضمن مسرحية هزلية تسمى تزويراً وتضليلاً بـ«الانتخابات»، وهي لا تشبه الانتخابات بأي حال من الأحوال ولا حتى تلك التي تنظمها الأنظمة الشمولية لتعزيز شرعية القوة والعلوية والأمر الواقع، وأضاف «من المعروف في الأنظمة الرئاسية وشبه الرئاسية أيضاً بأن رئيس الجمهورية ينتخب مباشرة من الشعب ضمن سياق تنافسي حقيقي، أما في سوريا فترئيس الحزب الواحد هو نفسه رئيس الحكومة التنفيذية وحزبه يسيطر بشكل مطلق على ما يسمى مجلس الشعب الذي سيختاره بناء على ترشيح القيادة القطرية ثم يطرح الأمر على استفتاء شكلي يعيب عنه أكثر من نصف الشعب السوري الذي هجره هذا المرشح الجرم ودمر مدينه وبلداته وقتل أبناءه في المعتلات والزنازين والبراميل المتفجرة وغاز السارين».

وتساءل الخبير والحامي عن «أي انتخابات تحدث ذلك النظام الذي جعل من الجغرافيا

التحدث باسم «تيار المستقبل» لـ«القدس العربي»: «الاتحاد الديمقراطي الكردي» تهرب من الضغوط الأمريكية بذهابه إلى التفاوض مع النظام

والنظام السوري في أصعب حالاتها، ما يعني استحالة التوصل لصيغة مرضية بينهما، وتحديداً حول اعتراف النظام بـ«الإدارة الذاتية»، حيث يصير «الاتحاد الديمقراطي» على اعتراف النظام بحق إدارتها بحكم المنطقه مستقبلاً.

وتابع أن «الاتحاد الديمقراطي» لا زال يصغر على رفض نوبان قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، في جيش النظام، حيث تطالب بمنح «قسد» خصوصية، وأن تكون هي المسيطرة على منطقة شرق الفرات، بينما يريد النظام استيعاب «قسد» في جيشه، وتسليم سلاحها بالكامل. وقال: «في اعقادي العلاقات كبيرة جداً، ففي الوقت الذي يتطلع «الاتحاد الديمقراطي» إلى الحصول على شرعية سياسية من النظام، وتثبيت الوفاق الحالي مستقبلاً، يرفض النظام السوري ذلك، ويتطلع إلى إعادة الوضع كما كان سابقاً».

وحسب الصحافي الكردي، فإن أوراق قوة «الاتحاد الديمقراطي» هي النفط، والوجود الهش للنظام في منطقة شرق الفرات، في المقابل النظام يسقطوي في روسيا، وكذلك يلوح بتزك المنطقه عرضة للاجتياح التركي، كما حصل تماماً في مدينة عين عيسى، عندما بوحت روسيا والنظام بترك «قسد» دون حماية، في مواجهة الضربات التركية.

وحول تأثير المفاوضات التي تجريها «الإدارة الذاتية»، التي يقودها «الاتحاد الديمقراطي» مع النظام السوري على المفاوضات الكردية، قال تمي: «لا تأثير لتوجه الإدارة إلى دمشق على الحوار الكردي، لكن يبدو أن الاتصا الديمقراطي فضل التهرب من الضغوط الأمريكية بذهابه إلى التفاوض مع النظام» متهما «الاتحاد الديمقراطي» بمحاولة إفشال الحوار الكردي.

وبخصوص التفاصيل التي يتفاوض عليها «الاتحاد الديمقراطي» مع دمشق، أكد تمي أن النظام طالب بعودة مؤسسات الدولة كاملة إلى منطقة شرق الفرات، ورفع اعلاهم عليها، مقابل اعترافه بإدارة محلية فقط، وكذلك طالب النظام بتسليم النفط، مقابل تخصيص قسم من عائداته لأهالي المنطقة، وفيما يخص نجاح المفاوضات مع دمشق، قل تمي من حظوظ نجاح المفاوضات، مرجعاً ذلك إلى المحاذير الأمريكية. وأشار الصحافي الكردي سيريزان علو، إلى عدم تعارض المفاوضات التي يجريها «الاتحاد الديمقراطي» مع النظام السوري، مع الحوار الكردي، لافتاً إلى وجود بند يؤكد على حق طرفي الحوار الكردي بالتفاوض مع أي جهة ثالثة.

وأضاف لـ«القدس العربي» أن العلاقة بين «الاتحاد الديمقراطي»



استمرار السجال بين «إم تي في» و«الضاحية» .. وبين الأسباب برنامج «صاديق»

بيروت – «القدس العربي»:

على الرغم من كل التحليلات التي توقعت وقف برنامج الإعلامية دبسا صادق على محطة MTV مقابل إعادة بثها في بعض المناطق الشيعية وخصوصاً في الضاحية والبقاع والجنوب، بعدما عمد أصحاب الكابلات إلى قطع الإرسال إثر الحلقة الأخيرة التي سخرت فيها دبسا من إعلانات الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله واتهمت الحزب صراحة بقتل المعارض الشيعي لقمان سليم، فقد اتخذت محطة MTV على الأثنين على الشاشة لتواصل بث برنامجها «حكي صادق» الذي بات يُعدّ من أبرز البرامج السياسية التحليلية والانتقادية للوضع في لبنان.

غير أن دبسا وقبل الدول في مواضيع الحلقة، تحدّثت عما رافق الحلقة السابقة عن حزب الله من ضجّة، محدّية إدارة MTV عن اطلاعها المسبق على مضمون الحلقة كما أبلغ رئيس مجلس الإدارة ميشال المر رئيس المجلس الوطني للأعلام عبد الهادي محفوظ. وقالت دبسا، لا بد من توضيح بعض النقاط، أنا اتكلّم عن قناعاتي وأعتبر عن مشاعري وعن تفكيري، إدارة محطة MTV لم تكن مطلعة على مضمون الحلقة ولا تتنبأ الكثير مما جاء في سياق الحلقة، وإدارة المحطة ترى أن ما جاء في الحلقة هو اجزاء من خطاب السيد حسن نصر الله وتمّ استعماله في غير سياقه، إضافة إلى أن إدارة المحطة وعلى الرغم من أن لديها موقفاً واضحاً من سلاح حزب الله تتشدّد على أن MTV لا تصدر أحكاماً ولا اتهامات لـحزب الله ولا لأي طرف آخر في جريمة قتل باي بشكل مباشر من دون أدلّة وحجج كافية ومنطقية التزاماً بما تراه المحطة من أسلوب مهني، فأقضي الموضوع».

وكان البعض رأى أن دبسا صادق تركت وحيدة في ساحة حرب، أراستها انتحارية، فكان لها ما أراذت، وما أراذ القيمون على البرنامج، قبل أن يتكشّفوا أنّ التدايغات كانت كبيرة، وأكبر من طاقة محطة MTV على لممتها، فكلفها جحياً من مناطق واسعة من لبنان، ودعوى قضائية نفقت المحطة أمامها مجردة من أسلحة الدفاع عن نفسها. «واعتبر آخرون أن «القرار اتخذ، لا مكان لديما صادق في المحطة أهله في الفترة المقبلة ربّما تتجلى الأمور».

الإلا المفارقة هي أنه في الوقت الذي كانت تصدر فيه هذه التحليلات، كان الإعلان عن برنامج «حكي صادق» مستمراً على شاشة MTV التي تترك أن وقف البرنامج سيُفترض على أنه خضوع لمخيطه حزب الله، وسيعني خسارتها معركة الدفاع عن الحريات والتعبير عن الرأي التي اطّلتا تميّزت بها وكلفتها اقلال المحطة في زمن الوصاية السورية.

ومن المألّف أن يُطرح موضوع الإعلام في جلسة للجنة الإعلام والاتصالات النيابية اليوم الأربعاء بدعوة من رئيسها نائب حزب الله حسين الحاج حسن الذي غرّد قبل الجلسة قائلًا «المقاومة الإسلامية في لبنان من أكثر حركات المقاومة صدقا وتضحية، وسنبقي على مبادئها وخياراتها برغم حملات الإفتراء والتشويه الممولة أمريكياً». وأضاف «حزب الله والمقاومة منفقتان على النقد والرأي الآخر وأن كان مخالفاً». والرأي الآخر لا يكون بالاشتمية أو بالتهامات الباطلة».

تجدد الإشارة إلى أن دبسا صادق أثارت في حلقتها ليل الاثنين موضوع وثيقة التفاهم بين «التيار الوطني الحر» و«حزب الله»، وسيخرت من بيان التيار البرقالي الذي اعتبر أن الوثيقة لم تنجح في إعادة بناء الدولة، فركزت على تقلبات التيار العوني والتناقض في الخطاب منذ عودة الجنرال ميشال عون إلى بيروت وكيف انقلب من رافض لسلاح حزب الله إلى مقترف به ومدافع عنه، وكيف انقلب من مواجهة للاحتلال السوري إلى حليف للنظام وضيف لدى الرئيس بشار الأسد.

خفف هذه النسبة إلى النصف في حكومة من 18 وزيراً، التي يصنّ بعض المعنيين عليها، من خلال الترحيح بحكومة اختصاصيين، هو فعلياً لا تمت إلى مبدأ الاختصاص بل إلى الميثاقية بصله، لن تراها حكومة كبدية بامتياز تهدف إلى تحجيم الدور عن إلغاء التنوع السياسي الدرزي الذي يفوق عمره عمر لبنان بثمات السنين. وهذا تعدد مرفوض شكلاً ومضموناً، وموقفاً منه لن يتغيّر مهما تحوّلت الظروف أو تبدلت، والتاريخ شاهد على ما نقول».

وثنّ لقساء خلد«» عالياً موقف رئيس الجمهورية ووقوفه إلى جانب هذا الحق» مطالباً إياه «بالاستمرار فيه والتثبيت بتطبيق الدستور، الذي أقسم الميّن على المحافظة عليه، وعدم السماح بتهميش طائفة الموحدين وحقها في التمثيل العادل»، كما «طالب الرئيس لنبيه بري والسيد حسن نصر الله وجميع الوطنيين في هذا البلد، بعدم السماح بالخيل بالتوازانات السياسية الدقيقة في الجيل، وفي قلب الطائفة الواحدة، طائفة أبناء التوحيد العروبيين المأومين، لما يشكل ذلك من تهديد على السلم الأهلي والعيش الواحد، والتاريخ خير دليل على ذلك» مشيراً إلى «أن طائفة حافظت بمقاومتها وصمودها على الأرض والعرض والوطن، وصانته في أخطر المراحل وأنشدّها، لن تتسحق بالانتقام من دورها وحقوقها».

إشارة إلى جنبلاط

الوزير السابق مروان خير الدين، الوزير السابق صالح الغريب، رئيس «الحزب السوري القومي الاجتماعي» وأائل الحسينية، عضو قيادة «حركة النضال اللبناني العربي» طارق بيك الداود، قاضي المذهب الدرزي الشيخ نزيه أبو ابراهيم، فاروق الأعور وأشد محمود عبد الخالق، إضافة إلى نائب رئيس «الحزب الديمقراطي» نسيب الجوهري وعضو المجلس السياسي لواء جابر والدكتور هشام الأعور.

حوار لبناني – لبناني

وبعد اللقاء تلا الوزير الغريب بياناً دعا إلى حوار لبناني – لبناني يطرح إشكالية النظام السياسي العفن، وكيفية صياغة نظام جديد يتساوى فيه اللبنانيون في الحقوق والدولة واحترام القانون والقضاء هو موقف تاريخي وثابت وأبدي، وخصوصاً أننا كطائفة الموحدين الدرّوز طائفة أساس في هذه الدولة وتكوينها منذ ما قبل «دولة لبنان الكبير»، أما اليوم، فنأسف أننا مضطرون وفي ظل التخبط الداخلي والجنون الحاصل نتيجة نظام التخاصص المهني، إلى المطالبة بالتمثيل الطائفي الصحيح للدرّوز، إذ بدأتنا نشهد على الصعيد الواقعي والفاضح والصرخي على حقوق الدرّوز، في المؤسسات والسلطات والتمثيليات والتعيينات، وأخرها في عملية تشكيل الحكومة العفيدة».

وقال: «إن التعدي، بصورة علنية، على حق طائفة مؤسسة للكيان اللبناني، من خلال الإجحاف في تمثيلها داخل الحكومة، إذ يتم

الوزير السابق مروان خير الدين، الوزير السابق صالح الغريب، رئيس «الحزب السوري القومي الاجتماعي» وأائل الحسينية، عضو قيادة «حركة النضال اللبناني العربي» طارق بيك الداود، قاضي المذهب الدرزي الشيخ نزيه أبو ابراهيم، فاروق الأعور وأشد محمود عبد الخالق، إضافة إلى نائب رئيس «الحزب الديمقراطي» نسيب الجوهري وعضو المجلس السياسي لواء جابر والدكتور هشام الأعور.

حوار لبناني – لبناني

وبعد اللقاء تلا الوزير الغريب بياناً دعا إلى حوار لبناني – لبناني يطرح إشكالية النظام السياسي العفن، وكيفية صياغة نظام جديد يتساوى فيه اللبنانيون في الحقوق والدولة واحترام القانون والقضاء هو موقف تاريخي وثابت وأبدي، وخصوصاً أننا كطائفة الموحدين الدرّوز طائفة أساس في هذه الدولة وتكوينها منذ ما قبل «دولة لبنان الكبير»، أما اليوم، فنأسف أننا مضطرون وفي ظل التخبط الداخلي والجنون الحاصل نتيجة نظام التخاصص المهني، إلى المطالبة بالتمثيل الطائفي الصحيح للدرّوز، إذ بدأتنا نشهد على الصعيد الواقعي والفاضح والصرخي على حقوق الدرّوز، في المؤسسات والسلطات والتمثيليات والتعيينات، وأخرها في عملية تشكيل الحكومة العفيدة».

وقال: «إن التعدي، بصورة علنية، على حق طائفة مؤسسة للكيان اللبناني، من خلال الإجحاف في تمثيلها داخل الحكومة، إذ يتم

الوزير السابق مروان خير الدين، الوزير السابق صالح الغريب، رئيس «الحزب السوري القومي الاجتماعي» وأائل الحسينية، عضو قيادة «حركة النضال اللبناني العربي» طارق بيك الداود، قاضي المذهب الدرزي الشيخ نزيه أبو ابراهيم، فاروق الأعور وأشد محمود عبد الخالق، إضافة إلى نائب رئيس «الحزب الديمقراطي» نسيب الجوهري وعضو المجلس السياسي لواء جابر والدكتور هشام الأعور.

حوار لبناني – لبناني

وبعد اللقاء تلا الوزير الغريب بياناً دعا إلى حوار لبناني – لبناني يطرح إشكالية النظام السياسي العفن، وكيفية صياغة نظام جديد يتساوى فيه اللبنانيون في الحقوق والدولة واحترام القانون والقضاء هو موقف تاريخي وثابت وأبدي، وخصوصاً أننا كطائفة الموحدين الدرّوز طائفة أساس في هذه الدولة وتكوينها منذ ما قبل «دولة لبنان الكبير»، أما اليوم، فنأسف أننا مضطرون وفي ظل التخبط الداخلي والجنون الحاصل نتيجة نظام التخاصص المهني، إلى المطالبة بالتمثيل الطائفي الصحيح للدرّوز، إذ بدأتنا نشهد على الصعيد الواقعي والفاضح والصرخي على حقوق الدرّوز، في المؤسسات والسلطات والتمثيليات والتعيينات، وأخرها في عملية تشكيل الحكومة العفيدة».

وقال: «إن التعدي، بصورة علنية، على حق طائفة مؤسسة للكيان اللبناني، من خلال الإجحاف في تمثيلها داخل الحكومة، إذ يتم

بين «الكاظمي» ورغد صدام حسين... دمشق مغلقة والضفة الغربية «محدودة»... أين يذهب «التاجر الأردني»؟

عمان – «القدس العربي»

من بسام البديارين:

هل يستطيع الأردن فعلاً توفير فرصة ثانية للبقاء لشخصية كاريزماتية عراقية من وزن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي؟ قد لا تبدو الإجابة سهلة على سؤال من هذا النمط، ليس بسبب اختيار قدرة وهوامش المناورة أمام الأردن في المعادلة العراقية، ولكن بسبب تعقيدات الساحة العراقية نفسها، التي تؤثر على ميزان المصالح، لا بل تؤثر على وضع الاقتصاد الأردني بصورة خاصة مادام هامش الاختراق التجاري – وتحديدًا أمام الأردنيين – ضعيفًا جدًا، وبقارات أمريكية واضحة في العمق السوري، ومحدودًا جدًا للغاية، وبقارات يمينية إسرائيلية في الضفة الغربية. في عشاء سياسي مرموض قبل أشهر، سأل وزير التجارة والصناعة الأسبق وأحد أكبر أقطاب القطاع التجاري الأردني الحاج حمدي الطباع، للملح التجاري في السفارة الأمريكية عن «تعويض القطاع التجاري الأردني بفتح أسواق الضفة الغربية مادام القرار الأمريكي يغلغ التعاون التجاري مع النظام السوري».

وتفتها، لمح الدبلوماسي الأمريكي – ويمكن هنا ملاحظة أنه يتحدث باسم إدارة الرئيس الراحل دونالد ترامب – إلى أن على

التجار الأردنيين البحث عن بدائل، مصراً على التحذير من الخضوع لعقوبات أمريكية في حال الإصرار على التعاون مع السوريين وعندما تعلق الأمر بعبارة «اضغطوا على إسرائيل وافتحوا أماننا أسواق الضفة الغربية» كان جواب الملحق التجاري الأمريكي كالتالي: «هذا موضوع فوق صلاحياتي»، مثل هذا الحوار مفيد في محاولة فهم الدلال الذي تحاول حكومة الأردن مطاردة الكاظمي تحديداً بكميات منه، قد تكون مفيدة لاحقاً وقد لا تكون. وهو دلال بالمعنى السياسي يحاول في الأثناء مساعدة السفير الأردني في بغداد على إنجاز اختراقات لصالح التجارة الأردنية مع العراق عبر سلسلة تفاهات مع الكاظمي، الذي حظي بدلال الأمريكيين في الماضي القريب ويغرق الأردن في تدليه أيضاً على أصل، والذي يستهدف معادلاته وفرصته الآن ويوضوح هو اللوبي الإيراني في معادلات برلمان بغداد، مما يفسر إصرار رئيس اللجنة البرلمانية العراقية التي تحمل اسم الشهداء والضحايا، عبد الإله النائلي، على العودة إلى الورقة الموسمية التي يعود لها كلما حاولت العلاقات التجارية والاقتصادية مع الأردن النمو أو الصعود مجدداً، وهي ورقة كريمة الرئيس العراقي الراحل رغد صدام حسين. بعيداً عن قصة السيدة رغد وتسجيلها لمقابلات كثيرة تنهم فيها إيران لصالح محطة وفي العاصمة الأردنية عمان، يمكن القول بأن الأردن مهتم جداً بالاستثمار في خبرته العميقة بالعشائر والمناطق

السنية العراقية لصالح تجديد فرصة الكاظمي إذا ما توجهت الإدارة الأمريكية الجديدة إلى تجميد محاولات إنعاش الربيع العراقي وبرزت مجدداً معادلة انتخابات ومحاصصة سياسية. باختصار، لا تخفي مؤسسات عمان حرصها على رغبتها في أن تشكل رافعة تعزز من فرصة لاعب رشيق وديناميكي مثل الكاظمي، في المقابل، يبدو الكاظمي نفسه وفي ظل الحملة التي بدأت تتشكل ضد تجربته وفرصته في عمق معادلة القوى الإيرانية النافذة في العراق، مجبراً على تسهيل اختراقات جديدة تحت عنوان التقارب مع السعودية والأردن، والتفاعل مع الإغراء الناتج عن فكرة إعادة إدماج حكومة العراق بمحيطها وجوارها العربي. لاقت جدًا سياسياً أن مشروع إدماج العراق مجدداً هو من العناصر المشتركة أو التي تشكل اهتماماً ثنائياً بين الأردن والسعودية، فيما يغازل الكاظمي الطرفين بذكاء. لاقت أكثر أن عمان والرياض «لا تتسقان» في مسألة الكاظمي.

لكن مصالح الأردن الاقتصادية والتجارية، وخصوصاً بعد تداعيات الفيروس كورونا وضوم التبادل التجاري والصادرات ثم ارتفاع كلفة الشحن التجاري، عاقلة تماماً بين أحضان حكومة الكاظمي، فهو الشخص التي تمكنت من تحويل قنوات الخصومة والعداء للأردن ومصالحه في عمق البيروقراطي العراقي إلى حالة الحياد أو الاتجاه العكس أحياناً بعد أكثر من 15 اتفاقية على الأقل

وتعتها حكومته مع الأردن منذ أكثر من عام ونصف. لدى رئيس الوزراء الأردني الحالي الدكتور بشر الخصاونة، توجيهات واضحة مرجعياً بالعمل مع العراق أكثر، لا بل بمساندة ومساعدة فرصة الكاظمي أيضاً دون أن توجد ضمانات من أي نوع على أن الغطاء السعودي والأردني، بمعنى «الجوار الإقليمي السني» يستطيع فعلاً تقديم خدمات حقيقية للكاظمي وطاقمه، تضمن له البقاء في السلطة أو العودة إليها، أو تساعد في الاشتباك مع المعادلة الإيرانية تحديداً، التي تراه «أمريكياً أكثر مما ينبغي».

ليس سرا أن «القدس العربي» سمعت الرئيس الخصاونة عدة مرات، وحتى قبل تشكيله للحكومة في عمان، يتحدث عن العراق ومصر باعتبارهما المحور الأساسي في استراتيجية الثقل أردنياً، فالمصالح مع المحيط المصري والعراق والسعودي والخليجي وليس مع المحور التركي أو الإيراني أو حتى الإسرائيلي. تلك تبدو معادلة مستقرة في البوصلة الأردنية تفسر حجم الحماسة، ليس للكاظمي فقط، ولكن لمشروع التكامل التجاري الثلاثي مع مصر والعراق، الذي تشاءه الصفد – وهي على الأرجح دبلوماسية بامتياز – أن يطرح ويوضح ويتفاعل، لا بل يتكون بمعزل عن السعودية والإمارات وعن غيرها من الحلفاء الأهم. هل تنجح عمان بتقديم خدمات نوعية للكاظمي؟ الإجابة قد يحصل عليها المراقبون بعد الفاصل.

صحافة عالية

«ميدل إيست آي»: أكاديمية سعودية تقول إنه يجب عدم انتظار الرئيس الأمريكي للتغيير... بل على السعوديين تبني مثال لجين الهذلول وعائلتها للتخلص من ظلم بن سلمان

لندن – «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

دعت الأكاديمية السعودية مضايي الرشيد في مقال نشره موقع «ميدل إيست آي» ببقية السعوديين لاتباع مثال الناشطة الشهيرة والشجاعة لجين الهذلول التي أفرج عنها بعد 1001 يوم في السجن تعرضت فيها للتعذيب كما قيل على يد سنيئ الذكر سعود القحطاني، مستشار ولي العهد محمد بن سلمان، منهم مع آخرين في جريمة قتل وتقطيع جثة الصحافي المعروف جمال خاشقجي 2018.

وتعلق بأن الهذلول خرجت من السجن أخيراً إلا أنها ستظل لمدة 3 أعوام تحت الرقابة وفوق رأسها حكم جازم للتعذيب لو خرجت على شروط الإفراج عنها، وهي متنوعة من السفر لخمس أعوام، وهذا يعني أن حياتها ستظل مغلقة ولن تكون قادرة على التعبير عن رأيها أو العودة إلى نشاطها علواً على الحديث عما جرى لها في أقبية السجن والسجون السرية.



سعوديات شيعيات يحملن صور رجل الدين الشيعي نمر النمر خلال مظاهرة معارضة لحكم آل سعود في مدينة القطيف تشجب إعدام السلطات السعودية له وكانت هذه الاحتجاجات واحدة من عشرات غيرها تم قمعها من قبل السلطات

وتعلق الكاتبة أن تأكيد الرئيس جوزيف باين على أولوية حقوق الإنسان والديمقراطية في تعامل إدارته مع شركاء وحلفاء الولايات المتحدة، بمن فيهم السعودية ربما كان هذا وراء الإفراج عن الهذلول والإعلان عن إصلاحات قضائية بسيطة، وقد يكون بايندن رغب في حملته الانتخابية بإرسال رسالة لحكام الرياض، وبخاصة محمد بن سلمان الذي يعتبر عبئاً على الإدارة الأمريكية الجديدة التي تحاول طمأنة العالم بأن ديمقراطية الولايات المتحدة سيكتب له النجاة، بعدما حلل بها من ضرر في حقبة دونالد ترامب.

وتقول الرشيد إن الإفراج عن الهذلول، هو في الحقيقة نتاج حملة استمرت ثلاث سنوات وقام بها نشطاء وسعوديون ومنظمات حقوقية دولية التي ينسب إليهم معظم الفضل في الضغط للإفراج عن الناشطة، ذلك أنهم ثابروا وعلوا بصصيم ووضوح وتضامن بهدف تأمين الإفراج عن الناشطة.

وتتحدث عن إبداع المنفيين السعوديين من الناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان في واشنطن ولندن وبرلين وأماكن أخرى كثيرة واقتنوا فن الحملات السلمية ونشاطات اللوبي حول العالم، واكوا بقاء اسم الهذلول حاضراً وعصياً على النسيان.

وقد تردت شقيقتها في البداية التصعيد وطلب التضامن الدولي، ولكن بعد أن أغلقت كل الأبواب في وجهه داخل السعودية، قرّن كسور حاجز الصمت وبدان بطلب التضامن من

النشطاء والمنظمات غير الحكومية حول العالم. ولم تابه الحكومات الغربية المتحالفة بشكل قوي مع السعودية بمعاناة الهذلول ولا بمعاملة أعداد كبير من سجناء الضمير من أمثالها، وكان الصمت هو الخيار المفضل لكل من الولايات المتحدة في عهد ترامب وبريطانيا تحت حكم المحافظين، وكذلك فرنسا، وذلك حتى تقويتها فرص الاستثمار أو إبرام صفقات سلاح جديدة. واستمر تدفق السلاح والدعم اللوجيستي للحرب الفاشلة والكارثية المستمرة في اليمن منذ ستة أعوام، وتشوهت صورة السعودية وحلفائها الغربيين لأنهم أسهموا في خلق أكبر كارثة إنسانية في العالم.

وتقول إن بايندن ربما كان جاداً بالفعل في إهدات تغيير، ولكن علينا عدم توقع الكثير، فكما رأينا في حالة الرؤساء الآخرين، فسيتبد غالباً ترجمة كلام الحملات الانتخابية إلى محاولة من البراغمة والوعود الواهي في السعودية. وضمن هذا السياق فسيتقنع بايندن بتغيير في السلوك داخل السعودية بدلاً من تغيير في النظام، ولو بدل الأمير المتهور سلوكه، وربما حصل على إشادة الولايات المتحدة به، ونال العفو على ما ارتكبه من جرائم غادرة داخل السعودية وخارجها.

وبالتأكيد لن يدعو بايندن إلى تغيير النظام، في السرا أو العلن، والسبب واضح وسيذكره المستشارون في السياسة الخارجية بالأخطاء الفاتكة التي وقعت بها أمريكا في الماضي، كما يمكننا أن نتذكر خطته لتجزئة العراق طائفاً،

بالرغم من الرطانة الأمريكية حول بناء الدولة والعراق الموحد، وعليه فيجب على السعوديين ألا ينتظروا أو غيره من الحلفاء الغربيين المهين لممارسة الضغط على النظام السعودي حتى يطلق سراح السجناء السياسيين.

وأشارت إلى حالة الشيخ سلمان العودة التي تردت في سجنه أما عبد الله الحامد، المدافع عن حقوق الإنسان، فقد مات وهو في السجن وتوفي الصحافي صالح الشجي بعد فترة قصيرة من إطلاق سراحه، وتم إعدام العشرات من السجناء السياسيين في السنوات الأخيرة، بمن فيهم الشيخ نمر النمر.

وبمراست التعذيب في السجون السعودية على نطاق واسع، ومع ذلك لا يحظى بتغطية إعلامية كافية، وفي مجتمع من المفترض أن يكون شرف النساء وفي من المقدسات انتهكه جلدوا النظام أثناء عمليات التعذيب دون خوف من العقاب. لقد لجم الخوف والتهريب والعنف المجتمع بأسره، حتى غدا السعوديون مشركين في جريمة تعذيبهم، ومثل أفراد عائلة الهذلول، يلقى السعوديون أمثالهم على حلفاء أقوياء يساعدهم في تغيير واقفهم، ولكن، كما يقول المثق العربي: «ما حك جلدك غير ظفرك»، ولو بقي السعوديون صامتين، فسوف يستمر النظام في ترهيبهم، ولو أسسوا بزام المبادرة في أيديهم واتخذوا مثال شجاعة عائلة الهذلول وتبنوا المقاومة السلمية واللوبي، فسيتكون هناك أمل بنهاية معاناتهم في ظل محمد بن سلمان.

... و«سكوتسمان»: هل تواجه السعودية الحساب في ظل إدارة بايدن؟

تساءل محرر الشؤون الدولية سابقاً في صحيفة «دايلي ميل» أنتوني هارود، في مقال نشرته صحيفة «سكوتسمان» عن محاسبة السعودية في ظل تولى جوزيف بايندن البيت الأبيض.

وقال إن الإفراج عن أشهر سجنينة وناشطة داعية لحقوق المرأة في السعودية لجين الهذلول يزيل سبياً من الأسباب التي دعت المرشح الديمقراطي بايندن إلى وصف السعودية بالدولة «المتوعدة» أثناء حملته الرئاسية العام الماضي ضد دونالد ترامب.

وكان كلامه القوي عن الحليف المهم على خلاف موقف ترامب الذي لم يظهر أي اهتمام بسجل حقوق الإنسان الفقير لمملكة الصحراء، وكانت رسالة للسعوديين أن فوزه سيلغي العلاقة السهلة التي تمتعوا بها خلال السنوات الأربع الماضية، ومع أن الهذلول لم تعد خلف القضبان إلا أنه لا يمكن اعتبارها حرة لأنه لا يسمح لها بمغادرة البلد أو الحديث عما عانته خلال الـ 1001 يوماً في السجن.

وقالت شقيقتها ليتا يوم الإثنين في مقابلة مع برنامج «ساعة المرأة» في الراديو الرابع إن الإفراج عنها مباشرة بعد وصول بايندن إلى السلطة أظهر أن الضغط الدولي يضر ودعت بريطانيا لعزل المزيد. وعندما سئلته إن كان وزير الخارجية دومينيك راب على اتصال بامتهام بالقضية فاجابت «ليس بالطريقة التي كنا نتطلع إليها، وتعتبر بريطانيا واحداً من أهم حلفاء السعودية واعتقد أن لديها نفوذاً ومن واجب بريطانيا أن تطالب بالحرية الكاملة للجنين»، وأشارت ليتا إلى الاتهام الصارخ الذي وجه لشقيقتها وأنها كانت على اتصال مع دبلوماسيين بريطانيين، وتساءلت «هل المملكة المتحدة دولة عدو؟» وأضافت «كانت بريطانيا واضحة أن الاتصال معهم ليس جريمة والنشاط ليس إرهاباً وعليهم الحديث بالنيابة عن كل المعتقلين والدعوة للإفراج عنهم»، وفي حملته الانتخابية انتقد بايندن السعودية بسبب إصدارها أحكام إعدام على قاصرين بسبب جنائيات ارتكبوها وهم صغار، وعادة ما كانت أثناء التظاهرات المؤيدة للديمقراطية، خاصة في المناطق الشرقية التي يعيش فيها الشيعة. وفي تغدير آخر، ألغت المحكمة الجزائية المتخصصة الحكم بالإعدام الصادر عام 2014 على علي النمر وعبد الله الظاهر وداود الربون بسبب جنائيات ارتكبوها في سن الـ 16 و 17 عاماً، وبدلاً من قطع رؤوسهم في الميدان العام في أي لحظة فقد فرغ عنهم العام المقبل.

وأشار الكاتب إلى تراجع أرقام الإعدام في المملكة بعدما كانت من الدول الأكثر سجلاً في حالات الإعدام بعد الصين وإيران، وعلى صعيد اليمن الذي وصفته الأمم المتحدة بأسوأ كارثة إنسانية في العالم، أعلن بايندن بداية الشهر الحالي «هذه الحرب يجب أن تنتهي» ومع ذلك أعلن عن وقف الدعم العسكري الأمريكي للحرب بما في ذلك صفقات السلاح، وهذا مقارنة مع الرئيس ترامب الذي جعل من السعودية محطته الأولى بعد دخوله البيت الأبيض وأعلن عن صفقات أسلحة بمباشرة بقيمة 110 مليارات دولار وأخرى على مدى 10 أعوام بـ 350 مليار دولار، وأي نقاش حول حقوق الإنسان لا يمكن تجاوز القتل الشنيع لجمال خاشقجي في تشرين الأول/أكتوبر 2018، وتم خنق الصحافي السابق في «واشنطن بوست» حيث تم تقطيع جثته، وتوصلت المخابرات الأمريكية والقررة الخاصة في الأمم المتحدة أن الجريمة أمر بها على أكبر احتمال ولي العهد، محمد بن سلمان، وكان خطأ السعوديين الأكبر هو أنهم لم يعرفوا عن تسجيل المخابرات التركية عملية قتل خاشقجي، ولم يكن باستطاعتهم كما حاولوا في البداية الزعم بأن الضحية غادرت مبنى القنصلية.

ورفضت إدارة ترامب كل محاولات الكونغرس محاسبة المسؤولين عن الجريمة، إلا أن بايندن أعرب عن حطة لتكشف عن التقرير الذي أعدته سبي أي بي، ومن المتوقع أن يجرم محمد بن سلمان، وحتى لو ثبت هذا، فمأدا سيكون بوسع بايندن عمله، فهو لا يستطيع الطلب من محمد بن سلمان التحقيق في نفسه، لكنه يستطيع الإصرار على محاكمة سعود القحطاني وأحمد عسيري اللذين ورد اسمهما في تقارير المخابرات فيما يتعلق بالجريمة ولكنهما أفلتا من العقاب، وفي الوقت نفسه أشارت الهذلول إلى أن الديكتاتوري بالجلال الرئيسي الذي أشرف على تعذيبها، وفي تقرير لياورثة هيلينا كيندي زعمت فيه أن الناشطات المعتقلات أجبرن على «أفعال جنسية» أثناء التحقيق وغير ذلك من أشكال التحرش الجنسي وإجبارهن على مشاهدة أفلام إباحية»، وبعد سنوات من سماح ترامب لها بالتصرف دون خوف من حساب أو عقاب، وبدل سجله مسوموم في حقوق الإنسان، فيجب أن يواجه بشكل من الحاسية، ولو استطاع بايندن إجبار السعودية وحكامها على تغيير سلوكهم فهو إنجاز حسب الكاتب مقارنة مع ترامب الذي كان سعيداً بغض الطرف.

«نيويورك تايمز»: الدرس من مبارك هو أن القمع يُولد الثورة... على إدارة بايندن دفع مصر والسعودية نحو الإصلاح

«ماذا تعلمنا من مبارك؟» يسأل المعلق في صحيفة «نيويورك تايمز» بريت ستيفينز ويعلق قائلاً «قبل عشرة أعوام عندما ملات الجماهير ميدان التحرير في القاهرة، قمت بمرافقة مواضعة من صديق لي وهي أن حسني مبارك الذي يحكم مصر منذ 30 عاماً سيتمسك بالسلطة. وكان تقفيري هو أن مبارك سيسيطر على الجيش ولن ينظر للخيار الذي يواجه مصر بين الديمقراطية والديكتاتورية، فقد كان خياراً بين الإسلامية والفوضي و مبارك، وقد خسرت الرهان، لكنني لم أكن مخطئاً بالكامل».

أمال بعهد جديد

وسقط مبارك سريعاً مما أثار الأمال بظهور ديمقراطية ممثلة ومستقرة ليس في مصر لكن في كل الدول الحديثة بالعربية. إلا أن تقرير الصحافيين بن هبارد وديفيد كيركاتريك المدمر يوم الأحد ذكرنا أن أيًا من الأمال المعقودة لم تتج، في تونس بدأ الاقتصاد يعاني وحوكومتها من تحديات ومشاكل، وفي سوريا، أعداد القتلى بمئات الآلاف واللاجئين بالملايين، ولا يزال بشار الأسد متمسكاً بالسلطة، وفي ليبيا، أدت الإطاحة بمعمر القذافي لحرب ميليشيات طويلة، وتعرض

العراق وسوريا إلى تجربة مؤلمة مع تنظيم الدولة (داعش) حتى تم تجديده وهزيمته، وانهار اليمن إلى حروب إقليمية بالوكالة وفي وقت جاء فيه الملايين. وقال ستيفنز إن حقيقة دون أسوار هي دولة فاشلة، ففي مصر، مرت السياسة في 30 شهراً من الديكتاتورية إلى الديمقراطية، والإسلامية وعودت إلى الديكتاتورية من جديد، وكتب هبارد وكيركاتريك أن «الأمال بعهد جديد من الديمقراطية التي تدفقت في كل المنطقة تم سحقها بشكل كبير» و«ثبت أن الولايات المتحدة حليف لا يوثق به وتدخلت بقوة لسحق الثورات في المنطقة والاستفادة منها كإيران، روسيا، تركيا، السعودية والإمارات وأصبحت أكثر قوة».

والسؤال هنا هل كان مبارك محققاً؟ وهل كانت المباركية صحيحة؟ أي أن الطريق الأسلم لبلدان مثل مصر هو النظام الديكتاتوري الذي يتجنب فظاظة صدام حسين لكنه يبقي الهراوات في متناول اليد؟ وهو سؤال لا ينطبق على العالم العربي فقط لكن أبعد منه، فإن كنت تريد معرفة الطريقة التي يبرر فيها فلاديمير بوتين في روسيا وبشي جينبينغ في الصين وآية الله علي خامنئي في إيران تبرير العنف واعتقال المعارضين في هونغ كونغ، وسكسو أو طهران، فما عليك إلا

النظر لما يقولونه، فهم يشيرون إلى حطام سوريا، رمز المقاومة للنظام الديكتاتوري، وإذا أردت معرفة طريقة تزييرهم لشاعر العداء لأمریکا، فما عليك إلا أن تتابع ما يقولونه عن بنغازي التي تعتبر رمز التدخل الأمريكي المتهور بذريعة مبررات إنسانية واهية. وأصبحت دولة تحولت عبارة «الربيع العربي» إلى اقتباس لنفسي أيضاً، وأصبحت جدلاً قوياً عملياً لتبرير القمع، وهناك جدال نفسي أيضاً، وكما يقول ليو نافتا، واحد من شخصيات رواية توماس مان «الجبيل السحري»: «في النهاية، إنه سوء فهم قاس للشباب لكي يعتقد بقدرته على العفور على ما ترغبه قلوبهم في الحرية، لأن «رغبته العميقة هي الطاعة».

حماقة

ويعلق ستيفينز أنه من حماقة تجاهل هذه النقاشات، فهي السبب الرئيس التي كانت وراء فشل باراك أوباما وجورج دبليو بوش في الشرق الأوسط. فالثقافات والمجتمعات التي عانت من الديكتاتورية في كل تاريخها لن تصبح ليبرالية في الموسم المقبل، ولم يولد أحد بعقل حر، ومن الصعب تعلمها أو رفضها، وستكون هناك حماقة لأن ترضى

الحركة تدعو للاستنفار الشعبي والرسمي لحماية الأقصى وشدّ الرّحال إليه الاحتلال يشنّ حملة اعتقالات تطال قياديين من حماس ويهدم مباني سكنية ويطلق العنان لاعتداءات المستوطنين



قوات الاحتلال تهدم خياما في قرية الحمصة في الأغوار الشمالية

الصلح بإخلاء عائلات اسكافي، والكرد، والجاعوني، والقاسم من منازلهم لصالح المستوطنين، بعد أسبوع من جلسة النظر بالاستئناف المقدم من أهالي الحي، وأمهلت العائلات حتى تاريخ الثاني من شهر مايو/ أيار المقبل لتنفيذ قرار الإخلاء، لافتا إلى أن جهات استيطانية تدعي ملكية الأرض القائمة عليها عقارات الأهالي في حي "كرم الجاعوني" في الشيخ جراح، وتم تسجيلها عام 1972.

واقتمحت قوات الاحتلال خربة حمصة فوقا بالأغوار الشمالية، ائتساء وجود مؤسسات دولية في المكان، وحاولت الاستيلاء على خيام قدمتها تلك المؤسسات للعوائل التي هدمت مساكنها، قبل أيام، بهدف تهجير السكان قسريا.

واقتمحت مجموعة من المستوطنين المنطقة الأثرية في بلدة سبسطية شمال غرب نابلس بحماية جنود الاحتلال، وقال رئيس مجلس سبسطية محمد عازم، إن جنود الاحتلال أغلقوا الموقع الأثري وانتشروا في المكان منذ ساعات صباح أمس الثلاثاء لتأمين اقتحام المستوطنين وحمايتهم، حيث أطلقوا قنابل الغاز باتجاه عدد من الشبان الذين حاولوا الاقتراب من المنطقة.

وهاجم مستوطنون، أمس الثلاثاء، مركبات المواطنين قرب بلدة ترسيعيا شمال شرق محافظة رام الله، وأفاد شهود عيان بأن المستوطنين هاجموا المركبات المتوقفة قرب مستوطنة "شيلو"، وأعطبوا إطاراتها، وخطموا زجاجها بالحجارة.

وكان مستوطنون قد اعتدوا مساء أول من أمس الإثنين، على عائلة في قرية يورين جنوب نابلس، وأصابوا عددا من أفرادها، وسرقوا أشتال الزيتون، وذكرت مصادر من البلدة أن المستوطنين اعتدوا على ياسر فؤاد عمران وزوجته وأطفاله الثلاثة، خلال وجودهم في أرضهم في المنطقة الشرقية من القرية لزراعة أشتال الزيتون، ما أدى إلى إصابة الزوجة وطفلتين بالحجارة، كما قام المستوطنون باقتلاع ما زرغ من أشتال الزيتون وسرقتها.

وفي قطاع غزة، توغلت عدة أليات عسكرية إسرائيلية في أراضي المواطنين الزراعية الواقعة إلى الشرق من مدينة غزة.

وقال مزارعون من المنطقة إن عدة أليات عسكرية إسرائيلية تضم عدة جرافات وديابات، انطلقت من موقع "ملكة" العسكري القريب من الشريط الحدودي في أرضي مدينة غزة، وتوغلت مسافة عشرات الأمتار في أراضي المواطنين الزراعية وقامت بأعمال تجريف وتمشيط، وضعت سواتر ترابية في المنطقة المستهدفة وسط إطلاق نار متقطع وقنابل دخانية.

وحال الهجوم دون زرع مزارعي المنطقة على الوصول لحقولهم الزراعية، خشية من تعرضهم لخطر الإصابة، حيث أعاد الاحتلال على إطلاق النار بشكل عشوائي خلال التوغلات.

وهدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة بركسات سكنية في رأس كبسة في رأس العامود في بلدة سلوان بالقدس المحتلة، وأفادت مصادر محلية أن عمليات الهدم التي نفذتها بلدية الاحتلال استهدفت بركسات سكنية لمواطنين من عائلة أبو رموز، وتركت أفراد العائلة في العراء.

كما رفضت محكمة الاحتلال المركزية الاستئناف الذي قدمته أربع عائلات من حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، للمطالبة بوقف إخلائها من منازلها لمصلحة المستوطنين.

وأوضح محامي العائلات سامي رشيد مركز معلومات وادي حولة في القدس أن "المحكمة المركزية" أصدرت قرارها الذي يقضي "برفض الاستئناف على قرار محكمة

المبارك" بهدف إلى تسارع فرض وقائع جديدة خطيرة في المسجد، وتطبيق حقيقي لسياسة التهويد التي ترعاها حكومة الاحتلال، لافتا إلى أن تزايد معدل الاقتحامات للأقصى، ومشاركة مسؤولين في حكومة الاحتلال يعكس أيضا "الاستهتار الكبير من المؤسسة الصهيونية لشاعر المسلمين في كل أنحاء العالم، وللمنظومة العربية على وجه الخصوص"، وأشار إلى أن هذا الأمر يتطلب استنفارا شعبيا ورسميا لحماية المسجد، وشدّ الرّحال إليه والرباط فيه، وعلى يواباته والاستبسال في حمايته والدفاع عنه.

كذلك تواصلت الهجمات الاستيطانية في أكثر من موقع في الضفة الغربية، وفق المخططات الاحتلالية الرامية للسيطرة على مساحات جديدة من أراضي الضفة.

منزله في قرية صور باهر بالقدس المحتلة، وتفتيشه والعبث بالمحتويات، كما اعتقلت الشاب آدم أبو الهوى من بلدة طور.

هدم مبان وهجمات للمستوطنين

إلى ذلك اقتمحت مجموعات من المستوطنين باحات المسجد الأقصى، حيث دخلت بحماية أمنية مشددة من "سباب المغاربة"، وقام المستوطنون باستفزاز المصلين الذين كانوا في المسجد، وتجوّلوا في أرجائه، حيث استمعوا لنشروحات حول "الهيكّل المزموع".

وقال الناطق باسم حركة حماس قاسم قاسم، إن تصاعد اقتحامات المستوطنين لباحات المسجد الأقصى

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات طالت عددا من قادة حركة حماس في الضفة الغربية، وذلك على وقع تصاعد الاعتداءات الاستيطانية، والتي تخللها هدم منازل، وإصدار قرارات بهدم مبان جديدة، علاوة على اقتحامات المستوطنين للعديد من المناطق.

اعتقالات تطول قادة حماس

واعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس الثلاثاء، أربعة من مدينة نابلس شمال الضفة، بينهم القياديان بحركة حماس النائب في المجلس التشريعي المنحل ياسر منصور وعدنان عصفور خلال مدامها في المدينة.

وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت النائب منصور من منزله في حي العاجين، كما اعتقلت القيادي الأسير المحرر عصفور من منزله بحي المخفية، كما داهمت منازل بقريه روجيب، وعبّئت بمحتوياتها، واعتقلت من هناك الشاب إيهاد أحمد وواجية (32 عاما)، كما اعتقلت من قرية سالم شادي غسان جبارة، واعتقلت مواطنا من مدينة جنين، وداهمت منزل رئيس بلدية برطعة جنوب غرب المدينة الواقعة خلف الجدار الفاصل. واعتقلت أيضا خمسة من مناطق عدة بمحافظة رام الله والبيرة، واعتقلت من قرية دورا القرع باجس فوافة، واحتجزت لساعات عشرة مواطنين من بلدة سلواا عقب اقتحامها، واعتقلت 3 وهم: محمد عواد، وطارق حامد، ومهند حماد، وسلمت 12 مواطنا آخرين بلاغات لمراجعة مخبرات الاحتلال.

واعتقل جيش الاحتلال على منزل في قرية رأس كركر غرب رام الله وحوله إلى تحفة عسكرية، بعد أن اقتحم عشرات الجنود المنزل الذي يملكه أحمدى فضل سسمان، وهو منزل قيد الإنشاء، ورفع عليه الجنود علم الاحتلال، وداهموها في ساعة متأخرة من ليل أول من أمس منزل لسفان أبو فقيده، وحاولوا تحويله لتكنة عسكرية، لكن الأهالي توافدوا بالعشرات أمام المنزل وأجبروهم على الانسحاب.

واعتقلت قوات الاحتلال أيضا ثلاثة من المنطقة الجنوبية مدينة الخليل، وهم مصعب عمر الجعبري (19 عاما)، وعاد الجعبري (52 عاما)، وتجله عماد (19 عاما)، وفتحت منازل المواطنين رامي أحمد أبو زنيد، ووائل عبد العزيز أبو زنيد، في بلدة دورا جنوب الخليل، وسامي عيسى شحات، وحاتم محمود مخامرة في قرية العرمل شرق بيتا جنوب الخليل أيضا، واعتقلت إيهاد أحمد محمد عدلون بعد مدامها

الخارجية الفلسطينية تندد بزيارة المتطرف بينت لجبل عيبال وتؤكد: جرائم الاحتلال تزداد أمام غياب موقف دولي

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

أدانت وزارة الخارجية والتعاون العربيّ الجولة التي قام بها المتطرف الإسرائيلي نفتالي بينت زعيم حزب "البيت اليهودي"، لمنطقة جبل عيبال، المطل على مدينة نابلس شمال الضفة الغربية والتصريحات التي أدلى بها هناك.

واعتبرت في تصريح صحافي أن تلك الزيارة "تحريضية بامتياز وجزء لا يتجزأ من حملة إسرائيلية منهجة تهدف إلى توسيع استيلاء الاحتلال على مزيد من الأرض الفلسطينية، عبر محاولات أسرية وتهويد العديد من المواقع الأثرية والتاريخية الفلسطينية".

وأكدت أن بينت سيحلّ جزءه وسيكون ضمن "مجمري الحرب الإسرائيليّين" وسيتملّ أمام الجناينة الدولية، خاصة وأنّ "تصريحاته ومواقفه المصنّفة المتعددة تعرض ضلّ وعجزنا الفلسطينيّين، وتدعو للعنصرية والكراهية واللعن".

وأكدت أنّ الجولات والاقتحامات التي ينفذها مسؤولون إسرائيليّون للأرض الفلسطينية المحتلة، تأتي في ظلّ تصاعد الاعتداءات والجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال والمستوطنون يوميا ضدّ الشعب الفلسطينيّ ورضه ومقدساته وممتلكاته، مشيرة إلى أنّ تلك الاقتحامات تدلّ على "تتّنافس إسرائيل مع نفسها في ارتكاب المزيد من الجرائم بحقّ الشعب الفلسطينيّ".

وأوضحت أنّ الاحتلال ماضٍ في ارتكاب الجرائم وتنفيد سياسته التوسعية الاستعمارية، غير آبه بالانتقادات والإنتادات وردود الفعل الدولية، وأنه "يتفدّ رؤيته على الأرض في طرد المواطنين، وإحلال المستوطنين مكانهم، ضمن خطة توسع استيطانية استعمارية، وضم تدريجيّ لمنع إقامة الدولة

الفلسطينية، وفرض وقائع جديدة على الأرض لا رجعة عنها بهدف تدمير الشروع الوطنيّ".

وقالت "جرائم الاحتلال المتواصلة أمس، لا تختلف في جوهرها عن اليوم والغد، والاختلاف الوحيد ليس في ارتكاب إسرائيل المحلّة الجرائم بحقّ شعبنا، وإنما في تراجع ردود الفعل الدولية تجاه تلك الجرائم".

وأكدت أنّ ذلك يعزّز القناعة بالإصرار على الإبقاء على البند السابع ضمن جدول أعمال مجلس حقوق الإنسان، والإبقاء على مشاريع القرارات التي تناقش في الأمم المتحدة على مستويات مختلفة.

وأوضحت أنّ تلك الهجمات والمواقف لن تنثني الفلسطينيّين عن البحث عن وسائل وطرق جديدة، واستحداث أخرى لـ"إبراز وفضح انتهاكات وجرائم الاحتلال المتعددة ضدّ شعبنا، بما يعزّز من تحفيز المجتمع الدوليّ على ملاحقة إسرائيل قوّة احتلال، ويضع حدا لتصرّدها على التفرقة الدولية وخرقها للقانون الدوليّ وارتكابها للجرائم بحقّ الإنسانية".

يشار إلى أنّ المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، ردت على اتهامات وجهها لها ورئيس الوزراء الإسرائيليّ بنيامين نتانياهو، بعمادة السامية والانتهاك السياسيّ ضدّ بلاده، وجاء ذلك في وثيقة تضمنت أسئلة وأجوبة بخصوص قرار المحكمة باختصاصها في التحقيق بـ"جرائم حرب" ارتكبتها إسرائيل في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة.

يذكر أنه في مطلع الشهر الحالي، أقرت المحكمة بولايته القضائية على الأراضي الفلسطينية، ما يهدد الطريق للتحقيق في "جرائم حرب" ارتكبتها الجيش الإسرائيلي فيها.

غزة - «القدس العربي»:

قرر الأسرى من كافة الفصائل الفلسطينية في سجن "عوفر" القريب من رام الله، الاستمرار في خطواتهم الاحتجاجية التي شرعوا بها أول من أمس، بعد فشل جلسة الحوار مع إدارة السجن. وتتمثل خطواتهم بشكل أساسي بإرجاع وجبات الطعام، وفي وقت أعلنت فيه هيئة شؤون الأسرى والمحررين عن جهود قانونية لتبذل للإفراج عن الأسير المصاب بالربص نور الدين البيطاوي.

وأوضح نادي الأسير، في بيان صحافي، أن إدارة السجن وفي خطوة تصعيدية، وبدلاً من الاستجابة لمطالب الأسرى، وعلى رأسها وقف الاقتحامات والتفتيشات المتكررة، أقدمت على إغلاق "الكانتينا".

وكان أسرى سجن "عوفر" قد أعلنوا منذ الأحد الماضي الشروع في خطوات احتجاجية، رفضاً للسياسات التكتيلية التي تنفذها إدارة السجن بحقهم، وعلى رأسها عمليات الاقتحام والتفتيش المتكررة، التي تصاعدت بشكل ملحوظ مؤخراً، إضافة إلى جملة من المطالب الحياتية، منها: توفير الملابس والاحتياجات اللازمة للمعتقلين حديثاً، خاصة مع تصاعد عمليات الاعتقال.

بذكر أنه ومنذ مطلع العام الحالي يتعرض الأسرى في سجن "عوفر" لعمليات اقتحام وتفتيش واسعة ومتكررة، أعنف جرت في

السادس من يناير/ كانون الثاني الماضي. ويشار إلى أن إدارة سجون الاحتلال وعدت من عمليات القمع والتفتيش المتكررة والممنجة للتكليل بالأسرى، وفرض مزيد من السيطرة والرقابة عليهم، وضرب أي حالة "استقرار" داخل الأقسام، فمُنذ بداية عام 2019، ومقارنة مع السنوات التي سبقتها، نفذت قوات القمع اقتحامات كانت الأضعف منذ ما يزيد على عشر سنوات، وكان من بين السجون التي تعرض فيها الأسرى لأعنف عمليات القمع سجن "عوفر"، وأصيب خلالها العشرات من الأسرى بإصابات مختلفة.

إلى ذلك أكدت هيئة شؤون الأسرى أن تمسحاً طرأ على حالة الأسير المصاب بالربص البيطاوي، خلال الـ 24 ساعة الماضية، ولفتت إلى أن الأسير خرج من قسم العناية المكثفة الذي يقع فيه منذ أكثر من أسبوع بوضع صحي خطير، حيث قام الأطباء في مستشفى "العفولة" التابع للاحتلال، باستئصال أجزاء من أمعائه، التي كشفت عن أن الأسير أصيب بنسبة عجز طبي عالية.

وأوضحت الهيئة أن الاحتلال عقد للأسير البيطاوي الثلاثاء، جلسة تمديد توقيف غيابية في محكمة مسالم العسكرية وتم تمديد اعتقاله لمدة 14 أيام، وترافق عنه فيها محامي الهيئة الذي طالب بالإفراج عنه بحكم حالته الصحية الصعبة والعجز الطبي الذي سيصاب به، وقررت المحكمة تحويل الملف للنزياب للنظر في زنازين عزل الغرادي.

92% نسبة المسجلين للانتخابات الفلسطينية في بداية آخر يوم للتسجيل

غزة - «القدس العربي»:

أن ترتفع نسبة المسجلين في نهاية اليوم الأخير، الذي يشمل وقف التسجيل الإلكتروني أيضا على موقع اللجنة.

يشار إلى أن الفصائل الفلسطينية نشطت خلال الأيام الماضية في تحركاتها الميدانية، الهادفة إلى إنجاز التسجيل أكبر قدر من المواطنين في السجل الانتخابي، من كافة مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، على أمل أن يكونوا ذخرا لها في الانتخابات المقبلة، وذلك بعد أن جرى التأكيد على إجراء الانتخابات في أراضيها، بناء على التفاهات التي أبرمت بين الفصائل في العاصمة المصرية القاهرة.

ومن المقرر أن تحصل الفصائل الفلسطينية على السجل الانتخابي بصورته النهائية من لجنة الانتخابات المركزية، بعد انتهاء عملية التسجيل، وستشرع الفصائل خاصة حركتي فتح وحماس، بحصر نسبة مؤيديها بعد تسلم السجل النهائي، لوضع خطتها اللازمة في الدعاية الانتخابية، بما يشمل كيفية الوصول لمؤيديها.

الوفيات والإصابات في ارتفاع... وعشرات الإصابات بالطفرة البريطانية تجديد العمل بإجراءات الوقاية المشددة في الضفة مع تصاعد مؤشر كورونا

غزة - «القدس العربي»:

المخيمات في أنحاء الوطن كافة يوميا من الساعة 9 مساء وحتى 6 صباحا، وأن تتم الصلوات في المساجد والكنائس وفق الإجراءات المتخصص عليها في البروتوكول الخاص، على أن تمنع الحركة متعا باتا في جميع المحافظات أيام الجمعة والسبت مع السماح بعمل الصيدليات والأقراص فقط.

وتنص الإجراءات الجديدة التي أعلن عنها ملمح، على عمل قطاع الخدمات من المطاعم والمقاهي والنوادي الصحية وصالونات الحلاقة والتجميل بوتيرة عمل لا تزيد عن 30 في المئة مع التمسّد في الإجراءات الصحية، على أن تعمل المؤسسات الأهلية والخاصة وفق حالة الطوارئ بما لا يزيد عن 30 % من العاملين فيها، فيما تعمل القطاعات الانتاجية بـ50 % من طاقتها لمنع الإحزام، ومنع إقامة الأعراس والحفلات بأشكالها وأنواعها وبيوت العزاء أو المهرجانات أو التجمعات أو المناسبات لأي سبب وبأي شكل في جميع أنحاء الوطن.

يشار إلى أن عملية التطعيم في الضفة الغربية المخصصة للمرضى، تاجلت لتأخر وصول اللقاحات، رغم أن الأسبوعين الماضيين شهدا تطعيم الطواقم الطبية.

وفي الضفة لا يزال العمل جاريا بسياسة "الإغلاق الذكي" الذي تقرضه الجهات الحكومية على العديد من المناطق والمؤسسات التي تسجل فيها معدلات عالية من الإصابات، وفقا لخطة الطوارئ الموضوع.

وأعلن محافظ سلفيت، عبد الله كميل، إغلاق مدينة سلفيت وقرى ياسوف (شرقاً) وفرخة (غرباً) لمدة ستة أيام بشكل كامل، نظرا للارتفاع الكبير في عدد الإصابات بالفيروس، وقال إن الإغلاق يشمل كافة المؤسسات، على أن تعمل فقط لجان الطوارئ في البلديات والمجالس المحلية، ودعا المواطنين للتزود بالاحتياجات خلال فترة الإغلاق، مشيراً إلى أنه يجري فحص ما إذا كان الفيروس المنتشر بكثافة ينتمي للسلسلة الجديدة من كورونا.

وفي السباق، سجّلت وزارة الصحة 139 إصابة جديدة بالطفرة البريطانية لفيروس "كورونا"، في عدد من المناطق في الضفة الغربية، يرتفع عدد الإصابات إلى 186 إصابة، منذ بدء رصدتها في فلسطين، وقالت الكلية إن الإصابات الجديدة سجلت في ضواحي القدس (10) وسلفيت (2)، وأريحا والأغوار (18)، ونابلس (5)، وجنين (1).

جددت الحكومة الفلسطينية العمل بإجراءات الطوارئ للوقاية من خطر انتشار فيروس "كورونا" في الضفة الغربية لمدة أسبوعين إضافيين، بسبب تصاعد منحنى الإصابات، وبعد الكشف عن عشرات الإصابات بالطفرة البريطانية من الفيروس، فيما لم تنلق الطواقم الطبية في قطاع غزة، التي تتعامل من نقطة صفر مع مصابي فيروس "كورونا" للقاحات اللازمة، رغم استعدادها لذلك، بعد أن تكثفت سلطات الاحتلال بوعوها، ومنعت إدخال اللقاحات.

وقالت وزيرة الصحة في الكلية، إنه تم تسجيل 6 وفيات منها 5 في الضفة وواحدة في قطاع غزة و1043 إصابة جديدة بـفيروس "كورونا" و777 حالة تعاف خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وأعلن المتحدث الرسمي باسم الحكومة إبراهيم ملمح، عن الإجراءات الوقائية الجديدة التي أقرتها الحكومة لمواجهة فيروس "كورونا" خلال الأسبوعين المقبلين، بسبب الارتفاع المتصاعد في معدل الإصابات بالفيروس، وتصاعد أعداد الوفيات وارتفاع نسبة الإشغال للأسرة المخصصة في المستشفيات للمصابين بالطفرة الجديدة المتحورة.

وقال إنه تقرر استمرار الدوام المدرسي لجميع المراحل الدراسية بالإضافة لدور الحضانه ورياض الأطفال، وفقا لنظام التعليم المدمج المعمول به سابقا، وبدء التعليم اللوجاهي في الجمعات والمعاهد للفصل الثاني للعام الأكاديمي الحالي، طلبية النسبة الأولى في المساقات والتخصصات كافة، وطلبة الدراسات العليا، وطلبة التخصصية المخبرية، على أن تمنع الحركة والتنقل والانتقال بين محافظات الوطن كافة بما فيها محافظة القدس اعتبارا من اليوم الأربعاء، باستثناء الطواقم الطبية وطواقم وزارة التربة والتعليم وطلبة الجامعات.

وأكد أنه سيتم إغلاق كل محافظة أو مدينة أو بلدة أو قرية أو مخيم أو منطقة تزايد فيها الإصابات بـفيروس "كورونا"، مع منع دخول سكان مناطق الـ 48 نطاقا الضفة، وطالب العمال بالمبيت في أماكن عملهم، وإجراء ما يلزم من فحوصات طبية، على أن تمنع الحركة والتنقل والانتقال كليا للمواطنين ووسائل النقل بانواعها في المدن والبلدات والقرى

ردا على سؤال صحفي نتنياهو: الرئيس الأمريكي بايدن صديق وسيتصل بي لا محالة



نتنياهو في طريقه لمؤتمر صحفي مشترك مع نظيره القبرصي

يعرضنا للخطر مثل مع إيران نووية، هم ينصتون الي جيدا.
وحين سئل ان كان الإغلاق العام الذي انتهى مؤخرا في إسرائيل سيكون الأخير، قال نتنياهو ان هذا سيكون مرتبطا بالجمهور: "حددنا معايير لانتشار الفيروس، وأنا اعتقد إن حافظ المواطنون على التعليمات ويأخذ الجميع التطعيم فلن تكون حاجة لإغلاق جديد وسنخرج من الأزمة".
وتطرقته المقابلة الى الانتخابات العامة المقبلة وإمكانية تأثير رئيس تحالف "يميننا" نفتالي بينيت بتجريح الكفة لصالح ائتلاف برئاسته، وهل يمكنه ان يقبل التناوب مع بينيت قال نتنياهو "ان مواطني إسرائيل يشعرون بالمثل مع التناوب، سنقيم حكومة يمين حقيقية بقيادةي. اعتقد أننا سنحصل على أكثر من 61 مقعدا".

ومجددا أكد نتنياهو ان ايتمار بن غفير رئيس حزب عوتسماه يهوديت اليميني المتطرف لن يكون وزيرا في الحكومة التي سيسلكها. وقال: "هو لن يكون بالحكومة أبدا".

وردا على سؤال آخر قال نتنياهو محاولا تخفيف وطأة التحالف مع عصري متطرف توجهاته فاشية سافرة انه "يفترض ان هناك خطوطا معينة هو لا يوافق عليها لكنني أنا من يقرر، هو يستطيع ان يرغب بأشياء كثيرة لكنه لن يكون الإصبع الـ61 مؤهلا لأن يكون وزيرا في حكومتى".

لكن من جهة أخرى يعتقد نتنياهو انه كان شرعيا الدمج بين النائب المستوطن المتطرف باتسلئيل سمورتريش من حزب "الصهيونية الدينية" وايتمار بن غفير من حزب "عظمة يهودية". وقال: "هذا أمر شرعي أنا لا أريد ان نضيع أصواتنا". وأكد انه لن يقوم بدفع تشريع قانون فرنسي لإنقاذه من الملاحقة القضائية لأنه لن يحتاج لهذا والملفات ضده "محبوكة وسيتم دحضها".

ونفى نتنياهو إمكانية ان يترشح لرئاسة الدولة خلال الصيف المقبل، وقال إنه لا يرغب بذلك. وهاجم خصومه السياسيين ورفض التصعيد بعدم العمل على وقف محاكمته وحاول تصوير الحركة الانتخابية المقبلة على أنها معركة بين اليمين بقيادةه، واليسار بقيادة بائير لبيد رئيس حزب "هناك مستقبل".

الرئيس الأمريكي جو بايدن به حتى الآن منذ تنصيبه، وأكد ان الرئيس الأمريكي صديقه وأنه سيتصل به لا محالة.
وحين سئل نتنياهو عن السبب من وراء عدم اتصال بايدن به حتى الآن منذ تنصيبه قبل شهر قال: "لدينا علاقات صداقة قرابة 40 عاما، وأنه سيتصل بي حتما، نحن نعرف بعضنا جيدا، توجد أمور توافق عليها كلانا، وهناك خلافات بالرأي بما يخص إيران والفلسطينيين".

وشدد "توجد لدي علاقات ممتازة مع الديمقراطيين، أنا أرى المئات من أعضاء الكونغرس والسيناتورات، أرى 50-50 ديمقراطيا وجمهوريا. من يؤيد سياستنا أنا معه. أنا لست مع الذي

عربا ويساريين...."، مؤكدا من جهة أخرى نجاحه بالحصول على ائتلاف يضم أكثر من 61 مقعدا وأن الناشط العصري الفاشي ايتمار بن غفير لن يكون وزيرا في الحكومة المقبلة لأنه سيكون نائبا في الائتلاف الحاكم.
وهذا ما اعتبره مراقبون محليون نوعا من التضليل وذر الرماد في العيون لأن تحالف "الليكود" مع حزب بن غفير "عظمة يهودية" هو رسالة للعرب وتشجيع بمن يناسب الكراهية والعداء للعرب والمثليين والنساء وغيرها، خاصة أن بن غفير يثبث في صدارته بينة صورة سفاح مجزرة الحرم الإبراهيمي في الخليل عام 1994 باروخ غولدشتاين. وتطرق نتنياهو في المقابلة الى عدم اتصال

للسامية. وقد تم إنشاء هذه المحكمة لمنح الغطاء مثل المحرقة النازية ضد الشعب اليهودي والان فهي موجهة ضد الدولة الوحيدة للشعب اليهودي. كما كثر نتنياهو مزاعمه أن محكمة الجنائيات الدولية "متورطة بازواجية الموقف كونها قررت التحقيق مع إسرائيل متجاهلة الجازر التي تشهد سوريا في السنوات الأخيرة".
وفي سياق الحديث عن نتنياهو فقد أكد أمس في مقابلة مع القناة الإسرائيلية (12) ان معالجة أزمة كورونا في إسرائيل غير خاضعة لأية اعتبارات سياسية. وتابع مفاخرًا "سنكون الأوائل الذين سيخرجون من الأزمة بفضل اللقاحات والجهاز الصحي الممتاز لدينا، سنخرج جميعا حرديم"،

الناصره - «القدس العربي»:

أصدرت محكمة الجنائيات الدولية وثيقة توضح فيها مغزى قرارها بالتحقيق في جرائم حرب ارتكبتها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، ترد فيها على انتقاداته الموجهة إليها، بما في ذلك اتهامات رئيس حكومته بنيامين نتنياهو الذي كثر هجومه أمس على المحكمة، وقدم ضمن مقابلة صحافية جديدة توضيحا حول لماذا لم يتصل الرئيس الأمريكي بايدن به بعد.
وجاء في الوثيقة التي تضمنت أسئلة وأجوبة، وفقا لما نشرته صحيفة "يسرائيل هيويم" العبرية، ان القرار ويخالف مزاعم نتنياهو ليس ذات طبيعة سياسية، لأن "الدعية تناولت القضية القانونية للمنطقة، التي تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية. الخاضعة للقانون الدولي والاختصاص المحكمة". ونوهت الجنائيات الدولية أن القرار يتضمن ضرورة المزيد من التوضيح تتعلق بهذه المناطق.

وردا على تصريحات نتنياهو، كتبت المحكمة في الوثيقة المحكمة هيئة قضائية مستقلة ومحيدة تعمل كأداة حاسمة وتقدم حلا قانونية لأخطر الجرائم بموجب القانون الدولي. كما أوضحت أنها تعمل فقط في ضمن الإطار القضائي للقانون الدولي ومعاهدة روما التي منحتها هذه الصلاحيات. وأشارت الوثيقة ذاتها الى أن القرار قابل للاستئناف وهو يتضمن توضيحات للشروط الضرورية لذلك. كما جاء فيها بالتفصيل أن قرار محكمة الجنائيات الدولية لا يعتبر قرارا بإجراء أي تحقيق، وأن النائب العام للمحكمة سيكون مطالبا بوضع تقرير حول السؤال هل يجري مثل هذا التحقيق أم لا؟

وذكرت الوثيقة كذلك انه حتى عند فتح ملف تحقيق، فلن يقتصر الأمر على التحقيق مع جانب واحد من النزاع، بل سيتم التحقيق في نشاطات الفصائل الفلسطينية، بما في ذلك حماس والجهد الإسلامي، بشبهة ارتكاب جرائم حرب.
وتجدر الإشارة الى أن نتنياهو أدان في الأسبوع الماضي، قرار محكمة الجنائيات الدولية، بلجونه المعهود لغزيرة اللاسامية، بقوله "عندما تحقق محكمة الجنائيات الدولية في لاهاي بشأن إسرائيل في جرائم حرب مزعومة تماما، فإن ذلك يعد معاداة

السير والمذكرات واليوميات: دراسة فلسطين من أطرافها



سير ذاتية فلسطينية



أو يوميات أخرى وصفت الحدث من زاوية مختلفة.
كما تقول هبة أمارة إن العودة إلى أربعين عاما قبل زعيتير، في الجزء من يومياته المذكور هنا، كانت مع عارف العارف رحلة شائقة أخرى، موضحة أن يوميات كتبت في الفترة بين سنتي 1926 و1929، حين كان العارف سكرتيرا لحكومة إمارة شرق الأردن. نصّ تاريخي توثيقي، لمؤرخ وسياسي في منصب مهم، يكتب أحداثا عكست علاقة إمارة شرق الأردن حينئذ، بحكومة الاستعمار البريطاني في فلسطين وجنرالاتها. وبرأيها فإن كتابة يومية من قلب الحدث والموقف، وردة الفعل عليهما، تعكس واقعا ما كان ليكتب بغير تسجيل يومي معاش للأحداث، وتتابع "هنا تكمن أهمية الكتابة اليومية التوثيقية، وخصوصا لمسؤولين في مواقع حساسة من شأنها أن تكشف أمامهم خبايا تعلمنا، بعد عشرات الأعوام، عما كان في تلك الفترة. وهذا ما كان مع قراءة يوميات عارف العارف، المنتشرة مؤخرا في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بعنوان "يوميات عارف العارف في إمارة شرق الأردن (1929-1926)، منوهة أنه كما هي السياسة التحريرية للتعامل مع اليوميات بنصوصها الأصلية، كذلك كان مع العارف الذي طبع يومياته طباعة آلية، ولم نصلنا بخط يده، فكانت عملية المضاهاة أقل صعوبة، مقارنة بحالة أكرم زعيتير الذي كتب يومياته بخط يده". وتوضح أن كتاب العارف يومياته مؤقفا ما من عليه في منصفه، وما جرى حوله في إمارة شرق الأردن، ذكرا شخصيات وأحداث كان لا بد من التوقف عندها، وتعريفها وتحقيقتها، وتتبع الأحداث المذكورة بالعودة إلى الصحف الأساسية في تلك الفترة، مثل أرشيف جريدة "فلسطين"، وهي مهمة تطليلت بحثا في وثائق موازية لمقارنة حدث ما ذكر في اليوميات، بكتب

رما، كل ذلك بإشارات الكاتب الفطن الدقيق الذي لم تقارقه تلك الدقة على مدى عشرات الدفاتر، وعشرات الأعوام، كان عملا لا بد منه" بالتوازي مع طباعة كلمات مرسومة بخط لا ينسبه بعضه على مدى الأعوام المتعددة، كان لا بد من فك خط زعيتير حين يكتب ساهرا في ليلة يصف نومها حينها "ما نمت الليلة إلا غرا".
وإضافة لذلك، رسمت العالم بشكله الحالي" منبهة أن مقارنة الكلمات المرسومة، بتلك المطبوعة، وتركيب الجمل وتحقق الأحداث والأسماء وما يوصف، كان رحلة أخرى لعقود واحد، نص يفوق عدد صفحاته عشرات الآلاف، وكل ذلك بلغة فصيحة مبهرة شائقة. وتقول أيضا إنها انبهرت بقدرته الرجل على الكتابة، كتابة التفصيلات كلها، ووصف الأحداث بدقة، وتعزيها بوثائق، منها قصصات الصحف أو المنشورات المهمة، وفيض ذلك القلم، مستذكرة أن زعيتير كان يكتب يومياته - بشكل يومي تقريبا - على أجدات ودفاتر يوميات سنوية، كل يوم في تاريخه غالبا، وحين تفيض الأحداث ويسيل قلمه، يفتقر إلى صفحات فارغة في أجدته، وعندما يصل حدود الصفحة المعتلة، يكتب ملاحظة كأنه كان يعرف أنه سيأتي من تعقيبه، بأن: "التمتة في يوم 16 حزيران 13 تشرين، ويروي الصفحة الكاملة بـ"يتبع 13 تشرين الأول"، مثلا، وهكذا.

وتتابع "سلسلة من أوراق الأجدات بتواريخ عديدة، تصف يوما حافلا بأحداث فلسطينية في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات) عن تجربتها في هذا الباب وعن تعاملها مع المؤرخ والكاتب الصحافي والدبلوماسي الفلسطيني الراحل أكرم زعيتير: "بعد لقاء مع سليم تماري حول كتب السيرة ذهبت يومها إلى البيت محملة بكم من الأسئلة، وخصوصا، الإجابة عن هو

قراءات في مذكرات المستعمر والمستعزّر، تبدأ في حزيران/ يونيو 2021 ضمن مسارات ورشاته المتخصصة بدراسة الصهيونية والاستعمار الاستيطاني والمقاومة الفلسطينية للاستعمار.
ويتابع "ساهمت التجارب التي خاضتها المؤسسات الفلسطينية وعدد من الباحثين في إعادة الالتفات من جديد إلى أهمية السير والمذكرات وكتب الذاكرة، وبرزت مجموعات بحثية ونقدية فلسطينية تستند إلى السير والمذكرات واليوميات في أعمالها البحثية في حقول الاجتماع والتاريخ والسياسة والثقافة وغيرها، منوها أن تلك الأعمال البحثية والمنهجيات ساهمت في إعادة الاعتبار إلى الفواعل الفلسطينية من الهوامش، أو التي كانت في المركز وجرى تهميشها بفعل التحولات السياسية التي عصفت بالفلسطينيين وحركتهم الوطنية ومشروعهم النضالي التحرري، ويرأي أحمد عز الدين أسعد، يساهم هذا الملف في الإضاءة على عدد من السير والمذكرات واليوميات والتراجم وكتب الذاكرة التي صدرت في السنوات القليلة الماضية عن فلسطين والفلسطينيين، سواء أكانت سيرة ذاتية أو سيرة غيرية وغيرها من كتب الذاكرة.

تجربتي مع أكرم زعيتير

وضعت هذا الملف تقول هبة أمارة (محررة وباحثة في مشروع بحث وتوثيق القضية الفلسطينية في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات) عن تجربتها في هذا الباب وعن تعاملها مع المؤرخ والكاتب الصحافي والدبلوماسي الفلسطيني الراحل أكرم زعيتير: "بعد لقاء مع سليم تماري حول كتب السيرة ذهبت يومها إلى البيت محملة بكم من الأسئلة، وخصوصا، الإجابة عن هو

الناصره - «القدس العربي»:

من وديع عواودة:

تؤكد مؤسسة الدراسات الفلسطينية على أهمية السير والمذكرات واليوميات، وتعتبر السير والكتب المدرجة ضمن حقل "الذاكرة"، سواء الشخصية لأفراد أو لا يمكنه فلسطينية وجماعات، وثيقة ومصدرا للتعبير عن الهوية الفلسطينية وإعادة بعثها، وحفظها وأرشفتها ودراسة فلسطين من أطرافها.

كما ترى المؤسسة بنقل هذه السير والمذكرات كرواية كتابية بموازاة الرواية الشفوية التي عمل عليها عدد من الباحثين الفلسطينيين، الذين وقوا أجزاء مهمما من الرواية الفلسطينية التي كانت تندثر بفعل النكبة والشتات والانتكاس، وساهم هؤلاء الباحثون في تاطير منهجية دراسات التاريخ الاجتماعي والهوية والنكية والقنادر والانتكاسات والانتصارات. وبرأيها ساهمت هذه المواد في إعادة بعث الحركة الوطنية الفلسطينية بعد ما يقارب عقدين من النكبة وفي حفظ الذاكرة الجماعية الفلسطينية والفردية، عبر تدوينها وتجسيدها في أعمال فنية وأدبية وتاريخية وغيرها.
وفي مقدمة هذا الملف الخاص بوضوح الباحث في علم الاجتماع والدراسات الثقافية أحمد عز الدين أسعد، أن مؤسسة الدراسات الفلسطينية أصدرت مجموعة من الكتب التي تهتم بالسير واليوميات والتراجم وكتب الذاكرة كمناسبات لكتابة التاريخ الاجتماعي الفلسطيني، مشيرا إلى تسليم تماري وعصام نصار وعدد آخر من الباحثين الذين وظفوا كتب الذاكرة والسير واليوميات كمصدر لدراسة الحياة اليومية والتحول الاجتماعي والسياسي والاقتصادية والحضارية في فلسطين.
كما أصدرت المؤسسة مجموعة من الدراسات

والكتب التي نهلت من المذكرات والتراجم وبنيت عليها، منها (دراسات في التاريخ الاجتماعي لبلاد الشام: قراءات في السير والسير الذاتية، عام الجراد: الحرب العظمى ومحو الماضي العثماني من فلسطين، وغيرها).
وانشغلت مجلة "حوليات القدس" (2003-2014) ومحررها الرحوم سميج حمودة في هذا المضمار، وبرز عدد من طلبته وزملائه المهتمين بالسير والمذكرات، ومنهم: بلال شلش، علي موسى، وآخرون.

حقل الذاكرة الفلسطينية

كما يوضح أسعد أن مجموعة من المؤسسات عملت على الاهتمام بالرواية الشفوية الذاتية والجماعية، وحوّلتها إلى رسائل طابعي في حقل الذاكرة، كسيرة فردية جماعية للفلسطينيين وقراهم، وخصوصا العمل التاريخي المهم الذي أنجزه مركز دراسة وتوثيق المجتمع الفلسطيني التابع لجامعة بير زيت، سواء سلسلة القرى الفلسطينية المدمرة أو سلسلة صفحات من الذاكرة الفلسطينية.
وبرزت في العقود القليلة الماضية مجموعة من الاتجاهات الباحثة ودور النشر والمؤسسات المهتمة بهذا النوع من الإنتاج المتعلق بالسير والمذكرات، أو ما يمكن وسمه بحقل الذاكرة الفلسطينية بمعناها الواسع، مثل: مشروع ذاكرة فلسطين - المركز العربي لأبحاث ودراسة السياسات، وتوجهات الجمعية الفلسطينية لعلم الاجتماع وعلم الإنسان لتوثيق تجربة علماء الاجتماع والإنسان في فلسطين، ووجود فردية ذاتية في كتابة السير الذاتية والمذكرات واليوميات، وأعلن أخيرا المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية - مدى الكرمل في حيفا، عقد ورشة متخصصة تحت عنوان "الصهيونية والحركة الوطنية الفلسطينية؛

مجلس حقوق الإنسان المغربي يوصي النيابة العامة بالتحقيق حول تعرض ناشطة صحراوية لاعتداء الأمن



الناشطة الصحراوية سلطانة سيد إبراهيم خيا

حرب وهمية. وجاء في تفاصيل المقال أن البوليساريو تلقت أوامر من المخابرات الخارجية الجزائرية بتنفيذ حرب عصابات، والتسرب إلى داخل التراب المغربي، للعودة إلى أسلوب اختطاف الرهائن، كما كانت تفعل الميليشيات الانفصالية في الثمانينيات. وقالت إن القائد الجديد للمخابرات الخارجية حدد الهدف المرحلي للبوليساريو في ضرورة أسر مغاربة، خاصة من الجنود، ومحاولة إقناع الرأي العام العالمي بأن هناك حربا مشتعلة في الصحراء، مشددا على ضرورة أن يتم ذلك قبل تخليد ذكرى تأسيس الجبهة. واستطردت: «إن الخطة الجديدة بدأت منذ الإطاحة بالجنرال بوزيت من المخابرات الجزائرية بعد تحميله مسؤولية الانتكاسات التي منيت بها الجزائر على المستويين الإقليمي والقاري».

واتهم الجنرال بوزيت بمولاته للمغرب بسبب مطالبته بتحسين العلاقة مع الجار الغربي، ما دفع الرئيس عبد المجيد تبون إلى إقالته وتعيينه بالواء نكور الدين مقرى، المعروف بعناده الشديد للمغرب، لدرجة أنه يلقب بـ«محموظ البوليساريو»، حسب ما جاء في صحيفة «الصباح».

الانفصالي، مقابل توسع الاعتراف الدولي بالسيادة المغربية على الأقاليم الجنوبية. وتابعت أن ممثل الجبهة في الجارة الجزائر، عبد القادر طالب عمر، دعا إلى إرسال بعثة مراقبين، وهيئات حقوقية للأقاليم الجنوبية للمغرب. وتحدث طالب، أمس الثلاثاء، في تصريح للقناة الإذاعية الأولى الجزائرية، عن مطالب الجبهة الانفصالية بإرسال مراقبين دوليين للأقاليم الجنوبية، مهتمين بحقوق الإنسان. وقالت الصحيفة إن الجبهة بعدما خسرت رهان عرقلة اتفاق الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي الذي دخل حيز التنفيذ، وحاولت الضغط ولعب ورقة الموارد الطبيعية، عادت، أخيراً، إلى ملف حقوق الإنسان، على الرغم من أنها لم تتمكن من إثبات ادعاءاتها، وإدخال مراقبة الوضع الحقوقي ضمن اختصاصات البعثة الأممية في المنطقة. وابتغت الجبهة الانفصالية، منذ عملية تحرير الكركرات، تستغل كل الأوراق، لمحاولة إحراز مكاسب، تغطي بها على الهزائم المتوالية التي لحقت بها، وفق تعبير «اليوم24».

أما صحيفة «الصباح» فنشرت أمس على صدر صفحتها الأولى «مانشيت» ورد فيه أنه أعطيت أوامر للبوليساريو باختطاف مغاربة، وأن الدعاية الجزائرية تريد رهاثن لاستعمالهن في قصف إعلامي وتقديمهن أسرى

السبب المنصرم إلى التعنيف الجسدي، من قبل القوات المغربية في مدينة بوجدور، زاعمة أن سلطنة أصيبت على مستوى الوجه والعين بعد رشقها بالحجارة، كما أصيبت أختها الواعرة على مستوى الفم نتيجة التعنيف والضرب، وأضافت المصادر ذاتها أن المعنيتين موجودتان «تحت حصار مشدد» على منزلها العائلي، منذ 11 أسبوعاً، ومنعتا من مغادرتة، وفق ما أوردته «وكالة الأنباء الصحراوية». وحملت قيادات البوليساريو المغرب المسؤولية الكاملة عما أسمته القمع الذي تتعرض له الناشطة الحقوقية الصحراوية سلطانة منزل عائشة الناشطة الحقوقية المجتمع الدولي، وعلى رأسه الأمم المتحدة، وتحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية إزاء أوضاع الشعب الصحراوي.

وأضافت المصادر ذاتها أن قوات الأمن المغربية تواصل حصارها الخائض لمنازل الناشطين الصحراويين في مدينة بوجدور، خاصة منزل عائشة الناشطة الحقوقية سلطانة، بهدف منع زيارتها؛ غير أن مناضلات صحراويات تمكن من كسر الحصار وزيارة العائلة.

ورأت صحيفة «اليوم24» الإلكترونية أن جبهة «البوليساريو» عادت إلى لعب ورقة حقوق الإنسان في مواجهة العزلة الإقليمية والدولية، التي باتت يواجهها طموحها

الرباط - «القدس العربي»:

تفاعل «المجلس الوطني لحقوق الإنسان» في المغرب سريعاً مع ما رددته شبكات التواصل الاجتماعي ومصادر تابعة لجبهة البوليساريو بشأن تعرض الناشطة الصحراوية سلطانة سيد إبراهيم خيا إلى إصابة في الوجه نتيجة الاعتداء عليها من طرف الأمن المغربي في مدينة بوجدور في الصحراء المغربية. وأصدر أمس بياناً أوضح فيه أنه أوصى النيابة العامة المختصة بإجراء بحث في الموضوع. كما راسلته رئاسة النيابة العامة أمام تضارب معطيات حيثيات الحادث، داعياً إليها إلى اتخاذ ما تراه النيابة العامة المختصة ملائماً من إجراءات قانونية في حال صحت ما ادعته المعنية بالأمر، ونشر نتائج البحث. وجاء هذا البيان بعد زيارة قام بها وفد عن اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان» في العيون - الساقية الحمراء، السبت المنصرم، لحل سكن المواطنة سلطانة سيد إبراهيم خيا، في مدينة بوجدور، حيث استمع أعضاء الوفد إلى تصريحات المعنية التي ادعت فيها تعرضها للرشق بالحجارة من طرف أحد عناصر القوات العمومية المغربية.

ونكرت مصادر إعلامية للبوليساريو أن الناشطة الحقوقية الصحراوية سلطانة سيد إبراهيم خيا، وشقيقتها الواعرة، تعرضتا

عملية إزالة الأسلاك الشائكة والشفرات الحادة من الحدود المغربية مع مدينة سبتة تشرف على الانتهاء

المادية. وأكد المصدر ذاته أنه بعد ستة ونصف من بدء أشغال نزع الأسلاك الشائكة في كانون الأول/ ديسمبر 2019 تمكنت الحكومة الإسبانية من الانتهاء من الأشغال في الساعات الماضية، وحسب الإجراء الجديد لرئيس الحكومة، بيدرو سانتشيز، وزير الداخلية فيرناندو مارانسكا، اللذين أكدا منذ وصولهما إلى الحكم في حزيران/ يونيو 2018 أنها سيقبران مشروع الأسلاك الشائكة الذي تبنته حكومة تاباينيرو في المجلس الوزاري الذي كان انعقد في 30 أيلول/ سبتمبر 2005 وكلف خزينة الدولة الإسبانية حينها أموالاً باهظة والكثير من الانتقادات لاسيما المدينة المحتلة، واعتراف من السلطات المغربية بوضعية المدينة، وهو ما يرفضه بشدة المرصد، الذي أضاف أنه في الوقت الذي أعلنت إسبانيا نزع الشفرات الحادة من السياج بسبب الضغط الحقوقي، في محاولة لي يسمى «أنسنسة» حدودها، فإن المسؤولين الإسفارية يصرون على لعب دور الدرع ضد سيادة المغرب والموثيق الدولية لحقوق الإنسان.

المادية. وأكد المصدر ذاته أنه بعد ستة ونصف من بدء أشغال نزع الأسلاك الشائكة في كانون الأول/ ديسمبر 2019 تمكنت الحكومة الإسبانية من الانتهاء من الأشغال في الساعات الماضية، وحسب الإجراء الجديد لرئيس الحكومة، بيدرو سانتشيز، وزير الداخلية فيرناندو مارانسكا، اللذين أكدا منذ وصولهما إلى الحكم في حزيران/ يونيو 2018 أنها سيقبران مشروع الأسلاك الشائكة الذي تبنته حكومة تاباينيرو في المجلس الوزاري الذي كان انعقد في 30 أيلول/ سبتمبر 2005 وكلف خزينة الدولة الإسبانية حينها أموالاً باهظة والكثير من الانتقادات لاسيما المدينة المحتلة، واعتراف من السلطات المغربية بوضعية المدينة، وهو ما يرفضه بشدة المرصد، الذي أضاف أنه في الوقت الذي أعلنت إسبانيا نزع الشفرات الحادة من السياج بسبب الضغط الحقوقي، في محاولة لي يسمى «أنسنسة» حدودها، فإن المسؤولين الإسفارية يصرون على لعب دور الدرع ضد سيادة المغرب والموثيق الدولية لحقوق الإنسان.

الرباط - «القدس العربي»:

أفادت صحيفة «أخبار اليوم» المغربية، أمس، أن الحكومة الإسبانية أصبحت قريبة من استكمال مشروع «حدود القرن الحادي والعشرين» على طول الشريط الحدودي الفاصل بين مدينة سبتة والداخل المغربي، إذ انتهت، حالياً، من النزاع الأسلاك الشائكة والشفرات الحادة التي كانت تسبب في جروح، أحياناً غائرة، للمهاجرين الذين يتقحمون السياج انطلاقاً من الجانب المغربي، فيما تواصل وضع الأسلاك المعكوسة عوض الشفرات الحادة، كما رفعت مع السياج إلى 10 أمتار بدل 6 أمتار. ولما لاحظت أنه مع ذلك هناك من يتجسس كل هذه الإجراءات بمجرد «مكايح»، في إسبانيا الحدود الجنوبية لأوروبا، كما ذهب إلى ذلك صحيفة «الفاوز» الإسبانية، في إشارة منها إلى أن الإجراء الجسدي لن يمنع تدفقات المهاجرين، ولن يخفف من معاناتهم، سواء الجسدية أو النفسية أو

الرباط تحتضن مؤتمراً دولياً حول مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف

موضوع «المرأة والتطرف العنيف: من أجل مقاربة جديدة تتجاوز القوالب النمطية». وتجري أعمال المؤتمر، بالنظر لحالة الطوارئ الصحية السارية حالياً، في شكل مزدوج بحضور متخيلين ومشاركين في الرباط، مع توفير الشروط القوائية لسلامة المشاركات والمشاركين، ومداخلات ومشاركات عن بعد عبر تقنية (فيديو كونفرينس). وحسب بيان للجبهة المنظمة، فإن هذا المؤتمر يأتي في ظرف متميز يتسم بتداخل عوامل الدفع نحو مزيد من التعقيد الذي يشوب الظاهرة الإرهابية منذ أزيد من عقد من الزمن، مسجلاً أن الأزمة الوبائية الراهنة كوفيد-19 عقدت وسرعت وتيرة التحولات التي تحيط بالظاهرة، والتي ستكون لها لا محالة تداعيات إضافية في خلق اختلالات داخل المجتمعات تمال اقتصاد والسياسة والفكر وتخلت الرأي العام مفهوم الأمن والسلام. ولفت المصدر إلى أن انعقاد المؤتمر الدولي السنوي حول «مكافحة التطرف العنيف: استجابات جديدة لتحديات جديدة»، يشكل فرصة لمناقشة المستجدات التي تحيط بالمشهد الإرهابي المختلف أبعاده، وأرضية لتقييم فاعلية التنسيق الإقليمي والدولي في مجال مكافحة الإرهاب، ثم التفكير الجماعي في سبل تقريب رؤى الأخصائين والخبراء المحليين والباحثين حول سيناريوهات المواجهة الجماعية لتحديات الجديدة لظاهرة الإرهاب والتطرف العنيف.

الرباط - «القدس العربي»:

شهدت العاصمة المغربية، أمس الثلاثاء، انطلاق أعمال المؤتمر الدولي السنوي حول «مكافحة التطرف العنيف: استجابات جديدة لتحديات جديدة»، الذي ينظمه على مدى ثلاثة أيام المرصد المغربي حول التطرف والعنف، بالمشاركة مع «المنشورية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج»، و«مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد»، و«الرابطة المحمدية للعلماء»، وشارك في المؤتمر خبراء وممارسون متدخلون في قضايا الإرهاب والتطرف العنيف من مختلف القارات والدول ومؤسسات إقليمية ودولية في مقدمتها «المديرية التنفيذية لمكافحة الإرهاب، للأمم المتحدة». ويتضمن برنامج المؤتمر جلسات تخصصية، تركز الأولى على «تحولات التهديدات الإرهابية: استجابات جديدة لتحديات جديدة» فيما تتمحور الجلسة الثانية حول «التحديات السيبرانية الجديدة: من الدعاية والاستقطاب إلى السهف الينبي المحتبئة». أما الجلسة الثالثة فتتناول «التحولات الفكرية للتطرف العنيف والأشكال الجديدة لسرديات التطرف وخطاب الكراهية»، فيما تناقش الجلسة الرابعة «فك الارتباط ومحاربة التطرف وإعادة التأهيل: مقاربات، برامج وأساليب التقييم»، وتتناول الجلسة الخامسة

حزب الاستقلال: تحالف المال والسياسة يعمل على تمرير قوانين لصالح شركات تحتكر السوق في المغرب

الأحزاب السياسية، ومنع بعضها من استغلال موقعها التشريعي للتأثير في الناخبين. وسجل بايجاب مشروع قانون الإطار المتعلق بالحماية الاجتماعية، معتبراً أن هذا الورش الاجتماعي المهم سجدت ثورة في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية ببلادنا، وسيساهم بشكل مباشر في تحسين ظروف عيش المواطنين وتحقيق الكرامة، وعلى صعيد آخر، دعا الحزب الحكومة إلى التسهيل بوضع استراتيجيات لإمحاء القطاع غير المنظم ببلادنا ضمن القطاع المنظم، ومنع جميع التفضيلات الضريبية والمالية والتقنية من أجل تأمين هذا الاندماج، مطالباً الحكومة بتحمل مسؤوليتها تجاه حماية الطبقة الشغيلة من المخاطر التي تهددها، وتقوية آليات التفتيش والمراقبة والتطبيق الصارم للقوانين قانون الشغل. وتندد بإهمال الحكومة للمناطق الحضرية، سواء في الشمال أو في الشرق، والتي تعاني من ركود اقتصادي كبير ومن احتقان اجتماعي، جراء عجز الحكومة لحد الآن من ترجمة وعودها بإطلاق الأورش التنموية والاقتصادية والاجتماعية بغيره المناطق، كبدائل للاقتصاد الحصري، مطالباً بالتسهيل بإطلاق استراتيجية النهوض بالمناطق الحضرية وإيقاظها من الأزمة المتعددة الأبعاد التي تعاني منها، للحد من الفوارق الاجتماعية والجائبة وتوفير الشغل والحياة الكريمة للمواطنين والمواطنات.

الترشح من حقه الدستوري في الانتماء السياسي الذي يكفله الدستور وجميع الوثائق الدولية تحت زريعة الحياد، وهو ما يعد خرقاً لمبادئ الدستور وعلا تمييزاً مخالفاً للقوانين. وحذر من مغبة النزج بالاتحاد العام لمقاولات المغرب لخوض حروب سياسية بالوكالة لقيادة حزب معين، وتفصيل قوانينه لخدمة أغراض سياسية وانتخابية، مؤكداً أنه سيصدى لأي خطوة من هذا النوع انطلاقاً من قبل أن يتم اختراقها من الحزب العلوم وإقحامها في حسابات سياسية، وأكد على ضرورة ضمان تعجيله جميع المنظمات المهنية للشغيلة بمجلس المستشارين وعدم احتكار التمثيل من طرف هيئة واحدة. كما نبه على خطورة تحالف المال والسياسة في البرلمان من أجل معارسة الضغط لتعمير تعديلات على القوانين لخدمة المصالح الخاصة لبعض الشركات بعينها وتعزيز هيمنتها واحتكارها للسوق، وهو ما يتنافى مع مبادئ الدستور الذي ينص على المساواة والمنافسة الحرة والشريفة. وطالب الحزب بتوفير جميع الآليات القانونية والأخلاقية لضمان نزاهة الانتخابات وشفافيتها، وضرب التفاضل الحزبي والشريفي بين الأحزاب السياسية، داعياً إلى وضع لاستعمال إكائيات الدولة ووسائلها العامة لخدمة أغراض انتخابية حزبية، والعمل على ضمان المساواة بين جميع

الرباط - «القدس العربي»:

سجل حزب الاستقلال بإيجابية التفضيات الجديدة التي جاء بها مشروع القانون التنظيمي للأحزاب السياسية، مشيراً إلى أنه استوعب عدداً مهماً من الاقتراحات التي كان الحزب قد تقدم بها في إطار المذكرة المشتركة مع أحزاب المعارضة. ونوه الحزب في بلاغ للجنة التنفيذية بالمقتضيات الرامية إلى الرق من تمثيلية المرأة في مجلس النواب وفي المؤسسات التنخية، معتبراً أنه مكسب ديمقراطي مهم في أفق إقرار المناخفة. وعبر الحزب في الوقت نفسه عن فخره التحلي عن التمثيلية الشباب بمجلس النواب، معتبراً ذلك تراجعاً سياسياً يعكس انطلاقة الديمقراطية، ولا الأور الفاعلة للشباب، وهو ما يجيز على رافع من أهم روافد المشاركة السياسية، وذلك وفق موقع «المع»، ودعا جميع القوى الحزبية الداعمة للشباب إلى التنسيق خلال مناقشة مشاريع القوانين المتعلقة بالانتخابات بالبرلمان، من أجل تقديم التعديلات الضرورية الكفيلة بضمان تمثيلية الشباب بمجلس النواب وتقويتها في جميع المجالس التنخية، والعمل كذلك على توفير الآليات القانونية لضمان تعجيله فعليه مغاربة العالم في البرلمان. ونبه الحزب إلى خطورة سعي الاتحاد العام لمقاولات المغرب إلى تعديل القوانين، بهدف حرمان أعضائها الراغبين في

الإصابة المؤكدة بالبلاد إلى 478 ألفاً و595 حالة، ومجموع حالات الشفاء التام إلى 459 ألفاً و549 حالة، بنسبة تعاف تبلغ 96 في المئة، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 8491 حالة، بنسبة فقت قدرها 1.8 في المئة. فيما يصل مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حاليًا إلى 10 آلاف و555 حالة، وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة بأقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال الـ24 ساعة الأخيرة، 30 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 467 حالة، أما معدل لء أسرة الإنعاش الخاصة بـ(كوفيد-19) فقد بلغ 14.8 في المئة.

707 آلاف و91 شخصاً، وتجري حملة التطعيم بطريقة تدريجية، على مراحل، حيث بدأت باستفادة العاملين في الصفوف الأمامية والمسئ، على أن يتم تعميمها لتشمل جميع المواطنين المغاربة والمقيمين الذين تتوفى أعمارهم 17 سنة.

المغرب: أكثر من مليون و707 آلاف مستفيد من التطعيم ضد كورونا ووصول دفعة ثانية من اللقاح الصيني

الرباط - «القدس العربي»:

تلقي المغرب، أمس الثلاثاء، دفعة جديدة من لقاح «سينوفارم» الصيني، وصلت في الساعات الأولى من الصباح على متن الخطوط الملكية المغربية إلى المطار الدولي محمد الخامس في الدار البيضاء. وجرى نقل الدفعة التي تضم 500 ألف حقنة إلى مقر وكالة التثقيع في منطقة «حي مولاي رشيد» في الدار البيضاء، تحت مراقبة أمنية مشددة.

ووصل عدد المستفيدين من التطعيم في المغرب، إلى غاية أول أيلول/سبتمبر، إلى

أكدت أن المنطقة غير مستقرة بفعل كورونا وتدهور الأمن في ليبيا

قمة مجموعة الساحل تدعو لمزيد من التنسيق للقضاء الكامل على الإرهاب



قادة مجموعة دول الساحل الخمس يظهرون على شاشة خلال اجتماع عبر الفيديو مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

«ارتياحهم للخوات المقطوعة على مستوى نزع السلاح ودمج السكان»، وفي الجانب الخاص بالتمهيد، حيا الرؤساء الخوات المقطوعة في مجال تنفيذ خطة التنمية والأمن على مستوى المجموعة، وقرر الرؤساء عقد قمتهم المقبلة في أحد بلدان المجموعة خلال السنة الجارية، على أن يتولى وزراء الدفاع

شركاء المجموعة «لتقديم المزيد من الدعم والتنويع ما يقدم منه ليشمل دعم جيوش الدول الأعضاء وقوتها العسكرية المشتركة». وأعرب الرؤساء عن دعمهم «لتنفيذ اتفاق السلام والمصالحة في مالي الذي تمخض عنه مفاوضات الصلح في الجزائر عام 2015 من أجل أن تستعيد مالي استقرارها، معربين عن

خارطة طريق قمة «بو» حيث خذت الخطوات المقطوعة في هذا الصدد، وبخاصة على مستوى عمليات التدخل العسكرية في الساحل، مبرزة «أن تحقيقات سنجري في الشكاوى التي تقدم بها السكان بخصوص تعرضهم لعمليات قصف عشوائية من قوة برخان، خلال فحلاتهم». وارتاح قادة الساحل، حسب بيان قمتهم، للإطلاق الرسمي لتحالف الساحل الذي تم خلال مؤتمر بالفيديو كونفرانس بين دول الساحل والاتحاد الأوروبي، داعين إلى «ضرورة تدعيم هذا التحالف على مستوى إدارته وهيكله الإدارية ووسائله». وحيا الرؤساء القرار الفرنسي القاضي بزيادة عدد جنود حامية برخان العسكرية الفرنسية المراقبة في مالي، وتقوية التنسيق بينها مع القوة العسكرية المشتركة لمجموعة الساحل». كما حيا الرؤساء «الانتصارات التي سجلتها القوات العسكرية المشتركة والقوات الدولية في الساحل، وبخاصة تحييد زعيم تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي يوم 3 يونيو 2020 في منطقة تاسلايت من طرف قوة برخان وحفلاتهم».

بعد أن حيا رؤساء مجموعة دول الساحل التزام الاتحاد الأوروبي بدعم منظماتهم في مجال التكوين والتجهيز والبنى التحتية وفي مجال الاستشارة، وبعد أن حيا الدعم الذي قدمه شركاء المجموعة الآخرون وبخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، دعا الرؤساء

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

أكد رؤساء دول مجموعة الساحل الخمس أن قمتهم التي اختتمت في وقت متأخر من ليل الثلاثاء بالعاصمة التشادية نجامينا، انعقدت في ظرف عصيب يتسم بتطورات كبرى، بينها استمرار العمليات الإرهابية المسلحة في الساحل، وتدهور الأوضاع الأمنية في ليبيا، والانتكاسات الاجتماعية والاقتصادية لاجلحة كورونا التي تأثر بها كل مجال. وأشار رؤساء موريتانيا والتشاد ومالي والنيجر وبوركينا فاسو، في بيان تمخضت عنه قمتهم المساءية، أنه «إضافة إلى جسامة تأثيره البشري والصحي، فإن وباء كورونا قد أثر بشكل بالغ السلبي على اقتصاديات دول المجموعة الهشة أصلاً، حيث أدى انتشاره إلى تقلص الناتج الداخلي الخام عام 2020، بنسب وصلت في بعض دول المجموعة إلى 8 و%». «إن إصرار مجموعتنا على عقد هذه القمة في هذا الظرف، يضيف البيان، يظهر مدى ملامعة بلداننا وصمودها أمام هذه الأزمة الخطيرة».

وجدد رؤساء دول مجموعة الساحل دعوتهم «للغاء كامل ديون بلدان المجموعة طبقاً لإعلان نواكشوط الخاص بجائحة كوفيد 19 الصادر عن القمة التي عقدت في موريتانيا يوم 27 نيسان/أبريل الماضي». وتدارست قمة الساحل حالة تقدم تنفيذ

النيابة العامة تحظر سفر وزير مُرشح بسبب شحنة قمح فاسد

تونس: التعديل الوزاري الجديد يثير جدلاً قانونياً

... ومنظمة مدنية تقاضي رئيس الحكومة بسبب «إهدار المال العام»

اتخاذ إجراءات احترازية، منها تحجير السفر... وكان المشيشي أعلن قبل شهر عن تعديل حكومي واسع شمل 11 حقيبة وزارية، رفضه الرئيس قيس سعيدي، معتبراً أن بعض الوزراء المرشحين لديهم شبهة فساد وتصارع مصالح.

في الموضوع، وتمت إجابة ملف قضية شحنة القمح الفاسد على أنظار القبط القضائي المالي والاقتصادي في العاصمة (...). وبعد الأبحاث وإجراء 5 اختبارات فنية وعلمية حول البذور، تم اكتشاف جملة من شبهات الفساد تم على إثرها

فلاحه سابق ومرشح ضمن التعديل الوزاري، بسبب تورطهم فيما يعرف بقضية القمح الفاسد. وقال الناطق باسم المحكمة الابتدائية في باجة، رياض بن بكري: «تم فتح بحث تحقيقي

تنفيذ هذه الاتفاقية، مدركين صعوبة تبعات هذا القرار، ذلك أننا سنلجأ لن فيه الخصام وهو الخصم والحكم». وأصدرت النيابة العامة في ولاية باجة، قراراً يقضي بمنع سفر 6 مسؤولين كبار، بينهم وزير

البرلمان...

فيما اعتبر القاضي السابق، أحمد صواب، أن اعتماد رئيس الحكومة هشام المشيشي وزراء بالنيابة لتيسير عمل حكومته، لا يطرح إشكالاً قانونياً أو دستورياً، مشيراً إلى أن «تكليف وزير بهام وزارة أخرى بالنيابة لا يفترض العودة بالوزير المعني إلى نيل ثقة البرلمان، على إضافة مهمة جديدة له، باعتبار أن هذا التكليف آني وغير دائم، ومقتضيات الفقرة الثانية من الفصل 144 من النظام الداخلي للبرلمان لا تنطبق على هذا الأمر».

وتنص الفقرة الثانية من الفصل 144 من النظام الداخلي للبرلمان على أنه «إذنا تقرر إدخال تحوير على الحكومة التي نالت ثقة المجلس إما بضم عضو جديد أو أكثر أو بتكليف عضو بغير المهمة التي نال الثقة بخصوصها، فإن ذلك يتطلب عرض الموضوع على المجلس لطالب نيل الثقة».

وأصدرت منظمة «أنا يفظ» المختصة بالشفافية ومكافحة الفساد، بياناً نددت فيه بالاتفاق الأخير بين رئاسة الحكومة ونقابة القضاة، الذي يقضي بمنح منحة مالية كبيرة للقضاة، وهو ما اعتبرته «هدراً للمال العام» مشيرة إلى أنها ستلتجأ للقضاء لإلغاء صرف المنحة المذكورة.

وجاء في نص البيان: «تعتبر منظمة أنا يفظ، أن هذا الاتفاق يتناقض والفصل 10 من الدستور الذي ينص صراحة على أن أداء الوظيفة وتحمل التكليف العامة واجب وفق نظام عادل ومنصف». كما أن هذا الاتفاق ينسف المبدأ الدستوري المتعلق بالمساواة بين المواطنين والمواطنات في الحقوق والواجبات وأنهم سواء أمام القانون من غير تمييز. بالإضافة إلى خرق هذه الاتفاقية لجملة من فصول مجلة الضريبة ومجلة المحاسبة العمومية». واعتبرت المنظمة

أن صرف هذه المنحة «يدخل في خانة إهدار المال العام والتكريس للقطاع التي استشرقت في كافة المجالات، مما يستدعي التدخل لوضع حد لمثل هذه الممارسات اللا دستورية» مشيرة إلى أنها قررت للجوء إلى القضاء «من أجل إيقاف

تونس – القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثار التعديل الوزاري الذي أجراه رئيس الحكومة التونسية، هشام المشيشي، جدلاً قانونياً في تونس، حيث اعتبر بعض الخبراء أنه يتعين على المشيشي عرض التعديل على البرلمان لنيل ثقته، فيما قال آخرون إن إعفاء وزراء وتكليف آخرين بهامهم لا يحتاج إلى ثقة البرلمان، في وقت كشفت فيه منظمة مختصة بمكافحة الفساد، عن تقديمها شكوى قضائية ضد رئيس الحكومة بسبب «إهدار المال العام» بعد صرف منحة مالية كبيرة للقضاة، فيما أصدرت النيابة العامة قراراً يقضي بمنع مسؤولين سابقين، بينهم وزير مرشح، من السفر، بسبب «تورطهم» في قضية توريد قمح فاسد للبلاد.

وكان المشيشي قرر، الإثنين، إعفاء خمسة وزراء يشملهم التعديل الوزاري، وتكليف وزراء وكتاب دولة في الحكومة بهامهم، في إجراء قال البعض إنه حل مؤقت لضمان استمرار عمل الحكومة، فيما اعتبره آخرون محاولة للهروب إلى الأمام.

واعتبر الخبير الدستوري، راجح الخرابغي، أن قرار المشيشي «متناقض» مشيراً إلى أنه «سبق له في التعديل الوزاري الأول أن احتج على رئيس الجمهورية بمقتضيات الفصل 144 من النظام الداخلي للبرلمان وعرض التحوير على نيل ثقة مجلس نواب الشعب، إلا أنه لم يحترم مقتضيات هذا الفصل، وتحديداً في فقرته الثانية، عندما أقر تكليف وزراء بالنيابة».

وأضاف في تصريحات صحافية، الثلاثاء: «الفقرة الثانية من الفصل 144 من النظام الداخلي تجبر رئيس الحكومة على عرض المهام الجديدة للوزراء بالنيابة على نيل ثقة مجلس نواب الشعب، خصوصاً أن مقتضيات هذه الفقرة تنطبق على ما فعله المشيشي بضم وزارات وتكليف وزير واحد على رأسها، وإن كان بالنيابة، وهو ما يقتضي وجوب العودة إلى

الداخلية التونسية: القبض على عنصرين إرهابيين



جنود تونسيون يبحثون عن الغام أرضية في منطقة جبلية غرب البلاد حيث كان الجيش يتعقب إرهابيين (أرشيفية)

■ تونس – «الأناضول»: ألقى الأمن التونسي، أمس الثلاثاء، القبض على عنصرين إرهابيين «هاربين من العدالة ومحكوم على كل منهما بالسجن مدة سنة».

ووفق وزارة الداخلية، ألقى الأمن القبض على عنصرين «تكفيريين» أحدهما في محافظة باجة شمال غرب البلاد، والآخر بالعاصمة تونس، بتهمة الانتماء إلى تنظيم إرهابي، ومحكوم عليهما بالسجن لمدة سنة.

ولفت إلى أن «النيابة العمومية أذنت بالاحتفاظ بهما واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهما».

ومطلع الشهر الحالي، قتل 4 جنود إثر انفجار لغم أثناء عمليات تمشيط للاحقة عناصر إرهابية في منطقة جبلية، غربي تونس، على إثر هذه العملية، تعهد رئيس الجمهورية قيس سعيدي، بمواصلة المعركة ضد الإرهاب والتصدي لكل المجرمين ومن يستهدف بلادهم. وخلال السنوات الماضية، تواتر استهداف العسكريين والمدنيين من سفوح المرتفعات التونسية الغربية، التي تتخذها العناصر الإرهابية موقعا للاختباء بها من الضربات الأمنية.

ومنذ أيار/مايو 2011 تصاعدت وتيرة الأعمال الإرهابية في تونس، وراح ضحيتها عشرات المدنيين والعسكريين والمدنيين والسياح الأجانب.

كوبيش يبحث مع سيالة سبل دعم السلطة التنفيذية

دببية يعلن الشروع في وضع أسس تشكيل الحكومة الليبية

وشدد على ما «توليه تونس من أهمية لإنجاح المسار السياسي الليبي وتطلعها إلى أن يستعيد هذا البلد الشقيق عافيتها واستقراره بما من شأنه أن يعكس إيجابياً على تونس والمنطقة بصفة عامة».

وفي ختام اللقاء، اتفق الجزائري مع كوبيش على «مواصلة التنسيق والتشاور، وبذل كل الجهود اللازمة لدعم ليبيا في مساعيها الحيثية لترتكز مؤسساتها الدائمة» وفق البيان.

وتشهد ليبيا هذه الأيام انفراجة في أزمتها، بعد انتخاب ملتقى الحوار الليبي، في 5 شباط/فبراير، سلطة تنفيذية موحدة، على رأسها عبد الحميد دببية لرئاسة الحكومة، ومحمد المنفي لرئاسة المجلس الرئاسي، مهمتها الأساسية إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في 24 كانون الأول/ديسمبر 2021.

وتحتاج الحكومة الليبية الجديدة إلى منحها الثقة من قبل مجلس النواب الليبي، حتى تبدأ مهامها رسمياً، أو سيتم تقديمها لأعضاء ملتقى الحوار، وفق مخرجات حوار جنيف.

تحقيق الأهداف التي جاء من أجلها». وكان المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا يان كوبيش، أكد الثلاثاء، على «أهمية دعم دول الجوار للمسار السياسي في ليبيا». جاء ذلك وفق بيان أصدرته وزارة الخارجية التونسية، عقب لقاء كوبيش بوزير الخارجية التونسي عثمان الجرندري.

وأضاف أن المبعوث الذي يزور تونس لأول مرة منذ تعيينه في منصبه الشهر الماضي، أعرب عن «تفهمه لمشاكل بلدان الجوار الليبي، ومن بينها تونس، بخصوص الحاجة الملحة لبلوغ حل سياسي نهائي في ليبيا بعيد الاستقرار لهذا البلد والمنطقة ككل».

فيما أكد الجرندري «التزام تونس الثابت بمواصلة مساندة الجهود الأممية للوصول إلى حل شامل للأزمة الليبية، واستعدادها لتقديم كل العون للمبعوث الخاص وتوفير كافة أشكال الدعم للبعثة الأممية التي يرأسها من أجل تحقيق ما يصبو إليه الليبيون من استقرار سياسي ورفاه اقتصادي واجتماعي» وفق البيان ذاته

المصالحة الوطنية لبلوغ الانتخابات في أجواء سلام اجتماعي، موضحاً أن المهاجرة بالأمن وتعزيز الشعور بالأمان وتوحيد المؤسسات الأمنية والعسكرية جوانب رئيسية يسعى إلى تحقيقها بالشراكة مع لجنة 5+5 العسكرية، مع ضرورة العمل على الحفاظ على السيادة الوطنية ومنع التدخلات الخارجية السلبية.

وفي سياق متصل بحث وزير الخارجية الليبي، محمد سيالة، الثلاثاء، مع المبعوث الأممي الجديد إلى ليبيا، يان كوبيش، سبل دعم السلطة التنفيذية الجديدة.

جاء ذلك خلال لقاء جمع الطرفين في ديوان وزارة الخارجية الليبية في طرابلس، وحضره الأمين العام المساعد ومنسق البعثة الأممية، ريزدون زينينغا. وأوضحت الخارجية الليبية في بيان، أن «اللقاء تناول مناقشة آخر تطورات الوضع في ليبيا، ونتائج الحوار السياسي بكافة مساراته الاستحقاقات وأن ضمان الوصول إليها يتطلب معالجة المختنقات التي تمس حياة المواطن». وأكد كوبيش على «أهمية التعاون مع الوزارات الليبية (الجديدة) بما يضمن

■ طرابلس /تونس- وكالات : قال رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، عبد الحميد دببية، إنه شرع في وضع الأسس لتشكيل حكومة تراعي الالتزامات المحددة في الاتفاق السياسي الليبي و خارطة الطريق المتفق عليها في ملتقى الحوار.

وحسب تصريح صحفي للناطق باسم حكومة الوحدة الوطنية، محمد حمودة، فقد أكد دببية في إحاطة قدمها أمس الثلاثاء أمام المجلس الأعلى للدولة في طرابلس استعدادها للتعاون مع جميع مؤسسات الدولة، مضيفاً أن الحكومة المقبلة ستكون حكومة كفاءات تراعي التنوع والمشاركة الواسعة.

وبخصوص سمات الحكومة، أفاد دببية أنها ستعمل على ترسيخ مبدأ التشاور مع المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب والمجلس الرئاسي، مشيراً إلى أن الانتخابات التشريعية والرئاسية هي أهم الاستحقاقات وأن ضمان الوصول إليها يتطلب معالجة المختنقات التي تمس حياة المواطن. وأكد دببية ضرورة الدفع بملف

الداخلية الليبية: القاهرة شرعت في خطوات افتتاح سفارتها في طرابلس

■ طرابلس – «الأناضول»: قالت وزارة الداخلية الليبية، أمس الثلاثاء، إن الوفد المصري الذي يزور البلاد حالياً، أبلغهم بالبدء في خطوات عملية لافتتاح سفارة القاهرة في طرابلس. جاء ذلك في بيان أصدرته الوزارة إثر مباحثات أجراها وزير الداخلية الليبي فتحي باشاغا مع الوفد المصري الذي يزور ليبيا، ليبحث ترتيبات إعادة افتتاح سفارة القاهرة هناك.

وقال إن الوفد المصري «أكد (خلال لقاء باشاغا) أنه تم الانتهاء من الخطوات العملية لإعادة افتتاح مقر السفارة في طرابلس» دون تقديم تفاصيل.

وكانت القاهرة، وبعثات أجنبية أخرى، أغلقت سفارتها الخارجية الليبية في ذلك الوقت بين قوات محسوبة على اللواء الانقلابي خليفة حفتر المتمركز في مطار معيتيقة الدولي، وقوات من مصراتة وعدة مدن سعت منذ ذلك الحين، «فجر ليبيا». ويبدأ الوفد المصري زيارته لليبيا، الإثنين، وتستمر عدة أيام (غير محددة) وهو برئاسة مدير مكتب وزير الخارجية، السفير محمد ثروت، وعضوية شخصيات دبلوماسية وأمنية، وفق المتحدث باسم الخارجية الليبية، محمد القبلاوي.

وأوضح البيان أن الوفد المصري قدم تهنئة ببلاده بمناسبة اختيار السلطة التنفيذية الجديدة في ليبيا وحرصها على أمن واستقرار ليبيا، وتمنّى الوفد المصري الجهود التي قام بها وزير الداخلية في بسط الأمن داخل العاصمة طرابلس والمدن الأخرى، خلافاً لما كان يصل إليهم من أخبار مخالفة تعيد بوجود خلل أمني داخل العاصمة طرابلس وضواحيها، حسب بيان الداخلية.

وعبر باشاغا عن سعاداته بزيارة الوفد المصري رفيع المستوى لتعزيز التعاون الأمني بين البلدين الشقيقين بما يخدم المصلحة المشتركة بينهما. والإثنين، بحث وزير الخارجية الليبي محمد سيالة، مع الوفد المصري، ترتيبات إعادة فتح سفارة القاهرة في طرابلس، بعد سنوات من إغلاقها. وفي أول إعلان مصري بشأن الزيارة، ذكرت وكالة الأنباء المصرية الرسمية، أن «الزيارة تتعلق بالإجراءات والترتيبات اللوجيستية الخاصة بعملية الإعداد للتواجد الدبلوماسي المصري، ودراسة توقيت عودة العمل بكل من السفارة في طرابلس والقنصلية في بنغازي».

ومصر، جارة ليبيا، من الدول الداعمة للواء الانقلابي، حفر، الذي ينزاع الحكومة المعترف بها دولياً، على الشرعية والسلطة في البلد الغني بالنفط، وفي أول إعلان مصري بشأن الزيارة، ذكرت وكالة الأنباء المصرية الرسمية، أن «الزيارة تتعلق بالإجراءات والترتيبات اللوجيستية الخاصة بعملية الإعداد للتواجد الدبلوماسي المصري، ودراسة توقيت عودة العمل بكل من السفارة في طرابلس والقنصلية في بنغازي».

وحتى 2014 كانت وفود معاصرة تزور طرابلس وتلتقي مسؤولين ليبيين، ثم انقطعت الزيارات عقب طرد قوات موالية لحفتر من العاصمة فيما عرف بعملية «فجر ليبيا». ويشهد النزاع الليبي انفراجاً، حيث انتخب أعضاء ملتقى الحوار السياسي، في 5 شباط/فبراير الجاري، سلطة تنفيذية مؤقتة حتى إجراء الانتخابات أواخر العام.

الجزائر – القدس العربي»

من رضا شنوف:

شهدت مدينة خراطة في محافظة بجاية حوالي 300 كيلو متر شرق العاصمة، مسيرة حاشدة جابت شوارعها، قبل أسبوع من إحياء الذكرى الثانية لانفجار الحراك الشعبي في الجزائر، يوم 22 شباط/فبراير 2019، الذي دفع بالرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى الاستقالة من منصبه بعدما كان يطمح لخوض عدة رئاسية خامسة بالرغم من وضعه الصحي المتردي.

وحسب ما تم تناوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع إعلامية، فقد شارك في المسيرة مواطنون قدموا من محافظات أخرى، إلى جانب مشاركة ناشطين سياسيين كانوا في الصفوف الأولى للحراك الشعبي، قبل أن يتوقف بسبب انتشار جائحة كورونا في شهر آذار/مارس من العام الماضي.

وكانت مدينة خراطة قد شهدت تظاهرة ضد الولاية الخامسة للرئيس مخلوع عبد العزيز بوتفليقة يوم 16 شباط/فبراير 2019 الذي عبر عن نيته للترشح في العاشر من الشهر نفسه، وشهدت عدة مدن بعد هذا الإعلان مظاهرات متباعدة من حيث عدد المتظاهرين ضد مسعى الرئيس ومحيطه، وكانت المظاهرات في مدينة وهران يوم 11 والشلف يوم 12 وبرج بوعريج يوم 13 و14 وباتنة وجيجل يوم 15 وخنشلة يوم 19 التي شهدت إسقاط صورة بوتفليقة من إحدى البنايات الرسمية، لدعم بعدها المظاهرات الشعبية بداية من 22 من الشهر الجاري في كل أرجاء البلاد.

وتأتى هذه المسيرة في ظل دعوات للزول إلى الشارع يوم 22 فبراير/شباط لتخليد الذكرى الثانية لانفجار شرارة الحراك الشعبي الذي أطاح بحكم بوتفليقة، وجر رموزه إلى العدالة وصدرت في حقهم

بمشاركة ناشطين سياسيين ومواطنين من محافظات أخرى

مسيرة حاشدة في خراطة شرق الجزائر قبل أسبوع من الذكرى الثانية للحراك الشعبي



المسيرة الحاشدة في خراطة أمس

أحكام بالسجن لتورطهم في قضايا فساد وعلى رأسهم رئيسا الحكومة الأسبقان عبد الملك سلال وأحمد أوجحي وأكثر من 20 وزيرا، إلى جانب قيادات عسكرية، فيما تواصل محاكمة مستشاره الخاص وشقيقه الأصغر السعيد في عدة قضايا فساد، بعد أن برأته المحكمة العسكرية من تهمة التآمر على سلطة الجيش إلى جانب كل من قاندي المخابرات الأسبقين الجنرال محمد مدين المدعو توفيق وعثمان طرطاق المدعو بشير.

ويطالب أنصار مواصلة الحراك الشعبي بإطلاق سراح نشطاء الحراك ووقف المتابعات القضائية ضدهم، والذهاب نحو تغيير حقيقي تحقيقاً للمطالب التي خرج من أجلها الشعب الجزائري يوم 22 فبراير.

وتأتى هذه المستجبات في وقت رفعت فيه السلطة من منسوب تحذيراتها من مخاطر أجنبية لضرب استقرار الجزائر، واشتكت من تعرض البلاد لهجمات إلكترونية تقودها أطراف أجنبية، تقوم بتكوير شبكتها العنكبوتية، بهدف ضرب استقرار البلاد، وكانت قد حذرت مؤسسة الجيش من هذه المخططات ودعت الجزائريين لرص الصفوف الداخلية.

وشهدت العاصمة الجزائر أمس انتشار قوات الشرطة بعدة نقاط من المدينة، تحسباً لخروج مسيرات، وفي ظل دعوات للزول إلى الشارع يوم 22 لتخليد إحياء لذكرى الحراك.

وانتقد ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي عدم احترام من خرجوا في المسيرات في خراطة لقواعد التباعد الاجتماعي التي تفرضها إجراءات محاربة جائحة كورونا، إلى جانب عدم وضع الكمامات من قبل المتظاهرين.

وكانت قد حذفت الجزائر من إجراءات الإغلاق الجزئي، بعد تراجع عدد الإصابات بشكل كبير، غير أنها شددت على الالتزام بالاحتياطات والقواعد المتعارف عليها.

اليمن: الحوثيون يحرزون تقدما في اتجاه مأرب إثر معارك مع القوات الحكومية

الأمم المتحدة تحذر من أن المواجهات تعرض ملايين المدنيين للخطر

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

حذرت الأمم المتحدة من تعريض ملايين المدنيين للخطر جراء التصعيد العسكري في مأرب في اليمن، بينما حقق الحوثيون تقدما جديدا نحو آخر معاقل الحكومة المعترف بها دوليا في شمال البلد الغارق بالحرب. وكتب منسق الشؤون الإنسانية والإغاثة في حالات الطوارئ، مارك لوكوك، في تغريدة على تويتر: «أسرع بالقلق الشديد نتيجة التصعيد العسكري الحاصل في مأرب وتداعياته المحتملة على الأوضاع الإنسانية». وحذر من أن «أي هجوم عسكري على مأرب سيضع ما يصل إلى مليوني مدني في خطر وينتج عنه نزوح مئات الآلاف، الأمر الذي سيؤدي إلى عواقب إنسانية لا يمكن تصورها. لقد حان الوقت الآن للمتهددة، وليس المزيد من البؤس للشعب اليمني».

وقد أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن مؤتمرًا حول المساعدات لليمن سيعقد في الأول من آذار/ مارس وستستضيفه الأمم المتحدة والسويد وسويسرا، والهدف هو جمع نحو 4.2 مليارات دولار.

العودة إلى المفاوضات

وقال مبعوث الأمم المتحدة الخاص، مارتن غريفيث، إن استئناف الحوثيين للعمليات العسكرية مبعث قلق شديد في وقت تجدد فيه المساعي الدبلوماسية. ودعت وزارة الخارجية الأمريكية الحوثيين، أمس الثلاثاء، إلى وقف التقدم صوب مأرب، والعودة إلى المفاوضات. ويشن الحوثيون منذ أكثر من عام حملة للسيطرة على المدينة

تكتف في الأسابيع الأخيرين.
حقق الحوثيون، أمس، تقدما جديداً نحو مدينة مأرب الواقعة على بعد 120 كيلومتراً شرق صنعاء الخاضعة لسيطرتهم، إثر معارك مع القوات الحكومية أدت إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى من الجانبين، وقال مصدر عسكري يعني أن «المتحدرين تمكنوا من التقدم غرب وشمال مدينة مأرب بعد سيطرتهم على منطقة الزور وصولاً إلى الجزء الغربي من سد مأرب وإحكام السيطرة على تلال جبلية تطل على خطوط إمداد للجبهات عدة، و إقادت مصادر عسكرية أخرى أن القوات الحكومية حشدت مئات المقاتلين للقتال على الجبهات، وقتل العشرات من الجانبين خلال الساعات 24 الماضية، وفقا للمصادر العسكرية.

كذلك تسببت الاشتباكات في مأرب بنزوح مئات اليمنيين

خصوصاً في مخيم الزور القريب من سد مأرب بعد وصول الاشتباكات إلى المنطقة. وقال الحوثيون من جانبهم إنه تم شن 13 غارة جوية على مناطق متفرقة في محافظة مأرب. وكانت مدينة مأرب بمثابة ملجأ لكثير من النازحين الذين فروا هربا من المعارك أو أملاو بداية جديدة في مدينة ظلت مستقرة لسنوات، ولكنهم أصبحوا الآن في مرمى النيران مع اندلاع القتال للسيطرة عليها. كما كانت المدينة الواقعة على بعد حوالي 120 كيلومتراً شرق العاصمة صنعاء حيث يفرض الحوثيون سيطرتهم منذ 2014. تجنبت الحرب في بدايتها، لكن المتحدرين يشنون منذ عام تقريباً هجمات للسيطرة عليها، وقد تكتفت في الأسويعن الأخيرين.

وقالت المتحدثنة باسم المنظمة الدولية للهجرة، أوليفيا هيدون: «إذا انتقل القتال باتجاه المناطق المأهولة أو مواقع النازحين، سنسرى الناس يفرون مرة أخرى باتجاه مناطق شرق وجنوب مدينة مأرب مع موارد أقل». وأوضحت أن «جزءاً كبيراً من هذه (المناطق) يعد منطقة صحراوية، ما يعني أن أي نزوح في ذلك الاتجاه سيؤثر على وصول العائلات إلى المياه». وأشارت هيدون أن نحو 650 عائلة اضطرت للفرار بسبب اندلاع القتال مرة أخرى، موضحة أن أي تغيير على الجبهات سيؤدي إلى المزيد من موجات النزوح. وقال نجيب السعدي، رئيس الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين التابعة للحكومة، إن قوات الحوثيين أصابت أربعة مخيمات إلى الشرق من مدينة مأرب الإثنين، وأضاف أنه تم إخلاء موقعين تماما.

ضغوط إدارة بايدن

ويسعى الحوثيون للسيطرة على مأرب قبل الدخول في محادثات جديدة مع الحكومة المعترف بها، خصوصا في ظل ضغوط إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للدفع باتجاه الحل السياسي. والثلاثاء، أقام الحوثيون مسيرة لتشجيع عدد من قتلى المعارك، وفي أحد مساجد صنعاء، وضعت على الأرض مجموعة من النقوش الواحد إلى جانب الآخر وعلى كل منها صورة القتيل. ومن شأن سيطرة الحوثيين على مأرب توجيه ضربة قوية إلى الحكومة المدعومة من تحالف عسكري يقوده السعودية منذ آذار/مارس 2015. إذ إن شمال اليمن سيصبح يكامله في أيدي المتحدرين.

ويرى ماجد المنجعي من مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية أن «مأرب هي الجائزة السياسية والاقتصادية الكبرى التي يحلم بها الحوثيون» منذ بداية الحرب، ويشير

السعودية تفرج عن معتقلين وتهدئ صراعاتها الإقليمية

تجنبا لخلاف مع إدارة بايدن

تعدّد في الوقت ذاته بالمساهمة في الدفاع عن أراضي المملكة التي تتعرض بشكل متزايد لهجمات بصواريخ وطائرات مسيّرة ينفذها المتحرمون الحوثيون المدعومون من إيران.

وأكد أن هذا «سيستدعي مجرد تحسين شروط التفاوض السياسي لأنه انطلاقاً من مأرب بإمكان (المتحدرين) السيطرة على كل اليمن اعتماداً على مواردهم وعلى قوتهم السياسية الهائلة باعتبارهم يسيطرون على كل الشمال» في

التي تم اتباعها بشكل صاخب في السابق من زاوية المصالح الوطنية السعودية، ما يتسبى إلى مرونة جديدة». وأكدت التصريحات الرسمية الأخيرة لـواشنطن على أن السعودية «شريكاً آمناً، بعدما كانت إدارة ترامب تصفها بـ«الحليف» والزيون المهم للاستعباد الأمريكية» ويقول مراقبون إن تغيير المهجة يوضح أن واشنطن تبعد عن مفهوم علاقة ترامب بالسعودية فيما تخفض من مبيعات الأسلحة إلى السعودية.

وفيما بدأ ضربة لجهود المملكة العسكرية، أوقف

بايدن مؤخراً دعمه للعمليات الهجومية السعودية في النزاع اليمني المستمر منذ أكثر من ست سنوات،

وشدد على وجوب إنهاء النزاع. غير أنّ بايدن

المذهبي إلى أنه في حال استطاع الحوثيون السيطرة على مأرب «فإنهم سيسيطرون على جزء كبير من الموارد» في المحافظة الخنفة بالنفط.

وأكد أن هذا «سيستدعي مجرد تحسين شروط التفاوض السياسي لأنه انطلاقاً من مأرب بإمكان (المتحدرين) السيطرة على كل اليمن اعتماداً على مواردهم وعلى قوتهم السياسية الهائلة باعتبارهم يسيطرون على كل الشمال» في

اليمن، وأضاف: «لن يتراجع الحوثيون، هم يستفيدون من انتقادات علنية كهذه بين هيئات أمنية وعسكرية في الجمهورية الإسلامية، أمراً نادر الحدوث.

وبعد نحو أسبوع على تصريحاته التفريضية، نقلت وكالة «أسنا» عن علوي قوله، الأحد، أن العنصر الذي

تحدث عنه كان «عضواً سابقاً في القوات المسلحة» وأنه «ترك البلاد قبل» تنفيذ عملية الإغتيال» لثمها هي الآن..

وقال الوزير محمود علوي، الأسبوع الماضي، إن أحد عناصر القوات المسلحة شارك في التحضير للاغتيال الذي وقع أواخر تشرين الثاني/نوفمبر قرب طهران، وإن وزارته لم تكن قادرة «على القيام بعمل استخباري في مجال القوات المسلحة». وفي بيان نشرته وكالة «ارنا» الرسمية، أكدت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة أن المشتبه به «كان قائداً عسكرياً في هذه المسألة، لكن الصلحان» في مجال القوات المسلحة».

وقال في حديث للصحفيين الرسمي في الثامن من شباط/فبراير، إن «الشخص الذي قام بالتحضيرات الأولية للاغتيال كان عنصرًا من الجيماح الإسلامية، ولم تكن قادرين على القيام بعمل استخباري في مجال القوات المسلحة».

وأضاف أن الوزارة طلبت من القوات المسلحة «تكليف شخص لتتعاون في هذه المسألة، لكن الحادث (الاغتيال) لاسف حصل قبل أن تقوم بتعيين مندوب». واعتبرت هيئة الأركان في بيئتها، أنه كان يجدر بلعوي أن «يكون أحد حذراء في تصريحاته لوسائل الإعلام، لئلا يتم توفير أعذار لأعداء الجمهورية الإسلامية، وضمان

تتولى مراقبته». وقال في حديث للصحفيون الرسمي في الثامن من شباط/فبراير، إن «الشخص الذي قام بالتحضيرات الأولية للاغتيال كان عنصرًا من الجيماح الإسلامية، ولم تكن قادرين على القيام بعمل استخباري في مجال القوات المسلحة».

وأشار نائب القائد العام للحرس الثوري العميد علي

فدوي، إلى أن الاغتيال تم بواسطة رشاش باستخدام «السكّاء الاصطناعي، تم التحكم به عبر الأقمار الصناعية والإنترنت، ولم يكن هناك إرهابيون في مكان الحادث» وفق ما نقلت عنه وكالة «مهر» الإيرانية.

واتهمت إيران الكيان الصهيوني بالوقوف وراء الاغتيال. ولم يعلق الاحتلال رسمياً على الاتهام، علماً بأنه سبق

لرئيس وزرائها بنيامين نتانياهو أن قال العام 2018 إن فخري زاده مسؤول عن تصريحاته لوسائل الإعلام، لئلا

لطملا نفت طهران وجوده.

إيران: القوات المسلحة تنتقد وزير الاستخبارات حول تصريحاته بشأن اغتيال فخري زاده

«كرامة القوات المسلحة» ووزارة الاستخبارات. وتعد انتقادات علنية كهذه بين هيئات أمنية وعسكرية في

الجمهورية الإسلامية، أمراً نادر الحدوث.

وبعد نحو أسبوع على تصريحاته التفريضية، نقلت وكالة «أسنا» عن علوي قوله، الأحد، أن العنصر الذي تحدث عنه كان «عضواً سابقاً في القوات المسلحة» وأنه «ترك البلاد قبل» تنفيذ عملية الإغتيال» لثمها هي الآن..

وقال الوزير محمود علوي، الأسبوع الماضي، إن أحد عناصر القوات المسلحة شارك في التحضير للاغتيال الذي وقع أواخر تشرين الثاني/نوفمبر قرب طهران، وإن وزارته لم تكن قادرة «على القيام بعمل استخباري في مجال القوات

المسلحة». وفي بيان نشرته وكالة «ارنا» الرسمية، أكدت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة أن المشتبه به «كان قائداً عسكرياً في هذه المسألة، لكن الصلحان» في مجال القوات المسلحة».

وأضاف أن الوزارة طلبت من القوات المسلحة «تكليف شخص لتتعاون في هذه المسألة، لكن الحادث (الاغتيال) لاسف حصل قبل أن تقوم بتعيين مندوب». واعتبرت هيئة الأركان في بيئتها، أنه كان يجدر بلعوي أن «يكون أحد حذراء في تصريحاته لوسائل الإعلام، لئلا

يتم توفير أعذار لأعداء الجمهورية الإسلامية، وضمان تتولى مراقبته». وقال في حديث للصحفيون الرسمي في الثامن من شباط/فبراير، إن «الشخص الذي قام بالتحضيرات الأولية للاغتيال كان عنصرًا من الجيماح الإسلامية، ولم تكن قادرين على القيام بعمل استخباري في مجال القوات المسلحة».

وأشار نائب القائد العام للحرس الثوري العميد علي

فدوي، إلى أن الاغتيال تم بواسطة رشاش باستخدام «السكّاء الاصطناعي، تم التحكم به عبر الأقمار الصناعية والإنترنت، ولم يكن هناك إرهابيون في مكان الحادث» وفق ما نقلت عنه وكالة «مهر» الإيرانية.

واتهمت إيران الكيان الصهيوني بالوقوف وراء الاغتيال. ولم يعلق الاحتلال رسمياً على الاتهام، علماً بأنه سبق

لرئيس وزرائها بنيامين نتانياهو أن قال العام 2018 إن فخري زاده مسؤول عن تصريحاته لوسائل الإعلام، لئلا

لطملا نفت طهران وجوده.

ارتدادات عملية غارا؛

هل تحظر تركيا حزب الشعوب الديمقراطي الكردي؟

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تشير الكثير من التقارير والتكهنات إلى إمكانية لجوء القضاء والحكومة التركية لحظر حزب الشعوب الديمقراطي الحزب الكردي الرئيسي في البلاد، وذلك في ظل تزايد الاتهامات له بتفشيكية «الواجهة السياسية» لتنظيم العمال الكردستاني الإرهابي، عقب إعدام التنظيم 13 تركيا شمالي العراق وما خلفه ذلك من ارتدادات كبيرة جدا على الداخل التركي.

ومنذ سنوات، تتهم الحكومة التركية حزب الشعوب الديمقراطي الكردي، أكبر الأحزاب الكردية في البلاد، بأنه يتشكل «الواجهة السياسية» لحزب العمال الكردستاني المنصف إرهابيا في البلاد، ويشنت سلسلة عمليات واسعة طوال السنوات الماضية ضد التنظيم وتقول إنها عثرت على أدلة واسعة تثبت وجود تعاون بين الحزب وتنظيم العمال الكردستاني.

حزب الشعوب الديمقراطي يمتلك ثالث أكبر كتلة في البرلمان التركي بحوالي 58 نائباً بعد حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي يمتلك 291 مقعداً، وحزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة الذي يمتلك 138 مقعداً، وهو أيضاً يمتلك كتلة من حزب الحركة القومية الذي لديه 49 نائباً في البرلمان. وتضاعف التلميحات والضغط لحظر حزب الشعوب الديمقراطي عقب إقدام تنظيم العمال الكردستاني على إعدام 13 تركيا كان يخطفهم في مغارة بمنطقة غارا شمالي العراق، حيث اتهم سياسيون تترك مختلفون الحزب بالتواطؤ مع العمال الكردستاني والتزدد في إدانة الجريمة.

والإثنين، هاجم الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، رئاسة الجمهورية التركية، فخر الدين إسماعيل، قائلاً: «لما قمنا بتشكيل واجهة سياسية للعمال الكردستاني و«الخطية عليه في البرلمان أو القيام بدعاية مساندة له عبر مواقع التواصل الاجتماعي هو شريك في جريمة قتل المواطنين الكرد وإباده ملطقة بالدماء». إلى ذلك، نشر رئيس باشرة الاتصال في رئاسة الجمهورية التركية، فخر الدين إسماعيل، فلماً قصيراً بعنوان «الشعوب الديمقراطي يعني العمال الكردستاني» وباللغتين الإنجليزية والتركية حاول من خلال الفيديو إيصال رسالة للغرب بأن الشعوب الديمقراطي «تنظيم إرهابي يعمل

جنباً إلى جنب مع العمال الكردستاني».

وفي تصريح آخر، قال الطون: «هناك أسئلة صعبة يجب الإجابة عنها اليوم، لا سيما من قبل حزب الشعوب الديمقراطي النزاع السياسي منظمه بي كا كا الإرهابية في تركيا» مضيفاً: «ليس لديك شيء من الخجل؟ أنتخون من السيامك المسلين لدرجة لا تستطيعون فيها إدانة الجريمة ضد الإنسانية؟ صمتم بعني مو افتمك الضمنية ومشاركتكم في الجريمة».

قالت إنهم يستهترو بانتماثهم ودعمهم للعمال الكردستاني، في حين أكدت مصادر مختلفة أن معظمهم أعضاء في حزب الشعوب الديمقراطي، وذلك في العملية التي نفذتها وحدات واسعة من الأمن التركي في 40 محافظة مختلفة، ومن بين المعتقلين رؤساء فروع حزب الشعوب الديمقراطي في عدة ولايات وأقضية. وبالترزامن مع ذلك، فتح الذعي العام في العاصمة أنقرة تحقيقاً يبحث اثنين من نواب حزب العمال في الديمقراطية في البرلمان يتهم تتعلق بكتابات تحرضية حول عملية غارا شمالي العراق، في إطار تحقيقات أوسع فتمت بحق عدد كبير من مسؤولي وعناصر الحزب الذين اتهموا بالترويج لكتابات وروايات داعمة لتنظيم العمال الكردستاني.

وما زال الزعيم السابق للحزب صلاح الدين ديمراط يقبع في السجن منذ سنوات حيث يواجه تهماً بدعم الإرهاب يمكن أن تقوده لحكم بالسجن عليه مدى الحياة، كما جرى طوال السنوات الماضية توقيف عشرات من نواب رؤساء بلديات ومسؤولين محليين يتبعون للحزب يتهم بتقديم الدعم لتنظيم العمال الكردستاني.

والثلاثاء، طالب دولت بهتيلي، زعيم حزب الحركة القومية وحليف اردوغان في الحكم، بضرورة أن تسرع الحكومة والقضاء بإجراءات إغلاق حزب الشعوب الديمقراطي، وقال: «بدون إغلاق حزب الشعوب الديمقراطي، بدون كسر أرجل التنظيم الإرهابي في البرلمان (في إشارة إلى الشعوب الديمقراطي) لا يمكن أن نتجح في حربنا على الإرهاب». وتعارض واشنطن والدول الأوروبية الإجراءات التي تقوم بها الحكومة التركية ضد حزب الشعوب الديمقراطي واعتبرها تضييقاً على الحريات السياسية والديمقراطية في البلاد، في المقابل ترفض الحكومة هذه الاتهامات وتقول إنها تحارب الإرهابيات بين الحزب والعمال الكردستاني الإرهابي، ومن شأن أي قرار بإغلاق الحزب أن يفجر موجة كبيرة من الخلافات بين أنقرة من جهة، وواشنطن وبروكسل من جهة أخرى.

مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

قر القضاء الإسباني فتح تحقيق ضد حزب «فوكس» القومي المتطرف، بسبب ضمون حملته الانتخابية في الاستحقاقات التي جرت الأحد الماضي بإقليم كتالونيا واحصل المركز الرابع، وذلك بسبب تهجمه على المسلمين واعتباطهم خطراً على إسبانيا وأوروبا.

وقررت النيابة العامة في مدينة برشلونة عاصمة كتالونيا، أمس الثلاثاء، فتح تحقيق مع حزب فوكس القومي المتطرف بسبب خطابه الانتخابي الذي وصفه كثيرون بالعنصري، فمن إشارة إلى ما يصفه الجين المتطرف بـ«اسلمة» إسبانيا وأوروبا.

وقررت النيابة العامة فتح تحقيق ضد حزب فوكس في أعقاب الدعوى التي رفعتها جمعيات تمثل الجالية المسلمة، وهي ثلاث جمعيات: «اتحاد الجمعيات الإسلامية» و«فدرالية المجلس الإسلامي» و«الفيدرالية الإسلامية». وتتهم الجمعيات الثلاث حزب فوكس بالترويج لخطاب الكراهية والعنصرية ضد المسلمين.

وقررت في عهد سلفه دونالد ترامب. وحذّر

كابول – «القدس العربي» – وكالات:

دعت حركة طالبان، أمس الثلاثاء، الولايات المتحدة إلى احترام اتفاق الدوحة الذي ينص على الانسحاب الكامل للقوات التي تم إرسالها لقتال بايدين بحلول أيار/مايو، وفي رسالة إدارية إلى بايدين حالها النظر فيه، وفي رسالة من 11 نقطة، تدعو طالبان و«واشنطن لتطبيق وبموجب اتفاق الدوحة، على القوات الأجنبية كافة مغادرة أفغانستان بحلول الأول من أيار/مايو.

والاجتماع الأطلسي هو الأول بهذه الأهمية منذ وصول جو بايدين إلى البيت الأبيض وتعهده بتوطيد العلاقات مع الحلفاء التي توترت في عهد سلفه دونالد ترامب. وحذّر

معتنقي الديانة الإسلامية، وتطالب في المقابل الجمع الإسباني والحركات السياسية والمدنية بالعمل من أجل السلام والحوار بين الثقافات والأديان. وأضاف أن الجماعات مثل البرلامنة، تندد الأحزاب السياسية الإسبانية بخطاب الكراهية التي يروج له فوكس في الجمع الإسباني.

واعند حزب فوكس في خطابه على ارتفاع عدد المسلمين في كتالونيا، ثم على ما يعتبره تهديدهم للتقاليد والثقافة المسيحية التي تميز إسبانيا وأوروبا، وهي شعارات تقود إلى انتقاص العنصرية ومعاداة الأجانب. وما جاء في المنشائر التي جرى توزيع بعضها بالقرب من المساجد: «الانفصال سيقيودنا إلى الجمهورية الإسلامية الكتلانية». وعادة ما يركز الحزب في خطابه على الجالية الغربية أساساً لسببين، لأنها تشكل الغالبية في إسبانيا، إذ تتجاوز 60 ٪ من المسلمين القيعين في هذا البلد. ثم استغلا لسوء العلاقة تاريخياً بين إسبانيا والمغرب، وما يشكله هذا الأخير في المخيل الإسباني من أحكام تاريخية مسبقة بسبب المواجهات والحروب، وطالب هذا الحزب بجعل 2 يناير/كانون الثاني، التاريخ الذي يصادف سقوط غرناطة عام 1492 آخر معقل للسلطة الإسلامية في إسبانيا، عيداً وطنياً لامة الإسبانية.

ومما يثير قلق حزب فوكس، وخاصة في كتالونيا، هو تميز هذا الإقليم عن باقي أقاليم إسبانيا بفتح الأحزاب القومية مثل «جميعاً

طالبان تدعو واشنطن للانسحاب من أفغانستان حسب الاتفاق والحكومة تحذر 42 شخصاً

الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، الإثنين، من أن الأطلسي سيغادر أفغانستان «في الوقت المناسب، وطلبت إدارة بايدن مراجعة اتفاق الدوحة الذي يربط الانسحاب الأمريكي بضمانات أمنية

بالمنظمات الإرهابية لتنظيم القاعدة، واتهمت واشنطن المتحدرين بعدم احترام بنود الاتفاق، فإن تشهد أفغانستان يومياً انفجارا قنابل وهجمات ضد القوات الحكومية أو عمليات اغتيال لشخصيات من المجتمع المدني.

وتنفي طالبان أي مسؤولية في هذه الاغتيالات التي لبتى تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عنها، لكن الحكومة الأفغانية والولايات المتحدة لا تزال تحمل الحركة مسؤوليتها. ومع

دول المعجزات لم تنته



د. نعيمة عبد الجواد

■ مقولة «العبرة بالخواتم» تشير إلى أن مال الأشياء والأشخاص والدول قد يختلف عن البدايات. ولو وبالنظر لدولة الصين، فتلك المقولة تنطبق عليها حرفياً؛ فقد استطاعت بجدارة الصعود لمرتبة، ليس فقط لمصاف العالم الأول، بل أيضاً لمصاف الصفات العظمى، أضف إلى ذلك أنها تفوقت عليهم. والصين بلد الأسرار والأساطير، لا يمكن التنبؤ بكنهها؛ فقد استطاعت أن تجمّع شتات نفسها من الدمار، وفي نحو سبعين عاماً صارت تناطح أكبر دولة عظمى على زعامة العالم.

ومن الجدير بالذكر أن الصين قاست ويلات الاضطهاد والإذلال من قبل جارتها اللدودة اليابان، التي أذاقتها مأساة تفوق ما فعله هتلر بأوروبا. فقد عانت الصين من حرب مريرة مع اليابان دامت لغزرة ثماني سنوات، وانتهت بانتصار مأساوي، بعد أن كانت على شفا اليأس من التخلص من قبضة اليابان. خرجت الصين من الحرب «مهلهلة»، فالجمع الصيني الغير العبد، انغرقت حبات عنقه، وصار في حالة من القوضى العارمة، فيات من شبه المستحيل السيطرة عليه مرة أخرى، إلا بوجود قبضة حديدية تمسك زمام الأمور.

أما الدولة، فكانت في حالة يرثى لها؛ لتدمير الجزء الأعظم من البنية التحتية، ففي السنوات الأولى من الحرب، دابت اليابان على نصف المدن الصينية غير المهولة. وفي العام الأخير من الحرب، قصفت الطائرات الأمريكية شمال وشرق وجنوب الصين؛ لأنها مناطق واقعة تحت سيطرة الاحتلال الياباني، وكانت العاقبة، تشريد سكان هذه المناطق، لدرجة أنه صار هناك عشرات الملايين من اللاجئين الصينيين. ولم يجد الشعب الصيني الغير العبد قوته؛ لتراجع المحاصيل الزراعية. ومن ثم، انتشرت المجاعات في العديد من المناطق، ويات الصين حطاماً.

ومن ثمّ صار انتصار الجيش الصيني على اليابان، ليس ذا أهمية عظمى؛ فالبلاد خربة، فانهز الجيش بعد أن انهزم الملايين منه، أما القوات الباقية المنتصرة فسلمت نفسها للحزب الشيوعي، الذي صارت له اليد العليا في ما بعد والمسمى بـ«تشونججو جوميندانج» الوحيد الداهم للصين، فقد هيم الجيش الأحمر الروسي على إقليم منشوريا، لدرجة أنه اعتقل نحو نصف مليون من المجددين الصينيين واتخذهم عبيداً يعملون بالسخرة.

وتسببت أيضاً سنوات الحرب الثماني، وهيمته اليابان على الصين، في خلق فتنة نفعية وجدت أن مصالحها تكون مع العدو (اليابان). فعمدت إلى إقامة شراكات وأعمال لا يمكن تصفيتها بسهولة. وبعد هزيمة اليابان، كان يُلقب هؤلاء بالخونة، وتم تجريهم وأغلبهم محاكمتهم علانية حظيت بتغطية إعلامية واسعة. ومن ناحية أخرى، عانت الصين من صدع في الجبهة العسكرية، لوجود قوات عسكرية صينية – ليست بالقليلة – تابعة لليابان وتحث امرتها.

وبسبب عددهم الغير تم تسريح الغالبية العظمى منهم، في حين تم الإبقاء على بعضهم بسبب حاجة الوطن لا يمتلكونه من خبرات، أما من كان له علاقات مرية مع الجانب الياباني، فتم التشهير بهم على أوسع نطاق، مثل ما حدث مع الكاتبة إلين تشانج Zhang Ailing ما يعني أن انتقام الصين ممن وصمتهم بالخونة لم يكن من ذاك النوع الخشن في كل الأوقات.

وبغض النظر عن كل هذا، كانت أهم العوائق المكبلة للصين، انهيار الاقتصاد بأكمله، حيث هبطت الأسعار لأدنى مددلاتها بعد الحرب، بعد أن أفقر محكرو السلع عن ما اكتنزوه من بضائع معدودة، لكن لم يستمر الوضع سوى شهرين فقط، ثم بدأت الأسعار في الارتفاع السريع، ومعها تبيدت أوامم استثناف عمليات التصنيع، وحلم الانتعاش التجارية، كما كان الوضع في ما مضى.

وحتى تتمكن الصين من القبض على زمام أمور شمسها، الذي أصبح متنازع الأهواء، وأن تتقرب من جارها اللدود الاتحاد السوفييتي بشكل غير مباشر، كان لدعوة ماو تسي تونغ Mao Zedong مفعول السحر؛ فقد جمع حوله جميع أطراف الشعب من خلال تأسيس الحزب الشيوعي الصيني، الذي حكم البلاد من عام 1949 إلى يوم وفاته في 1976. بيد أن الحالة الاقتصادية للصين لم ترتق، وياتت الصين في مصاف الدول الفقيرة المتخلفة؛ خاصة بسبب مركزية الدولة، ومنع تلك التشريعات الخاصة، لكن النقلة النوعية التي بدلت مصير الصين، كانت تولى دينغ شياو بينغ Deng Xiaoping زمام الحكم بداية من عام 1978 وحتى وفاته في 1989. فقد عمل إصلاحات أيديولوجية واقتصادية تعيد هيكله الصين، ما مهد لها الطريق لترتقي لمرتبة «قوة عظمى»، وكانت أولى خطوات الإصلاحية السماح للأفراد بتملك مشروعات خاصة والاستفادة من أرباحها، وكذلك فتح الدولة أمام الاستثمارات والشراكات الأجنبية.

ولجذب الاستثمارات ألغى تقريبا الضرائب على الشركات الأجنبية وأنشأ لهم أربع مناطق حرة تتمتع بتسهيلات غير مسبوقة. ومن ثم، وجد المستثمرون أن الصين فرصة من الواجب اغتنامها؛ فالاستثمار هناك تتوافر لديه خامات صناعية زهيدة السعر، وأيد عاملة بالملايين، ومنخفضة الأجر، لدرجة أن ما يتقاضاه طاقمها بأكمله يوازي تقريباً أجر عامل واحد في بلاده. وأهم من كل هذا وذلك، أنها استهلاكي قوامه لتصريف المنتجات التي يتم تصنيعها؛ لوجود سوق استهلاكي قوامه في ذلك الوقت أكثر من مليار نسمة. فتناسبت الاستثمارات الأجنبية لدخول هذا السوق، خاصة الأمريكية التي أزدت التمتع بالضرائب الملتغاة على الصادرات والواردات من قبل الحكومتين الصينية والأمريكية.

وللاستفادة من الأيدي العاملة، التي لا تطالب بالقوق وقادرة على العمل في أسوأ الظروف، أضف إلى غض الحكومة الطرف عن الاشتراطات البيئية، التي تكلف أصحاب الاستثمارات أموالاً طائلة، نقلت الولايات المتحدة صفة تكنولوجيايتها المتقدمة بأكملها للصين، ودربت أعدادا غيرية من العمال من الصفر، ليس فقط على المهارات الصناعية والتكنولوجية، بل أيضاً على الأنظمة الإدارية، شجعهم على الإقدام على تلك الخطوة ما يُجنى من أرباح طائلة. أما الصين كدولة، فاستفادت بكل ما نقل إليها، وتعلمت طريق الاستقلال وطريق تطوير قدراتها الإبداعية من خلال النسخ والتقليد في بادئ الأمر، إلى أن تفوقت وخلقت تكنولوجيايات لم تستطع أي من الدول المتقدمة، وعلى رأسها الولايات المتحدة الوصول إليها، وأكبر مثال «تقنية الجيل الخامس من الإنترنت».

الصين مصنع العالم والمعزة الاقتصادية والتكنولوجية الثابتة الأركان - على عكس اليابان - بنت اقتصادها وتميزها العالمي على اكتشاف أرقى تكنولوجيايات الغرب؛ فقد قدمت الأرض والمادة الخام والعمالة، نظير الاستفادة من عقول وعلوم لم تكن لتفسر غورها ولو بعد مئات الأعوام. معزة الصين هي «الاستكانة والاستفادة والانتقام المكنن، مطبقة بذلك نظرية: «دراي على شمعك تظل مشتعلة».

■ أكاديمية مصرية



سليم البيك

لفيلمه الأول، كان سعيداً لردود الأفعال، وكانت منزعجة لأنه لم يشكرها في كلمته وقد شكر الكثيرين، خاصة أن الفيلم يدور حول قصتها، وقد شفقت من الإدمان، هذا ما أدخلنا إلى عالم الشخصيتين، إلى ليبتها، وكل ما تلا ذلك كان استقباله، كان مبنياً عليه.

«قصة زواج»

نكر الفيلم في مجمله، في مشهد لفيلم جيد آخر أنتجته نتفليكس (على ندرة أفلامها الجيدة) هو «قصة زواج» حيث ينهش كل من الزوجين الآخر بنيش لشاعر ونكريات أليمة، يبدو أنها تعفتت في داخل كل منهما، فخرجت من فيهما لتؤذي وحسب، هذا ما نسمعه (ونشاهده كذلك) على طول الفيلم/الليلة على لساني مالكولم وماري، في محاولة كل منهما استعادة أزمته سابقة بينهما، أو سبقت علاقتهما، لإيذاء الآخر وحسب، في تصاعد استغرق وقته اللازم لذلك، فلا مُشاهد أخرى في الفيلم على كل حال.

كان إذن الموضوع مولداً لأحدث من كل الجوانب: تعليقه على مقالة نقدية للفيلم، انزعاجه من النقد، رغم إيجابيته، تعليقه الساخر على ذلك، حديث مستطال عن السينما والسياسة والعصرية، استنراق السؤال لم لم يجعلها هي تقوم بتمثيل الدور، استنتاجات سيكولوجية من كل منهما لهذه التفاصيل وغيرها، وجدالات وصراخ، و«سلبية عدوانية» قد تكون حاضرة على طول الفيلم، الذي ينسى كل مضمونه على حوارات، على كلمات لم تكن، لكن لم يبحث عن الأحداث، أكثر من اللازم، لم تكن ثرثرة.

* كاتب فلسطيني

فيلم «مالكولم وماري»: حوارات تخلو من الثرثرة!



لقطة من الفيلم

■ قد تكون، لبعض المشاهدين، أفلامُ الفرنسي إيريك رومير غاية في الملل، البعض يسميها ثرثرة، وهذه «الثرثرة»، ليست عابرة في فيلم أو اثنين، بل ممتدة وفي عموم منجز رومير السينمائي، ما جعلها أسلوباً له مميّز لا عماله. لكن، إحالاتها إلى الأدب، وتجولها مرات إلى حوارات أدبية، يمكن أن تُقرأ (كما يمكن أن تُشاهد في فيلم) خلغ عنها سمة الثرثرة، فليست الحوارات الطويلة والكثيرة في الفيلم ثرثرة، وليس الفيلم، على كل حال، تصويراً لأحداث وحسب، بل هو عمل فني/سينمائي مبني على كلمات تماماً كما هو على صور.

الكلمات تصنع الخيال

يُحضر هذا الكلام إلى الذهن، أحد أهم الأفلام في تاريخ السينما، وهو «بيرسون» للسويدي إنغمار بيرغمان، المعتمد على حوارات في عموه، فقصة تجري، في معظمها، في مكان واحد، في بيت واحد، بشخصيتين، امرأتين، تتحدثان، ما يشبه تماماً فيلم «مالكولم وماري» (Malcolm & Marie) المعروض أخيراً على نتفليكس. ومن فيلم بيرغمان، أخص مشهداً تحكي فيه إحدى امرأتين تجربة جنسية على الشاطئ، هو مشهد طويل نسبياً، الكاميرا على هذه المتحدثين وتلك المتصتة، والكلمات تصنع الخيال، أو القصة الفرعية التي نسمعها، ما جعل الفيلسوف السوفييتي سلافوي جيجيك يصف في واحد من تحليلاته (في برنامجه The pervert's guide to cinema) المشهد بأنه واحد من الأكثر أيروتيكية في تاريخ السينما، وتحديداً لأن بيرغمان قاوم الرغبة في تصوير فلاش باك لهذه المشاهد، واعتمد كلياً على الكلمات.

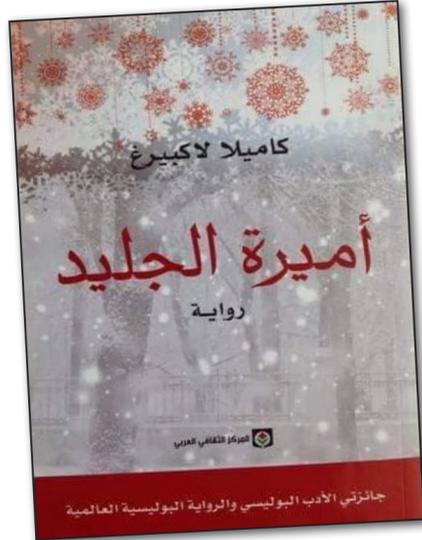
في الفيلم الجديد إخراج سام ليفنسون، لا أحداث واضحة ولا فلاش باك لأحداث سابقة، فقط

كلمات.. لا

ممثلون، لا أمكنة، فقط مالكولم وماري، في بيتهما، يتحدثان، يتجادلان، يتحايان، فكان التوزيع في الكلمات، في ما يقولانه وكيف يقولانه، وكان على المشاهد التقاط أشكال الحوارات هذه، كلمة كلمة، يدركها ويتخيلها ويحسها، ضمن صعود وهبوط في التبرأت والمشاغرة المرافقة لهذه الكلمات. ليست هذه سينما تقليدية، حيث لا بد من تغيير في الصورة، كي لا يمل المشاهد، حيث لا بد من استراحتات من الحوارات، لتأمل صامت لحركة داخل الإطار، أو لضجيج أو موسيقى مرفقة. نحن هنا أمام فيلم في زمنه الواقعي، بموسيقاه الواقعية، كان الكاميرا حلت على هذا البيت، صفة، وصورت ما دار من حوارات بين مالكولم وماري، وخرجت فانتهى الفيلم.

من تجذبه الحوارات، الحالات النفسية، وكذلك السينماتوغرافيا الجميلة بالأبيض والأسود، فكما أن شخصيات تشوش على الشخصيتين

رواية «أميرة الجليد»: تزلج على منزلق خطر



يستمر التحقيق في قضية قتل ألكسندرا، حتى تتبلور الأحداث لتكشف عن القاتل الحقيقي ضمن المشتبه فيهم في القصة، فتعثر أريكا على حقيقة أن صديقها المقرب والمتزوج دان هو والد الطفل الذي كانت تحمله الضحية في أحشائها، بعد أن كشف الطبيب الشرعي الأمر، وأكتر زوجها أبوته للطفل بسبب انقطاع العلاقة الزوجية بينهما لأكثر من سنتين، لكن القاتل هي أم اندرو الرسام السكير المنحرف، وقد اختارت أن تقتل ألكسندرا حتى لا يتسنى لها أن تكشف عن حقيقة تعرضها للاغتصاب في واندرو وجان في صغرهم تحسباً من انتشار الضحية، وتلوث سمعة ابنها، وخوفاً من أن تقر بجريمة القتل التي ارتكبوها صغاراً فودع ابنها السجن.

تتطرق الكاتبة ضمن سياق الرواية إلى علاقة أريكا بشقيقتها المتزوجة «أنا»، التي تتعرض للعنف الجسدي والنفسى من قبل زوجها، لكنها تبقى راضحة صامته من أجل الحفاظ على منزلها وطفليها، وتسعى لبيع المنزل الذي تقطن فيه شقيقتها بعد وفاة

■ تطرح رواية «أميرة الجليد» للروائية السويدية كاميليا لأكبير ظها على مفترق الالتقاء السردى المتزوج بين التصاعد الدراماتيكي والإشكال السيكولوجي الخاضع لعن الجريمة، اللذين يشكلان منعطفاً أساسياً في توجيهه وتصعيد الحدث إلى ذروة الاحتقان حيث تتوارد الانفعالات والاضطرابات بين أبطال الرواية كافة، حتى الإفراج عن الحل أخيراً في النهاية مع وقع طبول الرتابة والتكرار، والتفخ في بوق الحوار والملازمة الحسية لتحركات كل شخصية من شخصيات القصة في أدق وأصغر التفاصيل التي لا طائل منها، حيث تبقى العقدة سردية إلى ما لنهاية من دون تطور على الانعكاسات الازدواجية، التي تطل من بلور الحكمة حتى الملهات الأخير لأفغاس السرد.

البداية

تبدو البداية مغلقة بأغشية كثيفة السواد، غزيرة التحليل، فالقصة تبدأ بجريمة قتل ألكسندرا السيدة الشابة المتزوجة الثرية، عندما يكتشفها عامل لديها وهي مستلقية في حوض الحمام بيدين تنزفان، بعد أن قُطعت شرايينها، فيصرخ مذعوراً وينادي ساكنة المنزل المجاور، وهي صديقة الضحية وتدعى أريكا فالك، تعمل في مجال الكتابة والتحرير، فيدفعها الفضول والشغف إلى التفتيح مع صديقها المحقق باتريك في لب القضية والتفتيح في أبعادها، وتقع في غرامه لاحقاً، ويعتبران على خيوط متشابكة علاقة الضحية بزوجها وأهلها واختها، التي يتضح لاحقاً بأنها ابنتها، وأنها أنجبتها وهي في الثانية عشرة من عمرها فقط بعد تعرضها للاغتصاب على يد نيلز ابن العاطلة الغنية الذي كان يدرس لها في المدرسة، ويكتشفان علاقتها بالمتشرد الرسام اندرو وانتحاره لاحقاً، الذي كان قد تعرض بدوره للتحرش من قبل الشخص نفسه، مع جان الابن المتبنى للسيدة الثرية نيللي والدة نيلز، وتعاهدوا ثلاثتهم على قتل نيلز ودفعه في هوة سحيقة من الجليد، حتى يبرأ جرحهم ويأخذوا بثأرهم من نصره الفاشم الذي الحق الأذى بطفولتهم.

يكبر الثلاثة، ويختفي نيلز في فترة طفولتهم، وتطمس أحداث القصة بعد أن يعتقد معظم أهل القرية بأنه قد اختلس من مصنع والده مبلغا كبيرا من المال وفرّ هارباً. لكن حمل ألكسندرا يجعل أسرتها تغادر القرية بعد أن عرضت عليهم نيللي والدة المعتصّب عملاً في قرية أخرى مع مبلغ كبير من المال، لتنجب ألكسندرا ابنتها جوليا ويديعها أباؤها بأن الطفلة ابنتهما.



نسرين بلوط

والديهما، إرضاءً لزوجها المعنف، لكنها تهجره بعد أن يقوم بضرب طفلتهما وكسر ذراعها.

؟ بداية الرواية مشوقة ونهايتها مخيبة للظن، فلا تستقيم الصورة واضحة بسبب التكرار واللبل الذي يجاصران القارئ ويبطئان من التصاعد الطبيعي للأحداث، تحاول الكاتبة أن ترسم خرائط روايتها على التصميم الهندسي لبنية الرواية البوليسية، الذي وضعت الكاتبة أجنا كريستي، لكنها تخفق في رمي القوس من يد الرامي على عنصر التشويق والجذب. هي رواية تتأرجح بين الحقيقة والخيال، تشبه زحف أيادي الرياح على عنق الجبل رويداً رويداً، حتى تتحرك وتثور الطبيعة ويطول فصل الخريف ليليو أخيراً ربيع الحل مع عقدة جديدة، إذ أن الكاتبة لا تعطينا إجابات عن مشاكل كثيرة في الرواية، منها مسألة أنا شقيقة البطلة ومصيرها مع زوجها المعنف، وكذلك مصير أريكا التي وقعت في حب باتريك وبدلها الشاعر، وما سيحدث لجان الابن المتبنى لنيللي، الذي ارتكب في طفولته جريمة قتل بحق نيلز ابنها المعتصّب، ولم تُعرف بعد.

التشويق

لطالما كان التشويق العنصر الأساسي لرواية الجريمة، الذي يرضع سقف أحداثها بالعلل والتأويل والتحويل والتفصيل البسيط، لكن الكاتبة كاميليا لأكبير عمدت إلى الحشو اللاطائل منه، حتى تعطي مساحات أكثر للتفاصيل الأكثر من دقيقة ورتيبة في خضم القصة.

رواية «أميرة الجليد» تعيدنا إلى زمن القصة الكلاسيكية القديمة، بالحوار المتواصل بين الأبطال والوصف المأساوي والدرامي للبيئة المحيطة بهم، والحل المعاقب والمثيب الذي يأتي في غير محله الطبيعي.

* كاتبة لبنانية

تشارلز سيميك

ترجمة: همدان دماج

الشعرية والترجمات، من أهمها ترجماته الشعرية لعدد من الشعراء اليوغسلاف.

نال العديد من الجوائز الأدبية وانتخب «ملك شعراء الولايات المتحدة» عام



تشارلز سيميك

عيونٌ مُثبّنةٌ بالدبابيس

ووسط كل هذه الأبواب المغلقة لا يستطيع، حتى هو، الاهتداء إليه. ويبدأ المطر بالسقوط... ليلاً عاصفةً وطويلةً في الانتظار، وها هو الموتُ بدون جريدة يغطي بها رأسه، أو حتى عملة معدنية بعشرة سنتات تمكّنه من مهاتفة ذاك الذي يحنّ إليه بعيداً، يخلعُ ملابسَه بتأنٍّ ويمتدّ، وقد غلبه العناشُ، عارياً على طرف السرير.

* شاعر أمريكي من أصل صربي. ولد عام 1938 في بلغراد. هاجر إلى الولايات المتحدة عام 1953. عاش حياةً صعبةً أثناء دراسته الجامعية، وبعد انتهائه خدمته في الجيش أصدر مجموعته الشعرية الأولى «ما الذي يقوله العشب» (1967). له العديد من الأعمال

لماذا استقال سامي مغاوري من مجلس نقابة المهن التمثيلية في مصر؟

القاهرة - «القدس العربي»:

كل أمنياتي، لكن ما يتعلق بأخلاق المهنة مستكش وصوتي بيعلي».

واختتم كاتباً: «ما منتج فني يكلمك في عمل ويعدين المخرج يكلمك ويقول فيك شعر ويجي أو أن الاتفاق على الفلوس، فطلب الرقم الغلبان اللي بيرزق الحياة معاك فتلاقي مدير الإنتاج، جالكه صدمة فتقعده وتفروض معاه ويقولك طيب أنا حرجع للشركة وأرد عليك، وتستنتي أيام ويعدين تلاقى خبر باسماء الأبطال وفيهم الممثل اللي جابوه مكانك، من غير حتى ما حد يكلمك ويعتذر لك حتى إنك مش موجود معانا للأسف!».

يذكر أن الفنان سامي مغاوري يعرض له حالياً مسلسل «اللعبة 2» على إحدى المنصات الإلكترونية، حيث يشارك في بطولة إلى جانب شيكو، هشام ماجد، رانيا يوسف، مي كساب، ميرنا جميل، محمد ثروت، أحمد فتحى، عارفة عبد الرسول، أوتاك، من تأليف فادي أبو السعود، أحمد سعد والي، إخراج معز التوني.

كما يستعد لتصوير مشاهد في مسلسل «الحرير المخلي» المأخوذ عن رواية الحرير المخلي لأميمة عز الدين، وأشرف على الكتابة أمين جمال، وسيناريو حوار أحمد أبوزيد توفيق، شادي أسعد، حمدي التايه، إخراج أحمد حسن. المسلسل بطولة مصطفى فهمي، داليا مصطفى، أحمد فائق، هالة فاخر، أحمد سعيد الغني، سامي مغاوري، مها أبو عوف، دنيا عبد العزيز، ولاء الشريف، طارق صبري، إسلام جمال، محمد الصاوي، هاجر الشرنوبلي.

في خطوة مفاجئة تقدم الفنان المصري سامي مغاوري باستقالته من عضوية نقابة المهن التمثيلية، عبر حسابه الشخصي على «فيسبوك».

وكتب «لقد تقدمت باستقالتي من مجلس نقابة المهن التمثيلية وأشكر جميع زملائي على ثقتهم التي استمرت نحو 10 أعوام، وأتمنى لزملائي أعضاء المجلس دوام التوفيق والنجاح».

وكان سامي مغاوري، قد أعلن في أكتوبر/ تشرين الماضي غضبه من عدم تقدير تاريخه ومعاملته بصورة سيئة.

كتب حينها مبدياً استياءه الشديد من طريقة التعامل معه بالشكل الذي لا يليق بتاريخه الفني، وقال: «صباح الخير عليكم، أفضفض معاكم شوية، أنا واحد من جيل الممثلين السابق من زمن مضى بجلوه ومره، ومع ذلك ما بحيش أقعد أقاربين زما وزمن دلوقتي».

واستطرد: «لا أقول شوقوا تمثيلنا من تمثيلكم ولا درامتنا من درامتكوا، لأن كل زمن له جماله وعناصره وظروفه، ويتجاوز في أحیان كثير عن إهدار حقني أو عدم تقديري للمادى والمعنوي، ويقول المهم الفن وشغلك والناس اللي بتحبهم ويحبوك، وعلى سبيل المثال مسلسل حيتعرض وأنا من أبطال العمل ويعدين مالاقيش أي تنويه عن وجودي في العمل لا بوستر ولا بوستر ولا حتى اسمي في أي خبر، بسكت مضطر، ويتمنى النجاح للعمل ويتبقى دي



سامي مغاوري

بعد الهجوم عليه: محمد منير يلقي حفلاته الغنائية في فلسطين المحتلة

القاهرة - «القدس العربي»:

من فائزة هنداي:



في غزة. هذه التصريحات قوبلت بانتقاد شديد، من جماهير الكينغ، الذي كان يعشق أغانيه، ويعتبره سفيرا للحرية التي طالما غنى لها.

ولم يكن هذا الانتقاد هو الأول من نوعه الذي يواجهه منير في الفترات الأخيرة، فمُنذ عدة أسابيع غنى أغنية بمناسبة عيد الشرطة، الذي يتزامن مع ذكرى ثورة 25 يناير، التي كانت أحد أسباب تفجيرها ممارسات الشرطة المصرية وممارساتها ضد المواطن المصري، وقد غنى وقتها أغنية «زاي» التي كانت إحدى أيقونات

تعرض المطرب المصري محمد منير لحملات هجوم شديدة، بعد الإعلان عن إحياء عدد من الحفلات الغنائية في بعض المدن الفلسطينية، ومنها القدس وحيفا، حيث اتهمه رواد التواصل الاجتماعي بالتطبيع وخيانة القضية الفلسطينية، وطالب جمهوره بإلغاء الحفل حفاظاً على ما تبقى من تاريخه، وندشت حملات تطالبه بعدم السقوط في بئر التطبيع.

وبالفعل استجاب منير لهذه الحملات، وقرر إلغاء الجولة، لافتاً إلى أن الأمر كله كان خطأ نحو إدخال الفرحة على قلوب أهلتنا في فلسطين، وهذا دائماً يرجع إلى العلاقات المصرية - الفلسطينية.

وأكد في تصريحات صحافية أنه يحترم الشعب الفلسطيني، ويمكن له كل التقدير، مؤكداً أن الهدف من الحفل كان إدخال البهجة والفرحة على قلوب الشعب الفلسطيني، رافضاً أي تأويلات خاطئة يروجها البعض.

وكان قد تم الاتفاق على اختيار منير لتمثيل مصر، لإحياء حفلات في فلسطين، ضمن جولة غنائية مع عدد من النجوم العالميين.

وأعرب عن سعادته بزيارة فلسطين وأنه سيكون بمثابة مندوب السلام على غرار ونهج الرئيس الراحل محمد أنور السادات، وأن الزيارة كانت تتمتعن جولات غنائية في القدس، حيفا، رام الله، ويتم إنهاء الجولة

القنوات الفضائية المصرية مهددة بخسارة موسم الإعلانات بسبب اعتذارات النجوم

القاهرة - «القدس العربي»:

قبل أيام من بداية التصوير، بعد تعاقدها على إحياء حفلات غنائية في الولايات المتحدة الأمريكية، في نفس توقيت تصوير المسلسل.

واعترضت ليلي علوي عن عدم المشاركة في بطولة مسلسل «بين السما والأرض» لهاثي سلامة، وبررت ذلك برغبته في التركيز على السينما، وتم استبدالها بـ غادة عادل.

واعترضت عن عدم المشاركة في المسلسل الفنان نبيل الحلفاوي، وحل أحمد بدير بدلا منه.

كما اعتذرت حنان مطاوع عن المشاركة في مسلسل «عش الدبابير» في اللحظات الأخيرة، بسبب انشغالها ببطولة مسلسل «ورد»، وتم استبدالها برانيا يوسف، كما اعتذرت عمرو عبد الجليل عن المشاركة في المسلسل نفسه.

ثم اعتذرت إلهام شاهين عن مشاركتها في المسلسل نفسه، وهو من تأليف عبير سليمان، وإخراج أحمد خالد موسى، وتم ترشيح دلال عبد العزيز بدلا منها، وحل وليد فواز مكان عباس أبو الحسن بعد اعتذاره أيضا بسبب انشغاله في تصوير الأجزاء الثلاثة من مسلسل «عمر الناجي» المقرر عرضه على إحدى المنصات الإلكترونية.

كذلك اعتذرت الفنانة التونسية درة عن عدم المشاركة في مسلسل «انتقام سري» تأليف أمين جمال، وإخراج أحمد محمد حسن، وقالت إنها اعتذرت بسبب تضارب مواعيد تصوير المسلسل مع مواعيد تصوير فيلم «الكاهن» الذي تعاقده عليه منذ فترة طويلة.

واعترضت رانيا يوسف عن الجزء الثاني من مسلسل «الرامي» أمام أحمد داش وبيومي فؤاد. كما اعتذر الفنان كريم فهمي عن عدم المشاركة

بمسلم شهر رمضان، بالنسبة للقنوات التلفزيونية، موسم هاماً للإعلانات، حيث ينتظر المنتجون للسلع المختلفة هذا الشهر للإعلان عن منتجاتهم، نظراً للإقبال الكبير من المشاهدين على مشاهدة المسلسلات التي تجمع نجومهم المفضلين.

لكن القنوات المصرية هذا العام مهددة، بفقدان نسبة كبيرة من عائد هذا الموسم، نظراً لاعتذار كثير من النجوم، المصريين والعرب عن المشاركة في عدد من المسلسلات المقرر عرضها في رمضان المقبل، مما جعل الوكالات الإعلامية تدعو لعقد اجتماع طارئ مع بعض القنوات الفضائية، لعقد اتفاقات جديدة معها، تتوافق مع التغييرات الجديدة، والاتفاق على أسعار جديدة، كما ينظر القائمون على بعض هذه الوكالات في سحب الإعلانات من القنوات الفضائية المصرية لصالح قنوات عربية أخرى، وهذا يعني خسارة القنوات المصرية مصدر دخل سنوي هام سيؤثر على حالتها الاقتصادية، حيث تعتمد القنوات التلفزيونية على هذا الموسم لتوفير رأس المال اللازم لتشغيل القناة.

كانت البداية مع مسلسل «بدر البهور» بطولة روبي، الذي خرج من السباق الرمضاني، بسبب الاعتذارات، حيث اعتذر أسري ياسين ومحمد ممدوح عن عدم المشاركة في بطولة المسلسل لإحيائها بأعمال أخرى، كما اعتذر المخرج محمد ياسين لإرتباطه بالجزء الثالث من «الجماعة»، ثم اعتذر كريم الشناوي.

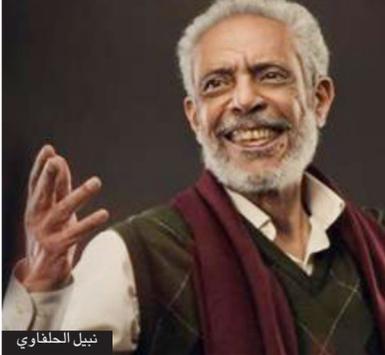
واعترضت هيفاء وهبي، عن عدم المشاركة في مسلسل «حرب أهلية» مع يسرا، وجاء اعتذارها



يسرا



ليلى علوي



نبيل الحلفاوي



رانيا يوسف

الشرطة الإسبانية توقف مغني راب محكوماً بالسجن بسبب تغريدات مناهضة للملكية



صورة المغني على الجدار

من التظاهرات الاحتجاجية في مدريد وبرشلونة اتسم بعضها بالتوتر لدعم مغني الراب، في حين وقعت أكثر من 200 شخصية من الوسط الثقافي الناطق بالإسبانية بـ «المرتزة القرنين» واتهامها بـ «مزيفة».

ونظم في الأسابيع الأخيرة عدد من التظاهرات الاحتجاجية في مدريد وبرشلونة اتسم بعضها بالتوتر لدعم مغني الراب، في حين وقعت أكثر من 200 شخصية من الوسط الثقافي الناطق بالإسبانية بـ «المرتزة القرنين» واتهامها بـ «مزيفة».

برشلونة - أ ف ب: أوقفت الشرطة الإسبانية أمس الثلاثاء في شمال شرق إسبانيا مغني راب في حقه حكم مشير للجدل بالسجن تسعة أشهر بسبب تغريدات هاجم فيها النظام الملكي وقوات الأمن، وفق صور بثتها قنوات التلفزيون الإسبانية.

وقال مغني الراب بابلو هاسل رافعا قبضته لسدى توقيفه من الشرطة «لن ينجحوا في تدجيننا يوما، رغم القمع». وهو كان قد تحصن الإثنين في جامعة ليريدا في كاتالونيا مع عشرات من أنصاره في محاولة لمنع توقيفه الذي يثير الجدل في إسبانيا.

وقد بدأت الشرطة عملياتها الأمنية منذ السادسة والنصف صباحا (05:30 ت غ) وأخرجت خلالها أنصار المغني واحدا تلو الآخر من الحرم الجامعي.

وقال ناطق باسم شرطة كاتالونيا «لقد دخلنا الحرم الجامعي وبدأنا عملية ترمي إلى إنفاذ القرار القضائي» بتوقيفه.

وكان أمام هاسل حتى مساء الجمعة للتوجه طوعا إلى السجن لتنفيذ عقوبة بالسجن لمدة تسعة أشهر بحقه بسبب عدد من التغريدات، أبرزها وصف الشرطة الإسبانية بـ «المرتزة القرنين» واتهامها بالتعذيب والإغتيالات، كما هاجم أيضا



في نسختها السابقة أسماء كبيرة من أمثال مرس كاتينغهام (1995) وكارولين كارلسون (2006) وبينوا باوش (2007) ووليام فورسايت (2010) وسيلفي غيبسم (2012) وأن تيريزا دي كيرسميكر (2015) وماغي ماران (2016) ولا ريبو (2020).

يوليو والأول من آب/أغسطس، ستتقدم جيرمان أكونبي عرضها «ساموير إن دي بيغينينغ»، فيما ستكون أونا دوهرتري حاضرة مع عملها «هارت توبي سوفت - إيه بلفاست براير».

وكانت جائزة الأسد الذهبي للرقص قد توجت

روما - أ ف ب: نالت الراقصة ومصممة الرقص الفرنسية السنغالية جيرمان أكونبي المعروفة باسم الرقص المعاصر الإفريقي، جائزة الأسد الذهبي للرقص لعام 2021 على ما أعلن بينالي البندقية في بيان أمس الثلاثاء.

وأشار بينالي البندقية إلى أن مساهمة أكونبي «في مجال تدريب وتصميم الرقصات لشباب غرب إفريقيا وفي نشر عملها على نطاق واسع في بلدها والعالم جعلوا منها أحد الأصوات المستقلة ذات التأثير الأكبر على فن الرقص».

وقادت الراقصة البالغة 76 عاما، خصوصا بين 1977 و1982 مدرسة «مودرا أفريك» للرقص التي أسسها الراقص الشهير موريس بيجار والرئيس ليوبولد سبيدر سنغور، وهي تؤمن بقدرة الرقص على تغيير حياة الناس ولطالما التزمت تشارك شغفها كبادرة تحويل وتجديد».

أنشأت أكونبي مع زوجها هلموت فوغت مركز «بيكول ديسابيل» الدولي للرقص الإفريقي التقليدي والمعاصر في حزريران/يونيو 2004 في السنغال. كما أطلقت عددا من الاستعراضات الراقصة مع فرقها «جانت - بي» التي طافت بها العالم أجمع.

ونُحت جائزة الأسد الذهبي للرقص ومصممة الرقص الإيرلندية الشمالية أونا دوهرتري البالغة 34 عاما، وهي «صوت قوي على الساحة الأوروبية (...) تعالج مواضيع الهوية والنوع والديانة، وهي مسائل تكون غالبا بعيدة عن الاهتمامات الرئيسية للرقص، والمناسية المهرجان الدولي الخامس عشر لبيناي البندقية للرقص الذي سيقام بين 23 تموز/

حل عدد السابق

6	2	5	4	7	1	3	8	9
7	9	4	8	6	3	2	5	1
8	3	1	2	5	9	6	4	7
1	4	9	3	8	5	7	2	6
5	6	7	9	4	2	1	3	8
2	8	3	7	1	6	5	9	4
9	7	2	6	3	4	8	1	5
3	5	6	1	9	8	4	7	2
4	1	8	5	2	7	9	6	3

الميزان

الغيرة القاتلة عند الشريك ترفع عنده منسوب الشك، فسارع الى معالجة الموضوع قبل فوات الأوان

العقرب

الرشاقة هي مفتاح السعادة في الحياة، وهذا متعارف عليه في حياتنا اليومية المليئة بالضغوط

القوس

الشريك حساس جداً، وهذا يفرض عليك مراجعة حساباتك سريعاً لتلا تدفع الأمور نحو مزيد من التعقيد. تحديد نوعية الطعام مهمة جداً ويساعدك في استعادة رشاقته السابقة

الجدي

لا تندفع نحو الشريك دون ضوابط، فهذا سيخلق عنده بعض التفور منك وتجذب باستمرار. العصبية الزائدة تضرك كثيرا، فقتل عن الهدوء لتكون أكثر قدرة على المواجهة

الدلو

العفو عند القدرة إنجاز يسجل لك، لكن في المقابل حاول أن تظهر بعضاً من قوتك

الحوت

حب الشريك لك يغمرك هذه الأيام، وتصرفاتك الرائعة معه في معظم الأحيان تجعله مستعدا لعمل أي شيء من أجل إيسارك

أبراج

الحمل

إسرافك المفرط في العمل يعكس سلبيًا على وضعك الصحي ويبيحك في حال من التوتر والعصبية الزائدة

الثور

لا تصدر الأحكام العسوائية على الشريك، لأنك قد تظلمه دون مبرر. تنظيم مواعيد الطعام يؤدي دوراً إيجابياً في حياتك الصحية

الجوزاء

تنجح في المحافظة على حيويتك متبعاً القواعد الأساسية لحسن استدراك المشاكل الصحية التي قد تصيبك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		1	2	3				
1		4		8				7
							8	6
4	2							
5	9						3	4
		1	6					
			8					7
2								
	5	4	2					

اليوم: مفاجأة كارول سماحة وهاني شاكر وبتول عرفة

بيروت - «القدس العربي»:

رفعت الطربة اللبنانية كارول سماحة منسوب التشويق لعملها الفني الجديد «شكرا» من إنتاج شركة الإنتاج «لايف ستايلز ستوديوز» عبر حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي. وحدثت اليوم الأربعاء موعداً لطرح الفيديو الكليب الخاص بأغنيته وهي من كلمات الشاعر المصري أحمد المرزوق، وتنتمي إلى الألبان التركية، حسب ما ورد في تغريدة قالت فيها «ترقبوا عملي الجديد فيديوكليب «شكرا» يوم الأربعاء 17 فبراير/شباط إخراج المبدعة بتول عرفة، إنتاج شركة «لايف ستايلز ستوديوز».

ومن المقرر أن يطل النجم المصري هاني شاكر في كليب كارول ضمن فكرة جديدة ومبتكرة في القاعة الكبرى.

وضعتها المخرجة بتول، حيث كشف الأول أنه سيظهر في الكليب من دون غناء كذلك ستظهر الأخيرة في أغنيته «بقالي كتير» دون غناء. وكان سبق لكارول سماحة أن تعاونت مع بتول في كليب «رحلة سعيدة» الذي حظي بنجاح مبهٍر.

ووعدت المخرجة الجمهور بكليب مختلف، مبدية حماسيتها لمعرفة ما هو رأي الجمهور بالعمل حسب ما عرّبت «من الأعمال اللي انتظر بشغف رأي الجمهور فيها إن شاء الله .. بإذن الله أوعدكم بكليب مختلف من نجوم استثنائية من إنتاج شركة لايف ستايلز ستوديوز وإخراجي».

تجدر الإشارة الى أن كارول افتتحت احتفالات عيد الحب في دار الأوبرا المصرية، التي تستمر لمدة خمسة أيام في حفل موسيقي في القاعة الكبرى.



هاني شاكر



كارول سماحة

هيفاء وهبي تنشر الحب على طريقها الخاصة

بيروت - «القدس العربي»:

من ناديا الياس:

لم تشأ النجمة هيفاء وهبي أن يمر عيد الحب دون أن تبتكر جديدا على طريقها، حيث دعت محبيها الى تحد جديد بنشر الحب والفرح عبر كتابة عبارة حب على المرأة وإرسالها «تاغ» لكل المحبين مطلقا في الوقت عينه هاشتاغ #هيفا لوف تشالينج».

وخصت متابعيها عبر حسابها الرسمي على موقع «انستغرام» بقطع فيديو صغير مرفقا بموسيقى رومانسية حاملة اقترحت فيه على الجميع القيام بالمثل لنشر الحب. وبدت في الفيديو بكامل أناقته وهي ترتدي فستانا أحمر اللون تظهر



جاذبيتها وأنوثتها مع تسريحة شعر ناعمة، وكتبت بقلم أحمر الشفاه عبارة «لوف» و«حب على المرأة» وتفاعل العديد مع هذا التحدي ونثروه بعبارات الحب الحمراء.

هل تخفتي سيارات الأجرة الصفراء من شوارع نيويورك؟

■ نيويورك - أ ف ب: شتكت سيارات الأجرة الصفراء لعقود طويلة أحد رموز نيويورك بعدما كانت منتشرة في كل مكان على مدار الساعة، لكن بعد عام على بدء الجائحة، باتت هذه المركبات نادرة ومستقبلها يبدو غامضا.

فهذه السيارات التي كانت تشاهد في كل مكان ليل نهار في شوارع مدينة الأعمال الأمريكية، كانت توازي برزخيتها أهمية ميني إمبري ستايت أو قبعات البيسبول.

صباح أحد أيام شباط/فبراير، كانت تصطف في ساحة الانتظار بالقرب من مطار لاغوارديا في نيويورك نحو خمسين سيارة أجرة صفراء بصبر رغم البرد القارس، قبل تحميل زبون من إحدى بوابات الواصل.

يقول جوي أوليف، الذي يعمل منذ 30 عاماً سائق أجرة، قبل الوباء «كانت تصطف مئات سيارات الأجرة الصفراء في موقف السيارات هذا، كنا نضطر في خط طويل وننتظر نحو 20 دقيقة، أما اليوم، فنحن نحو 50 سيارة، و ننتظر ساعتين».

بسبب العمل عن بعد في الأحياء التجارية وإغلاق المدارس وتوقف حركة السياحة، تراجع العمل كثيرا بالنسبة له، كما هي الحال بالنسبة لجميع سائقي نيويورك.

يقول أوليفو: «الوضع صعب، انخفض دخلني بنسبة 80%، كنت أكسب ربما ألف دولار في الأسبوع، أما اليوم فلا يتجاوز ما أجنيه 200-300 دولار».

ويضيف الرجل البالغ من العمر 60 عاماً من بروكلين، الذي احتفظ بمزاجه المرح رغم كل شيء وراء الكاميرا، إنه لو لا زوجته المرخصة التي تواصل «كسب عيشها على نحو جيد... كنت سألف حبل

لكن مع الوباء، يقول ريتشارد تشاو، البالغ من العمر 62 عاماً وهو من يورما، إن دخله يتراجع باستمرار.

لكن تشاو ليس الأكثر ياساً لأنه اشترى رخصته - المسماة «ميدالية» في نيويورك - في عام 2006 مقابل 410 آلاف دولار.

في السنوات التي تلت ذلك، ارتفعت أسعار الرخص بعد أن تهاافت على شرائها جمع من المصرفيين والمستثمرين والحامين. في عام 2009 دفع شقيقه الأصغر كيني تشاو مبلغ 750 ألف دولار مقابل رخصته. وفي 2014، وصل سعرها إلى مليون دولار.

وأي نجاح أوبر وغيره إلى انفجار تلك «الفقاعة» وتحول آلاف السائقين الذين اشتروا رخصهم عن طريق قرض بسعر مرتفع إلى الإفلاس أو باتوا مديونين مدى الحياة.

انكسر كثير تشاو في عام 2018 مثل سبعة سائقين آخرين على الأقل في ذلك العام، وكان انتحارهم تذكيرا على الوضع المتساوي للعالية هؤلاء السائقين.

ومن هنا ندرت سيارات الأجرة الصفراء، فرغم وجود نحو 13 ألف سيارة مرخصة في المدينة، فإن 5000 فقط تعمل بانتظام في الوقت الحالي، وفقا للوكالة.

بيروت - «القدس العربي»:

أفضت الجلسات التي عقدت عن بُعد بين سلطان الطرب جورج وسوف وشركة «لايف ستايلز ستوديوز» الى توقيع اتفاق بينهما لإنتاج عمل فني موسيقي بامتياز هو كناية عن أغنية وفديو كليب خاص بها.

والأغنية بعنوان «يا ه ع الزمن» باللهجة المصرية، وقد انتهى «أبو وديع» من تسجيلها في استديوهات المؤرخ الموسيقي هادي شرارة، وهي من كلمات أحمد المالكي والحان مصطفى شكري. أما الفيديو كليب الموعود فهو من توقيع المخرج فادي حداد الذي يعمل على إعداد «الستوري بورد» من أجل أن تكون فكرة الفيديو كليب خارجة عن المألوف، وهو يُستق ويُناقش مع رئيس الشركة المنتجة ومع «أبو وديع» وفريق عمله من أجل أن يبصر هذا المشروع النور وفقا لأفضل معايير الإنتاج.



جورج وسوف يغني «يا ه ع الزمن» باللهجة المصرية

مجسم قبة الصخرة في الكرك يوثق عمق الانتماء للقدس

عمان - «القدس العربي»:

يوثق مجسم قبة الصخرة لعمق الانتماء للقدس في مئوية الدولة، فلم يأت وضع المجسم عند مدخل بوابة الكرك من جهة الشرق من فراغ، بل هو تجسيد وترسيخ لعمق الروابط التاريخية والحضارية والانتماء الأردني قيادية وشعبيا للقدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية عبر مئة عام. وتم وضع المجسم على تلة مرتفعة بجوار جسر مدينة الكرك من جهة الشرق وعلى بعد مئات الامتار من وسط المدينة ولقبتها التاريخية من قبل بلدية الكرك، بتصميم من النحات والفنان الأردني الراحل نظام كامل نعمة، إهداء للمدينة، ليكون معلما حضاريا شاهدا على أن الكرك والقدس بطينان في قلب واحد، وأن الأقصى حاضر في الوجود الأردني عبر الأجيال.

وقال رئيس بلدية الكرك الكبرى إبراهيم الكركي إنه انطلاقا من الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وتأييدا لموافق جلالة الملك عبدالله الثاني في الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس الشريف وتأكيدا للانتماء الوطني والقومي للفلسطين، أتت فكرة تجهيز مجسم قبة الصخرة ونصبه عند بوابة الكرك لتوثق عمق الانتماء للفلسطين القضية التي تتركز، وإنشاء الأقرب لقبول الأردنيين عامة وأهل التاريخ، وإثبات الانتماء لانشاء دوار أيضا في منطقة المنشية يحمل اسم الأقصى، حيث أن العمل في الجسم والدوار سينتهي خلال الأشهر القريبية المقبلة.

وأضاف أن الأردن يدخل مئوية الثانية من عمر الدولة الأردنية وما تزال فلسطين والقدس ومقدساتها محط أنظار الهاشميين والأردنيين بالرعاية والاهتمام والدفاع عنها في كل المحافل الدولية، مشيرا إلى أن الإعمار الهاشمي والوصاية الهاشمية ودما عشرات الشهداء، أكبر دليل على ذلك الانتماء.



بائع في سوق في أربيل

عشرة دولارات) لكنه يدفع عشرة آلاف دينار، وأنا أوافق وأبيعها لأنه استفتاح...، ويوضح الشاب ذو اللحية المشدبة بعناية «أومن أن الله سيرزقني بخير في اليوم نفسه».

وتخلف خسارة أول زبون في اليوم، شعورا بالانحصار وسوء الطالع لدى أصحاب المحال التجارية.

ويقول عبد الحميد إنه في حال عدم البيع للزبون الأول «أقضي يومي حزينا وأسأل نفسي «كيف أرفض نعمة من الله».

تقليد في مهب الربيع

ولا تقتصر هذه العادة على الأسواق فقط، فهي موجودة أيضا لدى سائقي سيارات الأجرة والحرفيين وأصحاب ورش تصليح السيارات، ويقول ماهر سليم، وهو ميكانيكي سيارات في أربيل يبلغ 46 عاما «أنا أقبل بأي مبلغ مهما كان في أول النهار، أقبله وأضعه على جبهتي لأشكر الله».

لكن البيع للزبون «الاستفتاح» يبقى مقابل ثمن وليس مجانيًا، رغم

مُصنّعات وأرضيات



كم من الأحلام تُقتل في الجزائر! وشعونة على مواقع التواصل الاجتماعي

مريم بوزيد سبابو *

تلاشت أحلام نصيرة بكوش في أن تتخرج وتحسن من وضع أهلها، يعد موتها بطريقة بشعة في الحي الجامعي. وها هو الموت ذاته يُؤجل فرح الأمومة للصحافية سلمى حنك في جريدة «الخير» اليومية، التي توفيت بعد أن رزقت بمولودة منذ أيام فقط بعد مضاعفات صحية بعد الولادة. كان زوج الفقيدة الصحافي شفيق خوص قد نُشر عبر حسابه على الفيسبوك طلبات بالدعاء لزوجته المريضة جدا بعد الولادة، وكتب: «دعاؤكم لزوجتي بالشفاء في سجود صلواتكم ربي يجازيكم...هي تهذي في الإتعاش...شفاؤك ولطفك يا ربي العظيم».

الخير الذي صدم الإعلاميين والجزائريين، وتناقشته مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المختلفة.

كانت المرحومة سلمى مختصة في قضايا المجتمع ونالت عدة جوائز صحافية، منها نجمة إعلام الصحافة المكتوبة لعام 2015. وكذلك توجت بالجائزة نفسها في طبعها الرابعة عام 2010. اشغلت الفقيدة أكثر من 15 سنة في جريدة «الخير»، وكانت توقع مقالاتها باسم «سلمى حراز» وتزوجت من الصحافي شفيق خوص في العام 2017.

وبعد خمس سنوات من الإنتظار أنجبت ابنتها «تور». لكنها غادرت إلى دار البقاء قبل أن تعيش تجربة الأمومة وتتواصل مع ابنتها عنقا وتقبيلًا. هكذا افتقت مضاعفات الولادة بالنساء في كل يوم بعد كل إنجازات الطب، الله يرحمك سلمى.

مريم بونداوي والأحلام المقدورة

كانت كندا حملها لتكمل دراستها، وتحقق أحلامها، لكنها غدرت بالبرصاص. مريم ذات 16 ربيعا، جاءت من قريتها الصغيرة في «امولا» مدينة بجاية، لكنها استعدت جثة هامة بعدما خرجت لشراء الخبز أو الحلوى في حي معروف في مونتريل «سان ليونار» حي سكني تجاري كندي تقطنه شعوب من مختلف الجنسيات، وليس غيتو يقطنه مهشون، حيث تكثر الجرائم كما قد يتخيل البعض.

رصاصات لم تكن تقصدها، لكنه قدها، موتها فجع أخواتها هناك وكل الجاية الجزائرية. كان الله في عون والديها وأهلها ممن ينتظرونها لتعود جثة هامة.

كانت أختها تبكي، من خلال فيديو تآبينها لها، تطلب من والديها أن يسامحوها، لأنها رجعت لهما في الصندوق وأنها كانت أمانة عندهم. فيديوهات تعود لأفرد الجالية الجزائرية في كندا، تطلب بتوقيف الإشاعات في مثل هذه الظروف العصبية، التي تمر بها أسر الضحايا، دعوها ترقد بسلام خارج الإشاعات التي تطالها وتكرر الأسئلة التي لا معنى لها (لماذا خرجت على الساعة السادسة مساء؟). لأحد في مامن من الحوادث والكتوب، ولو بقي الإنسان حبيس بيته، كما عبر أحدهم ممن طالب الجزائريين بالتكفل وإقحام العمل السياسي لتصبح لهم كلمة مسموعة وتأثير في اتخاذ القرارات وحل مشاكل الجالية الجزائرية، التي تتزايد هناك، وكلما كثر العدد كُثرت المشاكل، والتي تستدعي تكاتفًا وتضامًا مع أهل الضحايا وليس لوما وتجريحا.

مريم الصغيرة، تشاء الأقدار أن تحضر تأبينها أستاذة اللغة الفرنسية، التي درستتها في المرحلة المتوسطة، والتي سافرت منذ شهرين إلى كندا، سمعت الخرافات في الصباح الباكر وأن الفتاة التي توفيت ليست سوى مريم، التي ودعتها منذ عامين وقامت بإسداء بعض النصائح لها وحضنتها بقوة بعدما أفصحت لها عن رغبتها في الدراسة هناك، بينما كانت تعتقد المدرسة بأنها ربما ستسافر بسبب الزواج. الله يرحمها ويلهم والديها جميل الصبر.

الشعونة في مواقع التواصل

في كل مرة تنتشر صور نساء ورجال وحتى أطفال عليها خريشات وتُقوب، كما تنتشر دمي وطلاسم مرمية بجوار قبور وغيرها من الأمان. لا يرغب المرء في معرفة محتواها، لأنها صور توقيف العقل وتلحق الحواس، لكن الأمر زاد عن حده بعد ما ينتشر من اعتراضات لشعوبين ومشعوذات، وما أكثرهم. نعم نعيش زمن تعطيل العقل، زمن تنتشر فيه الشعونة على أوسع نطاق، شعونة المؤسسات والسؤولين والإدارات، ومختلف القضاء التي يعتقد أنها تبني الفقر والعقلاية. لكنها «شعونة خمسة نجوم»، بينما تركت للبطء شعونة «على قدم» حتى يظهروا في صورة الهجم السذج!

من يستيئون لسمة المؤسسات والبلاد ويخربون البيوت والأسر أيضا. تناقلت وسائل الإعلام المكتوبة ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي يوم القبض على مشعوذ في منطقة مستغانم، حيث تمكنت مصالح الدرك من توقيفه وحوذته تالاسم وعقاقير ومصحفان مندسان، كما تمكنت مصالح الدرك من العثور على الكتب والنسخ الخاصة بالشعونة والسرور وكيفية من أثرية القبور وحبز أسود للكتابة، وهيكال الضربان الجاف، وتم العثور أيضا على عقاقير ومساحيق، كمادة القطران، ومسك جامد ومجيز للسرور وصور امرأة وابنتين، إضافة إلى 37 حرزا (تمائم) وقصاصات تحمل أسماء وأرقام هواتف الزبائن والضحايا الذين بلغ عددهم 50 ضحية.

كما عُثر في حوزة «الشعونة» عائدات مالية بالعملات الأجنبية والوطنية، حسب المصدر الأول «النهار» الخبر الذي تناقلته المواقع الأخرى.

وفي الجنوب الشرقي، في غرداية مواطنون يطالبون بتجريم السحر. تنقل لنا قناة «الشرق» صور أشخاص يخفرون، ويعلق الصحافي قائلا: «لا ينقب على كثر مفقود أو ذهب ضائع، وينطق المنقب مرددا: «لا حول ولا قوة إلا بالله»، هذا ما عُثر هنا في إحدى مقابر ولاية غرداية.

يضيف المنقب، وهو يحمل الصحف: «ماذا مكتوب عليه، محمد النبي ابني وصهري، هذا الساحر عليه لعنة الله». ومن خلال حملات تنظيف للمقابر تلك التي يقوم بها متطوعون في صفة دورية، كثيرا ما تصادفهم طلاس واندات تستعمل في السحر والشعونة.

وصرح الشيخ «أبو كتان» امام في غرداية لكاميرا «الشرق»: «ما نعتز عليه في مقابرنا من أنواع السحر والشعونة يندى له الجبين، أنواع السحر الأسود، كسحر الحيوانات وسحر التمريض وسحر الصور».

بينما صرح أحد المتطوعين، وكلهم من الكهول أو الشيوخ، أن من يقومون بعمل هذه الأفعال من «طلبة» والنساء اللاتي يأتين هنا للسحر لوقبض على إحداهن لقطعنا ذراعها»، بينما صرح متطوع آخر أن من يقومون بهذه الأفعال من لا يخافون الله.

متطوع ثالث قال إنهم هنا متطوعون في هذا العمل في سبيل الله، وكل خميس يقومون بحملة تطهير المقابر في ولاية غرداية. ويوم السبت يقومون بالتطوع في مقابر أخرى في متبلي أو بورقلة أو حتى ولاية البيض، كما رفع هؤلاء مطالب إلى وزير العدل بسن قوانين رديعة لمعاقبة السحرة وتجريم السحر.

وجاء على لسان الإمام: «أريد أن أوجه رسالة إلى وزير العدل: ماذا تنتظرون من أجل تطبيق قوانين رديعة وصارمة ضد السحرة والشعوذيين؟ وينبغي صحافي «الشرق» قائلا: «البيست المرة الأولى، التي يتم فيها العثور على صور رجال ونساء وبقايا حيوانات وكتب وطلاسم في المقابر لاستعمالها في السحر والتفريق بين الناس».

هذا تنتقل حتى الشعونة إلى الفيسبوك وتصبح صور النساء والأطفال، لسدى الكثيرين ممنوع من العرض والنشر إلا في حدود إخفاء الوجه به/إيموجات، تعود الوجود ولا تظهر سوى الأبدان خوفا من استعمالها في أساليب الإيذاء والتعطيل. السحر ظاهرة تمس كل المجتمعات والفئات، سواء من يقول بالعقل أو غيرهم، لأنها ظاهرة اجتماعية تخترق المجتمعات والثقافات، وكما يختلف السحر يختلف مستهلكوه وزبائنهم ومسببوه. هناك سحر وشعونة شعبية وسحر وشعونة «في أي بي»!

ماذا لو عمل السحرة الحروب والكراهية والعنف، لو دعا للحب والخير والأمان؟

كم نحن في حاجة لهذا «السحر الساحر».

.....
* كاتبة من الجزائر

خبير: سعي «أوبك+» وراء سعر مستهدف للنفط أفضل من استهداف خفض المخزونات



صورة جوية لثقلات تنتظر تفريغ حمولاتها في خزانات النفط في ميناء روتردام الهولندي

الغرض الهائلة التي تحيط بأفائه، يفسر بسهولة لماذا تركز دول «أوبك+» على الحجم البسيط للطلب. ورغم أن السعي وراء تحقيق مستوى مستهدف لخزون النفط في العالم يبدو أفضل من السعي وراء الوصول إلى سعر محدد للنفط، فإنه يفتح الباب أمام اتهام تجمع «أوبك+» بارتكاب ممارسات احتكارية. كذلك فإن هناك عقبات ضخمة تعرقل السعي وراء مستوى مستهدف للخزون، ومن أبرز العقبات عدم رغبة بعض الدول في نشر بيانات مخزوناتهما وصعوبة قياس الطلب بطريقة دقيقة، وهو ما يجعل قياس مستوى المخزون غير دقيق. لذلك يرى الخبير الاقتصادي جولياني لي أنه من الأفضل للدول المصدرة للنفط تحقيق سعر مستهدف للنفط والسعي للوصول إليه، على أن تحاول هذه الدول الاتفاق على سعر يكون مناسب لها جميعاً.

2014 قد «عفا عليه الزمن» على حد تعبير الأمير عبد العزيز بن سلمان، لذلك قررنا الآن اعتماد متوسط المخزون خلال الفترة من 2015 إلى 2019، ولكن هذا المقياس أيضاً فيه الكثير من أوجه القصور رغم محاولة إصلاحه. يذكّر أن أحد أهداف تكوين مخزونات من النفط الخام هو توفير احتياطي يساهم في التخفيف من حدة أي اضطرابات غير متوقعة في الإمدادات، لذلك لا أكثر منطقة أن يتم حساب المخزونات على أساس عدد الأبار التي يمكنه فيها تغطية الطلب على النفط وليس على أساس حجمه بالبرميل. ولكن لم يقرب التقدير يحتاج الأمر إلى توقع الطلب على الخام، وهو ما يضيف درجة جديدة من عدم اليقين بالنسبة لقياس الاحتياطي الذي يصطدم بغيباب البيانات الفورية. علاوة على ذلك فإن التذبذب الاستثنائي للطلب خلال الأشهر الـ12 الماضية وحالة

المخزون، وهو ما أدى إلى تقليص كمية الفائض المطلوب المتصاحب من المخزون بنسبة 40٪ من الناحية الرقمية، رغم أن المطلوب المتصاحب فعليا كان 60٪ من المخزون لإعادة التوازن إلى أسعار النفط. وحسب جولياني، الذي كان كبيراً محللين في مركز دراسات الطاقة العالمية، في لندن، فإن الهدف الآخر الذي يبدأ جذاباً لدول «أوبك+» هو حساب متوسط مستوى المخزون خلال الفترة 2014-2010، لأنه كان يوفر مستهدفاً ثابتاً ويستبعد فترة المخزونات الزائدة. ومع ذلك لم يقرب التجمع أبداً من هذا الهدف، في حين عاد متوسط المخزون الخمسي إلى النمو في أوائل عام 2018. وهكذا أدرك منتج النفط أن الهدف المتحرك باستمرار يقوض جهودهم لإعادة التوازن إلى السوق، في الوقت نفسه فإن مقياس متوسط المخزون خلال السنوات الخمس من 2010 إلى

■ **فينا - د ب:** إذا لم تستطع الوصول إلى المستهدف، فاقرب منه. يبدو أن هذه هي السياسة التي يتبناها تحالف الدول المنتجة والمصدرة للنفط «أوبك+» بعد اتفاقه على أكبر خفض لإنتاج النفط على الإطلاق في محاولة لتعزيز أسعار الخام، حسب ما يقوله الاقتصادي جولياني لبي الخبير في سوق النفط في تحليل حديث.

فبعد اجتماع تجمع «أوبك+» الذي يضم الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط وعشر دول نفطية أخرى من خارج المنظمة في مقدمتها روسيا، الشهر الماضي، أعلن الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي أن دول المنتجة للنفط حددت هدفاً جديداً لنفسها وهو إعادة مخزونات النفط لدى الدول المتقدمة الأعضاء في «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» إلى مستوى جديد لتوسطها خلال خمس سنوات. وحسب جولياني لي فإن تركيز تجمع «أوبك+» على بيانات مخزون النفط الخام لدى دول «منظمة التعاون الاقتصادي» يعود إلى أن هذه المنظمة تصدر بيانات المخزون بصورة شبيهة منتظمة، كما أن «وكالة الطاقة الدولية» أصدرت بياناتها الأولية الأسبوع الماضي حول مخزون النفط لدى دول المنظمة في نهاية ديسمبر/كانون أول/ديسمبر الماضي، رغم أنها بيانات أولية يمكن تعديلها خلال الشهر المقبل. في المقابل فإن دول رئيسية مستهلكة للنفط مثل الصين لا تصدر بيانات بشأن مخزونها من الخام على الإطلاق. وتسعى دول تجمع «أوبك+» إلى تقليل كميات النفط الخام المخزنة في المستودعات وكهوف الملح والناقلات وأنابيب النفط إلى متوسط مستواه خلال خمس سنوات، رغم أنها لم تحدد الخمس سنوات التي سيتم استخدامها كمقياس لذلك حتى الآن.

ومن الأهداف التي ظهرت في بداية تشكيل التجمع كان تبني متوسط للمخزون المتداول خلال خمس سنوات. ولكن ظهرت مشكلة تغير هذا المقياس باستمرار حيث تصاف بيانات كل شهر جديد لتحل محل نظيره منذ خمس سنوات. وخلال السنوات الأولى من الاتفاق حدث تضخم في مستوى التوسط المستهدف، نتيجة ارتفاع الكميات المضافة إلى المخزون في تلك الشهور، مقارنة بمستوياتها في الشهور نفسها قبل خمس سنوات والتي تم استبعادها من حساب المتوسط.

وبمرور الوقت، أدت المخزونات الزائدة للغاية التي كانت الدول النفطية تحاول استنزافها إلى زيادة متوسط المخزون الخمسي بمقدار 210 ملايين برميل أي بنسبة 4٪ من إجمالي متوسط

صعود فائض ميزان قطر التجاري 26 في المئة

■ **الدوحة - الأناضول:** أظهرت بيانات رسمية أمس الثلاثاء ارتفاع فائض الميزان التجاري السلعي لدولة قطر في الربع الأخير من عام 2020 بنسبة 26 في المئة، قياساً على الربع الثالث السابق له، وسط تعافي الصادرات بوتيرة أعلى من الواردات. وجاء في بيان لوزارة التخطيط والإحصاء أن الميزان التجاري في قطر (الفرق بين إجمالي الصادرات والواردات) خلال الفترة سجل فائضاً بقيمة 24.7 مليار ريال (6.8 مليار دولار).

وكان فائض الميزان التجاري القطري قد سجل 19.11 مليار ريال (5.28 مليار دولار) في الربع الثالث من 2020.

وعلى أساس سنوي، تراجع الفائض التجاري بنسبة 35.7 في المئة خلال الربع الرابع من العام الماضي، مقابل 38.41 مليار ريال (10.6 مليار دولار) في الفترة المماثلة من 2019. وأظهرت البيانات ارتفاع الصادرات القطرية خلال الفترة بنسبة 19.6 في المئة إلى 49.05 مليار ريال (13.55 مليار دولار) من 41 مليار ريال (11.3 مليار دولار) في الربع الثالث السابق له.

وبالنسبة للواردات، أظهرت البيانات ارتفاعها بنسبة 13.4 في المئة إلى 24.35 مليار ريال (6.73 مليار دولار) في حين سجلت تراجعاً سنوياً بنسبة 10.9 في المئة. ويأتي التراجع القياسي في فائض قطر التجاري السنوي في ظل تأثيرات فيروس كورونا على الاقتصادات العالمية، وتوقف حركة الإمدادات وانخفاض الاستهلاك وتراجع الطلب على الوقود.

وسجل ميزان قطر التجاري تراجعاً بنسبة 41.3 في المئة خلال 2020 إلى 93.4 مليار ريال (25.8 مليار دولار).

وبلغت صادرات قطر العام الماضي 187.47 مليار ريال (51.8 مليار دولار) بتراجع سنوي 29.4 في المئة، فيما سجلت الواردات 94 مليار ريال (25.9 مليار دولار) بانخفاض 11.5 في المئة.

وتعتبر قطر أكبر منتج ومصدر في العالم للغاز الطبيعي المسال، وتواجه منافسة صعبة على الحصة السوقية حول العالم مع زيادة صادرات موردين كبار مثل أسفرا ليا والولايات المتحدة.

ارتفاع التضخم في السعودية إلى 5.7% بتأثير مضاعفة ضريبة القيمة المضافة إلى 3 أمثاله

■ **دبي - رويترز:** أظهرت بيانات حكومية أن التضخم في السعودية زاد إلى 5.7 في المئة في يناير/كانون الثاني من 5.3 في المئة في الشهر السابق، مواسلاً ارتفاعه الذي تغذيه زيادة ضريبة القيمة المضافة إلى ثلاثة أمثاله في العام الماضي. وقالت الهيئة العامة للإحصاء إن الزيادة كانت مدفوعة بشكل أساسي بارتفاع أسعار الأغذية والنقل التي زادت 12.6 في المئة و9.6 في المئة على التوالي. وبلغ التضخم السنوي 3.4 في المئة في عام 2020، لكنه ارتفع في النصف الثاني من العام بعد زيادة ضريبة القيمة المضافة في يوليو/تموز إلى 15 في المئة. وجاء الارتفاع في أعقاب معدلات تضخم معتدلة في النصف الأول واتجاه الكعكاشي في عام 2019 عندما كان المعدل السنوي سالب 2.1 في المئة.

وانكس اقتصاد أكبر دولة مُصدرة للنفط في العالم العام الماضي، لكن البيانات تشير إلى تباطؤ وتيرة النزول في الربع الثالث، مع رفع بعض القيود المتعلقة بتفشي جائحة فيروس كورونا، ومن المتوقع أن يعود الناتج المحلي الإجمالي إلى النمو هذا العام. وقال جيمس سوانستون، من «كاييغال إيكونوميكس» الاستشارية في لندن، في مذكرة «صعود أسعار النفط والمواد الغذائية عالمياً، إلى جانب التأثيرات المستمرة لزيادة ضريبة القيمة المضافة في يوليو/تموز، سيقبلي التضخم مرتفعاً حتى منتصف هذا العام». وأضاف أنه على الرغم من أن الارتفاع في أسعار الأغذية كان أضعف مما كان عليه في ديسمبر/كانون الأول، فإن ضغوط تضخمية أقوى في قطاعات رئيسية أخرى، وخصوصاً النقل، عوضت ذلك وزيادة.

وقال سوانستون «كانت كل الزيادة تقريباً في أسعار المواد غير الغذائية بسبب تضخم النقل، الذي ارتفع إلى أعلى مستوى في عامين، جاء ذلك على خلفية قرار شركة أرامكو النفطية المملوكة للدولة برفع أسعار الوقود المحلية مع صعود أسعار النفط العالمية. فضلاً عن ذلك، ارتفع التضخم في الإسكان والمرافق والاتصالات، ووصل التضخم في الاتصالات إلى أعلى مستوى له منذ بدء السلسلة عام 2013».

وتوقع أن يصل التضخم إلى ذروة عند نحو 6.5 في المئة في وقت ما خلال النصف الأول من العام الحالي، لكنه قال إن المعدل العام سينخفض اعتباراً من يوليو/تموز بعد انتهاء تأثير زيادة ضريبة القيمة المضافة على المقارنة السنوية لأسعار.

«قابضة أبوظبي» تختار بنوكاً للاقتراض منها لشراء «لويس دريفوس» الفرنسية لتجارة السلع

■ **دبي - رويترز:** قالت ثلاثة مصادر مطلّعة أن شركة «القابضة» المملوكة لحكومة أبوظبي اختارت مجموعة صغيرة من البنوك للحصول على قرض بنحو مليار دولار لدعم استحوادها على 45 في المئة في شركة «لويس دريفوس» الفرنسية لتجارة السلع. وأعلنت «القابضة» في نوفمبر/تشرين الثاني توقيعها اتفاقاً مبدئياً للاستحواذ على حصة غير مباشرة بنسبة 45 في المئة في شركة «لويس دريفوس» وهو ما سيكون أول استثمار خارجي في شركة تجارة السلع المملوكة لعائلة في تاريخها الممتد 169 عاماً. وقال الختان من المصادر أن مجموعة صغيرة من البنوك، منها «الإمارات دبي الوطني» و«أبوظبي الأول»، و«إنتيسيان باولو» الإيطالي و«ناتيكسيس» الفرنسي، ستقدم على الأرجح تمويل هذا الاستحواذ المزمع.

وقال أحد المصادر إن «بنك روتشيلد» يقدم المشورة للشركة الإماراتية فيما يتعلق بجمع الأموال، وهو ما من المقرر إتمامه في الأسابيع المقبلة.

ولم ترد «القابضة» و«ناتيكسيس» على طلبات للتعقيب، وامتنعت بقية البنوك المذكورة عن التعقيب. ويتزايد اعتماد أبوظبي على «القابضة» لتوحيد الأصول الإستراتيجية، وتمتلك الشركة موانئ أبوظبي ومطار أبوظبي وتشغل سوق أبوظبي للاوراق المالية، كما كونت محافظة من الشركات العاملة في الأغذية والزراعة، واستحوذت في الآونة الأخيرة على 22 في المئة من شركة الشحن «أرامكس» التي تتخذ من دبي مقراً.

وأجمعت لويس دريفوس، عن التعقيب على تمويل «القابضة» للصفقة، وقالت أن الجدل الواسع لاستكمال الصفقة لم يتغير، ولا يزال من المتوقع إتمامها للحصول منتصف العام الحالي. كما لم تتسقف من سعر الصفقة، لكنها قالت أن 800 مليون دولار على الأقل من عوائد البيع ستخصص لسداد قرض بقيمة مليار دولار استخدمته لإقراض الشركة السكر والإيثانول البرازيلية «بوسيف».

ووافقت «لويس دريفوس» وهي واحدة من أكبر شركات تجارة السلع الزراعية في العالم، في صفقة منفصلة هذا الشهر على بيع «بيوسيف» إلى «أيزين»، وهي مشروع مشترك بين «رويال داتش شل» و«كوسان» لصناعة الوقود الحيوي.

مصر تعفي عوائد السندات الصادرة في الخارج من الضرائب

■ **القاهرة - د ب:** وافق مجلس النواب المصري على مشروع قانون لإعفاء عوائد السندات التي تطرح للاكتتاب في الخارج من من كافة الضرائب والرسوم . جاء ذلك خلال جلسة البرلمان العامة برئاسة المستشار حنفي جبالى، حسبما أفاد موقع «بوابة الأهرام» الإلكتروني أمس الثلاثاء.

وأكد تقرير اللجنة الخطة والميزانية في البرلمان أن فلسفة مشروع القانون «تكمن في أنه يصور قانون العام الماضي بإعفاء الإعفاء المفر على عوائد أدون الخزائنة والسندات أو الأرباح الرأسمالية الناتجة عن التعامل في هذه الأدون والسندات من الضريبة على الدخل، فقد صار الإعفاء من الضريبة على الدخل الذي تتمتع به عوائد السندات التي تم طرحها في أسواق المال العالمية مغنياً، وذلك بالنسبة إلى ما يتم طرحه منها بدءاً من تاريخ العمل بالقانون».

وأضاف التقرير بولا كان من شأن الإعفاء المذكور إحجام البنوك وغيرها من المؤسسات المالية الدولية عن الاكتتاب في السندات التي سيتم طرحها في الأسواق المالية العالمية بأي من العملات المختلفة، ومنها الدولار الأمريكي، فضلاً عن زيادة الأعباء المالية على عاتق الخزائنة العامة لمواجهة عبء الضريبة على عوائد تلك السندات حال اكتتاب تلك البنوك والمؤسسات المالية فيها».

وأشار التقرير إلى أنه منذ ذلك «جرى إعداد مشروع قانون من أجل تمتع عوائد ما يتم طرحه في أسواق المال العالمية من السندات المذكورة بأي من العملات التي يتم تحديدها بإعفاء من كافة الضرائب والرسوم بما في ذلك الضريبة على الدخل».

الاتحاد الأوروبي يسعى للتخلص التدريجي من الوقود الأحفوري

■ **بروكسل - رويترز:** أظهرت وثيقة أن المفوضية الأوروبية، الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، تسعى إلى إنهاء تدريجي لحماية الوقود الأحفوري (الفحم والنفط والغاز) في غضون عشر سنوات بموجب معاهدة دولية للطاقة، وذلك بعد دعوات من بعض الدول للانسحاب من المعاهدة مع أهداف المناخ في أوروبا. وتستأنف الدول الموقعة على معاهدة ميثاق الطاقة، والتي يزيد عددها على 50 دولة، الشهر المقبل محادثات لتحديث المعاهدة التي جرى تدشينها في التسعينيات من القرن الماضي لحماية استثمارات الطاقة الدولية. وتواجه المعاهدة انتقادات متزايدة من حكومات أوروبية وجماعات معنية بحماية البيئة ترى أنها تقوض الجهود المبذولة لإنهاء استخدام الوقود الأحفوري بسبب سماحها للمستثمرين الأجانب بمقاضاة الدول بشأن السياسات التي تؤثر على استثماراتهم. واستخدمت شركة «آر.دي.بي.إي» الألمانية هذا الشهر معاهدة ميثاق الطاقة لطلب تعويض من الحكومة الهولندية بسبب خطتها للتخلص التدريجي من الطاقة التي تعمل بالفحم بحلول عام 2030، مما سيؤثر على محطة للطاقة تابعة للشركة.

وقدمت المفوضية الأوروبية أمس الأول اقتراحها لإصلاح هذه المعاهدة، وسيهيئ الاقتراح، الذي تم الإطلاع عليه، على الفور تدابير الحماية للاستثمارات الجديدة في الفحم والنفط، فضلاً عن الطاقة المنتجة من هذه المصادر.

وستحفظ الاستثمارات الجديدة في البنية التحتية للطاقة التي تعمل بالغاز الطبيعي بالحماية حتى نهاية عام 2030 إذا كان حجم الانبعاثات منها أقل من 380 غراماً من ثاني أكسيد الكربون لكل كيلوات/ساعة ويمكنها استخدام الغازات منخفضة الكربون.

ودول الاتحاد الأوروبي منقسمة حول إصلاح المعاهدة إذ تثير إسبانيا وفرنسا احتمال انسحاب دول الاتحاد الأوروبي منها.

برد تكساس يرفع أسعار النفط الأمريكي... واستقرار برنت

■ **سنغافورة - رويترز:** حومت أسعار النفط أمس الثلاثاء قرب أعلى مستوى في 13 شهراً على خلفية طقس بارد مفاجئ تسبب في إغلاق الآبار في تكساس، أكبر ولاية منتجة للخام في الولايات المتحدة، بينما أدت صقفة بشأن الأجور في الترويج إلى تجنب تعطل للإمدادات في أورو بما كبح المكاسب، كما زادت الأسعار مع إعلان جماعة الحوثي اليمنية المتحالفة مع إيران أنها شنت هجمات على السعودية، مما أثار مخاوف متعلقة بالإمدادات في أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم، بينما تلقت الأسعار الدعم أيضاً من تغال مدفوع باللقاح المضاد لفيروس كورونا إزاء تعافي الاقتصاد العالمي من جائحة كوفيد-19. وريحت الععود الأجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 41 سنتاً، أو ما يعادل 0.7 في المئة، لتصل إلى 59.88 دولار للبرميل بحلول الساعة 08:36 بتوقيت غرينتش، بعد أن لاستت أعلى مستوياتها منذ أوائل يناير/كانون الثاني 2020، وكانت الأسواق الأمريكية مغلقة أمس الأول بسبب عطلة اتحادية في الولايات المتحدة، ونزل خام برنت سبعة سنتات، أو ما يعادل 0.1 في المئة، إلى 63.23 دولار للبرميل بعد أن بلغ أعلى مستوى منذ يناير/كانون الثاني 2020 في الجلسة السابقة. وتسبب الطقس البارد في الولايات المتحدة في تعطل آبار ومصافي النفط في تكساس يوم الإثنين وفرض قيوداً على تشغيل خطوط أنابيب الخام والغاز الطبيعي، مما تسبب في انقطاع الكهرباء عن نحو أربعة ملايين منزل وشركة، ومنتج تكساس تقريبا 4.6 مليون برميل من النفط يومياً، ويوجد فيها 31 مصفاة، أو نحو أكبر عدد في ولاية أمريكية واحدة، ومنها بعض من أكبر المصافي في البلاد، وفقاً لبيانات «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية».

وفي الشرق الأوسط، قال التحالف الذي تقوده السعودية ويقالط الحوثيين في اليمن في ساعة مبكرة من صباح أمس أن الإمارات ومنع طائرة مسيرة ملغومة أطلقها الحوثيون.

وأنسجت منظمة الصحة العالمية أمس الأول اللقاح المضاد لكوفيد-19 الذي طوره شركة أسترازينيكا وجامعة أكسفورد ضمن قائمتها للقاحات الاستخدام الطارئ، ما يوسع نطاق الحصول على هذا اللقاح الرخيص نسبياً لدى الدول النامية.

اتفاقية تعاون بين غرنتي تجارة وصناعة أبوظبي وتل أبيب

التجارة الإسرائيلية» إلى أن توقيع الاتفاقية سيكون حجر أساس في تطور العلاقة الاقتصادية بين إسرائيل وأبوظبي، كونها إحدى أهم الوجهات الاستثمارية الأرائدة، وبوابة عبور مركزية للتجارة بين شبه القارة الهندية وجنوب شرق آسيا، مؤكداً أهمية هذه الميزات لتصدير المنتجات الاقتصادية الإسرائيلية.

ولفت إلى أن هذا التعاون سيرسم خطوة تمهد الطريق لمزيد من التعاون في مختلف القطاعات التجارية، لا سيما أن التعاون الاقتصادي بين دولة الإمارات وإسرائيل يمثل قوة لقطاعات العالم الأخرى حول كيفية الاعتماد على الاقتصاد المستخدم والاستفادة من الموارد الوطنية بشكل صحيح.

القطاعات الاقتصادية الواعدة بين الجانبين، وقال محمد ثاني الرميثي، رئيس «غرفة تجارة وصناعة أبوظبي»، أنها على استعداد تام لتقديم كافة الخدمات الممكّنة لدعم التعاون التجاري المشترك بين مجتمع الأعمال في كل من إمارة أبوظبي وتل أبيب، في مختلف القطاعات الاستثمارية المعنية.

وأضاف أنه بهذا التعاون الجديد سيقوم الجانبان بالعمل على زيادة الفرص المتاحة أمام القطاع الخاص، وتوفير مجالات حيوية لجذب الاستثمارات المحلية والدولية، وتبادل التجارب وتقديم برامج التدريب اللازمة، لتعزيز قدرة الأعضاء على ممارسة أعمالهم التجارية. من جانبه أشار أوريل لين، رئيس «اتحاد غرف

وذكر البيان أن الاتفاق سيسهم في زيادة الفرص الاستثمارية المتاحة أمام القطاع الخاص لدى الجانبين، وبالتالي تتيح الاتفاقية إمكانية تبادل الوفود التجارية وتنظيم الفعاليات الاقتصادية الافتراضية المشتركة.

وتتيح الاتفاقية إمكانية تبادل الوفود التجارية وتنظيم الفعاليات الاقتصادية الافتراضية المشتركة حول فرص النمو والتعاون بما يخدم مجتمع الأعمال، بالإضافة إلى تنسيق الجهود للمشاركة في المعارض بهدف الترويج التجاري الإقليمي للخدمات، وإجراء الدراسات الاقتصادية حول الأسواق الناشئة، وتبادل المعارف حول الفرص الاستثمارية المتاحة وآفاق النمو، والشراكات التي يمكن أن تشكل أساساً للتعاون التجاري في مختلف

■ **أبو ظبي - وكالات الأنباء:** وقعت «غرفة تجارة وصناعة أبوظبي» أمس الثلاثاء اتفاقية مع نظيرتها في تل أبيب للتعاون المشترك في القطاعات الاستثمارية الحيوية، واستكمالاً للاتفاقيات الثنائية بين البلدين منذ توقيع العلاقات.

وقالت غرفة أبوظبي، الممثل الرسمي للقطاع الخاص في الإمارة وتضم 100 ألف شركة، في بيان أن الاتفاقية تستهدف تعزيز التعاون في قطاعات السياحة والتقنية والزراعة، وقطاعات الأعمال الطبية والتكنولوجية والمهن الرقمية.

وجاء توقيع الاتفاقية خلال اللقاء الافتراضي الذي جمعت الغرتين، بهدف تعزيز التعاون التجاري في عدد من الجوانب الأساسية المتعلقة بالقطاع الخاص وممارسة الأعمال.

ارتفاع معظم أسواق أسهم المنطقة... وتخلف بورصة دبي عن الركب

طلعت مصطفى القابضة» 1.4 في المئة. وانخفض المعدل البطالة في مصر، أكبر دول العالم العربي من حيث عدد السكان، إلى 7.2 في المئة في الفترة من أكتوبر/ تشرين الأول إلى ديسمبر/كانون الأول 2020، متراجعا 0.8 في المئة عن نفس الفترة من عام 2019. وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس: في السعودية ارتفع المؤشر 0.2 في المئة إلى 9102 نقطة، كما ارتفع مؤشر أبوظبي 0.3 في المئة إلى 5664 نقطة، لكن مؤشر دبي هبط 1.2 في المئة إلى 2611 نقطة. واستقر المؤشر القطري عند 10460 نقطة، بينما صعد المؤشر الكويتي 0.6 في المئة إلى 6251 نقطة. وزاد المؤشر البحريني 0.9 في المئة إلى 1474 نقطة، في حين نقص المؤشر العماني 0.4 في المئة إلى 3554 نقطة. وفي مصر ارتفع المؤشر 0.1 في المئة إلى 11534 نقطة.

وأغلق المؤشر السعودي مرتفعاً 0.2 في المئة، مواصلاً مكاسبه لتاسع جلسة على التوالي، رغم أن هبوطاً بنسبة 4.9 في المئة لسهم جبل عمر للتطوير كبح مكاسب المؤشر. وأغلقت أسهم شركة «أرامكو» على ارتفاع 0.6 في المئة بعد أن رفع «بنك كريدي سويس» السعر المستهدف لسهم عملاق النفط السعودي إلى 30.5 ريال (8.13 دولار) من 28 ريالاً. وارتفع مؤشر أبوظبي 0.3 في المئة، مدعوماً بمكاسب بلغت واحداً في المئة لسهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر بنوك الإمارات. وعوض المؤشر القطري خسائره في التعاملات المبكرة ليغلق مستقراً، مدعوماً بمكاسب 0.9 في المئة لسهم «البنك التجاري القطري». وخارج منطقة الخليج، ارتفع مؤشر الأسهم القيادية في البورصة المصرية 0.1 في المئة مع صعود سهم «مجموعة

■ **دبي - رويترز:** أغلقت معظم أسواق الأسهم في الشرق الأوسط على ارتفاع أمس الثلاثاء، غير أن سهم «بنك دبي الإسلامي» تسبب في نزول مؤشر دبي. وهبط سهم «بنك دبي الإسلامي» 2.6 في المئة بعد إعلانه عن انخفاض حاد في أرباحه للعام بكامله، بينما تراجع سهم «إعمار» المقاربية 1.6 في المئة مما دفع مؤشر دبي ليغلق منخفضاً 1.2 في المئة. كما تأثرت معنويات المستثمرين بخطط السعودية للتوقف عن توقيع عقود مع الشركات التي ليس لها مقر إقليمي في أراضيهما مع تطلّعها إلى جذب الاستثمار الأجنبي وخلق فرص عمل محلية. وتستخدم الشركات الأجنبية الإمارات العربية المتحدة الجائرة منذ وقت طويل كنتقطة انطلاقاً لعملياتها في دول المنطقة، ومنها السعودية.

هل تكون اللقاحات المضادة لكورونا منجم ذهب لشركات الأدوية؟



عينات من لقاحات شركات فايزر وموديرنا واسترازينكا وجونسون وجي.اس.كيه

مجموعات عملاقة تمثل وحدها 90 في المئة من قيمة السوق، وفقا لشركة «إفإيويوت فارما»، وهي «فايزر» و«ميرك» الأمريكيتين و«جي إس كيه» البريطانية و«سانوفي» الفرنسية. ومع ذلك، فإن إنتاج لقاحات بتقنية الحمض النووي الريبي المرسل، وهي

وتضيف «لكنها بدأت الاستثمار دون معرفة النتيجة. لقد توقفت البحوث على العديد من اللقاحات التي كانت مرشحة»، مشيرة إلى أن هذه الشركات لن تعوض أبدا تكاليفها من حيث الأموال التي استثمرتها في هذا البحث.

هل السباقون أكبر الراجح:

تتمتع الشركات التي أنتجت أولى اللقاحات بموقع جيد من حيث الاستحواذ على طلبات ضخمة. لكن هذا لا يعني أنه لن يكون هناك مجال أمام الشركات الأخرى. فمماذا لو أن النسخ المتحورة من فيروس كورونا تتطلب التلقيح سنويا؟ وماذا لو أن كوفيد-19 أصبح منتظما مثل الإنفلونزا؟

وقال لوتريك شابانبييه «نظرا إلى ضخامة الأزمة وتأثيرها العالمي والقيود اللوجستية، ما زال هناك متسع لعدد معين من اللاعبين». ووفقا لتقرير حديث صدر عن «غلوبل داتا» قد تنخفض مبيعات لقاح فايزر/بايونتيك بنسبة 80 في المئة تقريبا العام المقبل بسبب المنافسة من لقاحات أخرى. وهذه، وفقا لكريستيل كوتينسو، فإن هذه أخبار سارة، وتقول «يبدو أن هناك الكثير من المنتجات الفعالة. وهذا الأمر يحافظ على مستوى المنافسة».

هل ستخلط الأوراق؟:

نظريا يمكن لوباء كوفيد-19، وفقا للمتخصصين، إعادة خلط الأوراق في قطاع صناعة اللقاحات المغلق جدا. فهذا القطاع تقاسمه تقليدياً أربع

ستحققتها المختبرات وفقا للمتخصصين. لأن أسعار لقاحي أسترازينيكا (1.78 يورو فقط لكل جرعة) و«موديرنا»، تختلف بشكل كبير، على غرار التقنيات المستخدمة والإستراتيجيات. وأوضحت «أسترازينيكا» البريطانية أنها تريد بيع لقاحها بسعر الكلفة، خلال زمن الجائحة.

وقال المحلل المتخصص في صناعة الأدوية لدى شركة «براين-غارنييه أند كو»، جان جاك لو فور «هناك أمر مهم حول الربحية».

في بعض الأحيان، تدخل التقنيات الجديدة والتوسع الصناعي والشراكات بين اللاعبين ضمن الكلفة، كما قال المحلل الذي أضاف «يصبح تحديد سعر الكلفة النهائي أكثر تعقيدا قليلا».

وأشار لوتريك شابانبييه إلى أن الوباء قلب النموذج الاقتصادي التقليدي رأسا على عقب، وأضاف «في قطاع الأدوية، غالبا ما يكون اللقاح غير مربح في البداية، بل على المدى الطويل. لكن في هذه الحالة، كان اللقاح مربحا منذ البداية نظرا إلى الطلب المرتفع جدا عليه».

ولفتت «فايزر» أيضا إلى أنها تتوقع تحقيق هامش ربح قبل الضريبة على هذا المنتج تتراوح نسبته بين 25 و30 في المئة. ومع ذلك، يجب عدم شن هجوم عنيف على شركات الأدوية وفقا للمتخصصين الذين أشاروا إلى المخاطر التي يواجهها هؤلاء اللاعبون.

وتقول كريستيل كوتينسو المسؤولة في شركة «السيمد» للاستشارات «استثمرت شركة فايزر ما يقرب من ملياري دولار في الأبحاث وستعوضها بسرعة كبيرة».

باريس - أ ف ب: هل يكون سوق اللقاحات المضادة لفيروس كورونا فرصة ذهبية لمنجي هذه الجرعات الثمينة؟ في ما يأتي أبرز ما يعنيه الوباء بالنسبة إلى قطاع صناعة الأدوية.

● إیرادات بالمليارات:

أعلنت شركة «فايزر» الأمريكية أن قيمة مبيعاتها من لقاحها المضاد لفيروس كورونا والذي طورته بالتعاون مع «بايونتيك» الألمانية، ستصل في العام 2021 وحده إلى حوالي 15 مليار دولار.

وذلك دون احتساب أي عقود إضافية. وفي المجموع قد تبلغ قيمة هذا السوق ما بين 30 إلى 40 مليار دولار هذا العام. وهو تغير هائل في المنظور، كما أوضح لوتريك شابانبييه من شركة «إيه واي» للاستشارات. وهذا الرقم أعلى بكثير من أرباح اللقاحات الأخرى، على سبيل المثال لقاحات الأطفال، في العام العادي.

وعلى سبيل المثال، ستكون المبالغ المطلوب دفعها ضخمة بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي، إذا كانت الأسعار التي كشفتها وزيرة الدولة البلجيكية للميزانية، إيفا دي بليكر، عنها دون قصد صحيحة.

فمع افتراض أن كل جرعة يبلغ سعرها 18 دولارا، فإن شركة «موديرنا» الأمريكية التي وقعت عقدا مع الاتحاد الأوروبي تسلم بموجبها ما يصل إلى 160 مليون جرعة، يمكنها على سبيل المثال جني 3 مليارات دولار.

● ربحية غير معروفة:

ومع ذلك، من الصعب تحديد الأرباح التي

الدولار يواصل الهبوط والإسترليني في أعلى مستوى في 3 سنوات وعملة «بتكوين» تتخطى للمرة الأولى حاجز الخمسين ألف دولار

الفرك السويسري عند 118.80 للين للفرك. من جهة ثانية صعدت عملة «بتكوين» فوق 50 ألف دولار أمس الثلاثاء إلى مستوى قياسي جديد، مواصل ارتفاعه تغذية مؤشرات على أن أكبر عملة مشفرة في العالم تكسب قبولا بين مستثمرين رئيسيين.

وصعدت «بتكوين» إلى ذروة جديدة بلغت 50602 دولار، وكانت مرتفعة في أحدث تعاملات خمسة في المئة عند 50300 دولار. وارتفعت العملة المشفرة بنحو 72 في المئة منذ بداية العام الجاري، وتحققت معظم مكاسبها بعد إعلان شركة صناعة السيارات الكهربائية «تسلا» أنها اشترت ما قيمته 1.5 مليار دولار من العملة الرقمية. وأضافت أنها ستقبل كذلك السداد بهذه العملة.

غير أن «تسلا» هي الأحدث فقط بين سلسلة من عمليات الاستثمار الكبيرة التي قفزت بعملة «بتكوين» من عمليات التمويل الهامشية إلى ميزانيات الشركات ومكاتب التداول في وول ستريت، إذ شرعت شركات ومديرو أموال تقليديون في الولايات المتحدة في شراء هذه العملة بكميات كبيرة.

وأعلنت مجموعة «مايكروستراتيجي» الأمريكية الناشرة للبرمجيات، التي استثمرت أواخر 2020 في «بتكوين» للسماح للمستثمرين في وول ستريت بالراهنة على العملة الافتراضية عبر شراء أسهمهم، عن جمعها 600 مليون دولار «لشراء بتكوين».

وزداد اهتمام المجموعات المصرفية والمالية أكثر فأكثر بالعملة المشفرة للجدل. فقد أعلن أدم مصارف وول ستريت «بي إن واي ميلون»، وشركة «ماستر كارد» الأسبوع الماضي عن مشاريع جديدة في العملات الافتراضية أطلقت في الأشهر الأخيرة، وكذلك فعلت شركتا «بلاك روك» و«باي بال».

وعلى نيل ولسون، المحلل في «ماركتس دوت كوم» قائلا «يوجد اهتمام ملحوظ أكثر فأكثر في عالم الأعمال بالعملات الافتراضية حول السوق كثيرا مقارنة بالعام 2017»، لكن سوق العملات الافتراضية لا تحظى بالإجماع، فالعديد من حكام المصارف المركزية في العالم مثل أندرو بيلي في المملكة المتحدة، استبعدوا فكرة اعتبار «بتكوين» عملة منفصلة بحد ذاتها أو حتى اعتبارها بمثابة «ذهب رقمي» يساهم في حفظ الثروة.

سنغافورة - رويترز: تراجع الدولار إلى أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع أمس الثلاثاء، فيما بلغ الجنيه الإسترليني أعلى مستوياته في قرابة ثلاث سنوات، وارتفعت العملات الرقمية بالسبع الأولية إذ عززت إحرار تقدم في حملات التطعيم المضاد لفيروس كورونا أمام المستثمرين حيل التعافي.

وأدت أجواء التفاؤل وعمليات بيع في سندات الخزنة الأمريكية أيضا إلى دفع البن الياباني للانخفاض، إذ تراجعت عملة اللاند الآمن عن متوسطها المتحرك في 200 يوم مقابل الدولار، وبلغت أدنى مستوى في عدة سنوات مقابل الدولار واليورو الأسترالي والفرك السويسري. وكان الين منخفضا 0.2 في المئة في أحدث تداولات إلى 105.53 الدولار.

ونزل مؤشر الدولار، الذي يتتبع أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من العملات الرئيسية، 0.1 في المئة إلى 90.240 وهو أدنى مستوياته منذ 27 يناير/كانون الثاني، وبلغ اليورو أعلى مستوياته منذ ذلك التاريخ، وارتفع اليورو 0.2 في المئة إلى 1.2150 دولار مقابل الدولار الأمريكي. وأخرى، وبلغ الدولار الأسترالي شديد التأثر بالخاطرة أعلى مستوى في شهر عند 0.7802 دولار أمريكي، وبلغ الدولار النيوزيلندي ذروة خمسة أسابيع عند 0.7257 دولار أمريكي.

وواصل الإسترليني، الذي قاد النشاط، مكاسبه ليبلغ 1.3946 دولار وهو أعلى مستوياته منذ أبريل/نيسان 2018، بفضل تصد بريطانيا العالم في وتيرة التطعيم للفرد، وريحت العملة قرابة ثلاثة في المئة من مستويات متدنيتها سجلتها أوائل فبراير/شباط.

معدان الأثر النادرة بهدف إلحاق الضرر بالشركات الأمريكية التي تستخدمها. ولاس الين أيضا أدنى مستوياته منذ أواخر 2018 مقابل اليورو والدولار الأسترالي، وبلغ الين أدنى مستوى في خمس سنوات مقابل

دون فوائد». ويتابع القول «على الرغم من كل المميزات وفوائد قطاع الصيرفة التشاكرية للبلاء، إلا أنه لم يحظ بعد بالمكانة التي يستحقها بالنظام المصرفي التقليدي».

أما ثروت بايندر، وهو عضو هيئة التدريس في قسم الاقتصاد والتمويل الإسلامي في جامعة إسطنبول، فيؤكد على أهمية تأسيس مديرية الصيرفة التشاكرية بالنسبة لقطاع التمويل التشاكرية. ويضيف أنه يتعين على سلطات القطاع العام اتخاذ الكثير من الخطوات في سبيل تطوير البنية التحتية المؤسساتية لقطاع التمويل التشاكرية.

وفي رأيه أنه «لا يوجد قانون مستقل لقطاع التمويل التشاكرية، وأن القطاع يعمل وفقا لقانون القطاع المصرفي التقليدي الذي سنن في البداية التمويل المعتمد على الفائدة».

واعتبر أن تركيا حاليا، في موضع قيادة العالم الإسلامي من الناحية السياسية والعسكرية، إلا أن تأثير القيادة واستمراريتها سيزداد إذا تم دعمه بنظريات ومؤسسات اقتصادية جديدة. ويمكن تحقيق ذلك، من خلال تأسيس نظريات ومؤسسات اقتصادية بديلة لنظام التمويل الرأسمالي، المعتمد على الفائدة واستغلال موارد جميع الأمم بما فيها العالم الإسلامي، حسب الأكاديمي التركي.

واستطرد «في حال اتخاذنا خطوة كهذه، ستدقق على بلادنا رؤوس أموال من بلاد إسلامية تشهد تقنيات سياسية واقتصادية.. وعلينا أن نسعى لذلك وأن نشرع فوراً في تأسيس البنية التمويلية الملائمة». وتشهد العمليات المصرفية الإسلامية في تركيا منذ مطلع الألفية الجديدة أحد أعلى معدلات النمو في العالم.

يذكر أن تركيا شهدت في عام 1984 تأسيس أول بنك يعمل وفقاً لشرط الصيرفة الإسلامية. ومنذ ذلك الحين توالى عمليات تأسيس البنوك الإسلامية حتى باتت البلاد تحتضن عد بنوك إسلامية تقدم خدماتها للمواطنين الأتراك والأجانب.

وتستحوذ خمسة مصارف إسلامية على قطاع التمويل الإسلامي في تركيا هي «توكوت ترك» و«البركة» و«تري كفيانس» و«السيبان الحكوميان

إسطنبول - الأناضول: أحدثت تركيا تطورات لافتة خلال العقد الماضي على القطاع المصرفي الإسلامي أو ما يعرف بهـ«التشاكرية»، من خلال زيادة حصته من القطاع المصرفي التركي، وتنفيذ حزم تحفيزات للقطاع، وأسس البنك المركزي التركي مؤخرا مديرية للصيرفة التشاكرية، بهدف قيادة قطاع الصيرفة الإسلامية في البلاد، والتحول إلى قبلة عالمية للتمويل التشاكرية.

ورحب خبراء بحطوة تأسيس المديرية، التي من شأنها أن تجعل تركيا أحد مراكز التمويل العالمي، عبر تطوير البنية التحتية والمؤسساتية للعاملين في التمويل التشاكرية.

وتهدف المديرية في الأساس إلى تنسيق العلاقات بين البنك المركزي والبنوك التشاكرية في البلاد، والمساهمة في تطوير قطاع الصيرفة والمساهمة في تحقيق الاستقرار التمويلي بالبلاد.

وقال محمد بولوت، رئيس جامعة صباح الدين زعيم في إسطنبول، أن البنوك التشاكرية التابعة للقطاع العام انضمت إلى قطاع التمويل التشاكرية، وسقطت زيادة حصة البنوك التشاكرية في القطاع المصرفي للبلاد.

ولفت إلى أن حصة البنوك التشاكرية في القطاع المصرفي التركي كانت في حدود 5 في المئة لفترة طويلة، إلا أنها ارتفعت مؤخرا وتجاوزت 7 في المئة.

وقال «صناع القرار في تركيا يهدفون في خطتهم متوسطة المدى حول قطاع الصيرفة التشاكرية، إلى رفع حصته داخل السوق إلى 15 في المئة»، وأضاف «المديرية ستساهم في تطوير العلاقات بين البنك المركزي والبنوك التشاكرية، وستؤدي إلى فهم البنك المركزي لطريقة وأسلوب عمل البنوك التشاكرية بصورة أفضل، وبذلك سيصبح ممكناً تطوير منتجات مصرفية جديدة».

ويرى بولوت أن تطوير منتجات مصرفية جديدة وتسويقها من أهم احتياجات القطاع حاليا، ويقول «لذلك، فإن مديرية الصيرفة التشاكرية سيكون لها تأثيرات إيجابية على القطاع».

ويضيف «تمتلك تركيا الإمكانيات التي تؤهلها أن تصبح مركز تمويل عالمي تشاكرية، وبإتخاذ الخطوات الصحيحة وتأسيس البنية السليمة يمكن أن تصبح إسطنبول مركز تمويل عالمي وأيضا مركز عالمي للتمويل

تركيا أمام فرصة التحول إلى مركز عالمي للتمويل الإسلامي

دون فوائد». ويتابع القول «على الرغم من كل المميزات وفوائد قطاع الصيرفة التشاكرية للبلاء، إلا أنه لم يحظ بعد بالمكانة التي يستحقها بالنظام المصرفي التقليدي».

بفضل محصول استثنائي وأسعار أفضل واستهلاك أكبر في زمن الحجر

سوق البن يتجاوز تداعيات أزمة كوفيد-19

أنالاسعار لم تتأثر أيضاً بحقيقة أن الإنتاج موزع بشكل أكبر وأل كلفة الأسمدة أقل». ويقول ميرزا أن الصورة في فيتنام كانت قائمة «مع سعر مخيب بالدولار لقهوة روبوستا (R)» إذ جاء الحصاد أقل من التوقعات وتهمين الدولة على الصعود وفقا لاستقرار عملاتهم أمام الدولار، إضافة إلى نوعية المحاصيل وكثيتها.

لكن سعر الصرف العالمي عوض عن ذلك، وتم التداول بسهم قهوة أرابيكا في بورصة نيويورك بدولار وعشرة سنتات، في تحسن مقارنة مع 2019 حين تراجع إلى أقل من دولار.

وإلى جانب حصدها الوفير، تمكنت البرازيل بفضل انخفاض عملتها بنسبة 29٪ مقابل الدولار من زيادة صادراتها، بينما في كولومبيا شعر المنتجون بالارتياح بسبب انخفاض البيزو بنسبة 4.7٪ أمام الدولار، مما دعم الصادرات.

وبلغ الحصاد الكولومبي مستويات غير مسبوقة عند 2.6 مليار دولار «هو الأعلى خلال السنوات العشرين الماضية» مسؤول في اتحاد مزارعي البن.

ويقول خبير الاقتصاد رودولفو شراوير من جامعة «ناسونال» الكولومبية أن «سعر القهوة غير مستقر يتقلب كثيرا وأحيانا يسرع كبيرة (...) لكن العام 2020 كان استثنائيا لناحية الأسعار الحالية».

وفي نيويورك ولندن يتم التفاوض بعقود «مستقبلية» تستند إلى تقديرات أسعار القهوة لدى التسليم لحماية الشاري والبايع من التقلبات على حد سواء.

ويقول فرانسيس موراليس ديلا كروز، من منظمة «كافي فور تشانج»، أن «السعر في 2020 كان بالقيمة الحقيقية أقل 70٪ من سعر 1983

بوغوتا - أ ف ب: مع إقبال الحائات والكتاب بسبب وباء كوفيد-19، كانت سوق القهوة العالية تخوف من ستة صعبة، لكن المنتجين الرئيسيين نجحوا في تجاوز الأزمة، بفضل مزيج من محصول استثنائي وأسعار أفضل واستهلاك أكبر في زمن الحجر.

فقد سجلت البرازيل إنتاجا لم يكن متوقعا، وقال المحلل كارلوس ميرا «كان العام 2020 جيدا بشكل خاص على البرازيل».

وسجل أكبر منتج عالمي للبن حصادا قياسي قدره 63.08 مليون كيس وبنة 60 كلفغ بزيادة نسبتها 27٪ مقارنة مع 2019، وفقا للشركة الوطنية للتمويل.

وتنتج البرازيل 77٪ من القهوة نوع «أرابيكا» وهي أفضل جودة من قهوة «روبوستا».

لكن لم تكن السنة جيدة بالنسبة إلى دول أخرى من ناحية الإنتاج كما ذكر هذا الخبير الذي يعمل في مصرف «إيويوتك» في لندن.

من جهتها مستحصدة فيتنام، المنتج الرئيسي لقهوة «روبوستا»، 29 مليون كيس أي أقل بـ7٪ على الفترة 2020-2021 مقارنة مع الفترة السابقة بسبب الجفاف وفقا لوزارة الزراعة الأمريكية، وسجلت كولومبيا المعروفة في إنتاج أفضل قهوة «أرابيكا» في العالم تراجعها في الإنتاج بنسبة 6٪ في 2020 مع 13.9 مليون كيس

وفقا للاتحاد الوطني لمنجي القهوة. ومع إثيوبيا على رأس عشرين دولة منتجة، لم تتشهد إفريقيا أي مفاجآت خلال العام في هذا المجال.

وقال ميرا أن «القارة مستقرة جدا لأن هناك مسافات كبيرة بين البلدان، وتوقع مناخي، كما

البلايين يلتقط الأنفاس بعد بلوغه أعلى مستوى في 6 سنوات ونصف

لندن - رويترز: تراجع البلايين عن أعلى مستوى تقريبا في ست سنوات ونصف السنة أمس الثلاثاء إذ بلغت الأسعار مستوى مقاومة قنيا، بيد أن التوقعات بأن انتعاش الاقتصاد العالمي سيغذي الطلب المعتد للمستخدم في التحفيز بقطاع السيارات مدفوعا من مستوى 1300 دولار للأوقية.

وارتفع البلايين، الذي يستخدم في المحولات الحفزية للسيارات، 0.7 في المئة إلى 1312.34 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0706 بتوقيت غرينتش، لكنه نزل عن أعلى مستوى خلال الجلسة عند 1336.50 دولار وهو أفضل مستوياته منذ سبتمبر/أيلول 2014.

وقال ستيفن إينس، كبير إستراتيجي السوق العالمية لدى شركة «أكسي» للخدمات المالية، أن الأسعار بلغت مستوى مقاومة فنية قرب 1330 دولارا، مضيفاً أن التوقف مؤقت وأن الأسعار قد تواصل الصعود أكثر. وقال أيضاً أن السوق تدرس أيضا توزيع لقاح مضاد لفيروس كورونا طوره شركة «جونسون

لندن - رويترز: خلس مسج «بنك أوف أمريكا» لمديري الصناديق في فبراير ليشاط إلى أن مستويات السيولة في محافظ الاستثمار هي الأدنى منذ قبيل الثورة في عوائد سندات الخزنة الأمريكية في 2013، كما أظهر أن التفاؤل يسود بين الغالبية العظمى من المستثمرين بشأن التوقعات الاقتصادية.

وتتوالى بلوغ الأسهم العالمية مرتفعات غير مسبوقة في 2021، وسط استمرار دعم البنوك المركزية وضخ الحكومات للأموال في النظام لجعل الاقتصادات تتحرك بالسرعة المطلوبة بعد الضرر الناجم عن كوفيد-19.

ويوقع الخبراء أن يحسن الطلب، لكن زيادة بنسبة 1.9٪ من الإنتاج العالمي ستترجم بفاخض قدره 5.27 مليون كيس في 2020-2021.

وعموما يزداد استهلاك القهوة في الشتاء، لكن إغلاق المتاجر والقيود المفروضة في أوروبا قد تؤثر على هذه الظاهرة.

في عام 2021، من المتوقع أن تحدد البرازيل سوق القهوة. ويرى خبراء أن إنتاجها من جنوب بن أرابيكا سينخفض بما يقارب 30٪ بسبب الجفاف الشديد، ما قد يعود بالفائدة على كولومبيا وإثيوبيا والدول المنتجة في أمريكا الوسطى.

لندن - رويترز: خلس مسج «بنك أوف أمريكا» لمديري الصناديق في فبراير ليشاط إلى أن مستويات السيولة في محافظ الاستثمار هي الأدنى منذ قبيل الثورة في عوائد سندات الخزنة الأمريكية في 2013، كما أظهر أن التفاؤل يسود بين الغالبية العظمى من المستثمرين بشأن التوقعات الاقتصادية.

وتتوالى بلوغ الأسهم العالمية مرتفعات غير مسبوقة في 2021، وسط استمرار دعم البنوك المركزية وضخ الحكومات للأموال في النظام لجعل الاقتصادات تتحرك بالسرعة المطلوبة بعد الضرر الناجم عن كوفيد-19.

بطولة استراليا للتنس

ديوكوفيتش ينتصر على زفيريف وسيرينا تتابع طريقها وتأهل «تاريخي» لكاراتسيف وسهل لأوساكا



سيرينا تالقت وهزمت هاليب بسهولة لتتأهل الى الدور قبل النهائي

■ مليون - أ ف ب: تاهلت الامريكية المخضمة سيرينا ويليامز الى نصف النهائي احدى البطولات الكبرى للمرة 40 في مسيرتها، بفوزها في ربع نهائي بطولة استراليا للتنس على الرومانية سيمونا هاليب، المصنفة ثانية، بمجموعتين 6-3 و6-3.

وبدت بطلة استراليا 7 مرات غير قابلة للهزيمة في مشاركتها الـ20 في مليون و77 في الفرانك سلام، وتابعت سيرينا (39 عاماً) مشوارها بنجاح نحو معادلة الرقم القياسي لعدد الاقلام الكبرى المسجل باسم الالمانية مارغريت كورت (24). ولم تفز هاليب على سيرينا، المصنفة عاشر، سوى مرتين في 11 لقاء بينهما، حيث يعود آخر انتصار للرومانية في نهائي ويمبلدون 2019 عندما سقطتها 6-2 و6-2. ودخلت الامريكية المباراة وهي تمنى النفس بالتأثر من هاليب، ففسرت ارسالها سريعاً في الشوط الثاني للمجموعة الاولى وتقدمت 2-صفر. وردت هاليب بالمثل وعادلت النتيجة 2-2، لكنها لم تصمد طويلاً امام ضربات الامريكية، ففسرت ارسالها مجدداً ومن ثم المجموعة بعدد 36 دقيقة، وافتتحت هاليب المجموعة الثانية على وقع كسر ارسالها منافستها وتقدمها 2-صفر، غير أن سيرينا ردت بقوة ففسرت ارسال الرومانية وعادلت النتيجة 3-3، وكورت الاثر ذاته للمرة السادسة في اللقاء لتتقدم 4-3، وتحسم لاحقاً المجموعة والمباراة، وخسرت الامريكية الفائزة بـ23 لقباً كبيراً في سبعيتها لمعادلة كورت، اربع نهائيات في البطولات الاربع الكبرى منذ فوزها الكبير الاخير في مليون عام 2017 خلال حملها، وضربت موعداً في نصف النهائي مع اليابانية ناومي اوساكا، المصنفة ثالثة، الفائزة بسهولة على التايوانية هسيه سويوي 6-2 و6-2. ولم تجد اوساكا التي احتاجت لحوالي ساعة فقط، أي صعوبة في «سحق» منافستها المصنفة 71 عالمياً والتي تشتهر بأسلوب لعبها غير النمطي. وصنعت اوساكا الفارق بفضل حسمها للقطاعات المهمة (انقذت 3 محاولات لكسر ارسالها من أصل 3)، إضافة الى نوعية ارسالها الاول (92% من النجاح)، وتأمل اوساكا (23 عاماً)، الساعية للفوز بلقبها الرابع في الفرانك سلام، ان تحافظ على عاداتها إذ فازت بلقبها الثلاثة السابقة في كل مرة بلغت ربع النهائي إن كان في بطولة الولايات المتحدة عامي 2018 و2020 أو استراليا 2019، وتقايلت للاعبتان سابقتي في خمس مناسبات، انتهت أربع منها بثلاث مجموعات.

شنة الرجال

عوض الصربي نونكا ديوكوفيتش المصنف أول وحامل اللقب تاخره أمام الالمانى الكسندر زفيريف السابع ليفوز بأربع مجموعات 6-7 (6-8)، 6-4، 6-2، 6-4، 7-6 (6-8) ليبلغ نصف النهائي، وهي المرة 39 التي يبلغ فيها ديوكوفيتش نصف نهائي بطولة فراند سلام والتاسعة في استراليا حيث سيلتقي مع مفاجأة البطولة الروسية أعلان كاراتسيف المصنف 114 عالمياً المتأهل من التصفيات والذي أقصى البلغاري غريغور ديميتروف، ويبحث «تولي» عن لقبه التاسع في استراليا

غريغور ديميتروف 6-2 و4-6 و1-6 و2-6، وبات كاراتسيف (27 عاماً) أول لاعب في العود الحديث يتأهل الى الربع الذهبي لاحدى البطولات الكبرى في مشاركته الاولى ضمن القرعة الرئيسية، وهو أيضاً أول لاعب مع أقل تصنيف يشارك في مليون منذ 30 عاماً، وبات ثاني لاعب فقط يتأهل من التصفيات يصل الى نصف نهائي استراليا منذ صاحب الارض بوب جيليتيان في 1977، والأقل تصنيفاً (114) في هذا الدور أيضاً منذ الكرواتي غوران ايفانيشيفيتش في ويمبلدون عام 2001، عندما كان يحتل المركز 125 عالمياً، واستغل كاراتسيف اصابة في أسفل الظهر تعرض لها ديميتروف (المصنف 18) في المجموعة الثالثة للفوز بالمباراة، وطلب ديميتروف

عزز من خلاله رقمه القياسي ويرفع لقبه في البطولات الكبرى الى 18 ويضيق الخناق على الثنائي الإسباني وايفال نادال والسويسري روجيه فيدرر (20 لكل منهما)، وشهدت المباراة تطهير الصربي مضربه عند خسارته إحدى النقاط وتحصله على إندثار إلا أن ذلك ساهم فقط في رفع ادائه، وقال: «استرجعت تركيزي بعدما حملت المضرب، بدأت الامور تسير في صالحى بطريقة ايجابية، حتى لو فاز (زفيريف) بالمباراة، كان يستحق ذلك، لعب جيداً، أنا فقط سعيد بتجاوز هذا التحدي».

وتابع كاراتسيف، المصنف 114 عالمياً والمتأهل من التصفيات، مسلسل مفاجآته بفوزه على«المصاب» البلغاري

موندリアル 2022

■ الدوحة - د ب أ: استعرض مجلس إدارة بطولة كأس العالم المقرر في قطر، أبرز الإنجازات والمحطات على الطريق نحو الموندリアル الذي يقام للمرة الأولى في الشرق الأوسط والعالم العربي. وخلال الاجتماع الذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي، تطرق أعضاء المجلس إلى النجاحات التي حققتها دولة قطر في هذا الإطار، وبينها الإعلان عن جاهزية أربعة استادات من أصل ثمانية موندリアル، والاستضافة الناجحة لوندリアル الأندية، والتحضيرات لبطولة كأس العرب 2021 التي ستقام أواخر العام الجاري.

وقال حسن الذوايدي رئيس بطولة كأس العالم 2022 والأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث، المسؤولة عن استادات قطر لاستضافة البطولة: «رغم التحديات التي تواجه العالم حالياً، إلا أننا نفخر بالتقدم المستمر لسير العمل على الطريق الصحيح نحو تنظيم موندリアル 2022، ونجاحنا المتميز في استضافة كأس العالم للأندية، والتي نالت اهتمام مجتمع كرة القدم الدولي بأسره». وأضاف: «يعد هذا النجاح ليلياً

مجلس إدارة كأس العالم في قطر يستعرض أبرز الإنجازات والمحطات

رياضي لشعوب المنطقة في قطر» وأنها ستعطي المشجعين والفرق المشاركة لمحة عما سيكون بانتظارهم خلال موندリアル 2022. وأكد كولن سميث، المدير العام لكأس العالم 2022، أن نجاح موندリアル الأندية مثال حي على تضافر الجهود والتعاون الوثيق بين القياف واللجنة المحلية المنظمة، خاصة أنها أول بطولة عالمية تجرى تحت مظلة اللجنة بعد انتشار الوباء، في الوقت الذي يشهد فيه العالم أجمع تحديات لم يسبق لها مثيل، وأضاف: «استطاعت قطر، رغم التحديات التي فرضت نفسها على العالم، تحقيق نجاحات يشار إليها بالبنان ومعدلات إنجاز متقدمة للغاية على طريق الاستعدادات لاستضافة كأس العالم في 2022». وتوقع سميث أن يكون العام 2021 استثنائياً على صعيد اختيار كفاءة العمليات التشغيلية ومشاريع البنية التحتية، وتوفير الإمكانيات وتسخيرها لاستضافة البطولة العالمية، عبر إقامة العديد من الفعاليات والتي تشمل افتتاح استادات البطولة الأربعة المتبقية، إلى جانب استضافة بطولة كأس العرب.

واضحاً على سعينا المتواصل وجهنا الدؤوب لتقديم نسخة تاريخية للبطولة الأولى من نوعها في الشرق الأوسط والعالم العربي بعد أقل من عامين». كما أعرب عن تطلعاته للاحتفاء بالزيد من الإنجازات خلال الفترة المقبلة، وصولاً إلى صافرة انطلاق الموندリアル والترحيب بالجميع من كافة أنحاء العالم على أرض قطر. وأكد ناصر الخاطر، الرئيس التنفيذي لبطولة كأس العالم 2022 حرص القائمين على البطولة على تقديم أفضل تجربة للمشجعين والتركيز على الارتقاء بالخلاطة التشغيلية للبطولة خلال الفترة المقبلة. وقال الخاطر إن بطولة كأس العالم للأندية تشكلت محطة مهمة على صعيد اختيار العمليات التشغيلية، مع المحافظة على سلامة الجميع عبر تطبيق نظام القفاعة الطبية والالتزام بالإجراءات والبروتوكولات الصحية الصارمة. وأضاف: «نتنظرنا العديد من المحطات المهمة هذا العام كبطولة كأس العرب 2021، والتي نتوقع أن نقدم من خلالها تجربة مميزة لكافة المنتخبات والمشجعين». وأيضاً إياها بأنها ستشكل «ملتقى

نهائي الدوحة شهد تجربة استثنائية لأطفال التوحد

عام 2022، وأضاف: «لا تقتصر أهمية تجهيز استادات موندリアル 2022 بعرف المساعدة الحسية على إشراك الأفراد ذوي الإعاقة فحسب، بل يتعدى ذلك إلى وضع أسس ومعايير قيمة ستكون بمثابة نموذج يحتذى به خلال استضافة بطولات كروية متاحة وميسرة للجميع في المستقبل، وهو ما يجسد أحد أوجه الإرث الذي تتطلع بطولة قطر 2022 لتركه للأجيال القادمة». وتعد غرف المساعدة الحسية في استادات بطولة قطر 2022 تجربة غير مسبوقة في تاريخ الموندリアル. ورغم أنها لا تأتي ضمن متطلبات الفيفا، إلا أن اللجنة العليا حرصت على تجهيز استادات البطولة بغرف صممت خصيصاً لاستقبال الأفراد ذوي التوحد والاضطرابات العصبية السلوكية، ومنهج فرصة مشاهدة مباريات مباشرة من الاستاد.

هادئة ومرحبة تسمح لابنيه وغيره من الأفراد ذوي التوحد والإعاقات الذهنية بحضور مباريات كرة القدم في الاستادات. وأكد خالد السويدى، مدير علاقات الشركاء في اللجنة العليا، حرص اللجنة العليا وشركائها على استضافة بطولة ميسرة ومتاحة للجميع، وقال: «لا ندخر وشركاؤنا جهداً مناقشة وتطبيق أفضل الممارسات والسبل اللازمة لتجهيز استادات الموندリアル بكافة الأدوات التي تضمن تلبية احتياجات جميع المشجعين بما في ذلك ذوي الإعاقة، إذ نعتي تماماً متطلباتهم ونسعى لتحقيقها ليستمتعوا مع أقرانهم وذويهم بالمباريات. لذا تعاوننا مع الجهات المعنية لتقديم الدعم اللوجستي وتزويد غرف المساعدة الحسية بما يلزم من أدوات لاختيار جاهزيتها وفعاليتها التامة خلال البطولات التي تستضيفها قطر حتى

التوحد وذوي الإعاقات الذهنية، لاستمتاع بحضور المباريات في أجواء تتسم بالراحة والهدوء، وتأتي المبادرة ضمن جهود اللجنة العليا لإشراك ذوي الإعاقة في جهود التصهير لاستضافة موندリアル 2022 والتعرف على آرائهم واحتياجاتهم لتبنيها عند استضافة النسبة الأولى من الموندリアル في الشرق الأوسط والعالم العربي بعد أقل من عامين. وأشاد حسن القحطاني، والد الطفل علي، الذي حضر نهائي موندリアル الأندية في الاستاد، باهتمام اللجنة العليا بتمكين الأفراد ذوي الإعاقة، وإضافة غرفة المساعدة الحسية بالبيئة الخصبة التي تسهم في تعزيز مهارات التأقلم والاندماج اللازمة لمساعدة علي وأقرانه على الاستجابة تدريجياً والانخراط مع أفراد المجتمع، وتمنح جهود اللجنة العليا في توفير بيئة

كأس العالم للأندية

■ الدوحة - د ب أ: شهدت المباراة النهائية لكأس العالم للأندية التي احدثتها قطر يوم الخميس الماضي تجربة استثنائية لأطفال التوحد. واستضافت غرفة المساعدة الحسية باستاد «المدينة التعليمية» أحد استادات موندリアル قطر 2022، عدداً من أطفال التوحد خلال المباراة النهائية وانتبه بفوز بايرن ميونخ على تيفريس المكسيكي 1/صفر، وجاء ذلك في إطار التزام اللجنة العليا للمشاريع والإرث باستضافة النسبة الأكثر إتاحة وشمولاً لثوي الإعاقة في تاريخ الموندリアル عند استضافة نسخة 2022 لكأس العالم في قطر، وشهدت أعمال البناء في استادات كأس العالم تعاوناً بين اللجنة العليا وعدد من شركائها لتخصيص غرف كاملة للتجهيزات لاستقبال أطفال

دوري السلة الأمريكي

يوتا جاز يحسم لقاء القمة مع سفينتي سيكسوز

■ لوس انجليس - أ ف ب: حسم يوتا جاز متصدر المنطقة الغربية مباراة القمة أمام فيلادلفيا سفينتي سيكسوز متصدر الشرقية لصالحه 134-123، في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. ونجح سفينتي سيكسوز، رغم إقتراده جهود نجمه الكاميروني جويل امبيد بسبب اصابة في ظهره، في فرض ثقوه في الربع الأول 35-42، قبل أن يستعيد يوتا بريقه ويهزم مضيفه بفضل الثاني دونوفان ميتشل (24 نقطة) ولاعب الارتكاز الفرنسي رودي غوبير (11 نقطة و9 متابعات)، واعتبر «الرجل السادس» في يوتا، جوردان كلاركسون المحرك الهجومي لفريقه بتسجيله 40 نقطة، منها 8 رميات ثلاثية ناجحة من أصل 13، في 29 دقيقة، ورد على أداء كلاركسون في صفوف الخاسر الاسترالي بن سيمونز الذي اقترب من تحقيق «تربيل دابل» مع 42 نقطة و12 تمريرة حاسمة و9 متابعات، وقضى رويان أونيل على أمال فيلادلفيا الذي قلص الفارق إلى 5 نقاط قبل دقائق قليلة من صافرة النهاية، بتسجيله 3 رميات ثلاثية «قائلة»، فيما تكفل زميله غوبير بالحد من خطورة دوايت هاورد (14 نقطة)، ويمك يوتا متصدر المنطقة الغربية أفضل سجل في الدوري مع 23 فوزاً مقابل 5 هزائم، وفاز نيويورك نيكس على ضيفه اتلانتا هوكس 123-112، محققاً فوزه الثالث توالي. وبيدين نيكس، سادس المنطقة الشرقية، بانتصاره إلى نجمه يوليوس راندل ونقاطه الـ44، منها 11 في الربع الاخير، إلى جانب 5 متابعات و5 تمريرات حاسمة، ووجه راندل الضربة القاضية إلى أمال هوكس بفضل ريمته السابعة الناجحة من المسافة البعيدة في الوقت القاتل. وتابع بروكلن نيتس مسلسل انتصاراته بفوزه على ساكرامنتو كينغز 136-125، محققاً فوزه الثالث توالي. وفي وقت غاب كيفن دورانت بسبب اصابة في ريلة الساق، حمل زميله كايي ايرفينغ نيتس على كتفيه بتسجيله 40 نقطة، منها 9 رميات ثلاثية ناجحة من أصل 11، فيما حقق جيمس هارن «تربيل دابل» (29 نقطة و14 تمريرة حاسمة و13 متابعة)، وتيموثي كايبارو 8 نقاط، ولم يظهر لوس انجليس كليبرز أي علامات ضعف رغم غياب 4 لاعبين اساسيين في صفوفه وهم كواي لينارد وبول جورج ونيكو لا باتوم بسبب الاصابة، وباتريك بيغيفر الذي فضل المدرب عدم الاستعانة به، للفوز على ميامي هيت 125-118، وبرز في صفوف الفائز الثاني ماركوس موريس (32 نقطة) والكرواتي ايفيتشا زوبانتش (22)، وهو الفوز الرابع توالي لكليبرز صاحب المركز الثالث في المنطقة الغربية، وتغلب واشنطن ويزاردز على مضيفه هيوستن روكيتس 131-119، وهو الفوز الثاني توالي ليزاردز الذي تخلى عن قاع الترتيب في المنطقة الشرقية لنديريتو بيسونز، وفاز غولدن ستيت ووريوز على كليفلاند كافاليرز 129-98، فيما خسرت انديانا بايسرز أمام شيكاغو بولز 112-120 بعد التمديد.



نجم يوتا جاز المتألق غوبير يسجل في سلة سفينتي سيكسوز

لحار الملاعب

غوارديولا يساند كلوب «الاستثنائي» لإعادة ليفربول إلى مستواه!

■ مانشستر - رويترز: أبدي بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي تعاطفه مع نظيره في ليفربول بورغن كلوب بعدما أقر المدرب الالمانى بسان أمل فريقه في الاحتفاظ بلقب الدوري الانكليزي أصبحت في مهب الريح بعد سلسلة من النتائج الخيبة، وخسر ليفربول 3-1 السبت أمام مضيفه ليستر ليصبح على بعد 13 نقطة من السيتي المتصدر ما آثار تكهنات عن احتمال رحيل كلوب عن النادي، وأكد كلوب عزمه على تحسين حظوظ الفريق مضيفاً أنه لا يحتاج إلى راحة من التدريب، وقال غوارديولا: «تعاطف معه كثيراً لأن ما فعله في كرة القدم كان شيئاً استثنائياً. طريقته في اللعب تمنع الجماهير. نمر جميعاً بفترات جيدة وأخرى سيئة ولا يمكن لأي مدرب مواصلة العروض القوية لسنوات وسنوات، في بعض الأحيان تكون الخسارة مفيدة كي يعرف الناس مدى صعوبة المهمة».

روني يدعو الى التخلي عن تقنية «الفار»!

■ لندن - أ ف ب: دعا الهدف التاريخي لمانشستر يونايتد والمتحجب الانكليزي وين روني رابطة الدوري الممتاز للتخلي عن تقنية «الفار» لأنها تقتل الحماس والعلاقة بين اللاعبين والمشجعين. ويشرف روني حالياً على تدريب دربي في الدرجة الاولى حيث لا تعتمد على التقنية بسبب القيود المادية، وقال المهاجم السابق: «خلال متابعتي لمباريات الدوري الممتاز، هناك بعض القرارات المحيطة بسبب الفار ولا تفهم كيف اتخذوا هذا القرار أو ذلك. «تدريجات»، ورغم عودته الى اللعب إلا أنه صارح لارسال الكرة وعانى لرد ضربات منافسه، ولم يفز كاراتسيف، قبل بطولة استراليا، سوى بثلاث مباريات على الملعب الرئيسي منذ بداية مسيرته، وخاض الروسي التصفيات المؤهلة لهذه البطولة والتي اقيمت بشكل استثنائي في الدوحة في منتصف كانون الثاني/يناير 2021، من أجل أن يشارك في مليون، وأقصى كاراتسيف في مشواره الى هذا الدور عدة أسماء بارزة على غرار الارجنتيني دييغو سفايرتسمان، المصنف ثامناً، في الدور الثالث، والواعد الكندي فيليكس أوجيهه الياسيم (19) بعدما قلب تاخره بمجموعتين إلى فوز في دور الثماني.

غرينوود يمدد عقده مع مانشستر يونايتد حتى 2025

■ لندن - أ ف ب: مدد المهاجم الانكليزي مايسون غرينوود (19 عاماً) عقده مع مانشستر يونايتد لعامين إضافيين ليبقى مرتبطاً معه حتى حزيران/يونيو 2025، مع إمكانية تجديده لعام إضافي، أشاد به مدرب الفريق أولي غونار سولشليار مؤكداً أن اللاعب «قام بتطوير مستواه بشكل كبير هذا الموسم» مشيراً الى أنه سيبدل قصارى جهده كي «يبرز اللاعب إمكانياته الهائلة» وغرينوود الذي انضم الى النادي اأكاديمية النادي الشمالي بعمر السابعة فقال: «بذلت جهوداً كبيرة لبلوغ هذا المستوى خلال الموسمين الماضيين الذين كانا رائعين، عندما انضم الى النادي بسنن السابعة، تحلم بالعب للفريق الاول في أحد الايام، اريد ان أحقق الكثير خلال مسيرتي وأدرك أن هذا النادي هو المكان المثالي لتحقيق ذلك». وخاض غرينوود 82 مباراة في مختلف المسابقات لمانشستر يونايتد وسجل 21 هدفاً.

الفرنسي سانويل مدرباً لمنتخب جورجيا

■ تيليسبي - أ ف ب: أعلن الاتحاد الجورجي لكرة القدم عن تعيين المدافع الفرنسي السابق ويلي سانويل مدرباً للمنتخب، ليصبح ثاني فرنسي يتولى المهمة بعد آلان جيريبي (2004-2005)، وقال سانويل إن «في البدايات مع اللجنة (الاتحاد) وإمكانات الفريق، اقتعنتني بمواجهة هذا التحدي المذهل». وأضاف: «مع الكثير من العمل الجاد والانضباط وقوة الإرادة، أنا متأكد من أننا سنكتب معاً فصلاً جميلاً في تاريخ الكرة الجورجية». وسيكون المنتخب الجورجي المهمة التدريبية الأولى لابن الـ43 عاماً منذ 2017 حين تولى مؤقتاً تدريب فريقه السابق بايرن ميونخ.

إيفرتون الإنكليزي يحصل على موافقة لبناء استاد جديد

■ لندن - د ب أ: وافق مجلس مدينة ليفربول على مخطط نادي إيفرتون ببناء استاد جديد في برامل ميور دو كينغفيلد تبلغ 500 مليون جنيه استرليني، ويوجب هذه الموافقة أصبح حلم بناء استاد جديد للنادي على أعقاب التحول لحقيقة. وقدم إيفرتون تقريراً من 200 صفحة بشأن الاستاد الذي من المقرر أن تبلغ سعته 52 ألفاً و888 متسجعا في الموقع التاريخي بالدينية والمسجل في التراث العالمي، ووصف إيفرتون هذه الخطوة بأنها «حدث مؤثر في تاريخ المدينة، وفرار هائل للخطى المحلية».

السلطات العراقية تسمح باستمرار المباريات

■ بغداد - أ ف ب: سمحت السلطات العراقية باستمرار مباريات الدوري رغم قرارات الحظر الجزئي التي فرضتها لواجهة خطر كورونا حيث عادت موجات الاصابات بالارتفاع مجدداً، وذكر وزير الشباب والرياضة عدنان درجال أن مجلس الوزراء وخليية الأزمة وافق على استمرار المباريات، ولن تتأثر بالخطر وتقام بدون جمهور مع التشديد على مراعاة الشروط الصحية الواجب اتباعها. وأضاف: «نظراً لوجود استحقاقات مقبلة للمنتخب في تصفيات كأس العالم وكذلك لفرق الزوراء والقوة الجوية والشريعة في دوري أبطال اسيا، وافقت السلطات على استمرار مباريات الدوري». ولفت: «مباريات الدرجة الثانية ستوقف في الوقت الحاضر».

في حين طعمت أكثر من نصف سكانها بالجرعة الثانية... ما مبررات إسرائيل لمنع اللقاح عن الفلسطينيين؟

جاكي خوري ويوتنان ليس

■ في حين يقتر بمعدل محصني كورونا بالحقنة الأولى في إسرائيل من نصف السكان، فإن السلطة الفلسطينية لم تبدأ بعد بتطعيم الجمهور الواسع بسبب تأخير توفير اللقاحات. لم يحصل قطاع غزة على التطعيم مطلقاً لأن إسرائيل لم توافق بعد على تحويله.

قال رئيس الحكومة في رام الله، محمد اشتية، في مستهل جلسة الحكومة، أمس، بشأن وزارة الصحة استتمت تطعيم الطواقم الطبية في الضفة الغربية، لكنها لم تبدأ بعد بتطعيم الجمهور بسبب نقص التطعيم، «في الأسبوع الماضي، قدرنا أن يبدأ التطعيم في هذا الأسبوع، لكن هناك تأخيراً في وصول الإرساليات، لهذا اضطررنا إلى تأجيله» وأضاف: «سنعلن عن موعد جديد قريباً عندما ستحصل السلطة على مزيد من الجرعات من عدد الدول والجهات الدولية»، وحسب أقواله، ستعلم التطعيمات في البداية لكبار السن والمرضى بأمراض مزمنة، وللعاملين في جهاز التعليم.

حصلت الضفة حتى الآن على 12 ألف جرعة تطعيم، منها 10 آلاف من روسيا و2000 من شركة موديرنا من إسرائيل، التي قد تحول قريباً 3 آلاف جرعة أخرى، في الأيام الأخيرة جرى في الضفة نقاش عام بشأن توزيع التطعيمات التي خصصت للطواقم الطبية، وتم

توجيه انتقادات لانعدام الشفافية بتفضيل المقربين من الشخصيات المهمة في السلطة.

طلبت السلطة الفلسطينية من إسرائيل أن تسمح لها بتحويل ألف جرعة تطعيم كورونا للطواقم الطبية في قطاع غزة، من بين التي ستحصل عليها من روسيا. وأعلن رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، عضو الكنيست، تسفي هاوزر، عن معارضة الطلب في نقاشات الجلسة أمس، «أشك في تحويل هذه التطعيمات للطواقم الطبية، ولا أرى يحيى السنوار يعطي جرعته لمرضة رحيمة، وافترض أنها ستحول في المقام الأول لرؤساء حماس، والمسؤولين عن اخطاف إسرائيليين، وربما من يحرسونهم.

تهمت وزيرة الصحة الفلسطينية، مси كيلة، إسرائيل بمنع توفير التطعيمات التي خصصتها السلطة لقطاع غزة، «إسرائيل تحصل للصؤولية الكاملة عن هذه الخطوة التمسفية، المخالفة لجميع القيم وللقانون الدولي» وأضافت بأن وزارة الصحة في رام الله توجهت لنظمات دولية وطالبتها بالضغط على إسرائيل لإدخال التطعيمات إلى القطاع في أسرع وقت.

قال مندوب منسّق أعمال الحكومة فسي المناطق، العقيد ايبال زيفي، في الجلسة، بأنه يتوقع أن يتم تسليم السلطة الفلسطينية تطعيمات من شركة «فايزر»، في الأسبوعين القادمين لـ18 ألف شخص في الضفة والقطاع، إضافة إلى تطعيمات لـ20 ألف منة من السكان، التي يتوقع أن تحولها منظمة الصحة

إلى الفلسطينيين وقضاة المحكمة: مهندسو الأبرتهايڊ هم الذين يجب أن يمثلوا أمام «لاهاي»

عميرة هاس

■ بصمات أصابعهم على كل سمع معري، خيرتهم ومهنتهم في كل العطفة شارع. هؤلاء المخطون والهندسون والمقاولون الذين يشكلون الضفة الغربية مثل منطقة إسرائيلية- يهودية؛ فيلاً في «مات هشارون» برح وسفر، حى سفيون، مزرعة رعاة أبقار على نمط الغرب المتوحش، أحياء على نمط نيوجرسي وأسقف سويسرية. أسعار فارة تناسب اليهود فقط. على أراض فلسطينية وعلى حساب حرية الاختيار والتطور ومستقبل الفلسطينيين.

المخطون والمقاولون الإسرائيليون هم الرابحون الأوائل من سرقة الأراضي وسرقة المياه التي تنفذها سلطات إسرائيلية مختلفة، التي يقوم بتبييضها رجال قانون وقضاة. نصيحة للفلسطينيين: ركزوا عليهم، قدموا لحكمة الجنايات الدولية «سماهم الصريحة وقائمة جرائمهم (الزعمومة كما يبدو).

التخطيط الإسرائيلي يعيد النظر حول القرى وخيام الرعاة الفلسطينيين إلى

ديكور بعيد واستشرى في داخل فضاء إسرائيلي. جرى إخفاء المدن الفلسطينية خلف أسوار وجوارج وأسلاك وشائكة ولقنات تحذير. وتبرزن هنا وهناك أمام عين السلساف اليهودي في الشارع إلاثقالفي أجزاء عالمها الثالث: إسمنت رمادي، مبان صناعية داخل الأحياء السكنية، بيوت سكنية في منطقة صناعية، فوضى هندسية مكثفة وخالية من المناطق الخضراء، أبراج من الشقق الخاصة التي تكاد تلامس بعضها، وخزانات مياه على الأسطح.

إسرائيل العليا في الفضاء المتهود، فلسطين السفلى، المصنوعة من عدة رقع مبعثرة ينفصل بعضها عن بعض، شبّسة طرق مريحة وتتوسع على أراض سُترقت من العاصمين المغلقة أوابم الفلسطينيين، وتخلق لليهود تواصلًا طبيعيًا مع قاصلتهم الكبرى. مغلقة أمام الفلسطينيين، تتخطق للسفافة بين جبب/منطقة فلسطينية وأخرى سترزاد، وسيكون الانتقال بينها معقدًا ومخيفًا أكثر فاقتر.هذا لا يحدث عبثًا؛ فالأف الإسرائيليّين اليهود، خريجوا الكليات الإسرائيلية للهندسة المعمارية، شركاء بدرجة مدهشة في هذا الأبرتهايڊ عندما

بعنوان «كل وإرهابه»... إلى منتهي «المشركة»: إليكم موجز إرهاب دولة إسرائيل ومنظماتها ضد الفلسطينيين

ب. ميخائيل

■ عندما أسمع وأقرأ أكتية اليمين يعلقون لقب «بصمات الإرهاب» على جبين الخصوم السياسيين، أتساءل إذا كانوا يقولون بمهجة أسديادهم أم أنهم لم ينظروا في المرآة منذ سنين.

أفترض «بميلية» أن عددا منهم، الذين يلغون هذه التهمة على غيرهم، ليسوا ضالعين في شؤون أيام الهمك اليهودي، فيما كانوا على قناعة مثلا بأن شلومو بن يوسف «قتيل الملعة الأول والأكثر تيجيلا» كان مناضلا وبطلا من أجل الحرية؛ إذ ليس صدفة أن سمي عدد كبير جدا من الشوارع على اسمه، وتم وضع نصب تذكاري في مكان نشاطه، وبالمناكب سيقفأون عند سماع أنه كان مجرأ إرهابي صغير، كان عمله الوحيد من أجل تحرير الوطن مهاجمة حافلة ملجة بالمدنيين بقنبلة يدوية. من يعظونم نكرأه يؤيدون الإرهاب.

من أجل أن لا يكرروا الخطأ يدعم الإرهاب، اليكم فطرة من بحر الأعمال

الإرهابية الفظيعة التي ارتكبتها الإيتسل وليحي ضد السكان العرب،

1937/11/14. العملية الأولى التي تحملت الإيتسل مسؤوليتها عنها. أعضأؤها قتلوا ثلاثة من العرب في القدس عن طريق إطلاق النار، وبعد ذلك قاموا بقنص

عربي في حافلة وأصابوا ثلاثة من الركاب.

1938/4/17. قنبلة وضعتها الإيتسل في مقهى عربي، قتل واحد.

1938/7/5. هجمات على عابري سيليل عرب في تل أبيب ويافا والقدس. قتابل

وأطلق نار على حافلات، قتلوا 11 عربيا.

1938/7/6. عبوة ناسفة في سوق في حيفا، مقتل 18 عربياً.

1938/7/16. عبوة في السوق العربية في القدس، 10 قتلى.

1938/7/26. قنبلة في سوق في حيفا، مقتل 27 عربيا.

1938/8/26. عبوة في سوق في يافا، قتل 24 عربيا.

1939/5/9. الإيتسل فحرت سينما «ريكس» في القدس. 5 قتلى.

1939/6/20. السوق في حيفا، 78 عربياً (وحمان) قتلوا. كان الحمار مفخخاً.

1947/12/4. عبوات ناسفة في مقاه، وسيارة مفخخة في محطة باصات،

وقتابل وإطلاق نار. عشرات القتلى،

وقتلوا ستة وأصابوا أربعةين (في اليوم التالي قتل العرب 39 عاملا يهوديا، وبعد

يوم أقتحم رجال البلماخ قريتين وقتلوا عشرات السكان فيهما).

1948/1/4. سيارة مفخخة في يافا، قتل 70 عربياً.

1948/1/7. عبوة ناسفة في شارع يافا في القدس، قتل 24 عربياً.

1948/2/18. عبوة ناسفة في سوق في الرملة، 37 قتيلًا.

1948/4/9. الإيتسل وليحي في دير ياسين، مذبحه، بعد ستة أيام هاجم عرب

قافلة الأطباء المتوجهة إلى جبل المشارف، مذبحه.

هذه فقط بضعة أمثلة صغيرة من بين عدد لا يحصى من أعمال الإرهاب ضد مواطنين أبرياء، منا ومنهم. لأننا جميعا إرهابيون وجميعنا نؤيد الإرهاب. نحن إرهابنا وهم إرهابهم، ما بعد صهيوني حقير لن يلاطف قورا الفرق الهائل بين إرهابي يبري حقير، ومقاتل حرية، وعربي بطل.

لم نتحدث حتى الآن عن الجمع الإرهابي الحقيق الذي تشغله حكومة إسرائيل منذ يوبيل في أرجاء الضفة المحتلة وحول غيتو غزة. فجميع مؤيديهم هو مؤيدون للإرهاب. إن من يتهم القصة المشتركة الآن أو يتسام مراعاة بأنهم من «انتصار الإرهاب»، هو جاهل ومناق وكاذب، أو مجرد شخص من الذين يسعون إلى جعل عدد من الحضرات حلال، التي احتضنها زعيمهم الفاسد مؤخرًا.

هآرتس 16/2/2021

بالنظر إلى مؤشرات بايدن وتهديدات «لاهاي»: «فيل الغرفة»... هذا ما تخشاه إسرائيل في الفترة المقبلة

اللواء احتياط عرام مستناع

■ لا جدال في الأزدواجية الأخلاقية التي تتبعها محكمة الجنايات الدولية في لاهاي، التي وجدت من الصواب التحقق مع دولة إسرائيل، وتتجاهل جرائم حرب لدول العالم. ولكننا إلى جانب الأقوال الحادة والتنديدات، مطالبون أن نسال: ماذا بعد؟ كيف ينبغي لدولة إسرائيل أن تتصدى للواقع الذي يلطم وجهنا مثل ثرة أخرى؟ نظام احتلال على ملايين الفلسطينيين، والمستوطنات في المناطق، والفصل بين اليهود والعرب، كلها تخلق أوضاعاً مستحيلة وتسبب لإسرائيل بأن تكون عرضة لانتقاد شديد في أرجاء العالم. بالمقابل، فإن مواصلة تجاهل دولة إسرائيل للحاجة إلى الانفصال عن الفلسطينيين، قد تكلفنا غالبا.

لا توجد المسألة السياسية، كما هو معروف، على جدول الأعمال العام منذ زمن بعيد، لا من اليسار ولا من اليمين. وتتركز معركة الانتخبات الحالية، مثل سابقاتها، على محاولات الحفاظ على الحكم القائم مقابل الجهد لتغييره. كل هذا يحصل بينما تحتل الخلفية أزمة كورونا، والأزمة الاقتصادية التي تحل على بيوت كثيرة في إسرائيل، ومحكمة تنتياهو، وهي أمور تجعل المسألة السياسية هامشية مرة أخرى، بحيث تبدو ظاهراً وكأنها غير ذات صلة. ولكن حتى لو كان النزاع في نظر الجمهور وقسم من متتبعيه يعتبر على سبيل الخطأ موضوعاً هامشياً، فتعد هذه في نظر الأسرة الدولية مسالة ملحة بل وقابلة للانفجار. بعد أربع سنوات من حكم ترامب، كانت إسرائيل في أثنائها محمية من القوة العظمى الأقوى في العالم، تأتي الصحة الآن. كل من له عينان في رأسه يتوقع اليوم الذي يطرح فيه الاحتلال

العالمية. من آزار حتى تموز، يتوقع أن تحصل السلطة على مليوني جرعة تطعيم من شركة «استرازاكتا»، وحسب أقوال زيفي: «السؤولية الحصريية لإعطاء التطعيمات ملقاة على السلطة».

حسب وزارة الصحة الفلسطينية، لقد تم تشخيص 761 إصابة جديدة في الضفة الغربية، باستثناء شرقي القدس، في اليوم الأخير. وأعلنت الوزارة بأن نسبة الفحوصات الإيجابية في الضفة حوالي 6 في المئة، وقالت جهات أمنية في إسرائيل بأنها أعلى بكثير، وتصل إلى 20 في المئة، وربما أكثر. وأشارت الوزارة إلى وجود 63 مريضاً في حالة صعبة في الضفة، منهم 23 مرطوطن بأجهزة التنفس، 30 مريضاً نشطاً، منهم 58 يحتاجون إلى علاج طبي، و30 مرطوطن بأجهزة التنفس، وأمس، تم الإبلاغ عن موت 573 شخصاً مانوا لأسبب كورونا في القطاع منذ تقضي صاكتة.

بالعودة إلى رام الله على استمرار القيود على الجمهور في الضفة، وذلك -حسب أقوال اشتية- خوفاً من قفزة عدوى عقب تفشي الطفرة البريطانية في الجنوب إفريقية. تركّز الشرطة وأجهزة الأمن على منع التجمعات والمناسبات العامة مثل حفلات الزفاف وبيوت العزاء.

هآرتس 16/2/2021

بالنظر إلى إيجابياته:

هل يستحق غانتس اجتياز نسبة الحسم في الانتخابات المقبلة؟

ليلاخ سيغان

■ ما يحزن في الاستطلاعات الأخيرة هو إذا ما كان غانتس يستحق اجتياز نسبة الحسم. نعم، رغم أنه جامل مصوتي "أزرق أبيض"، ورغم أنه نكت بوعده بالا يجلس مع نتنياهو في حكومة، وجلبنا إلى انتخابات رابعة لم يحاول منعها في المهزلة التي تسمى حكومة «الوحدة» و«طوارئ كورونا»، صحيح أن غانتس أخطأ،

وصحيح أن هذا كان خطأ جسيماً، ولكن هل كان العقاب الجماهيري الذي يتلقاه في هذه اللحظة متناسباً أم مبالغ فيه، أولاً، ففهم غانتس الخطأ، اعترف واعتذر، وهذا أكثر بكثير من سياسيين آخرين كانوا دوماً محققين ولا يخطئون أبداً. ثانياً، لو كانت هناك معادلة أو يتلقى كل سياسي مخطئ عقاباً جماهيرياً لقنا حسناً، ولكن يعدم المستقيم ويبقى المناورون، في النهاية. ثالثاً، يشغل غانتس إرادة مصوته في الحكومة، لولا له لكان الوضع أسوأ بكثير.

مرغوب فيه أن نتذكر: غانتس وأنشكازي أوقفوا الضم الذي كان يفترض أن يخرج إلى حيز التنفيذ في تموز الماضي، وفي اللحظة الأخيرة تلقى انعطافاً حاداً حصان. ولولاها، فالرب وحده يعرف كم كانت الفوضى عميقة في المناطق إلى جانب

فوضى كورونا، حين استكون الكتف التي

نقلناها من بايدن ابرد بكثير. لقد كانت

اللقاءات مع الإمارات خطوة رائعة، ولكن

لم تكن لتتفّذ لو لا غانتس وأنشكازي.

وغانتس هو من منع الحصانة والقانون الفرنسي، الذي عملياً أراد أن يجعل القانون المتوازن الذي يتضمن تقييد ولايات بيت عسار لا يبدآن فيه رئيس وزراء في شيء أبداً. صحيح أن غانتس خيب أمل مصوته، ولكن من مكان هو فيه بريء، وليس لأنه كاذب. إضافة إلى ذلك، فقد تعلم غانتس درسه، بعد كل الضغوطات التي تلقاها في الستين الأخيرتين، إذا كان معك أدلة على الجولسة الحالية على كلمة أحد قادة الأبطال؛ حان الوقت لأن يصحو بيتنا منو شطه، وميخائيل بيتون، كانوا وسيكونون نوابا ممتازين. لماذا ستكون

يبسود الوحيد الذي كسب مكانه بعمل كذ هو «أزرق أبيض»، صحيح أن ذلك ليس كسرب حاكم، ولكن تكعزيز للوسط، لمن لا يزال يؤمن بأن ما تحتاجه إسرائيل هو الوحدة وليس القطيعية. حيلتي تروير، بيتينا منو شطه، وميخائيل بيتون، كانوا وسيكونون نوابا ممتازين. لماذا ستكون اميلي موالتي التي كانت مستشارة التجمع، أو أويتسام مراعاة التي تنفذ صورة توم بزبل، نائبين فضليين؛ ومن يديري ما هي مولات الفرات وابتغر باستنتاء ماضيها حتى قناة الأبطال؛ حان الوقت لأن يصحو الوسط ويتوقف عن الوقوع في أخطاء

الخيال غير الواقعية وتقبلتصا عديمة النطق، من الأفضل رؤية الأمور كما هي، وبالأساس أن يكون المرء متوازناً.

معاريف 16/2/2021

أمام الغزل الانتخابي و«التصنع الأمني»:

جرائم الوسط العربي في إسرائيل وسباق التسلح... إلى أين؟

جهاز الأمن العام وسلطة الضرائب؛ بينما الأول يحسن الاستخبارات التكنولوجية والبشرية في كل ما يتعلق بالجريمة المنظمة، تعمل سلطة الضرائب في وقت يصعب على توجيه ضربة شديدة لأعمال الجريمة المنظمة التجارية وجيوب رؤساء منظمات الجريمة.

وحسب صحيفة «مركز «أمان» المركز العبري لمجتمع أمن، فقد قتل منذ سنوات الأربعين في الوسط العربي أكثر من 1.500 شخص، وفي العام 2020 وحده وقعت 113 حالة قتل في الوسط العربي، ودعا رئيس بلدية اللد يثير ريفوف، في الأشهر الأخيرة إلى إشراك جهاز الأمن العام في الحرب ضد الجريمة في الوسط العربي، وعلى حد قوله، لا توجد بلدة في البلاد لم تشهد الجريمة العربية، متمسكا لا توجد بلدة ليس فيها أعمال تجارية بلا خاوة من جانب منظمات جرمية عربية. في الشهر الماضي، وقع في اللد انفجار سيارة في إطار نزاع بين عشيرتين في المدينة. وجر الانفجار موجة احتجاج

«بارد حار»... سياسة بايدن تجاه الشرق الأوسط



سمحت للرياض بأن تفهم بأن ليس في نيتها اللس بالعلاقات العسكرية والأمنية الأخرى معها، والتي تعمل أيضا في صالح الاقتصاد الأمريكي. لسياسة الولايات المتحدة الخارجية تقاليد معينة من التواصل مع تشديدات وتنوعات مختلفة تنبع من التغييرات في الخريطة العالمية وفي اللباسات. هذا صحيح أيضا بالنسبة لإسرائيل، التي أصبحت بعد حرب الأيام الستة حليفاً ونخراً استراتيجياً. تشير تصريحات مختلفة لبايدن ورجاله إلى احتمال مواصلة هذه التقارير، ولكن هناك أمرين قد يمساً بذلك: الكراهية

والضم العملي في المناطق مرة أخرى على طاولة المباحثات. وها هو أمام ناظرينا يرفع الواحد تلو الآخر الأعلام التي تشير إلى انتهاء عصر الكبت. تصريحات إدارة بايدن وتهديدات المدعي العامة في لاهاي

مؤشرات أولية على عودة الموضوع إلى جدول الأعمال العالمي.

ليس تهديدات المدعي العامة في لاهاي ولا الانتقاد الدولي-سواء كان محقاً أم مزودج الأخلاق –هي التي ينبغي أن تعلي علينا خطانا. الأمر المركزي الذي ينبغي أن يقض مضاجع الجمهور الإسرائيلي هو

واقع الذي يعتمل أوتوفنا، ومن شأنه أن يتعجر في وجوهنا. عنف المستوطنين تجاه الفلسطينيين في الأسابيع الأخيرة يصل إلى ذرى جديدة. ونشهد إلى جانب ذلك عمليات أفراد في الضفة. وإذا أضفنا إلى ذلك واقع السلطة الفلسطينية الصعب، فإن الصدام التالي يمكن في الزاوية، وسيكون ثمنه أمنياً وسياسياً واقتصادياً وأخلاقياً. إن التصدي للمسألة المتخجرة في الساحة العسكرية-الأمنية أثبت فشله، ومطلوب هنا تغيير في التفكير واستيعاب بأنه لا يمكن إدارة النزاع على مدى الزمن، بل يجب حله حول طاولة المباحثات من خلال السعي إلى دولتين. الخطط موجودة، ولا حاجة إلا إلى إخراجها من الجواريب والعمل مع الولايات المتحدة وحلفائنا الجدد والقدامى من الدول العربية التي تصل إلى اتفاق تاريخي.

سواء تحدثت رؤساء الأحزاب عن ذلك قبل معركة الانتخابات، أم بعدها، يجدر بأن يفهم الجميع بأن مسيرة سياسية حقيقية وحدها التي ستحمي إسرائيل من خصومها في المنطقة، ومن قضاة لاهاي، ومن نفسها أيضاً.

معاريف 16/2/2021

بريد أحد في الساحة السياسية أن يتعاون معه، ومساهمته الوحيدة هي تعزيز البيئية من خلال إضاعة أصوات المعسكر. كما أنها هي الصيغة الجديدة لحزب العمل، التي تجلس على خانة «ميرتس» في ظل الادعاء بشأن ميخائيلي هي مواصلة طريق رابسين، الذي يتقلب في قبره في ضوء راديكالية قائمته.

معاريف 16/2/2021

من سكان المدينة، بما في ذلك قافلة أمهات خرجن للاحتجاج على اللس بأمن السكان. الكثير من سكان الدك ممن يخافون الخروج في المساء من بيوتهم يدعون بأن أعمال الإنقاذ التي تنتهجا الشرطة لا تقدم جواباً مناسباً لوجة الجريمة في المدينة. منذ الانفجار، قامت الشرطة -على حد قولها- بقيادة مهمة في المدينة، ولكن سيكون مطلوباً الكثير من الوقت كي يتعرق سكان الدك بأمن حقيقي.

معاريف 16/2/2021

في هذه الأثناء، تفيد معطيات الشرطة بارتفاع كبير في حجم الإنقاذ على جرائم السلاح. وتعدى الشرطة بأنها تخوض صراعاً صاعماً ولا هواده في بلدات المجتمع العربي، بينما -بالتوازي- يتواصل سباق تسلح خطير في الوسط.

معاريف 16/2/2021

سياسات أمريكا تجاه سوريا وأكرادها

مهتد الكاطع *

ليس السوري وحده من يتربح مواقف الإدارة الأمريكية الجديدة اليوم، فالعالم كله يبهتم وينتظر ما سيصدر عن هذه الإدارة تجاه مختلف القضايا. لكن السوري اليوم هو الحلقة الأضعف، إذ أنه لا يمتلك من يدافع عن مصالحه وحقوقه، وكل ما بقي من وطنه هو دولة فاشلة دون سيادة ومناطق نفوذ لجيوش وميليشيات وأمراء حرب، أما أمريكا فهي «ليست في عجلة من أمرها فيما يتعلق بالوضع الراهن في سوريا»، كما صرح المبعوث الأمريكي السابق إلى مناطق شمالي وشرقي سوريا السفير ويليام روبيك، فإدارة جو بايدن الآن حسب روبيك هي «أمام فرصة لمراجعة السياسة الأمريكية في سوريا».

ترفعها الدول الغربية وتزعم أنها تدعمها، وعضواً عن ذلك صمت المجتمع الدولي وبشكل خاص الدول الغربية عن جميع الجرائم والمجازر الوحشية الفظيعة التي ارتكبتها نظام الأسد باستخدام جميع الأسلحة الحرة دولياً، بما في ذلك السلاح الكيميائي، ناهيك عن الحصار والتجويع اللذين يهدفان للقضاء على الحراك الشعبي المناهض لسلطة النظام، ومن ناقل القول أن المجتمع الدولي كان يستطيع بشكل جماعي أو بإجراءات من بعض الدول الكبرى الفاعلة، بإيقاف ما يتعرض له الشعب السوري، لو كانت لتلك الدول مصلحة في ذلك.

لا دولة كردية في الشمال

بيد أن المناوشات الأخيرة بين عناصر تابعة للنظام وأخرى تابعة لقسد في محافظة الحسكة، كانت تمثل بالونات اختبار لإدارة بايدن، مدفوعة من قبل قسد بحماس للإدارة الجديدة، والاعتقاد أن بايدن من انصارهم، وربما على عكس ترامب، يتطور شكل العلاقة مع قسد من مسألة دعم عسكري مؤقت «تكتيكي» إلى علاقة تأخذ طابعاً سياسياً يعترف من خلاله الأمريكان سياسياً بإدارة وسيطرة قسد، وربما هذا ما دفع ويليام روبيك للخروج عن صمته، ليقول وبوضوح ما أكدته مراراً الولايات المتحدة الأمريكية لهم، «إن الأوضاع في هذه المنطقة تختلف عن إقليم كردستان العراق، وأنه لا يدعم قيام دولة كردية في سوريا» وموضحاً شكل العلاقة والتحالف بين أمريكا وقسد وأنه «جاء لهزيمة تنظيم «الدولة» وقال: «قدمنا بعض المساعدات لدعم حياة السوريين هناك، وساعدنا المجالس المحلية التابعة للإدارة الذاتية لتحسين عملها، وقدمنا مساعدات عسكرية لتعزيز دور قسد ضد تنظيم «الدولة»، وليس للسيطرة على شمال شرقي سوريا».

والواقع أن ما قاله روبيك هو تماماً ما قلناه كذلك نحن السوريين لكافة الأطراف الكردية في سوريا في عدة مناسبات من استحالة قيام أي كيان خاص للأكراد في سوريا حتى لو توفر لهم دعم كل دول العالم، فالسياسة

إطالة أمد الصراع

الواقع أن السياسة الأمريكية تجاه سوريا لم تتبدل منذ سنة 2013، فأمريكا لا تسعى لإيجاد حل في سوريا منذ عهد أوباما والتي كان جو بايدن فيها يشغل منصب نائب الرئيس، بل كانت سياستها تتجه نحو احتواء ما يحدث في سوريا، وإطالة أمد الصراع في سوريا وعدم الاكتراب بمستقبل السوريين وما تبقى من أوطانهم، وبقي الوضع على ما هو عليه في حقبة ترامب، والشئى الوحيد الذي تبدل ربما في عهد ترامب، هو سعي ترامب من الجد من النفوذ الإيراني والروسي، لكن ليس للحد الذي يشكل فيه تغييراً في موازين القوى تجاه ثنائية المعارضة والنظام.

الدول الغربية التي مالت إلى تصديق دعاية النظام، وتخويفها لها من شبح الجماعات المسلحة الراديكالية من خلال ربطها بما يحدث في سوريا، بدأت تحذو حذو أمريكا منذ سنة 2013 تحديداً، وابتعدت عن سبيل إيجاد دعم حقيقي لحل عادل يمكن الشعب السوري من تحقيق أهدافه في دولة مدنية تعددية ديمقراطية، وهي ذاتها الشعارات التي

في سوريا مختلفة تماماً، وما قاله روبيك كذلك، تعرفه جميع القوى والأحزاب الكردية جيداً، فهي تعلم أن واقع الأكراد في سوريا مختلف عن واقع أكراد العراق، ففي سوريا لا توجد قضية كردية من الناحية السياسية أو التاريخية، ولا يمكن خسلق قضية بهذا الحجم من العدم، كما لا توجد حتى مقومات ديموغرافية لدعم مثل هذا التوجه، فالتواجد الكردي في سوريا محدود في ثلاث بقع سورية منفصلة جغرافياً، وبالعكس الدعاية التي يتم خلالها ومنذ بدء الثورة استخدام مصطلح «مناطق كردية»، لا يشكل الوجود الكردي في أي من مناطق وجودهم في الشريط الحدودي المحاذي لتركيا كثافة سكانية تسمح لنا بالحديث عن مناطق أو أقاليم كردية، إلا في حدود قرى ونواحي معينة.

مستقبل «قسد»

بل أكثر من ذلك، يشير روبيك إلى مسائل بديهية في السياسة الأمريكية الخارجية، والمعروفة أنها لا تخضع عادة لمزاج الإدارة هذه أو تلك، وبعيداً عن الدعايات الانتخابية، فهناك هامش لكل إدارة أمريكية جديدة يعطيها الحق للقيام بهمام وإنجاز سياسات يجب أن تكون بالضرورة متوافقة تماماً مع السياسة الأمريكية العامة والخارجية، لذلك في علاقة أمريكا مع دولة مهمة مثل تركيا، لا يجب أن تتوقع تبدلات جزئية وسريعة في العلاقات الثنائية الممتدة لعقود، ومن هنا يؤكد روبيك أن الأمور الأخرى التي قام بها الجانب الأمريكي وخاصة البيعوت السابق لسوريا، جيمس جيفري، هو التحدث لتركيا لشرح نيات واشنطن شرق الفرات، وفي هذا الإطار قال روبيك: «إن نضاحنا لقسد دائماً كانت استمرار العلاقة مع أمريكا والتحالف في الحرب ضد تنظيم «الدولة» وتوفير الأمن شمال شرقي سوريا وإجراءات بناء ثقة وعدم القيام بأي استفزاز لتركيا، مثل بناء دولة أو استعمال أيديولوجية معينة أو رموز أو جلالية» في إشارة إلى زعيم «حزب العمال الكردستاني» عبد الله أوغلان.

في منتصف تشرين الأول-أكتوبر سنة 2015 قامت قوات حماية

الشعب الكردية بتغيير اسمها ليصبح قوات سوريا الديمقراطية (قسد) وانضج أن ذلك كان بئس على أمر من الأمريكان آنذاك، هذا ما أكده الجنرال الأمريكي رايوند توماس في تصريحات ألقى بها سنة 2017 خلال «منتدى أسين للأمن» في ولاية كولورادو الأمريكية، وأضاف: «قلنا لهم بالحرف: عليكم تغيير اسمكم، ماذا تودون أن يكون اسمكم بخلاف وحدات حماية الشعب؟ وفي غضون يوم أعلنوا أن اسمهم أصبح قوات سوريا الديمقراطية... رأيت في استخدام كلمة «الديمقراطية» لفئة رابعة. أعطتهم بعض المصادقة... لكن على أرض الواقع الجميع كان يعرف علاقة هذه القوات بحزب العمال الكردستاني «الأجنبي» وكذلك علاقتها وتعاونها العسكري مع النظام، وبقيت دون مصادقة ودون اعتراف من قبل جميع الفرقاء السوريين».

مستقبل «قسد» اليوم وفقاً لجميع المعطيات الدولية ومواقف الأطراف الإقليمية الفاعلة والمحلية مرتبط بشكل أساسي بملف الحل السياسي الشامل في سوريا والانتقال السياسي للسلطة، والحل السياسي مرتبط بتوافقات إقليمية ودولية، وخاصة بين الأطراف الدولية الفاعلة في سوريا، حول العديد من الملفات التي لها علاقة مباشرة في الخريطة السورية، أو الملفات الأخرى التي لا علاقة لسوريا بها، لكن يتم التفاوض حولها باستخدام النفوذ والتدخلات في سوريا كورقة تفاوضية في تلك الملفات، ومجرد البدء بأي خطوة حل سياسي، سينتهي دور «قسد» الوظيفي في سوريا، وستنتهي كل الإدارات المؤقتة لها في المنطقة، وأبعد من ذلك، لن يكون هناك أي دور لقسد بشكلها الحالي وعلاقتها العضوية الراهنة بالعمال الكردستاني في المستقبل السياسي السوري، بل وقد تكون قيادات قسد الحالية عرضة للملاحقة القانونية في جرائم حرب تم ارتكابها وتوثيقها من قبل منظمة العفو الدولية وعيونه من راتيس ووتش، شأنها بذلك شأن النظام والميليشيات الإيرانية وحزب الله وجبهة النصرة وحتى بعض فصائل المعارضة المسلحة.

* باحث في التاريخ الاجتماعي والسياسي من سوريا

تعقيبات

مقال صبحي حديدي:
مظاهرة «الحريقة»... جلال ذلك الرزء

معقل الثورة

كم تغيرت دمشق خلال 86 عاماً عندما كانت غوطتها معقل الثورة السورية الكبرى 1925 وكان أهل المدينة مع أهل الغوطة صفاً واحداً ضد الفرنسيين إلى تلك المدينة المنقسمة حيال الثورة السورية ضد النظام الأسدي 2011 بين تائر على هذا النظام وحاضر مؤيد له.. ليبلغ هذا الانقسام ذروته عندما تحاصر وتُجوَّع غوطتها ويعيش أهل المدينة غير معنيين إطلاقاً بجوع غوطتها.

وكما كتب الاستاذ صبحي حديدي؛ ليست «الحريقة» اليوم إلا استعادة لصورها في عهود مضت؛ غزاة وطغاة من كل حذب وصوب، مزت صفحاتهم وانطوت، وبقي هذا الشعب «ما بينذل»..

سامي صوفي

مظاهرات الميدان

أغرب من الخيال من يدعي أن أهل دمشق هم كلهم مع النظام المجرم، أو أنه في إمكانهم أن يسقطوه ولم يفعلوا؟ وكان أهل دمشق مجرمون خونة أو «سوير مان» سيفعلون ما لم تفعله كل المدن؛ وأين مظاهرات الميدان والقدم والمهاجرين وووو؟ والقتلى والجرحى والمعتقلون من أهل الشام الساكنين في دمشق وضواحيها؟

فراس- سوري في ميونخ

الثالث المعطل في لبنان



AbLquds.co.uk

تعقياً على رأي «القدس العربي»: الهدلول ونساء المنطقة العربية... الظلم بالجملة والفرق!

عصر الإنفتاح

تحدثت مع شخص سوري أمه سعودية قدم للزواج قبل شهر عن تقبل السعوديين لإنفتاح بن سلمان؟ فقال إن معظم الشعب ضد ما يفعل، لكن ليس بيدهم حيلة!

الكروي داود- النرويج

جزيرة العرب

إمرأة بألف رجل، كل حرة ابنة حر تقول لكل حاكم مستبد «لا» على غرار تلك البنت في جزيرة العرب التي زعزت بصمودها أعتى العروش هناك في البيت الأبيض وفي منقلبة لا تعترف بالمرأة أصلاً ولا بأبسط حقوقها.

ماغون

المقاييس الغربية

لجبن الهدلول إحدى الناشطات السعوديات المناديات بحقوق المرأة بالمقاييس الغربية، ولولا ذلك ما أثرت الضجة الإعلامية ضد سجنها، والمطالبة بحريتها. وأما من يسجنون

ويهانون ويعذبون (بتهمة دعم «كيان إرهابي» في إشارة إلى حركة حماس في قطاع غزة، وهو الوصف نفسه، الذي يستخدمه الأسيداء في تل أبيب وواشنطن، في الإشارة إلى القطاع) وأما هؤلاء فليس لهم داعمون في أجواء الإعلام العالمي.

ع.خ. ١٠.حسن

بلاد القمع

الهدلول امرأة مناضلة تهدف إلى تحسين وضع المرأة في بلاد القمع والخوف.. طوبى لها ومن من أمثالها.

سوري

مدينة أفلاطون

البلدان الغربية بقيادة الولايات المتحدة الدولة المارقة وعصاباتهم الصهيونية المجرمة القابعة في عش العنكبوت تل أبيب ليسوا ملائكة، ولا هم قادمون من مدينة أفلاطون الغاضلة، فلهم سلبياتهم الكثيرة في الداخل والخارج، وهم كذلك يواجهون المظاهرات والاحتجاجات بالقوة المفرطة، ورأينا ذلك بوضوح في الولايات المتحدة، واحتجاجات الصفر في فرنسا،

(قبل ثلاثين عاماً تعرض «ملجأ العامرية» في العاصمة العراقية بغداد، إلى نصف من الطيران الأمريكي فسقط المئات من الأطفال والنساء وكبار السن بين قتيل وجريح).

محمد العربي

الفكر الجاهلي

تاريخياً ومنذ أن خلق الله آدم وحواء، والمرأة لها دوريات في كل مناحي الحياة. كل الحضارات وفي كل الإمبراطوريات التي حكمت العالم كان للمرأة نصيب كبير في مصير الأمم. لكن حكم آل سعود يعتبر استثناء. النظام الوحيد في العالم ووراء معشر الفقهاء والوعاظ الذين يعتبرون المرأة عالة على البشرية ولا تصلح للإلبييت أو الذهاب إلى القبر لتدفن أو التضيق اللامحدود على النساء من قبل الهيئة الدينية في مجال الشأن العام والأمور الشخصية كقيادة السيارة أو الحصول على العمل أو حق المرأة في التعليم. مع أن الإسلام جاء ليحارب الفكر الجاهلي في الجزيرة العربية عندما كانت الموالي من النساء تدفن أحياء في التراب. يبدو أن إهدار المليارات وشن الحروب وإشعال الفتنة ليست لها أولوية قصوى لدى هيئة كبار علماء المسلمين في السعودية، لأن ذلك يدخل في خانة ولي الأمر الذي يجب طاعته ولو في معصية الله من أجل درء الفتنة.

أحمد سالم

بلحمة محمد

الاهتمام الاستثنائي

هناك المئات من المعتقلات في سجون مصر والاحتلال الصهيوني ونظام بشار البهززي لا بواكي لهن. لماذا فقط الهدلول لها هذا الاهتمام الاستثنائي؟

بن تاشفين

ملجأ العامرية

إلى المطالبين بحقوق المرأة تقليدياً وانصياعاً لأوامر أمريكا ورفاقها، إبحثوا عن ملجأ العامرية في بغداد، وماذا فعلت أمريكا بالنساء العربيات وأطفالهن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



«استراتيجية التوتّر» في السودان

جليبير الأشقر*



■ «استراتيجية التوتّر» تسمية أطلقت على الممارسات التي شهدتها حقبة «سنوات الرصاص» التي شهدتها إيطاليا بين نهاية ستينيات وأوائل ثمانينيات القرن العشرين، وهي سنوات تميزت بتفشي الظاهرة الإرهابية في البلاد. وتفسير «استراتيجية التوتّر» إلى تواطؤ الدولة العميقة مع مجموعات اليمين الأقصى التي قامت بتنفيذ عمليات إرهابية من أجل خلق مناخ ملائم لدفع الحكم باتجاه سلطوي وتسهيل انقضاضه على قوى اليسار، لاسيما الحزب الشيوعي الإيطالي.

وما يشهده السودان اليوم أشبه ما يكون بتلك الاستراتيجية حيث تقوم جماعات أقصى اليمين السوداني، أي أعمدة نظام عمر البشير السياسية المكوّنة من بقايا حزب «المؤتمر الوطني» وحلفائه في السلطة، ومنها «الحركة الإسلامية» التي يتزعمها علي أحمد كرتي و«حزب الأمة - الإصلاح والتجديد» برئاسة مبارك الفاضل (انشقاق عن «حزب الأمة القومي» الذي تزعمه الإمام الصادق المهدي حتى وفاته قبل ما يناهز ثلاثة شهور). وإذا صحّ أن «استراتيجية التوتّر» الرافضة في السودان لم تلجأ حتى الآن إلى الأعمال الإرهابية (باستثناء محاولة اغتيال رئيس الوزراء عبد الله حمدوك قبل ما يناهز العام) فهي تسعى الآن وراء تسعير التوتّر في البلاد من خلال استغلال النفقة الشعبية إزاء تدهور الحالة الاقتصادية والأوضاع المعيشية، وذلك بإففعال أعمال شغب وتعد على الأسلاك العامة بغية خلق مناخ من الغلطان الأمني يبرز مواصلة الجهاز العسكري والأمني الموروث من النظام السابق تشديد قبضته على السلطة وقضم الاتفاقيات التي اضطرّ إلى إبرامها مع قوى إعلان الحرية والتغيير» عندما كانت هذه الأخيرة تمثل الحراك الشعبي الثوري الذي أطاح بحكم البشير.

والحال أن الانهيار الاقتصادي يتسارع بحيث ضرب أرقاماً قياسية من خلال فيض معدّل التضخم التقدي عن 300 بالمئة خلال الشهر المنصرم بالتوازي مع هبوط سعر صرف الجنيه السوداني إزاء الدولار الأمريكي من 260 جنينها للدولار الواحد في بداية هذا العام إلى ما يناهز 400 جنينها الآن في السوق الموازية (سعر الصرف الرسمي هو 55 جنينها للدولار الواحد). وقد نجم هذا التصدّر الخطير في حالة السودان الاقتصادية عن انتحاج مجلس الوزراء السوداني للسياسات التي أمّنتها عليه المؤسسات المالية الدولية، ولامسيما صندوق النقد الدولي، بعيداً عن إجراءات الرقابة على الرساميل والمصارف والأسعار التي لا بد لأي حكم ثوري أن يتخذها لنقادي ما يشهده السودان بالضبط. وحيث كانت وزارة المالية في الحكومة الأولى التي نشأت عن الاتفاق بين القوات المسلحة وقوى «الحرية والتغيير» قد عهدت إلى إبراهيم البدوي الذي عمل كخبير اقتصادي لدى البنك الدولي عدة سنونات، فقد عهدت في الحكومة الجديدة التي أُنشئت اليه قبل أسبوع إلى جبريل إبراهيم، زعيم «حركة العدل والمساواة» إحدى جماعات دارفور المسلحة التي عقد المجلس السيادي السوداني معاهدة سلام معها، علماً بأن إبراهيم كان سابقاً عضواً في الحركة الإسلامية التي شاركت في حكم عمر البشير.

ويجري ذلك في إطار تحييد متزايد للقوى التي قادت فعلياً الحراك الشعبي الثوري في السودان، والتمثلة بطرفين أساسيين هما «تجمع المهنيين السودانيين» و«لجان المقاومة» والسير بخطى حثيثة نحو استعاضة الهيئات التي تشكلت إثر اتفاقات صيف عام 2019 ببيئات مؤلفة من أطراف أكثر ملاءمة لاستمرار النظام القديم بحلة جديدة شرط مشاركتها به. وأبرز هيئة مستجدة اليوم «مجلس شركاء الفترة الانتقالية» الذي شكّله الفريق أول عبد الفتاح البرهان، ورئيس المجلس السيادي، في مطلع ديسمبر/ كانون الأول الماضي والذي يراود به أن يحل محل هذا المجلس الأخير بذريعة تمثيل الجماعات المسلحة الموقعة على اتفاقية السلام، بما يعزّز إقصاء أطراف «الحرية والتغيير» غير المرغوب بها ويوطد دور القوات المسلحة، لاسيما «قوات الدعم السريع» التي يترأسها محمد حمدان دقلو (حميدتي). والحال أن شقيق المذكور وثانيه في قيادة تلك القوات، عبد الرحيم، جرى تعيينه في «مجلس الشركاء» وذلك بزيادة عسكري جديد إلى الخمسة الأعضاء في المجلس السيادي. هذا وتسمي القوات المسلحة وراء توسيع نطاق إمبراطوريتها الاقتصادية على غرار القوات المسلحة المصرية وبالتعاون معها، بينما يسعى الإخوان دقلو وراء توسيع أنشطتها بالتعاون مع دولة الإمارات المتحد.

ثمة تكامل واضح بين «استراتيجية التوتّر» بتفنيها السياسي والاقتصادي وبين الخطوات المتصاعدة في شدّ الخناق على الثورة السودانية، وقد انتهزت القوى المضادة للثورة الظروف التي خلقها جاثمة فيروس كورونا كي تفضي إلى الأمام على هذا النهج الرجعي، فقد أصبح جلياً أن حالة إزواجية السلطة التي نشأت عن الانتفاضة قبل عامين قد انتهت ورحلت كفة القوات المسلحة بصورة متزايدة خلال العام المنصرم، الأمر الذي يحتم على قوى الثورة الحية أن تنهيا لمواجهة قائمة محتمة، سوف يتوقف عليها مصير الثورة السودانية بين خنقها من قبل القيادة العسكرية وبين مواصلتها بتجنّرها. ولا يسعنا هنا سوى أن نذكر ما ختمنا به مقالاً سابقاً عن الثورة السودانية قبل أقل من عامين بقليل، حين ذكرنا بالتحدّي الشهير الذي صدر في عام 1794 عن سان جوست، أحد أبرز قادة الثورة الفرنسية في طورها الهذري: «إن الذين يقومون بإنصاف الثورات لا يقومون سوى بحفر قبورهم».

كان الكاتب الكبير الراحل محمد حسنين هيكل يقول دائماً، في معرض انتقاده للرئيس الراحل حسني مبارك، إنه لا بد من الحرص على التفرقة بين مقام الرئاسة وشخص الرئيس، وبين الوظيفة والدور، لكن المشكل عندنا في تونس أن الحابل اختلط بالنابل فانتج مشهداً مسيئاً لأن لائق ناقوس الخطر من كارثة استمراره.

فمن الثابت والمعروف أن الغالبية الساحقة من الميليشيات الشيعية في العراق تناصر طهران وتتبع أوامر الحرس الثوري الإيراني، مباشرة عبر قيادات «الحشد الشعبي» أو في حالات أخرى نادرة عبر مبادرات فردية تتماهى على نحو وثير مع خدمة المصالح الإيرانية. وبالتالي فإن معرفة طهران المسبقة بعملية قصف أهداف في كردستان وعدم التدخل للحيلولة دون تنفيذها هو مصيبة أولى، لا تقل عنها دلالة أن تكون ميليشيا حديثة النشأة قد قامت بالتنفيذ دون علم طهران وإعلام رجالها في العراق.

ومن الواضح أن تغريدة الرئيس العراقي برهم صالح حول الواقعة، وحديثه عن معركة الدولة والسيادة ضد الإرهاب والخارجين عن القانون، هي إشارة قوية يُراد منها عبور الحدود وإبلاغ أهل الحل والربط في إقليم.

قصف أربيل: إن كانت طهران لا تدري فتلك مصيبة

ضعيفاً أو حتى شبه مفقود بين الإدارة المركزية العراقية وسلطات الإقليم المختلفة، السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية، فإن استئناف الضربات الصاروخية لا يعمق الهوة بين بغداد وأربيل على مستويات حكومية وإدارية فحسب، بل يخلق المزيد من التوتّر والاحتقان على صعيد العلاقات الشعبية بين الفئات الشيعية والكردي على وجه الخصوص.

صحيح أن مجموعة ميليشيا مغفورة تطلق على ذاتها تسمية «سرايا أولياء الدم» التي تبنت عملية القصف الأخيرة، إلا أن الأسلوب والمعطيات اللوجستية المقتزنة بالتنفيذ ونوعية الصواريخ المستخدمة تشير بوضوح إلى أن الجهات التي سبق أن استهدفت المصالح الأمريكية في الكثير من المواقع داخل العراق هي ذاتها صاحبة المسؤولية عن استهداف مطار أربيل، سواء بصفة

استأنفت مجموعات من الميليشيات الشيعية في العراق استهداف القوات الأمريكية المتمركزة في قاعدة التحالف الدولي المجاورة لمطار أربيل عاصمة إقليم كردستان، وهذا هو التصعيد الثاني بعد جولة أولى في أيلول/سبتمبر الماضي طالت القاعدة ذاتها. غير أن ثلاثة صواريخ فقط، من أصل 14 صاروخاً، أصابت أهدافها الأمريكية فقتلت متقاعداً من غير الجنسية الأمريكية، وأما بقية الصواريخ فقد سقطت في محيط المطار القديم وأحياء سكنية داخل المدينة.

هنا تكمن الخطورة والفارق النوعي عن الضربة الصاروخية السابقة، إذ أن صواريخ الميليشيات تستهدف هذه المرة إقليم كردستان ويضع سكانه ممن لا حول لهم ولا طول في بقاء القوات الأمريكية أو في جلاؤها الذي تزعم الميليشيات أنه الهدف الأول من وراء أعمال القصف. وإذا كان التنسيق



الفيديو الكارثي للرئيس التونسي



وسمعتها في الداخل والخارج. هناك إجماع الآن، بعد حديث مع عدد من الزملاء

الصحافيين التونسيين، أن الرئيس سعيد لا يمتلك من هؤولاء أحداً وأنه لا يفعل، للأسف الشديد، إلا ما يراه هو دون توجيه أو نصح، بل إن مديرية ديوانه الاتية إلى عالم المسؤوليات الأولى في الدولة، دون تجربة لا في السياسة ولا في الإعلام، هي الهندسة الحقيقية لظهوره الإعلامي وبالتالي فهي مسؤولة كذلك عن عثراته المتكررة. هي مثلاً من تسمح للمصاحفين بدخول القصر للقيام بعملهم متكفياً بما يسجله مصور القصر دون غيره قبل تنزيله في صفحة الرئاسة، بحيث لا يبقى للمصاحفين من خيار إلا اعتماد ذلك المصدر لا غير بعد أن تكون هي من رتبته، صوتاً وصورة، على مزاجها.

أصل لا يهتم لا بفلسطين ولا بالأردن ولا بجماعة المساردة الإمبريالية عبر الخيول.

راس المال يريده أن يريح، وفي حالات الإسترخاء الوطني الأخلاقي، بعدما يراكم أرباحه يمكنه أن يرمي الفئات هنا أو هناك تحت عنوان القضايا الوطنية. بالمقابل الخشونة مع رأس المال واثامه ليست محل حصول «خلاف» أو تجاوز لا علاقة للعشائر بالأمر.

لا يمكن الموافقة طبعاً على فكرة اقتحام نائب منتخب لصنع ثم مطالبته موظفاً صغيراً بالوثائق وكشف الموظفين.

لا يمكن بلوغت خدماته الجليلة للاقتصاد، على الاعتقاد بأنه يستطيع أن يتصرف في أي منطقة أو وسط أي عشيرة دون احترام أو ضاع الناس واحتياجاتهم ودون تقدير ما تعنيه عبارة المسؤولية الاجتماعية.

باعتصار رأس المال حتى عندما يعتدي عليه لا يمثل مكوّناً دون آخر، والاعتداء عندما يحصل بالتاكيد ليس عشائرياً، فلتبدر الرؤوس قليلاً ونبحث عن معالجة أخلاقية بدون تمثيل نفع الاحتكاري.

ما كان أوج الرئيس سعيد إلى كل هذا وهو لم يمض في موقعه إلا عام واحد ونيف؟ فقد وصلت الأمور من نقد بعض سياساته ومواقفه إلى السخرية مما يقوم به أو يقوله، وهذا تحول مؤسف. نقد الأداء السياسي لأي مسؤول أمر وارد ومعروف، بل مطلوب، لكن الاستهزاء مؤلم ومسيء للشخص نفسه ولوقع الرئاسة وللبلاد برمتها.

واضح الآن وضوح الشمس، أن الرئيس التونسي لا يمتلك أبداً مستشارين سياسيين أصاب كفاءة، ولا مستشارين إعلاميين يعرفون أصول الاتصال السياسي وأهمية الصورة وخظورة الانطباع الذي يحصل بتراكم مواضع من الصعب تغييره.

لا فائدة في العودة إلى القيمة السياسية أو الإعلامية لنزول الرئيس إلى الشارع متجولاً، أو نهايه إلى سوق للخضار، أو تاديبه صلاة الجمعة في «حي التضامن» الشعبي وما تبعها من دخوله في مشادة مع أحد الصلّين، ولا إعلان قصر قرجاج عن طرد بريدي مسموم وصل إليه دون اقتناع كبير بهذه الرواية التي لا سند لها، فقد اتّار كل ذلك من الجدل ما أشار، بين معجب بتصرفات الرئيس ومنقذ لها، لكن لا مفر الآن من التوقف عند الضرر الكبير الذي أحدثته هذا الفيديو القصير الأخير لأنه مثل نقلة نوعية في تصرفات يبدو أن الرئيس استمرها ولا أحد من المحيطين به نصحه بعينيتها وثباتها.

أغلب الرؤساء المحترمين في العالم تحيط بهم كفاءات تزن أي أهمية كل خطوة سياسية وتبعاتها، ومختلف سيناريوهات التعامل معها، كما تزن، بكثير من الحذر والتروي، متى يتحدث الرئيس وأين وكيف وماذا يقول ولن يوجه رسالته ولا يرضى فلا يتروكه أسيراً لأهوائه أو انفعالاته، لأنه ببساطة لا يمثل شخصاً بل مجمل الدولة

ولا أقل. الموقف في النهاية ليس إعلان حرب أو استقالة يجب أن تسجله الكاميرا كلحظة تاريخية كبرى.

بمجرد نشر هذا الفيديو اشتعلت كل صفحات التواصل الاجتماعي في تونس بشتى أنواع التعليقات الساخرة، بل وامتد ذلك إلى صفحات مواقع وحسابات عربية تعاملت معه بزميز من التندر والاستغراب والحسرة. هذا يقول إن هذه «الرسالة يفترض أن ترسل بالحمام الزاجل»، وهذا يقول إن «اللقطة مأخوذة من فيلم الرسالة» والأخر يقول إنها «ومضة لسلسل رضائي جديد»، وهذا يعلق بالقول «بإله من رياء وتكلف وضياح وقت، وأخر يشبه ما فعله الرئيس بشطحات القذافي الراحل، وآخر يعلق بحسرة فيكتب «بين فصحي الرئيس التونسي وعمامة الرئيس اليمني عبد ربه منصور ضاعت الحكمة والمقدرة على القيادة ورسم السياسات واستشراف الحلول».

ما كان أوج الرئيس سعيد إلى كل هذا وهو لم يمض في موقعه إلا عام واحد ونيف؟ فقد وصلت الأمور من نقد بعض سياساته ومواقفه إلى السخرية مما يقوم به أو يقوله، وهذا تحول مؤسف. نقد الأداء السياسي لأي مسؤول أمر وارد ومعروف، بل مطلوب، لكن الاستهزاء مؤلم ومسيء للشخص نفسه ولوقع الرئاسة وللبلاد برمتها.

محمد كريشان*

■ فيديو لا تتجاوز مدته سستا وثلاثين ثانية لكنه انتشر في اليومين الماضيين انتشار النار في الهشيم:

الرئيس التونسي قيس سعيد يسلم في مكتبه بقصر قرجاج مدير التشريرات الرئاسية خطاباً، انتهى للت من توقيعه وتجييف حبره، ليتكفل بإيصاله إلى رئيس الحكومة هشام مشيشي رداً على رسالة هذا الأخير التي يطلب فيها تحديد موعد أداء الوزراء الأحد عشر اليمين الدستورية أمامه، والذي تأخر لأكثر من أسبوعين.

كان يمكن لهذه اللقطة الصغيرة أن تمر، وللرسالة الملوقة في ورق مقوى، كما تعرف الرسائل في القرون الماضية، أن تصل إلى صاحبها دون أن تثير من الجدل إلا ما يثيره أي فعل سياسي آخر، لكن ما حدث شيء آخر مختلف تماماً عرض الرئيس سعيد ومقام الرئاسة إلى تعليقات لا أول لها ولا آخر. ولكن لماذا؟

ببساطة، لأن الرئيس ارتدى أولاً أن تسجل كاميرا الرئاسة ما قام به، رغم أن لا شيء غير عادي فيه، وأن يقع تنزيله في موقع الرئاسة الرسمي قبل سحبها لاحقاً، وثانياً لأن الرئيس اختار أن يتوجه إلى مدير التشريرات، الوافق أمامه بين مكتب ومصدق، بلهجة خطابية صارمة ولغة فصحي متقنرة لا محل لها من الإعراب في موقف بسيط هو من صميم وظيفته، وفيه يرد رئيس على خطاب لرئيس الحكومة لا أكثر

بسام البدارين*

■ راقبت باهتمام قصة النائب والمصنع في الأردن. لفتت نظري مسألتان في غاية الأهمية لا بد من التوقف بعمق على محطتهما قبل أي استنتاج من أي نوع.

المسألة الأولى لها علاقة بتفحص أدلة وقرائن ملموسة على وجود حاضنة اجتماعية ومناطقية لا بل عشائرية أيضاً، لا تقف عند حدود تفهم سلوك نائب المنتخب عملياً، عندما يتعلق بأي مشادة مع مستثمرين في منطقتهم، بل تدعم مثل هذا الاجتاد وتسنده وقد تعتبره في بعض الجزئيات أقل صحياً مما ينبغي، وينطوي على تقصير بسبب رسوخ الثقافة التي تعقد في المجتمع بأن رجال الأعمال والمال لا يقومون بواجبهم.

ليس سرا هنا وجود نظرة اجتماعية وسط وشرائع متعددة لتلحق أصحاب المال بركب المحتالين والنصابين، وأحياناً للصوص والفاستدين الذين شاركوا نخبة من رجال السلطة والسياسيين في دعم وإسناد نهج الشعب وزيادة رقة الفقراء.

وفي حال الرغبة في تقديم اتهام أقل وطأة

سأهم هؤولاء بنظرة أوساط في المجتمع لا يمكن الاستهانة بها، لا بل المطلوب وطنياً حوارها وفهم خلفية منطقتها بالتأسيس لنظرة فوقية للمجتمع، وأهل المناطق التي يقيمون فيها استثماراتهم لا تحترم الناس ولا تقدر احتياجاتهم ولا تقوم بالتنجية بواجباتها المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية.

مناهة «العشائر والاستثمار» في الأردن



أصلاً لا يهتم لا بفلسطين ولا بالأردن ولا بجماعة المساردة الإمبريالية عبر الخيول.

راس المال يريده أن يريح، وفي حالات الإسترخاء الوطني الأخلاقي، بعدما يراكم أرباحه يمكنه أن يرمي الفئات هنا أو هناك تحت عنوان القضايا الوطنية. بالمقابل الخشونة مع رأس المال واثامه ليست محل حصول «خلاف» أو تجاوز لا علاقة للعشائر بالأمر.

لا يمكن الموافقة طبعاً على فكرة اقتحام نائب منتخب لصنع ثم مطالبته موظفاً صغيراً بالوثائق وكشف الموظفين.

لا يمكن بلوغت خدماته الجليلة للاقتصاد، على الاعتقاد بأنه يستطيع أن يتصرف في أي منطقة أو وسط أي عشيرة دون احترام أو ضاع الناس واحتياجاتهم ودون تقدير ما تعنيه عبارة المسؤولية الاجتماعية.

باعتصار رأس المال حتى عندما يعتدي عليه لا يمثل مكوّناً دون آخر، والاعتداء عندما يحصل بالتاكيد ليس عشائرياً، فلتبدر الرؤوس قليلاً ونبحث عن معالجة أخلاقية بدون تمثيل نفع الاحتكاري.

ما كان أوج الرئيس سعيد إلى كل هذا وهو لم يمض في موقعه إلا عام واحد ونيف؟ فقد وصلت الأمور من نقد بعض سياساته ومواقفه إلى السخرية مما يقوم به أو يقوله، وهذا تحول مؤسف. نقد الأداء السياسي لأي مسؤول أمر وارد ومعروف، بل مطلوب، لكن الاستهزاء مؤلم ومسيء للشخص نفسه ولوقع الرئاسة وللبلاد برمتها.

والذي يدفع شرائح من المواطنين لكل هذا الارتياح بنخبة المستثمرين ورموز القطاع الخاص؟ سؤال في غاية الصعوبة والأهمية، وأنا شخصياً متأكد بأن من يملكون المال من الأردنيين وراكموا أرباحهم على هذا الأساس طول أعقود، يفتقدون للجرأة على تقديم إجابة على مثل هذا السؤال.

لا أحد يستطيع حتى أن يفكر بالإساءة لسعمة العشائر أو ثقافتها، ذلك خط أحمر لدى الجميع، لكن وجود حاضنة اجتماعية تدعم كل أنماط الاستثمار من المستثمرين محطة ملققة وتحتا إلى قراءة واعية وحصيفة بعيدة عن التشجج والاثام الملب، مع أن نمو الاحساس وسط بعض أبناء المناطق والعشائر بهذا الارتياح يصل في بعض الحالات إلى تشجج أشبه بجعد الأنف، بمعنى المجازفة بالتضحية بوجود استثمارات جديدة، أو حتى برحيل استثمارات كانت قائمة لأن رأس المال بالإضافة إلى جسسه المقترض أن لا يدخل

المجازفات وبإمكانه ببساطة الانسحاب، عندما تضايقه أي عشيرة أو أي منطقة ولاي سبب تبدو القصة أقرب إلى متعالية هندسية حلزونية ومتاهة لا أحد يعرف من المخطئ والمصيب فيها، فالسالة قد تعددى وجود حاضنة في البيئة الاجتماعية تدعم الضغط على المصانع والشركات، خصوصا في أوقات الحاجة والجوع والفايروس باتجاه التشكيك بدوافع وتواز

ووطنية رأس المال، وهو تشكيك لا يفيد أحداً لأن رأس المال باختصار وببساطة يريد أن يريح ولا يريد من أي جهة التفرز لوطنيته، والمسألة الوطنية لا تعنيه، ولا ينبغي أن تعنيه عندما يتعلق الأمر بحسابات الربح والخسارة.

نصحت التواصل الاجتماعي ودراسة تعليقات الناس، لا تقف عند حدود وجود انصار كثر لفكرة الضغط على المستثمرين، بل تصل إلى منحنيات متعرجة مزيفة أساسها فكرة أن التحرش في بعض المناطق عشائري بالاستثمارات، وأن سبب هذا التحرش هو الأصل والمنبت وانتماء تلك الاستثمارات لكون اجتماعي محدد دون غيره.

لا يمكنني القول اطلاقاً بأن المصنع أو رأس المال أو الاستثمار يهاجم في بعض المناطق ويمارس عليه الاستهزاء لأنه يمثل الأردنيين من أصل فلسطيني أو من أصل قوقازي، فرأس المال



بيلا حديد على غلاف «فوغ» الإسبانية

■ نشرت بيلا حديد، عارضة الأزياء العالمية الأمريكية من أصول فلسطينية، على موقع «إنستغرام» صوراً جديدة لها خلال جلسة التصوير الثانية لـ «فوغ» الإسبانية، حيث تصدر غلاف العدد المقبل منها مع ملف داخلي لأحدث المبتكرات في عالم الأزياء.



هل انهارت الحياة إلى درجة أنها لم تعد تعني شيء الكثير في الزمن الذي نعيشه؟ هل تخفي الجائحة الكونية التي تكاد تكون قدراً قاسياً على البشرية، معانداً بتحولاته، وأضعاً مكتشفاتها الطبية في مدارات السؤال، هل تخفي الموت المبرمج من طرف كائنات لا حياة لها مثل الخفافيش إلا داخل الظلام؟ هذا النوع من الموت يحصد يومياً آلاف الأرواح عبر العالم لدرجة إن الكائن البشري لم يعد أكثر من رقم عابر؟ لا اسم له، وربما لا قبر له أيضاً. في الظلمة تُزهق الأرواح في صمت، فلا تجد حتى من يذكرها كرقم أو يبحث في أسباب موتها، وكان الأمر تحصيل حاصل. موت مثل السيد الغامض، لا صدفة تحمكه ولكنه رهين قانون القتل، ينزل على الرقاب بعدما يختار ضحاياه بلا رحمة، فيبدأ في عملية إبادة مقننة، الغرض من ورائها ليس فقط محو عقل جاء ليغير شيئاً في عالم عربي أصيب بالتمتة المالية التي يعثر عليها في الفراغ، فخور بانتهياراته المتتالية دون دراية حقيقية بالآلات الخطيرة، التي جعلت كل ما حقق خلال المائة الأخيرة عصفاً مأكولاً. ماذا بقي من سوريا، والعراق، وليبيا، واليمن، ماذا بقي حتى من مصر العظيمة التي كانت الأم الحامية في مواجهة عالم التكتلات الشرس، وعوضت بعقلية قبلية مقننة وغير مسبوقة، فتعزل الأخ عن إخوته، وتعرض عليه الصديق العدو لإشقاء حس قبلي أو طائفي غامض لم يمت، الدفع به نحو المزيد من التفكك والانهارات، ونحو الحرب الأهلية التي تاكل اليوم في البلاد العربية الأخضر واليابس.

استراتيجية القتل تبدو كبيرة وتنتسج كما بقعة الزيت المشتعلة، ليس في العدد ولا في الاختيار فحسب، ولكن أيضاً في الاستراتيجيات اللاعبة، والحسابات القادمة. من هنا يأتي السؤال الذي لا يمكن تجاهه: هل نحن في عصر حقيقة في الظلام، كما وصفه ابن رشد وهو يواجه محرقة الكتب، وجوع من طرف آلة الضغينة والجهل الحاكمة التي تزعمها الأمير الموحد المنصور. حينما شهدت السياسة في أرض الأندلس انقلاباً عنيفاً في القرنين الخامس والسادس للهجرة وأساساً «حرق الكتب»، في عهد «أمرء الطوائف» أحرقت كتب الإمام ابن حزم الظاهري، وبدأ ذلك كأنه مقاومة ضد الهرطقة والابتعاد عن الدين. وفي عهد أمير المرابطين علي بن يوسف بن تاشفين تم حرق كتب الإمام الغزالي، وهو الذي كان قد كثر الغرابي وابن سينا، قبل أن يرد عليه ابن رشد. هل هو عصر الظلمة الذي يأكل فيه القوي الضعيف، كما رآه ابن المقفع وهو يشيخو حياً على تنور جاء في عهد المنصور الذي أمر سفیان المهلي الذي كان حاداً عليه، بقتله؛ أو كما عاشه الحلاج وهو يعتقد أعضاء الواحد طول الآخر، وتعلق بقباية على أبواب بغداد، ثم يحرق ويرمي رماده في النهر الأعمق دجلة، من أعالي مآذن بغداد في حالة تكاد تكون مقننة بونية. هل هو خطأ التاريخ الذي رسخ تقليد الدم في مجابهة المثقف غير المنساق للظلم والضعينة، أم هو خطأ الحاضر الذي أضحق في القليظة الشاملة مع ماضٍ معطل لأي تطور، لدرجة أن تحول إلى إعاقة حقيقية؟ لم يجد عصرنا أي حرج في قتل الخلف، كما في الزمن الماضي. نفس الآلة الماضي أغالت حسين مروة، ومهدي عامل، والقنان القعد نور طوقان، وغيرهم كثير. نسفها التي سرقت روح أهم علماء الجزائر وسوريا والعراق. التهمة نفسها، واليد نفسها، غيرت السلاح قليلاً، من السيف إلى كاتم الصوت.

بغض النظر عن قتل اليوم حارس العربية وعقلها الجريء، لقمان سليم، لأننا نعرف التقليد الذي سنه القتل، بتقيد الجريمة ضد مجهول لأن القاضي يعرف جيداً أن المجهول إذا أصبح معلوماً، يُقتل. ويسبق القاتل الجميع في العبور نحو بيت العزاء والخروج منتشياً بتصديق الحاضرين لدموه المذرة. وكما قالت أخت لقمان سليم، رشا الأمير، لقد خسروا محاوراً كبيراً، لأن الأتبع على إيقاع الدم لن يكونوا كذلك. كان لقمان رجلاً حياً، متماهياً في اسمه ووصاياه وحكمته. لم يكن متطرفاً.

لا يمكن لرجل أحب اللغة العربية ودافع عن حرية الرأي، أن يكون مناوراً للحياة. لم يكن فقط صاحب دار نشر انتصرت للعقل الذي تم دمه، دار «الجديد» لكنه أوسع من ذلك كله. فقد كان أيضاً منتج ومخرج أفلام وثائقية كثيرة، لعب دوراً كبيراً في أرشنة تاريخ الحرب الأهلية اللبنانية (1975-1990) بالخصوص ملف المقتودين في حرب أهلية عمياء أكلت الأخضر واليابس، وعلى الرغم من التهديدات المتتالية، فقد أنتج برقة زوجة مونيكا وور. ممان فيلمين وثائقيين مهمين، أحدهما عن مجزرة صبرا وشاتيلا الذي أدان فيه الجريمة واسترخاض الأرواح، والآخر حول سجن تدمر في سوريا، إضافة إلى نشاطه المميز في الدفاع عن حق الإنسان في الحياة والعيش، فوقف مع اللاجئين الفلسطينيين والسوريين في لبنان، ونصرتهم في وجه الطائفية والعنصرية، وطالب بالتضامن مهما كانت قبضة الظروف.

اللاجئ ليس معتدياً، بل ضحية. في سنوات قليلة، جعل من دار «الجديد» التي تديرها أخته ورضا الأمير، انتصاراً حقيقياً للعقل والتنوير. نشر ما منعه سدة البقن والمطقات الوهمية، منها كتاب «حسين في الشعر الجاهلي الذي ظل مصادراً قرابة القرن بسبب سلسلة انطباعات أولية يمكن مناقشتها، وحتى دحض بعضها، لكن الربع من آلة العقل جعلهم يتوارثون المصادرة منذ العشرينيات، حتى جاءت مجلة «القاهرة» التي كان يديرها المرحوم غالي شكري ونشرت الكتاب ووثائق المحاكمة، ثم دار «الجديد» التي وضعت في مدارات القراءة السجالية التي منحت الكتاب عمراً جديداً. الذين اغتالوا لقمان سليم، أو الذين أمروا بقتله، كانوا يعرفون ليس فقط حركة الرجل، ولكن قيمته أيضاً.

ما الفرق بين محنة الحلاج ومحنة لقمان؟ لهذا يعود السؤال اليوم بقوة: هل نحن في عصر الظلام؟ أي هل بلغنا القاع الذي يحو كل اختلاف وكل تصور جديد حياة ممكنة؟ الحقائق كلها هنا. القتل يخدم الآلة التي تحاول أن تقود العرب نحو مقصلة الصروب الأهلية المدمرة، ومطاردة أي إمكانية للعقل. أول واحد لا شك فيه، هو أن قتل العقل والتنوير يلحقون تاريخياً مع العقل المحيط، العقل التبني الذي يقبل بالحال على ما هي عليه، من تخلف وبؤس وانهار، ويبرر الاعتقالات والقتل المبرمج ضد كل مختلف، ويزهو في خلوه بإطفاة آخر الشععات الضئيلة.

● شهدت منصة «الغز» للعلم والمعرفة في سلطنة عمان، جلسة تفاعلية حول «المسرح المتحفي» تحدث خلالها الدكتورة شوق النكلاوي أستاذة أدب الطفل في جامعة مطروح المصرية، أدارها الشاعر والكاتب عبد الرزاق الربيعي.

● يستضيف بيت المعمار المصري في درب اللبانة في حي «القلعة» في القاهرة السبت المقبل، محاضرة بعنوان «مركز دور العازب.. رحلة في التصميم» يليها المعماري أحمد سعفان.

● التقى وزير الثقافة الأردني الدكتور باسم الطويسي رئيس وأعضاء اتحاد الناشرين الأردنيين، وأعلن خلال اللقاء عن إقامة معرض الدولي للكتاب في الموعد المحدد له في 22 أيلول/ سبتمبر المقبل، وفق الاشتراطات الصحية المتبعة ما لم يتطور الوضع الوبائي.

● أقيم معرض افتراضي بعنوان «حوار خزي» في بيت الخزف الكويتي، الذي تشرف عليه ديمة القريني وبشارك فيه 15 فناناً من الخزافين الكويتيين الرواد والشباب، وهم: علي العوض، فوزان الدويش، عبد العزيز الخباد، د. جميلة جوهر، طليعة الخرس، د. جعفر الحمر، مؤيد التليث، حسن النجادة، دلال ملسد، د. مريم الديحاني، محمد الحطاب، ناصر القريني، حسين الحطاب، عبد العزيز تقي، وعباس مالك.

● شهد مسرح «أوبرا ملك» في القاهرة، العرض المسرحي «جثة هنا» إنتاج فرقة مسرح الغد، وبطولة عبير الطوخي، هالة سرور، أحمد الشريف تأليف صفاء البيلي، أشعار مسعود شومان وموسيقى والحن أحمد الناصر دراما حركية حسن شحاتة وإخراج محمد صابر.

متحف في مرسليليا لأثار كورونا على المجتمع الإنساني

وكريستيان، وفي الواقع، ليس السيجار سوى عبارة عن أنبوب من الورق المقوى كانت يضعانها بين كرسيي المرحاض والغطاء الدائري الذي يعلوها، فقيده كأنه سيجار في قم إنسان، في حين أن عينيه لفتان من ورق التواليت....

وسواء كانت رموز الحجر نظاماً للتخاطب مع الجيران بواسطة الأعلام الملونة، أو فرضاً كتابياً ذاتياً يشبهه قصاص المعلمة للتلميذ، أو رزمة يتسلط صاحبها منها الأيام التي تضفي، فهي، حسب وصف أود فالنو «بمتابة صور فوتوغرافية للمجتمع الفرنسي».

وتبين الإحصاءات الرسمية أن التساقط الاجتماعي للإيدز، وكتابات الجدار في مساحات «السجن» و«اقتصاد إعادة التدوير والنفايات»، ومن خلال بحثه في شأن الحجر، لا تزال إقامة معرض احتمالاً بعيداً في الوقت الراهن. وقال سيمون لوروليه، المتخصص في الحركات الاجتماعية الحضرية، إن من الضروري ألا «توسع نطاق هذه المجموعة على مستوى علم الاجتماع، بحيث تشمل الفئات الشعبية ذات الأوضاع الهشة».

للقطيع الخبز، ودفتر يوميات مكون من قصاصات الصحف، وأعمال فنية مستوحاة من الحياة اليومية.

وشرحت أن المتحف يشكّل «فضاء للحياة اليومية، للجانب الشعبي» مشيرة إلى أنه أصبح منذ افتتاحه عام 2013 وريث متحف الفنون والتقاليد الشعبية في باريس، وقالت: «تكون مجموعتنا أيضاً من الواقع اليومي، ولا توجد لدينا فقط روايات. نحن نتبع أسلوب (...) المتاحف المجتمعية»، إلا أن ذاكرة الحجر هذه التي لا تزال مخزّنة في مستودعات المتحف، لا تتمتع بعد بصفة المجموعة. ولكي تعتبر كذلك، ينبغي أن تمرّ بداية على لجنة التحصيل ومن ثمّ تعرض على لجنة الاقتناء، وبعد إتمام هاتين المرحلتين، سيُشكل بعضها رسمياً جزءاً من «موسيم».

وفي غضون ذلك، سيستولي الخبير في علم الاجتماع من جامعة كان سيمون لوروليه، إجراء دراسة عن هذه الأغراض «يمثل الهدف النهائي منها في الاستناد إلى هذه الأشياء لإنتاج تحليل اجتماعي أنثروبولوجي للحياة اليومية في أوقات الحجر».

ولدت لحظات العزلة القسرية لدى بعض المحجورين «أصدقاء خياليين» كما هي حال «الرجل صاحب السيجار» الذي رافق كافي

■ مرسليليا - أف ب: كشف متحف «موسيم» في مرسليليا (جنوب فرنسا) مجموعة أغراض تعبر عن تدابير الحجر التي يشهدها العالم راضاً لمواجهة جائحة كوفيد-19، وأطلق في نيسان/أبريل الفالنت دعوة عالية لتزويده بها، وتشكّل ذاكرة لهذه المرحلة.

معرض عام تقريبا على إطلاق هذه الدعوة تحت عنوان «ما الغرض الذي يجسد حياتك اليومية خلال الحجر»- استجاب لها أكثر من 600 شخص، معظمهم من فرنسا، لكن بينهم أيضاً أشخاص من إسبانيا وصولاً إلى أمريكا الجنوبية والصين.

ومن هؤلاء، مثلاً، باريسية خمسينية كتبت جملة واحدة على سطور عشرات صفحات دفتر مدرسي «يجب أن أبقى في المنزل... يجب أن أبقى في المنزل...»، كأنه عتاب ينفذه لتلميذته، أو ربما تعويذة تهدف إلى ترميز فترة الحجر بشكل أفضل.

ويبلغ مجموع الأغراض التي حصلت عليها رئيسة قسم الأبحاث في متحف الحضارات الأوروبية والتوسيطية أود فالنسو، والفريق العلمي كله، أكثر من 171 قطعة «حسسية»، ومن الأغراض مثلاً نموذج أولي لآلة تعقيم الكمامات، ولعبة طاولة نرد صنعت في المنزل من لوح خشبي

شكوى ضد «تيك توك» لاستغلالها بيانات المستخدمين الصغار

■ باريس - أف ب: أعلنت جمعيات عدة للمستخدمين الذين لم يتخطوا سنهم، بعد وفاة فتاة تبلغ من العمر 10 سنوات في صقلية شاركت في لعبة الوشاح» على شبكة توك»- التهمة باستغلال حقوق وبيانات المستخدمين الذين غالباً ما يكونون صغاراً جداً. وقالت جمعية الاتحاد الفدرالي للمستخدمين-كو شوازير، في بيان، إن المكتب الأوروبي لتقنيات المستهلكين الذي يضم العديد من جمعيات المستهلكين في القارة سيطلب من المفوضية الأوروبية بدء تحقيق في ممارسات تطبيق مشاركة الفيديو الشهير.

وبين الحرب التجارية بين بكين وواشنطن وأخبار الترفيه، يواجه التطبيق الشرعي لمقاطع الفيديو الخفيفة متاعب في كل أنحاء العالم.

وفرض التطبيق قيوداً على إعدادات الخصوصية لمستخدميها الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و15 عاماً في منتصف كانون الثاني/يناير بعد أيام قليلة من اتهام المراقبين خوارزميته بتفضيل الوصول إلى مقاطع فيديو جنسية يظهر فيها قاصرون.

ومنعت السلطات الإيطالية من جانبها الوصول إلى الشبكة في نهاية الشهر الفائت

اعتقال أكثر من 30 من أعضاء المافيا الإيطالية

■ روما - د ب ا: ألقت الشرطة الإيطالية القبض على 33 شخصاً يشتبه في انتمائهم لإحدى منظمات المافيا، وفي تورطهم في تجارة المخدرات الدولية. وقالت شرطة الدرر الإيطالية «كارابينيري» أمس الثلاثاء، إن المحققين اعتقلوا أشخاصاً في روما ومدينة ريجيو كالورية، جنوبي البلاد، ومدينة جروسيتو التوسكانية وفي منطقة فينتو، شمالاً. ويشتهر في أن هؤلاء جميعاً أعضاء في مافيا «ندراجيتا»، وأنهم يشاركون في تجارة المخدرات الدولية.

كما يواجه المعتقلون اتهامات بممارسة الابتزاز وحيازة أسلحة بشكل غير مشروع. وقال المحققون إنهم اكتشفوا شبكة مرتبطة بـ «ندراجيتا» تمتد إلى أمريكا اللاتينية، وعلى رأسها شخصية رئيسية من دائرة المافيا الدولية.

ويترد أن مافيا ندرانجيتا هي واحدة من أقوى منظمات المافيا وأكثرها خشية في إيطاليا، وتحصل على الأموال من تجارة الكوكايين، وارتكاب جرائم أخرى.

وتجري حالياً محاكمة جماعية ضد نحو 300 شخص من أعضاء «ندراجيتا» المشتبه فيهم في مدينة لاميتسيا تيرمي في كالورية.

بلغاريا تضبط 401 كلم هيروين على سفينة أتيه من دبي

■ صوفيا - رويترز: قال مكتب المدعي العام في بلغاريا، أمس الثلاثاء، إن السلطات صادرت 401 كيلو غرام من الهيروين كانت مخبأة في حاويات على متن سفينة وصلت إلى ميناء فارنا على البحر الأسود أتيه من دبي.

وقال المدعون، في بيان، إن مسؤولي الجمارك عثروا على شحنة الهيروين موزعة على حوالي 500 عبوة كانت مخبأة في بكرات من الببوتامين المستخدم في عزل الأسطح والأرضيات مصنعة في إيران. وقالوا إن الشحنة وصلت في الساعين من فبراير/ شباط.

وقالوا إنه تم إلقاء القبض على صاحب الشركة المستوردة وعلى مسؤول في الجمارك، ووجهت إليهما تهمة تهريب المخدرات.

وقدرت السلطات قيمة الشحنة بحوالي 36 مليون ليف بلغاري (22 مليون دولار) يمكن أن تزيد للمئات أو لثلاثة أمثاله عند بيعها.

وزيرة جنوب إفريقية: المتعلمون لا يرتكبون جرائم اغتصاب!

■ جوهانسبرغ - أف ب: تعرضت وزيرة التعليم الأساسي في جنوب إفريقيا أنجي موتشيسيكغا، لانتقادات بعد أن ألمحت إلى أن الرجال المتعلمين لا يمكن أن يكونوا متعصبين، في بلد مزقه أعمال العنف التي تتعرض لها النساء. وقالت موتشيسيكغا إن الحكومة «جعلت التعليم أولوية، لأنها تعلم أنه من خلال التعليم فقط يمكننا مواجهة تحديات معينة (...). لأن الرجل المتعلم لن يقتصب (امرأة). وفي مقطع فيديو نشرته نيوزروم أفريقيا، إحدى شبكات التلفزيون الرئيسية في البلاد، يمكن سماع الطلاب وهم يجيبون بصوت واحد: «بلى، يفعلون ذلك».

أجابت الوزيرة: «حقاً» اعتقدت أنهم يجب أن يحظوا بقليل من التعليم حتى يفعلوا أشياء معينة».

وقال التحالف الديمقراطي، وهو أكبر حزب معارض، إنه يريد من الوزيرة «سحب تصريحاتها والاعتذار».

التلوج تغطي العاصمة اليونانية أثينا

■ أثينا - أف ب: غطت الثلوج، أمس الثلاثاء، معلم أثروبوليس الشهير وغيره من المواقع الأثرية في أثينا، فخرجت إلى العالم لمشاهد استثنائية من اليونان التي تشهد حالياً موجة صقيع تسببت بشلل كبير في وسائل النقل.

وبات معلم البارثينون الشهير المغطى في القرن الخامس قبل الميلاد في وسط العاصمة اليونانية، مغطى بصورة شبه كاملة جراء الثلوج التي تساقطت على أثينا أثناء العاصفة «ميديا» التي سميت كذلك نسبة إلى إحدى شخصيات الأساطير الإغريقية.

بدأت الثلوج في التساقط الاثنين، وازدادت كثافتها في المساء، وأدت إلى اضطرابات في حركة النقل الثلاثاء في بعض أنحاء وسط أثينا، حيث اقتصرت إمكانية التنقل على المركبات المجهزة بسلاسل معدنية.

وغطت طبقة بيضاء سمكية الطرق في ضاحية أثينا الشمالية، حيث لم تتوافر كاسحات ثلوج بأعداد كافية لإعادة الحركة المرورية.

تلك ازدانت الجبال المحيطة بأثينا برداء ناصع البياض بعدما غمرت الثلوج التي حرمت جزءاً من جزيرة إيفيا من الكهرباء في اليومين الماضيين. وتعقد الحكومة اليونانية اجتماعاً استثنائياً ظهرها بهدف «تسنيق» جهود «إدارة هذا الوضع» وفق بيان لهيئة الحماية المدنية.

ووصلت درجات الحرارة إلى 19 درجة مئوية دون الصفر في فلورينا في شمال غرب البلاد، وفق وكالة الأنباء اليونانية.